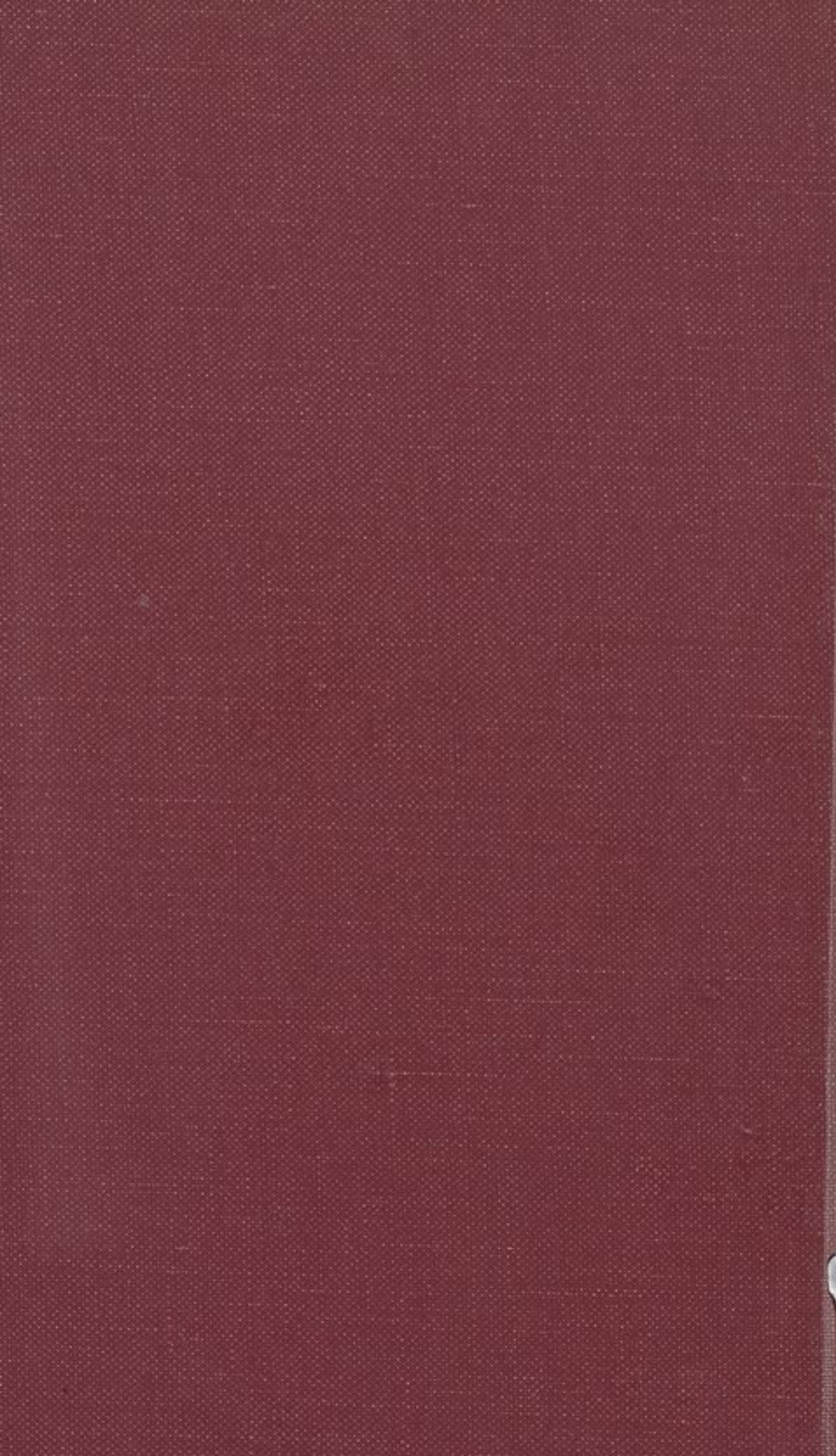






PRINCETON UNIV

Princeton University Library



32101 068211331

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--

نشریات بوذینة

لب التاريخ

يحتوي خلاصة تاريخ دول الاسلام وتاريخ تونس قبل الاسلام وبعده

تصنيف

﴿ محمد الحبيب ﴾

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يطلب من ناشره

محمد بوذينة بالمدرسة القرآنية الاهلية
نهج سيدي ابن عروس عدد ٥٨ ومن المكتبة العلية بتونس

كل نسخة لم تمهر بختم الناشر تعد مسروقة ويحاكم حاملها

ثمان النسخة عشرة فرنكات

الطبعة الاولى

بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ بتونس

١٣٤٥

476/2644

الكاتب الحبيب، الشاذلي سليل المجادة سيدي محمد الرباعي
علاء الله Habib, Muhammad

نشریات بوذینة

A. 74.

لب التاريخ

تصنيف

﴿ محمد الحبيب ﴾

حقوق الطبع محفوظة لل المؤلف

يطلب من ناشره
محمد بوذينة بالمدرسة القرآنية الاهلية
نهج سيدي ابن تروس عدد ٥٨ ومن المكتبة العلمية بتونس

ثمن النسخة ٦٥٥٠

الطبعة الاولى
بالمطبعة التونسية نهج سوق البلاط عدد ٥٧ بتونس

١٣٤٤

(RECAP)

BP53

. H27



﴿ الفاتحة ﴾

خير ما يستهل به الاعمال حمد المولى، على ما اولى، والصلاة والسلام
على رسول جاء بالهدى، وآله وصحبه وكفى.

وبعد فقد طلب مني بعض اخواني من طلبة العلم الشريف بالجامع
الاعظم دام عمرانه وضع رسالة صغيرة مختصرة تحوي اجوبة اسئلة
امتحان التطويع في فن التاريخ. تسهل على الطالب تذكر شهور
الحوادث وعظيم الوقائع ووفيات الفطاحل. فليت لرغبتي في خدمة
اخوان الصفاء، وخلان الوفاء، ووضعت هذه العجالة ما يحا فيها لاشهر
حوادث التاريخ وابطاله. مكثفيا عن البيان بالاشارة اذ الغرض
التذكير لا استيفاء البحث. ورجائي ان تحوز رضى اخواني،
وتنفع خلاني. والله اسأل وهو حسبي نعم العون والوكيل

محمد الحبيب

تونس موفى شوال الاكرم ١٣٤٤

﴿ مبادي اولية ﴾

- ١ - س : ما هو التاريخ في اللغة ؟
ج : التاريخ مصدر أرخ وهو بمعنى التوقيت
- ٢ - س : ما هو علم التاريخ ؟
ج : التاريخ علم يبحث فيه عن أطوار الامم الغابرة في الاعصر الماضية ويتناول مكان العبرة منهم
- ٣ - س : ما هي ثمرة التاريخ ؟
ج : يعظ رواده بما يقصه عليهم من اسباب العظمة والرقى والصغار والانحطاط
- ٤ - س : ما هي مآخذ التاريخ ؟
ج : مآخذ التاريخ روايات اهل الصدق ، والا ثار ، والرسوم
- ٥ - س : ما هي العلوم التي تعين على فهم التاريخ ؟
ج : علوم كثيرة اهمها الجغرافيا والآثار وطبقات الارض
- ٦ - س : ما هو مبدأ التاريخ ؟
ج : مبدؤة اشهر الحوادث العظمى : كالطوفان وغلبة الاسكندر وملك دقلطيانوس وميلاد عيسى عليه السلام وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهلك يزدجرد
- ٧ - س : ما هي ازمته التاريخ ؟
ج : ازمته التاريخ اربعة « ١ » القرون المجهولة ومبدؤها نزول آدم عليه السلام الى بدء مدينة البشر « ٢ » القرون الاولى ومبدؤها

من بدء التمدن البشري وشعور الانسان باهمية تدوين اخباره الى
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم «٣» القرون الوسطى ومبدؤها من
ظهور الاسلام الى فتح القسطنطينية «٤» العصر الاخير ومبدؤها
من فتح القسطنطينية الى يوم الناس هذا

٨ - س : ما هو المعلوم من تاريخ البشر ؟

ج : المعلوم من تاريخ كل امة زمن تمدنها اي من ابتداء الانسان
بالاهتمام لتخليد آثاره وتدوين اخباره

٩ - س : ماذا يفيدنا علم مميزات خصائص الشعوب ؟

ج : يفيدنا معرفة العناصر التي تألف منها كل شعب

١٠ - س : ما هي اجناس البشر الاصلية ؟

ج : اجناس البشر الاصلية اربعة : الابيض والاصفر والاسود والاحمر

١١ - س : ما هو الجنس الاسمر ؟

ج : هو جنس فرعي نشأ من اختلاط بعض الاجناس الاصلية ببعض

١٢ - س : العرب من اي جنس ؟

ج : العرب من الجنس الاسمر

* العرب *

١٣ - س : من هم العرب ؟

ج : العرب امة سامية تسكن شبه جزيرة بقارة آسيا .

١٤ - س : ما هي شبه جزيرة العرب ؟

ج : شبه جزيرة العرب ويطلق عليها جزيرة العرب تجوزا قطعة

من الارض يحيط بها البحر من جهات ثلاث واقعة في الجنوب الغربي
من قارة اسيا ويحيط بها البحر الاحمر وصحراء التيه المتصلة بترعة
السويس من غربها والخليج الفارسي من شرقها وبحر عمان (قسم
من بحر الهند) من جنوبها والصحاري الممتدة بين بلاد الشام
والفرات من شمالها

١٥ - س : كم تبلغ مساحتها ؟

ج : مساحتها ٣١٥٦٥٥٨ كيلومترا مربعا

١٦ - س : كم يقطنها ؟

ج : سكانها اثنا عشر مليوناً نسمة

١٧ - س : ما هي اقسام العرب ؟

ج : العرب قسمان : عرب الحجاز وعرب اليمن

١٨ - س : ما هو نسب قبائل عرب اليمن ؟

ج : اغلب قبائل اليمن من ابناء قحطان

١٩ - س : ما هو نسب قبائل عرب الحجاز ؟

ج : اغلب قبائل الحجاز من ولد سيدنا اسماعيل بن ابراهيم
الخليل عليهما السلام

العرب البائدة ينتهي نسبهم الى سام بن نوح

عبد ضخم	} ارم :
عوص : عاد	
جائر : ثمود	
طسم	
جديس	
عمليق	لاوذ :

جبرهم الاولى

العرب العاربة يستلزمي منهم العلوم من يشجب بن يعرب بن قحطان

جہتہ

خبرنامه

 $\delta, \lambda = 0$

五

3.

21.

الرجوع
مالك

...مالك

سید احمد

5

کند

1871

1. 6. 1.

3.

النخاع

11-2-20

Jan 1

... في الد

1

5:4
5
5

(X)

—

五

عبداللہ

محمّد بن

1823

مذہب

جذام

二

1

—

1897

六

19

...

عبد شمس

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525

جبل : : : : : جبل

طی ۲۰۰۰

٢٠ - س : ماهي دولة اليمن ؟

ج : هي دولة تربعت على عرش اليمن فترة من الدهر عاصمتها صنعاء والجالسون على عرش الملك اقبال حمير ومن اعظمهم عبد شمس الملقب بسبا وهو حفيد يعرب بن قحطان واليه ينسب بناء مدينة مأرب والسد العظيم . ومنهم حمير وابنه . وكان من الحميريين الازدءاء ، سموا بذلك لان القايم كانت تبدأ كذا كذا كذا الازدءاء وذي المنار . ومن ملوك حمير بلقيس وكانت معاصرة لسليمان بن داود عليهما السلام نبي بني اسرائيل وملك اورشليم . ومنهم التباعه ينسبون الى ابيهم تبع الاول وآخرهم ذوزن الحميري الذي افكك اليمن منه الاحباش ومن هنا قضى على استقلال اليمن واصبح من يومها مستعمرة للغاتحين

٢١ - س : الى كم تنقسم الدولة اليمنية ؟

ج : الى قسمين اليمنية الاولى واول ملوكها قحطان وخلفه ٢٨ ملكا ، والثانية الحميرية واول ملوكها تبع بن الاقرن وخلفه ٢٠ ملكا

٢٢ - س : ماهي دول اليمن على عهد الاستعمار ؟

ج : الدولة الحبشية اول ولايتها ارياط والثاني ابرهة الذي غزا مكة وهم يهدم البيت لولا حماية الله لخرمه فارسل عليهم طيرا ابايل ترميمهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول . وفي عهد مسروق آخرهم ثار سيف بن ذي يزن مستنجدا بالفرس فانجدوه بجيش استرد به بلاده واطرد اعداءه . إلا انه استبقى خاصة من الحبش ما تلبسوا له الفرصة حتى اغتالوه . ولما علم كسرى ارسل من قبله

عاملا يتولى بلاد اليمن الى ان أسلم آخر ولاية الفرس « باذان » على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣ - س : كيف كانت هذه الدول وما نصيبها من المدنية ؟

ج : دول اليمن ذات حضارة ومدنية وصناعة راقية تشهد بذلك آثارهم وما رواه المؤرخون من طريف اخبارهم . كاهمذاني والشاعر الحميري ويؤيد ذلك اكتشافات علماء العاديات أخيرا . وبلادهم القصور العظيمة الضخمة منها قصر غمدان بظاهر صنعاء وله غرف شهيرة يسمونها المحاريب وهو محكم البناء عظيم الصنع واهل اليمن بالاجمال اعرق العرب حضارة واثراهم ، وشريعتهم الحامورية من انظم القوانين القديمة

٢٤ - س : من هم ملوك الحيرة ؟

ج : تولى ملك الحيرة الملوك من لحم احدي قبائل اليمن التي رحلت بعد سيل انعم ثم تولى لاكاسرة الفرس المناذرة واشهرهم جذيمة الابرش الذي قتل ملك الجزيرة عمرو بن الظرب بعد حروب هائلة فاجتهدت الزباء بنت عمرو في الاخذ بثأره واحتالت على جذيمة حتى اقدمته بلادها وفتكت به ، ومنهم النعمان بن امريء القيس مشيد قصر الحورنق وقصر السدير . ومنهم النعمان بن المنذر الملقب بابي قابوس قتله ملك الفرس ابرويز فكان قتله سببا لوقعة ذي قار وبقتله انتقل الملك بالحيرة الى اياس بن قبيصة الطائي وبعد انتصار العرب بنذي قار رجع الملك الى آل النعمان

٢٥ - س : من هو آخرهم ؟

ج : آخرهم المنذر بن النعمان الملقب بالمغرور الذي انتزع منه البلاد خالد بن الوليد رضي الله عنه زمن الفتح الاسلامي

٢٦ - س : متى استقل المناذرة بالملك ؟

ج : يوم ذي قار سنة ٦١٣ م

٢٧ - س : ما نصيب دولة الحيرة من المدينة ؟

ج : لم تكن الدولة الالخمية والمنذرية بذات عراق في الحضارة كشقيقتها اليمنية وغاية ما تحصات عليه تنفا من مجاورها ومستعمرها الفرس عرفها الاعيان وبقي السواد الاعظم يعيش على بدوابة وبساطة لهذا نعدّها ثانية الدول العربية في المدينة والرقى

٢٨ - س : من هم الغساسنة ؟

ج : ولاية لقياصرة الروم على عرب الشام اصلهم من اليمن ومن نسل قحطان شقيقة لقبيلتي الاوس والخزرج اولهم جفنة بن عمرو تداول الملك منهم ٣٢ ملكا اشهرهم جبلة الثالث ابن النعمان والنعمان ابن الحرث وآخرهم جبلة بن الايهم اسلم زمن الفاروق رضي الله عنه سنة ١٦ هـ ثم ارتد في خبر مشهور ، ولدولتهم حروبا مع المناذرة ذاع خبرها كانت بين الفريقين سجالا

٢٩ - س : ما نصيب هذه الدولة من الحضارة ؟

ج : لم يثبت التاريخ ان لامتها مدينة وحضارة إلا ما رواه عن أئاث الملك وحاشيته وقصوره واطم اعيانه وهذا مقتبس من مستعمرهم الروم وما جاورهم من الامم إلا ان لها مهارة بالصناعة وشغف . شيد لذلك ملوكها المصانع الكثيرة . ولهذا اتت هذه الدولة الثالثة في دول العرب

٣٠ - س : ما هي الممالك الصغيرة في جزيرة العرب ؟

ج : تأسست ممالك صغرى كثيرة منها مملكة كندة واول ملوكها حجر بن عمرو آكل المرار

٣١ - س : من هم اشهر الملوك المتفرقة ؟

ج : ملك كثيرون على القبائل في جهات كثيرة من جزيرة العرب
اشهرهم كليب . ملك بني وائل وتغلب . وقيس بن زهير .

(عرب الحجاز)

٣٢ - س : من هم العدنانيون ؟

ج : عرب الحجاز ويطلقون عليهم اسم العرب المستعربة وهم أبناء
إسماعيل عليه السلام وأول شعب اشتهر منهم عدنان لهذا يقال لهم
العدنانيون

٣٣ - س : من هم ولد عدنان ؟

ج : اغلب قبائل الحجاز من ولد عدنان : كاياد وأنمار وربيعة
وقيس غيلان وخندف وأسد وما تفرع عن هؤلاء من القبائل

٣٤ - س : من هم قریش ؟

ج : هم ولد فهر بن مالك

٣٥ - س : ما هو نسب قریش ؟

ج : هو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

٣٦ - س : من هم اولاد عبد مناف ؟

ج : اعظم بطون قریش واعزها بنو عبد مناف واشرفهم واعظمهم
بنو هاشم نسبة لجدهم هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

٣٧ - س : ما هو نسب والد النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج : هو عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

٣٨ - س : ما هو نسب والد الرسول الاكرم عايه الصلاة والسلام

ج : آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة

ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . فاجتمع مع ابيه في جده كلاب

بيوتات الشرف في قریش وخصائصها :

١ - بنو هاشم ووظيفتهم السقاية (للحجاج) والعمارة ومنهم العباس

صاحبها

٢ - بنو أمية ولهم راية قریش (العقاب) ومنهم ابو سفيان صاحبها

والد معاوية مؤسس دولة بني أمية

٣ - بنو نوفل ووظيفتهم الرفادة (الاسعاف) ومنهم الحرث بن

عامر صاحبها

٤ - بنو عبد الدار وكانت فيهم الحجابة والسدانة والندوة ومنهم

عثمان بن طلحة صاحبها

٥ - بنو أسد وكانت لهم المشورة ومنهم يزيد بن زمعة صاحبها

٦ - بنو تميم وكانت لهم الاشناق (الديات والمغارم) ومنهم ابو بكر

الصديق

٧ - بنو مخزوم وهم اصحاب القبة والاعنة (وزارة الحرب) ومنهم

خالد بن الوليد صاحبها

٨ - بنو عدي وكانت لهم السفارة ومنهم عمر بن الخطاب

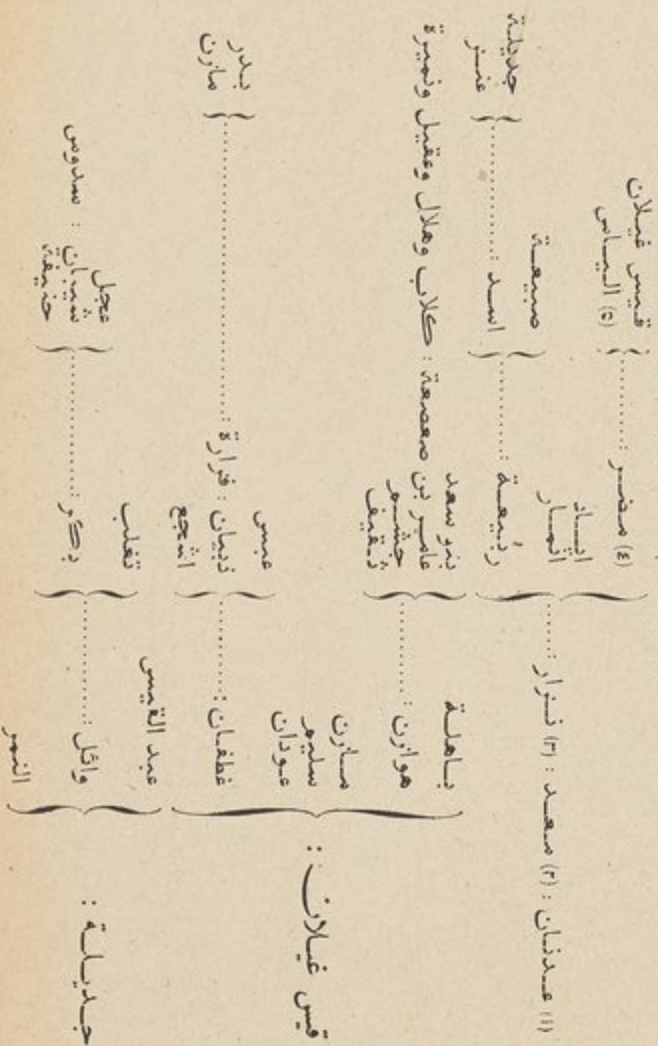
٩ - بنو جحج وكانت لهم الايسار (الازلام والقداج) ومنهم صفوان

ابن أمية صاحبها

١٠ - بنو سهم وكانت بيدهم الاموال المحجرة (اموال آلهتهم)

ومنهم الحرث بن قيس صاحبها

العرب المستعربة وجددهم عدنان بن اد من ذرية اسماعيل عليه السلام



حفظت : يزروع بمنز العنبر	حبيبة تهدية ممنوعة	طبا بغيبة قصة	(٥) اليأس
الهونف : ... (٨) كناية السد : ... دودان	هذيل (١) خزينة	(١) مدركة	
بمنز ليل السد : ... ممنوعة	فيل بيلعارث بمنز بكر : ... مسد لرج	عسام عبيد منساة : ... (١) النمسور مسالك مكبان	(٨) كناية
محارث المحارث : بمنز الحلاج (١١) غلب	فسر : ... (١١)	مسالك : ... (١٠) مسالك (٩) النمسور	

﴿ العرب قبل الاسلام ﴾

٣٩ - س : كيف كانت حالة العرب الاجتماعية قبل الاسلام ؟
 ج : العرب قوم رحل اغلبيهم يعتمد في طلب رزقه على الغارات واصحاب الثراء يشتغلون بالتجارة وتربية الابل والاغنام . أمرهم فوضى والحق للسيف

٤٠ - س : كيف كانت حالة العرب الاخلاقية قبل الاسلام ؟
 ج : في فوضى سائدة انتشرت فيهم بعض الاخلاق الكريمة كالصدق والشجاعة والكرم وحمي الذمار وأخذ الثار وحب الاستقلال والعزة والانفة . كما انتشرت فيهم ايضا رذائل الاخلاق كاكل الميتة واتيان الفواحش وقطع الارحام والاساءة للجار ووأد البنات وتغاب القوي على الضعيف

٤١ - س : كيف كانت حالتهم الدينية ؟
 ج : منهم من كان على الملة الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام اسما لا فعلا . ومنهم من كان على اليهودية . والمسيحية . ومنهم من كان على الوثنية يعبد اللات والعزى وهبل ويغوث ويعوق ومناة وغيرها وسواد البوادي كانوا على الفطرة التي فطر الله الناس عليها
 ٤٢ - س : كيف كانت حالتهم الادبية ؟

ج : ارتقت العرب في الاداب رقا باهرا لا سيما قبل البعثة بأمد قليل فعقدوا الاسواق كعكاظ والمجنة والمجاز لتناشد الاشعار والتفاخر بالاحساب والقاء الخطب حتى بلغ بهم التنافس الى كتابة بليغ الشعر بالذهب وتعليقه على جدران الكعبة .

٤٣ - س : بماذا جاءهم الدين الاسلامي ؟

ج : بعث الله لهم رسولا منهم يعرفون نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعاهم لتوحيد الله وان لا يشركوا به شيئا ، وان يخلعوا ما كانوا فيه من عبادة الاصنام ، ويأمرهم بصدق الحديث وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء . ونهاهم عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وأمرهم بالصلاة والصيام (زكاة الجسد) والزكاة والحج للتعارف والوحدة والوئام

٤٤ - س : ماهي حجة الاسلام وفائدته ؟

ج : حجة الاسلام الكبرى الكتاب الكريم الذي عجز اكبر بلغاء العرب وأعظم خطباءهم وشعرائهم على تقديمهم في الآداب على تحدي اسلوبه والاتبان بآية من مثله . وفائدة الاسلام حفظ النظام الحيوي والعروج بالبشر الى مستوى الرقي حيث يعيشون بالدنيا في جنات تجري من تحتها أنهار العادل والمساواة ويتنعمون بالآخرة في جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا وهذا هو الفوز العظيم

٤٥ - س : هل يحتاج العرب للاسلام ؟

ج : العرب لما هم فيه من الفوضى وفساد النظام في أشد الحاجة لنظام عادل وقانون يعصم الضعيف من القوي وشريعة تأخذ بناصر المظلوم وتنصف له من ظلمه . والاسلام استوفى كل هذا وزاد عليه . لهذا اعتبره اكابر علماء الاجتماع الدين الضروري لتمدد العالم ورفقه ورفع سحب الغواية والجهالة عن عقول البشر وابصارهم

٤٦ - س : وهل لا يكفي سن قانون يتكفل بذلك ؟

ج : كلا ومن انى لقانون ان يتحصل على الوازع الديني فضلا عن

ضمانة العدالة والترهيب من عذابي الدنيا والاخرة والترغيب في
نعيم المعاد

٤٧ - س : لماذا كان الدين الاسلامي دينا عاما لكافة البشر ؟
ج : لما ضمنه من أسباب الرقي وحواء من الانظمة الكافلة لسعادة
المجتمع فكان مستوفيا لكل ضروريات الحياة البشرية وكتابه ما فرط
فيه من شيء لهذا كان الدين البشري العام وارسل سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم للناس كافة

﴿ حياة سيد الوجود ﴾

﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾

٤٨ - س : اين ولد النبي صلى الله عليه وسلم ؟
ج : ولد صلى الله عليه وسلم في بلد امين . عجيب امره . في واد
غير ذي زرع . لا تنساب فيه الامواه . ولا تظله الباسقات . ولا
تقوم للصناعات فيه دولة ، ولا يجد مبتغي الزخارف بغية . ولكن
الله عوضه جمالا معنويا . وجلالا روحانيا . فالأقنعة تهواه ، والمطايا
تزجي لحماه . هذا البلد الطيب هو مكة المكرمة . وهي تقع في
الحجاز من شبه جزيرة العرب قائمة بيوتها على سفوح جبال أحاطت
بها احاطة بياض العين بسوادها

٤٩ - كم سكانها ومقاتلتها ؟

ج : اغفل المؤرخون احصاء سكان مكة ويمكننا ان نحزر اهليها

اذ ذاك بنحو خمسة عشر الفا . لانها لم تجهز في اكبر حروبها أكثر
من الفين مقاتل

٥٠ - س : من جمع بمكة أبناء فهر بن مالك ؟

ج : قصي بن كلاب استطاع بما أوتيته من حسن تدبير ان يجمع
أبناء فهر الى مكة ويزاحم بهم من كان بها من القبائل فلم تلبث ان
صارت لهم خاصة

٥١ - س : ما هو أشهر معالمها ؟

ج : أشهر معالم مكة البيت المعمور وهو بيت مقدس قديم العهد
شيدته سيدنا ابراهيم الخليل وبه الكعبة الشريفة التي امتازت بالحجر
الاسود المبارك

٥٢ - س : متى ولد سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ؟

ج : ولد يوم الاثنين الثاني عشر ربيع الاول عام الفيل الموافق
١٠ شربن نيسان سنة ٥٧١ ميلاد عيسى عليه السلام

٥٣ - س : ما هو عام الفيل ؟

ج : العام الذي جاء فيه أبرهة امير اليمن الحبشي بالفيل لهدم
الكعبة فجعل الله كيده في تضليل . ورمه بهجراً من سجيل

٥٤ - س : كم بين ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وميلاد عيسى
عليه السلام

ج : ٥٧١ سنة

٥٥ - س : كم بين ميلاد عيسى ووفاة موسى عليهما السلام

ج : ١٧١٦ سنة

❖ نشأة الرسول الأكرم ❖

❖ صلى الله عليه وسلم ❖

٥٦ - س : كيف نشأ صلى الله عليه وسلم ؟

ج : نشأ يتيمًا بمكة إذ مات والداه قبل ولادته بشهرين وتوفيت أمه وهو صغير فكفله جده ثم توفي وكفله عمه أبو طالب فنشأ صلى الله عليه وسلم لحكمة إلهية أميًا لا يحسن القراءة والكتابة . أدبه ربه فأحسن تأديبه

٥٧ - س : متى توفيت أمه ؟

ج : لما بلغ السادسة من العمر توفيت أمه بالابواء « بين مكة والمدينة

٥٨ - س : من كفله بعد ذلك ؟

ج : جده عبد المطلب وحضنته أم أيمن

٥٩ - س : متى توفي عبد المطلب وكم عمره ؟

ج : بعد سنتين من كفالة النبي صلى الله عليه وسلم عن سن ناهز ١٤٠ سنة

٦٠ - س : من كفله بعد جده ؟

ج : كفله عمه أبو طالب

٦١ - س : متى كانت سفرته الأولى ؟

ج : في السنة الثالثة عشر من عمره سافر مع عمه أبي طالب بتجارة إلى الشام

٦٢ - س : من لقي بطريقه ؟

ج : عند ما بلغت القافلة بصرى لقي بحيرا من احبار النساطرة فقال الحبر لعمه ان لابن اخيك شانا فاحتفظ به

٦٣ - س : متى كانت سفرته الثانية ؟

ج : لما بلغ الخامسة والعشرين سافر الى الشام ببضاعة لحديجة ابنة خويلد ومعه غلامها ميسرة

٦٤ - س : من لقيه في طريقه ؟

ج : لقيه نسطورا الراهب فنفرس به ما تنفرس بحيرا من الامتياز عن البشر

٦٥ - س : متى كانت زيجته الاولى ؟

ج : بعد شهرين من عودته الى مكة من سفره الثاني تزوج بسيدة ثيب من قريش وهي خديجة أم المؤمنين زوجة الرسول الاولى رضي الله عنها واول المؤمنات به ، بنى بها ولها من العمر ٤٠ سنة

٦٦ - س : ما اتفق له في السنة الخامسة والثلاثين من عمره ؟

ج : حكمه قريش فيما شجر بينهم من الخلاف على من يضع الحجر الاسود في موضعه لما ارادوا ترميم الكعبة . فحكم بوضعه في رداء وان تنتخب كل قبيلة شخصا منها يمسك بآرداء الرداء ويرفعه الجميع . وهكذا كان الفصل وتم وضعه بيده الشريفة وحسم المشكل

٦٧ - س : ما هي اخلاقه قبل البعثة بنظرة عامة ؟

ج : افضل الاخلاق وازكاها ، صدق ووفاء ، وامانة واستقامة لم تعرف في بشر . حتى لقبه قومه بـ « محمد الامين » يحب العزلة

والانفراد ويقضي الليالي يتعبد بغار حراء ناظرا لهذا العالم نظرة
من يود انقاذه من الاهواء والشورور

٦٨ - س : ما هو غار حراء ؟

ج : غار بجبل مشرف على مكة من شرقها يرى البيت المعمور
من اعلاه

﴿ ظهور الاسلام ﴾

٦٩ - س : متى بعث صلى الله عليه وسلم ؟

ج : لما بلغ الاربعين من العمر شرع يرى الرؤيا الصادقة ثم
نزل عليه الروح الامين والوحي المبين وهو يتعبد في غار حراء
٧٠ - س : كيف ابتدأت الدعوة ؟

ج : أمر بالوحي المبين ان يدعو قومه خاصة والامم عامة الى الدين
الحنيف دين الفطرة التي فطر الناس عليها فصدع بالدعوة سرا ثم
اذاعها جهرا

٧١ - س : من هم اول المسلمين ؟

ج : أول من آمن بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال
ابو بكر بن ابي قحافة ومن النساء خديجة بنت خويلد ومن الصبيان
علي بن ابي طالب ومن العبيد بلال ثم تكاثر المؤمنون تدريجا

٧٢ - س : متى كانت الهجرة الاولى ؟

ج : في السنة الخامسة من البعثة أمر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه بالهجرة الى الحبشة لشدة ما تناولهم من الاذى وكانت عدتهم

عشرة رجال وخمس نسوة فمكثوا ثلاثة أشهر أسلم في أثناءها نجاشي الحبشة

٧٣ - س : كم أسلم لحد السنة الخامسة ؟

ج : بضعة واربعون رجلا واحد عشر امرأة

٧٤ - س : متى أسلم حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن

الخطاب رضي الله عنهما ؟

ج : في السنة الخامسة من البعثة

٧٥ - س : ماذا وقع في السنة السابعة من البعثة ؟

ج : همت قريش بقتل النبي صلى الله عليه وسلم فحصرته واهل

بيته من بني هاشم والمطاب في شعب مكة ومنعوا عنهم الرزق حتى يسلموه عليه السلام الى القتل

٧٦ - س : متى كانت الهجرة الثانية ؟

ج : بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم الشعب أمر اصحابه

بالحجرة الى الحبشة فهاجر ٨٣ رجلا و ١٨ امرأة ولحق بهم من أسلم من اليمن وهم ابو موسى الاشعري واصحابه

٧٧ - س : متى كانت صلاة الجنازة على الغائب ؟

ج : في السنة السابعة توفي النجاشي بالحبشة فاعلم بوفاته جبريل

النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وهذه أصل صلاة الجنازة على النائب

٧٨ - س : كم ظل رسول الله محصورا في الشعب ؟

ج : ثلاث سنوات

٧٩ - س : متى خرج من الحصار وكيف ؟

ج : في السنة العاشرة تقض رجال من قريش عهد الصحيفة وكانت الارضة قد أكلت اسم الله واسمه منها فخرج هو وآله من الحصار
٨٠ - س : من جاء في السنة العاشرة الى الرسول ؟

ج : وفد من نصارى نجران فأسلموا
٨١ - س : متى توفيت خديجة ام المؤمنين ؟

ج : في السنة العاشرة من البعثة
٨٢ - س : متى توفي عمه ابو طالب ؟

ح : بعد وفاة خديجة بشهرين عن سن ناهز ٨٧ سنة
٨٣ - س : متى كانت هجرته صلى الله عليه وسلم الى الطائف ؟
ج : بعد وفاة ابي طالب اشتد اذى قريش عليه فهاجر الى الطائف في نفس هذه السنة

٨٤ - س : كم مكث بها ؟
ج : مكث بها شهرا يدعو بني ثقيف فلم يستجيبوا له فرجع الى مكة

٨٥ - س : متى فرضت الصلوات الخمس ؟
ج : في معراج الرسول الى العالم العلوي السنة الحادية عشرة
٨٦ - س : لماذا خرج النبي الى مواسم العرب ومتى ؟
ج : في السنة الحادية عشرة ليدعو القبائل الى الاسلام
٨٧ - س : متى ظهر الاسلام في المدينة ؟

ج : في السنة الثانية عشر لقي النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا منهم عشرة من الاوس واثنان من الخزرج

٨٨ - س : متى كانت بيعة العقبة الاولى ؟

ج : في السنة الثانية عشرة بايع الرسول عليه السلام هؤلاء الاثنا عشر على ما احب الله عند العقبة

٨٩ - س : متى كانت بيعة العقبة الثانية ؟

ج : في السنة الثالثة عشر من البعثة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون رجلا وامرأتان من اهل المدينة فاسلموا وبايعوه عند العقبة

٩٠ - س : من هم ناشروا الاسلام في المدينة المنورة :

ج : الذين حضروا بيعة العقبة الثانية

٩١ - س : كم كانت سن الرسول عليه السلام عند هجرته ؟

ج : سنه ثلاثا وخمسين سنة

٩٢ - س : وكم بين مبعثه وهجرته ؟

ج : ثلاث عشر سنة

٩٣ - س : متى وصل الرسول الى قباء ؟

ج : يوم الاثنين لاثني عشر بخت من ربيع الاول

٩٤ - س : ما هو مبدأ التاريخ الهجري ؟

ج : كان التاريخ من يوم وصوله صلى الله عليه وسلم الى قباء

ثم رد الى المحرم بعد ذلك

٩٥ - س : كم أقام بقاء ؟

ج : أقام فيها اثنتين وعشرين ليلة

٩٦ - س : متى ارتحل عنها ؟

ج : يوم ٤ ربيع الثاني السنة الاولى من الهجرة
 ٩٧ - س : ما هو اول مسجد بني في الاسلام ؟
 ج : مسجد قباء الذي وصفه الله بأنه مسجدا اسس على التقوى من
 اول يوم

٩٨ - س : ما هي اول خطبة في الاسلام ؟
 ج : خرج النبي من قباء فلما نزل ببطن وادي سالم ادركته الجمعة
 فصلاها باصحابه وكانوا مائة وخطب فيهم أول خطبة
 ٩٩ - س : ما هي أشهر حوادث السنة الاولى للهجرة ؟

ج : بناء المسجد النبوي الشريف . عقد النبي صلى الله عليه وسلم
 مع اليهود عهدا على ان يتركوا أديته ويترك محاربتهم
 ١٠٠ - س : ماذا شرع الله للمسلمين في السنة الاولى ؟

ج : الأذان وفرض الجهاد لحماية الدعوة ودفع المعارضين لها
 ١٠١ - س : ما هو أول جيش في الاسلام ؟
 ج : أول حرب في الاسلام نشبت بالنبال بين سرية ابن الحرث
 وقريش في السنة الاولى ودحرت فيها قريش وهي أول جيش

١٠٢ - س : ما هي اشهر حوادث السنة الثانية ؟
 ج : دخول النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها ،
 وزواج علي بفاطمة الزهراء . تحويل القبلة عن بيت المقدس الى
 الكعبة بعد ان مكث المسلمون يولون وجوههم شطر المسجد الاقصى
 ستة عشر شهرا

١٠٣ - س : ما هي غزوات السنة الثانية ؟
 ج : غزوة ودان . غزوة بواط بناحية رضوى . غزوة العشيرة .

غزوة بدر الاولى لطلب كرز بن جابر . غزوة بدر الثانية
(الكبرى) غزوة بني سالم . غزوة السويق

١٠٤ - س : ماذا شرع في السنة الثانية ؟

ج : في شهر شعبان فرض صوم رمضان . وفي هذه السنة فرضت
الزكاة . وشرعت صلاة العيدين ، وصدقة الفطر ، وأضحية العيد

١٠٥ - س : ما هي أول غنيمة في الاسلام ؟

ج : ما غنمته سرية عبد الله بن جحش لاعتراض غير قرش
القادمة من الشام

١٠٦ - س : ما هو أول جيش قادة النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج : جيش غزوة ودان

١٠٧ - س : كم عدد السرايا ؟

ج : ٣٥ سرية

١٠٨ - س : كم عدد الغزوات ؟

ج : ٢٧ غزوة

١٠٩ - س : في كم حارب صلى الله عليه وسلم من غزوة ؟

ج : في تسع غزوات

١١٠ - س : ما هي أشهر حوادث السنة الثالثة ؟

ج : زواج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب
وزينب بنت خزيمة . ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما . زواج
عثمان بن عفان أم كلثوم بنت الرسول بعد موت اختها رقية ولذلك

سمي ذا النورين

١١١ - س : ما هي الغزوات التي وقعت في هذه السنة ؟
 ج : غزوة غطفان ، غزوة بحران ، غزوة احد . غزوة حمراء
 الاسد

١١٢ - س : ماذا شرع في هذه السنة ؟

ج : حرمت الخمر البتة

١١٣ - س : ما هي أشهر حوادث السنة الرابعة ؟

ج : زواج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة هنداً ، ولادة الحسين
 ابن علي رضي الله عنهما ، وفاة زينب بنت خزيمة زوج الرسول
 أمر النبي زيد بن ثابت أن يتعلم كتابة اليهود ليرسلهم ويقرأ رسائلهم
 ١١٤ - س : ما هي الغزوات التي وقعت في هذه السنة ؟

ج : غزوة بني النضير ، غزوة ذات الرقاع ، غزوة بدر الاخيرة

١١٥ - س : ما هي اشهر حوادث السنة الخامسة ؟

ج : ابطال عادة التبني بتزوجه صلى الله عليه وسلم زينب بنت
 جحش بعد ان طلقها مولاه زيد بن حارثة

١١٦ - س : ما هي غزوات هذه السنة ؟

ج : غزوة دومة الجندل . غزوة بني المصطلق ، غزوة الخندق
 غزوة بني قريضة

١١٧ - س : ماذا شرع في هذه السنة ؟

ج : نزلت آية الحجاب . فرض الحج

١١٨ - س : ما هي أشهر حوادث السنة السادسة ؟

ج : بيعة الرضوان . صلح الحديبية . مراسلة النبي صلى الله عليه
 وسلم ملوك الاقطار

١١٩ - س : ما هي غزوات هذه السنة ؟

ج : غزوة بني لحيان . غزوة الغابة . غزوة الحديبية

١٢٠ - س : ما هي أشهر حوادث السنة السابعة ؟

ج : زواج النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن أخطب .
وميمونة بنته الحرث وهي آخر نسائه . رجوع مهاجري الحبشة بعد
مقامهم عشر سنين . فتح فدك . مصالحة اهل تيمنا على دفع الجزية .
اسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي طلحة رضي
الله عنهم . عمرة القضاء

١٢١ - س : ما هي غزوات هذه السنة ؟

ج : غزوة خيبر . غزوة وادي القرى

١٢٢ - س : ما هي أشهر حوادث السنة الثامنة ؟

ج : واقعة مؤتة . وفود هوازن . رجوع النبي صلى الله عليه وسلم
من فتح مكة الى المدينة

١٢٣ - س : ما هي غزوات هذه السنة ؟

ج : غزوة مكة . غزوة حنين . غزوة الطائف

١٢٤ - س : متى كان أول منجنيق في الاسلام ؟

ج : في غزوة الطائف

١٢٥ - س : ما هي أشهر حوادث السنة التاسعة ؟

ج : قتال امير المؤمنين علي بن ابي طالب طي . واحراقه لصنمهم
« الفلس » وسبي سفانة بنت حاتم طي . وفود وفد ثقيف على النبي
واسلامهم . واسلام أهل الطائف . حج ابي بكر بالناس . منع
الكفار والمشركين من الحج . منع طواف العرايا . لحقوق علي

بالحجاج لا بلاغهم سورة براءة التي نزلت بعد سفرهم . وفاة كلثوم ابنة النبي صلى الله عليه وسلم

١٢٦ - س : ما هي غزوات هذه السنة ؟

ج : غزوة تبوك

١٢٧ - س : ما هو أول إكتتاب في الاسلام ؟

ج : الذي وقع لتجهيز جيش تبوك

١٢٨ - س : ما هي أشهر حوادث السنة العاشرة ؟

ج : بعثات اليمين . حجة الوداع أو حجة الاسلام . دخول الناس أفواجا في دين الله .

١٢٩ - س : كم تم لهجرة النبي بختامها ؟

ج : بختام السنة العاشرة تم له في الهجرة عشر سنوات الأشهرين وأحد عشر يوما

١٣٠ - س : ما هي أشهر حوادث السنة الحادية عشر ؟

ج : تجهيز سرية برئاسة أسامة بن زيد الى «أبني»

١٣١ - س : متى انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق

الاعلى ؟

ج : يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول اختار سيد الوجود عليه أزكى الصلاة والتسليم الرفيق الاعلى ودفن ليلة الاربعاء جوف الليل في بيت عائشة رضي الله عنها .

﴿ خلاصة ﴾

١٣٢ - س : ما هي خلاصة حياته ؟

ج : عاش سيد الكائنات صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ثلاث وستين سنة قضى منها اربعين سنة قبل النبوة وثلاث عشرة بعدها بمكة وعشر بالمدينة واتفق يوم ولادته وهجرته ووفاته يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الانور (الاول)

١٣٣ - س : ما هي اكبر معجزاته ؟

ج : معجزات الرسول اكثر من أن تحصى واعظمها : الآيات البينات ، والعظمت البالغات . الكتاب القديم المنزل هدى لنا الحاوي لطريف الاخبار ونفيس المواعظ بنسخ اعجز البشر ومن أنى لبشر أن يتلاحق بالذكر الحكيم .

١٣٤ - س : من هم كتاب الوحي ؟

ج : كتب للنبي كثيرون منهم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وخالد بن سعيد وإبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن سعد بن ابي سرح ومعاوية بن ابي سفيان وحنظلة الاسدي

١٣٥ - س : من هو أول كاتب للوحي ؟

ج : ابي بن كعب

١٣٦ - س : من هم اولاد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

ج : ثلاثة القاسم وابراهيم وعبد الله

١٣٧ - س : متى ولد القاسم ومتى توفي ؟

ج : ولد قبل الرسالة وهو اول ولد الرسول وبه كان يكنى وعاش ستين

١٣٨ - س . و ابراهيم ؟

ج : توفي بعد سبعين يوما من مولده في السنة الثامنة للهجرة

١٣٩ - س : وعبد الله ؟

ج : ويلقب بالطيب والطاهر مات صغيرا وولد قبل الرسالة

١٤٠ - س : من هن بنات الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

ج : أربع هن زينب وهي اكبرهن ورقية زوجة عثمان وتوفيت عندها وام كلثوم تزوجها عثمان بعد وفاة اختها وفاطمة الزهراء تزوجها علي بن ابي طالب

١٤١ - س : من هن امهات اولاده ؟

ج : كل اولاده من خديجة بنت خويلد الا ابراهيم فانه من مارية القبطية

١٤٢ - س : متى توفي اولاد الرسول ؟

ج : كل اولاده ماتوا قبله الا فاطمة فانها عاشت بعد ستة اشهر

١٤٣ - س : متى ولدوا قبل الرسالة أم بعدها ؟

ج : ولدوا قبل الرسالة الا فاطمة فبعدها بسنة و ابراهيم بشان

١٤٤ - س : من هن ازواجه وسراريه الطاهرات ؟

ج : احدى عشرة ست من قريش واربع عرييات وواحدة من

بني اسرائيل . وسراريه اربعة

١٤٥ - س : من هن القرشيات ؟

ج : خديجة بنت خويلد توفيت سنة ١٠ من البعثة . عائشة ابنة
ابي بكر الصديق توفيت بالمدينة سنة ٥٨ في خلافة معاوية . حفصة
ابنة عمر توفيت سنة ٥٤ في خلافة معاوية . ام حبيبة بنت ابي سفيان
توفيت بالمدينة سنة ٤٤ ايام اخيها معاوية . ام سلمة هند بنت ابي أمية
توفيت سنة ٥٩ . سودة بنت زمعة توفيت سنة ٥٤ بالمدينة

١٤٦ - س : من هن الاعرابيات ؟

ج : زينب بنت جحش من بني اسد بن خزيمه ماتت في المدينة
سنة ٢٠ في خلافة عمر بن الخطاب . ميمونة بنت الحارث الهلالية
توفيت سنة ٥١ بسرف على عهد معاوية . زينب بنت خزيمه الهلالية
توفيت في حياته صلى الله عليه وسلم سنة ٤٥ . جويرية بنت الحارث
من بني المصطلق ماتت سنة ٥٥ في خلافة معاوية

١٤٧ - س : من هي الاسرائيلية ؟

ج : صفية بنت حيي من بني النضير توفيت سنة ٥٠ زمن معاوية

١٤٨ - س : عن كم نسوة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

ج : على تسع نسوة من سبق ذكرهن عدا خديجة وزينب بنت
خزيمه توفيتا في حياته

١٤٩ - س : من هن سراريه صلى الله عليه وسلم ؟

ج : سراريه اربعة هن مارية القبطية توفيت سنة ١٦ على عهد عمر

وهي ام ولده ابراهيم . ريحانة توفيت في حياته سنة ١٠ هـ . وواحدة

وهبتها له زينب بنت جحش . والرابعة أصابها في بعض السبي

- ١٥٠ - س : كم اسلم من اعمامه صلى الله عليه وسلم ؟
 ج : حمزة واستشهد يوم احد وله تسع وخمسون سنة . والعباس
 توفي في خلافة عثمان وله ثمان وثمانون سنة
- ١٥١ - س : كم اسلم من عماته ؟
 ج : صفية ام الزبير بن العوام ، واختلف في اسلام عاتكة وأروى
- ١٥٢ - س : ماهي اسماء دوابه ؟
 ج : اشهر افراسه . اللزار ، والمرتجز ، والظرب . واليعسوب
 واليعسوب . وبغلته دلدل . وحمارة يعفور ، وناقته القصواء
- ١٥٣ - س : ماهي اسماء اشهر ثيابه ؟
 ج : درعه ذات الفضول وسيفه ذو الفقار
- ١٥٤ - س : ماهي حياته الاخلاقية ؟
 ج : انموذج عالي لمكارم الاخلاق يتواضع مع الحقير ويبش
 للجميع يجلس اين انتهى به المجلس تستوقفه في طريقه العجوز
 الفانية . يقول للخائف هون عليك فلست بملك ما انا إلا ابن
 امرأة من قريش كانت تأكل القديد وبالاجمال ادبه ربه وناهيك
 بمن بعث ليتمم مكارم الاخلاق
- ١٥٥ - س : ماهي حياته الداخلية ؟
 ج : يقضي اوقاته في تهذيب البشر وابلاغ رسالة ربه ومواساة
 المنكوبين والعبادة وما فضل من الوقت لعباله . يخصف النعل .
 يلبس المرقع وياكل ما يكفي للقوت من خشن الطعام : وبالاجمال
 هو الزاهد في هذه الدار الفانية بحق وبإرياء راودته الجبال الشم
 من ذهب عن نفسها فاعرض مع ضرورته واراها ايما شمم .

﴿ دولة الخلفاء الراشدين ﴾

١٥٦ - س : من هم الخلفاء ؟

ج : هم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنهم

١٥٧ - س : كم دامت دولة الخلفاء ؟

ج : ٣٠ سنة

١٥٨ - س : متى بويع ابوبكر بالخلافة ؟

ج : يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ١١ هـ ٦٣٢ م

١٥٩ - س : كم خلافته ؟

ج : سنتان وثلاثة اشهر و١٣ يوما

١٦٠ - س : ما هي اعماله ؟

ج : عقد احد عشر لواء لقتال المرتدين حتى ارجعهم الى الاسلام
وجيز الجيوش الاسلامية للشام والعراق فانتصر . وفتح اليمامة
وقتل متنبها مسيلمة الكذاب واخضع صنعاء وقتل متنبها الاسود
العنسي . وعمل على نشر الدين الاسلامي بالعراق والشام

١٦١ - س : متى توفي ابوبكر ؟

ج : يوم ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ وسنة ٦٣٤ م بالحمى

١٦٢ - س : اين دفن ؟

ج : دفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة رضي
الله عنهما

١٦٣ - س : كم كانت سنه عند وفاته ؟

ج : ٦٣ سنة

١٦٤ - س : ما هي سيرة ابي بكر الاجالية ؟

ج : اجدر وصف لسيرته ما قاله يوم تولي الخلافة « ايها الناس قد وليت عليكم ولست بخير منكم . وان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذله حقه . وان اضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق . ايها الناس انما انا متبع لا مبتدع فان أصبت الحق فاعينوني عليه . وان زغت فقوموني » وهذا كل ما يسمونه اليوم دستوراً عادلاً

١٦٥ - س : ما هي منزلته السياسية ؟

ج : منزلته فيها كمنزلته في الفضل فهو فيها لا يضارع ثبت حين أذهل الناس موت الرسول صلى الله عليه وسلم وأصر على تثبيت أسامة في امارته وقد طلب القوم استبداله . ولم يشن عزمه على انقاذ جيشه وقد كثر الارحاف ، وأبى إلا قتال مانعي الزكاة رغماً عن المعارضة التي لقيها في ذلك وكان في كل تلك المواقف مفرداً بالاصابة صادق الفراسة ناجح التدبير . وبالجملة فهو الثبت حين وهنوا ، والشجاع حين جبنوا ، والمصيب حين اخطأوا ، وهو الرقيق الفؤاد المحب للقلوب المطاع في زي المساكين . وما عسى ان يقال في رجل احدى حسناته عمر بن الخطاب عليهما الرضوان

١٦٦ - س : ما هو اول مؤتمر سياسي في الاسلام ؟

ج : اول مؤتمر سياسي في الاسلام مؤتمر سقيفة بني ساعدة

١٦٧ - س : ما هو اول اختلاف سياسي في الاسلام ؟

ج : الاختلاف على الخلافة بين قریش والانصار

١٦٨ - س : ما هو اول خطاب في دولة الخلفاء ؟

ج : خطاب ابي بكر في سقيفة بني ساعدة

١٦٩ - س : ما هو اول قتال في دولة الخلفاء ؟

ج : قتال اسامة للروم

١٧٠ - س : ما هي اول وصية في دولة الخلفاء بغير المسلمين ؟

ج : وصية ابي بكر لجيش اسامة

١٧١ - س : ما هو اول اساس للفتح ونشر الدعوة في الاسلام ؟

ج : الجيش المسير للعراق بقيادة خالد بن الوليد

١٧٢ - س : ما هي اول جزية اخذت من الفرس في الاسلام ؟

ج : جزية اهل الحيرة

١٧٣ - س : ما هو اول قتال في ارض الشام بعد سرية اسامة

ابن زيد

ج : قتال كتيبة ابي امامة الباهلي لاهل العربية (فلسطين)

١٧٤ - س : ما هو اول صلاح في الشام ؟

ج : صلاح اهل البلقاء لابي عبيدة

١٧٥ - س : ما هي اول مدينة فتحت بالشام ؟

ج : بصرى على يد خالد بن الوليد

١٧٦ - س : ما هو اول عهد بالخلافة في الاسلام ؟

ج : عهد ابي بكر لعمر بن الخطاب

١٧٧ - س : من اول من جمع القرآن ؟

ج : الخليفة الاول من افواه الرجال وجريد النخل في صحف

وسملا مصحفا وانتقل الى عمر عند انتقال الخلافة اليه ثم بقي بعده

عند ابنه ام المؤمنين حفصة رضي الله عنهم

١٧٨ - س : متى بوبيع عمر بن الخطاب بالخلافة ؟

ج : يوم وفاة ابي بكر سنة ١٣ هـ

١٧٩ - س : كم مدة خلافته ؟

ج : عشر سنوات وستة اشهر و ٨ ايام

١٨٠ - س : ما هي اشهر الحوادث على عهده ؟

ج : فتح الشام والعراق والجزيرة ومصر وبعض بلاد فارس
وبرقة وطرابلس الغرب

١٨١ - س : متى توفي عمر بن الخطاب ؟

ج : يوم السبت سابع ذي الحجة سنة ٢٣ هـ وسنة ٦٤٤ م بطعنة
ابي لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه بخنجر مسموم بينما كان واقفا
لصلاة الصبح

١٨٢ - س : لمن عهد عمر بالخلافة ؟

ج : جعلها شورى بين ستة تنتخب الامة واحدا منهم في ظرف
ثلاث بعد وفاته وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي
وقاص وعبد الرحمن بن عوف وابي ادخال سعيد بن زيد حيث
كان ابن عمه فتخلى عنها سعد وابن عوف والزبير وغاب طلحة وكان
رأي رجال قريش انتخاب عثمان ورأي سواهم انتخاب علي فرأى
عبد الرحمن بن عوف المكلف بتنفيذ الوصية تشديد التوثق على علي
فابى وقبل عثمان فتمت بيعته وكان لكل من علي وطلحة والزبير
شيعة يودون ان تكون الخلافة لصاحبهم ففصموا جميعا ببيعة
عثمان وبقوا له بالمرصاد وكل من الصحابة الثلاثة لا علم له بما
تصنع شيعته

١٨٣ - س : ابن دفين ؟

ج : دفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنهم

١٨٤ - س : كم سنه عند وفاته ؟

ج : ٦٣ سنة

١٨٥ - س : من هو اول خليفة قتل في الاسلام ؟

ج : عمر

١٨٦ - س : ما هي أولياته ؟

ج : عمر بن الخطاب اول خليفة قام من مركز خلافته . واول

من وضع الدواوين في الاسلام لضبط خراج الدولة سنة ١٥ هـ

واول من وضع التاريخ . وارض الكتب وختمها وارل من تسمى

بامير المؤمنين . واول من عس بالليل . وعاقب على الفجور .

واول من اسس البلدية والبريد . واستقضى واسس قانون الاستملاك

١٨٧ - س : ما هي سيرته الاجمالية ؟

ج : امضى عمر مدة خلافته بالفتح وعدل في احكامه عدلا ضرب

به المثل وهو القائل لجبله بن الاهيم احد ملوك غسان « الاسلام

سوى بين الملوك والسوقة » وكلمته الخالدة توضح سيرته قال .

« من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه » وحمد ربه لما اجابه بعض

من سمعه بقوله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا وهو القائل

لعمر بن العاص متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا

١٨٨ - س . متى بويغ عثمان بن عفان بالخلافة ؟

ج : بويغ ثلاث بقين من المحرم سنة ٦٤ هـ وسنة ٦٤٤ م

١٨٩ - س : كم مدة خلافته ؟

ج : اثنا عشر سنة إلا أيام قلائل

١٩٠ - س : ماهي الاعمال التي تمت على عهده ؟

ج : افتتحت قبرص وتم فتح فارس وغزيت القسطنطينية والاندلس وانتقضت أرمينيا والاسكندرية فاختصمهما وفي أيامه وقعت غزوة العبادلة حوالي صبيطله (قرب القيروان) سنة ٢٩ بقيادة عبد الله ابن سعد بن ابي سرح وانتصر المسلمون وانصرفوا عن صلح أدى ماله الروم والبربر وهي اول مرة وطي فيها المسلمون البلاد التونسية

١٩١ - س : متى توفي عثمان ؟

ج : ثار بعض الناس عليه لتولية أقاربه وبعد ان حاصره الثوار في بيته بالمدينة اربعين يوما تسور بعضهم الجدار وقتلوه وهو يقرأ المصحف لثمان عشر ليلة خلت من ذي الحجة الحرام سنة ٣٥ هـ ٦٥٥ م

١٩٢ - س : كيف كانت وفاته ؟

ج : توفي رضي الله عنه شهيدا في فتنة بندرها دخیل في الاسلام يدعى عبد الله بن سبأ اظهر التشيع وأضمر افساد أمر الاسلام فالتف حوله من العرب من يريد اخراج الخلافة عن قریش بالتضريب بين رؤسائهم وتوسلوا لتنفيذ مقاصدهم بالطعن على عثمان رضي الله عنه بامور لم يخالف فيها سنة وانما كان يتحاشاها عمر رضي الله عنه فصادفت نعماتهم تائيرا على اولئك الاحزاب الذين لم يستبشروا ببيعة عثمان فالتفوا حول اولئك القوم طمعا في خلع عثمان وفوز حزب آخر ببعيته وهكذا التأم الناقمون على عثمان من خليط اختلفت مقاصدهم واجتمعوا على مناوأة اميرهم واغتر بعض الصلحاء بظواهر تلك الاقوال الخلافة فظاهروهم وتوقف اهل الراي فيما يفعلون

راود العقلاء عثمان على قتال مهاجيه فعزم عليهم عزما بتا ان لا يفعلوا وبقي مصابرا لهم حتى خافوا انكشاف امرهم فعاجلوه رضي الله عنه بالقتل في بيته وبقتله ظهرت مطامع كل فريق وسل سيف الفرقة في الاسلام فلم يعمد بعد إلا على دخل

١٩٣ - س : اين دفن ؟ ج : في حش كوكب

١٩٤ - س : كم كانت سنه عند وفاته ؟ ج : ٨٦ سنة

١٩٥ - س : ما هي اعماله ؟

ج : رتب القرآن سورا ونسخ منه مصاحف وجهها للبلاد سنة ٣٠ عند ما بلغه اختلاف الناس فيه ، فهو اول من فعل ذلك ، امر معاوية ابن ابي سفيان بتجهيز اسطول لغزو جزيرة قبرص وهو اول اسطول في الاسلام بقيادة عبد الله بن قس

١٩٦ - س : ما هو اول نفي اداري في الاسلام ؟

ج : نفي عثمان لابن ذر الغفاري الذي قام بمذهب اشتراك الناس في الثروة وهو شبهه باشتراكية اليوم

١٩٧ - س : ما هي أول ثورة في الاسلام ؟

ج : التي قامت ضد عثمان بزعامه عبد الله بن سبا

١٩٨ - س : ما هو اول تشيع في الاسلام ؟

ج : اول تشيع في الاسلام ما اظهره عبد الله بن سبا من الدعوة لبني هاشم والظعن في بني أمية وهو اول خلاف ظهر بين بني هاشم وبني أمية وأول ظهور التشيع والشيعة

١٩٩ - س : ما هو اول خليفة في الاسلام قتل بثورة ؟

ج : عثمان رضي الله عنه

٢٠٠ - س : ما هي سيرته الاجالية ؟

ج : كان رضي الله عنه حيا لينا محيا لقومه شقيقا على اهل بيته سخيا . لم يبال بما كان يخشاه ويتوقعه عمر فاذن لكبار الصحابة بالانتشار في الاقطار ، فنشأ عن ذلك تحزب اهل كل صقع لمن نزل بينهم من اولئك الرؤوس ووجدت خيل الفتنة مجالا فسيحا بين تلك الاحزاب

٢٠١ - س : متى بويع علي بن ابي طالب بالخلافة ؟

ج : في ١٩ ذي الحجة سنة ٣٥ هـ وسنة ٦٥٥ م

٢٠٢ - س : كيف بويع ؟

ج : بعد مقتل عثمان على يد ذلك الخليط المختلف المقاصد كانت الغلبة فيهم لشبيعة علي رضي الله عنه فاكرهوه على قبول البيعة ورضيه من حضر من المهاجرين والانصار فقبلها كرها خوفا من تفرق الكلمة وطمعا في اصلاح ذات البين

٢٠٣ - س : كم مدة خلافته ؟

ج : ٤ سنوات و ٩ أشهر

٢٠٤ - س : ما هي اشهر حوادث عصره ؟

ج : وقعة الجمل وصفين والنهروان التي حاربه فيها الخوارج وهم كفوضويي هذا العصر

٢٠٥ - س : ما هي وقعة الجمل ؟

ج : وقعة بين علي واهل البصرة وعليهم طاعة والزبير وعائشة رضي الله عنهم دامت ٧ ايام واسفرت على انهزام اصحاب الجمل واصابة طاعة بسهم في رجله فدخل البصرة وظل بها الى ان توفي

سنة ٣٦ وعمره ٦٦ سنة . وقتل الزبير غيلة وارسلت عائشة الى المدينة مع اخيها محمد بن ابي بكر
٢٠٦ - س : ما هي اسبابها ؟

ج : اسف اهل البصرة شيعة طلحة والزبير من مبايعة علي بالخلافة وما التف حولهم دعاة الفتنة حتى أتوا طلحة والزبير واوهموهما بمالاة علي على قتل عثمان مستدلين بوجود قتلة عثمان ضمن المبايعين لعلي واستغفروهما للقيام بطلب القصاص من قاتلي الخليفة المظلوم . فانخدع الشيخان لهما وايدا أمرهما باستصحاب ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي اكبرت قتل عثمان فيخدعوها ايضا لتؤيد دعوتهم واركبوها على جمل نسبت الواقعة له وأموا البصرة مصارمين لعلي ومعتقدين اشترাকে في سفك دم عثمان فلعنهم علي هناك وناظر الزبير حتي تبين له الحق فاستغفر الله ورجع قاصدا الحجاز فقتله غيلة عمرو بن الجرmoz بوادي السباع وخشي دعاة الفتنة ان يؤول امر طلحة الى ما آل اليه امر الزبير فلا يجدون رأسا يلتفون حوله فعاجلوا الامر بانشاب الحرب وتمت الواقعة كما شاء الله بمقتل طلحة وانتصار علي رضي الله عنهما

٢٠٧ - س : ما هي واقعة صفين ؟

ج : صفين بوزن سجين موضع على الفرات التقى فيه علي ومعاوية بجيشيهما في ذي الحجة ٣٦ وانتشبت بينهما حرب عوان خسر فيها الاسلام حماته واشرف في آخرها جيش علي على الانتصار وجيش معاوية على الانزمام . ولوثوق معاوية بان يبن اصحاب علي من لا يروق له انتهاء الخلاف وصنء الامر فكر في وسيلة يثير بها شغب

اولئك الفاتنين ويقل بها عزم الهاجمين ويكسب وقتا يجدد فيه قوته واستضاء برأي مظاهره على امره ومشاطره في فكره سيدنا عمرو ابن العاص فاشار عليه بان يرفع الجند المصاحف على الرماح ويطلب التحكيم . ولم تخف فكرة معاوية وعمرو على علي وشيعته الصادقين فلم يلتفتوا الى رفع المصاحف ورأوا المضي على ما هم عليه حتى يتم امرهم . ولم يخب امل معاوية فان دعاة الفتنة قاموا في وجهه علي وطلبوا ايقاف القتال رتظاهروا بالانصياع لتحكيم القرآن ومقاومة من يعرض عن التحكيم فاضطر علي رضي الله تعالى عنه في التحكيم الى من يكافيء ابن العاص خبرة بالامور ، فرشح لذلك ابن عباس فأبى اولئك الفاتنون تعيينه محتجين بقرابته فرشح الاشر فأبوا إلا ابا موسى الاشعري وعين معاوية عمرو بن العاص وتوادعوا على ترك القتال الى اجتماع الحكمين في رمضان واخذ الفريقان عليهما العمل بالقرآن وامامة ما اماته القرآن واحياء ما احياه

٢٠٨ - س : متى تم هذا ؟

ج : يوم ١٣ صفر سنة ٣٧ هـ

٢٠٩ - س : ما هو هذا التحكيم ؟

ج : تحكيم ناب فيه ابو موسى الاشعري عن علي وعمرو بن العاص عن معاوية بدومة الجندل ومنه شرع أمر علي بالضعف وأمر معاوية بالظهور

٢١٠ - س : ما هو خلاف علي ومعاوية ؟

ج : انجلت واقعة الجمل عن موت حزب طائفة والزيير بموت راسيها وبقي مع علي من غص بامامة قريش ، لا يرضيهم سكون

الفتنة ولا يتم مرادهم إلا بدوام الشغب بين رؤساء قریش حتى
يسأم الناس ولايتهم وينزعوها منهم الى غيرهم وهؤلاء مختلطون
بشيعة علي الذين لا يهمهم إلا اسناد الخلافة اليه مثل الاشر النخعي
ومحمد بن ابي بكر وقيس بن سعد بن عبادۃ

لشدة اختلاطهم رأى معاوية ان الجامعة الاسلامية لا تسام إلا بقتل
الكتلة بتمامها وان ابقاءها فيه خطر على حياة الاسلام حيث كان
مقصدهم استدامة الشغب . ورأى علي ان التمييز بين خبيث النية
وحسنا عسير لا يظهر إلا بالأعمال ولا يؤخذ البري بالسقيم .
وبذلك كان رأي علي اضبط ورأي معاوية احوط وكلاهما صواب
ولا هم لاحدهما إلا سلامة الامة ، والغيرة الملية قادتهما الى حرب
ضروس بصفين ، وما معاوية بالذي يجهل فضل علي ولكن كان يرى
(سياسته) استبقاء تلك الفئة خطر على الجامعة الاسلامية فيلزم
انتزاع الخلافة من علي

٢١١ - س : ماذا تم بالتحكيم ؟

ج : عمرو بن العاص كان يشاطر معاوية رأيه في توقع الخطر على
الجامعة الاسلامية من بقاء الامامة في يد علي وبقاء تلك الفئة الفاتنة
تحت ظل تحريره يوقدون للفتنة نارا بعد اخرى ، وان سلامة
المجتمع الاسلامي في ابادۃ تلك الفئة ومن التف حولها وان قادة
اليها حسن النية حيث يعسر التمييز بين البري والمريب

ولذا كان في التحكيم متجها نحو نزع الخلافة من علي وتقليدها
لمعاوية لما يرى في ذلك من المصلحة العامة فكاشف اولا قرينه ابا
موسى بأولوية معاوية بهذا الامر واستند لحق ولي المقتول ولما رآه

غير موافق استجاز جبره الى فكره بغير طريق الصراحة فأؤهمه الاتفاق معه على خلع الخصمين وجعل الامر شورى بين المسلمين وقدمه للاعلان بذلك على رؤوس الملا وفلا قام ابو موسى واعلن صورة هذا الاتفاق واردفه باعلان خلع علي وتلا عمر و فالزمه قوله ولم يلتزم مثله ، وله العذر فيما قام به اذ كان يرى ان لا سلامة للاسلام إلا بقطع جريثومة الفتن ولا قطع لها ما دام علي يرى التحري وعدم مؤاخذه المحرق حتى يحرق بالفعل وتقوم عليه البينة ولا سبيل لنزع الامر من علي بعد انعقاد بيعته إلا بتلك الوسيلة واما الامام كرم الله وجهه فلم تأت نتيجة التحكيم بامر جديد بل كان يعلم انه لم يدبر التحكيم إلا لاستخراج تلك النتيجة غير انه اسف لعدم طاعة رجاله له حتى تمت عليهم الحيلة ولو اطاعوه لانعكس على معاوية تدبيره ولو كان اولئك صادقين في موالاته لاطاعوه ولكن لم يكن مقصدهم صفاء الامر له فضلا عن غيره كما توسم فيهم معاوية ولذا أبوا عليه الرجوع لمحاربة معاوية واستنبطوا فتنه اخرى وقع في حبالها كثير ممن اتخذهم الطواهر فزعموا انهم برضاؤهم بالتحكيم قد كفروا فلا بد من تجديد اسلامهم وابوا الخروج مع علي حتى يشهد على نفسه بمثل ذلك وكان رؤوس الفتنة يعلمون انه رضي الله عنه لا يتساهل في ذلك فاتخذوا امتناعه ذريعة لاعتزاله عسى ان يبادئهم بالحرب فيتسع خرق الفتنة ولكنه رضي الله عنه لم يخف عليه حسابهم فلم يتعرض لهم وامر اصحابه بتركهم وشأنهم فساء ذلك دعاة الفتنة وابوا إلا فتح خلاف جديد فسولوا لمن اتخذهم المبادأة بالحرب فاقبلوا على اهل بيعة علي يقتلون النساء

والصبيان والشيوخ ويحرقون ويفسدون وينادون بكفر علي ومن معه وانكروا لزوم نصب الامام وهي الخطوة الثانية في سبيل نزع الامامة من قريش فرأى الامام ان الاشتغال بمعاوية وترك هؤلاء العائنين خطر على المسلمين فصمد اليهم فيمن تابعه ودعاهم وناظرهم فأبوا إلا القتال فالتقوا معه ووقعت واقعة النهروان

٢١٢ - س : ما هي واقعة النهروان ؟

ج : هي واقعة على جسر دجلة المسمى بالنهروان وقعت بين علي والصادقين من شيعته وبين من خرجوا عليه ورموه بالكفر ورأوا قتاله حتى يشهد على نفسه ويتوب وسماهم الخوارج وهم اهل حروراء قرية من قرى الكوفة عرفوا فيما بعد بالحرورية

٢١٣ - س : من كان رأس الخوارج في هذه الواقعة ؟

ج : عبد الله بن وهب الراسبي اسندوا اليه امرهم مع انكارهم الامامة وهي الخطوة الثالثة في سبيل اخراج الخلافة من قريش

٣١٤ - س : عم انجلت الواقعة ؟

ج : انجلت عن انتصار علي واستئصال المحاريين من الحرورية بعد رجوع بعض منهم بتأثير مناظرة علي لهم واستسلامهم لحجته وهؤلاء الذين اتبعوهم على حسن قصد لانطلاء دعاوي اهل الفتنة عليهم

٢١٥ - س : ما هو أصل نزع الخلافة عن قريش ؟

ج : بنو تميم كانوا القبيلة التي تحسد قريش في سيادتها من ايام الجاهلية وكانت تفعل فيهم نخوة الادعاء بالشرف المفاعيل الكبيرة ويشجعهم عليها نبوغ بعض الرجال منهم كذبي البردين وغيره على

المطاولة بتليد مجدهم وشامخ عزهم حتى أنهم نادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات للمفاخرة ولم يتجرا احد من العرب قط على مثل ذلك . والباحث في الخوارج يجد في قائمة زعمائها اسماء رجال بني تميم وهم الاكثرية الساحقة

هذه الفكرة اختمرت في الاسلام وهبت بهم لايقاد نار الفتنة وبث الشقاق والشغب وهكذا لبثت تتطور حسب العصر

٢١٦ - س : متى توفي علي وابن دفين ؟

ج : صبيحة يوم الجمعة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ و ٦٦١ م بالعراق من ضربة ابن ملجم له في جبهته وهو خارج لصلاة الصبح ودفن بالنجف

٢١٧ - س : كم عاش علي ؟ ج : ٦٣ سنة

٢١٨ - س : ماهي سيرته الاجمالية ؟

ج : كان يغلب على سيرته الزهد والورع وتغليب الورع على الحزم في امور الحياة ويكفي دليلا على ذلك جوابه للمغيرة بن شعبة عند ما اشار عليه باقرار معاوية بالشام « لا اصنع ما فيه افساد ديني لاصلاح دنيائي » وشهادة ابن عباس فيه عند مشاورة علي له « انك شجاع ولست بصاحب رأي »

٢١٩ - س : كيف كان تدير قتله ؟

ج : ظهرت الخوارج وانتشرت في الافاق فقاتل عليا بالنهروان من لم يتفرق منهم واسفرت عن تشريدهم وتقممهم عليه حتى اتفق ثلاثة منهم على قتله والفتك بمعاوية وعمرو بن العاص

٢٢٠ - س : ماهي اول مؤامرة سرية في الاسلام ؟

ج : التي عقدها ثلاثة من الخوارج لقتل علي ومعاوية وعمرو وهم

عبد الرحمن بن ملجم وعمرو بن بكر التميمي والبرك بن عبد
الله التميمي فخاب الثاني والثالث ونجح الاول

٢٢١ - س : ما هي اول حرب داخلية في الاسلام ؟

ج : وقعة الجمل

٢٢٢ - س : ما هو اول تحكيم سياسي في الاسلام ؟

ج : ما كان بين علي ومعاوية

٢٢٣ س - : ما هو اول عهد للتحكيم السياسي في الاسلام ؟

ج : الذي حرره علي ومعاوية بشهادة رجال من أهل العراق والشام

٢٢٤ - س : متى تم ذلك ؟

ج : في ١٣ صفر سنة ٣٧

٢٢٥ - س : من هما الحكماء ؟

ج : ابو موسى الاشعري عن علي وعمرو بن العاص عن معاوية

٢٢٦ - : ما هو أول خلع سياسي في الاسلام ؟

ج : خلع أبي موسى الاشعري لعلي

٢٢٧ - س : متى بويج الحسن بن علي بالخلافة ؟

ج : بويج بالكوفة يوم قتل والده

٢٢٨ - س : متى تنازل عنها ؟

ج : ٢٥ ربيع الاول سنة ٤١ هـ و ٦٦٢ م

٢٢٩ - س : لمن تنازل عنها ؟

ج : لمعاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الاموية

٢٣٠ - س : كم هي مدة خلافته ؟

ج : ستة اشهر

٢٣١ س - : متى توفي الحسن ؟

ج : في ربيع الاول سنة ٤٩

٢٣٢ س - : أين دفن ؟

ج : بالمدينة المنورة

٢٣٣ س - : كم عاش الحسن ؟

ج : ٤٧ سنة

٢٣٤ س - : من هو أول خليفة تنازل عن الخلافة في الاسلام ؟

ج : الحسن بن علي

٢٣٥ س - : صف لي الامة الاسلامية على عهد الخلفاء ؟

ج : اكثر حيل هذا العصر من الصحابة السالكين منهج الرسول صلى الله عليه وسلم ، وانقضى عهد الخليفة الاول والثاني والثالث في الفتح ونشر الاسلام ثم اضطربت الفتنة واستعرت الحرب الداخلية فاستغرقت ايام الرابع والخامس . وقد امتد الجيش الاسلامي بالفتح شرقا الى ان بلغ تركستان وغربا الشمال الافريقي وشمالا حوالى القسطنطينية وما انقضت دولة الخلفاء حتى اصبحت البلاد الاسلامية تجرد من الشرق بنهر الكنك بالهند ومن الغرب بالمغرب الاقصى ومن الشمال بالاناضول ومن الجنوب بضواحي نجد

٢٣٦ س - : ما هي الحالة العلمية في هذا الدور ؟

ج : كان كل هذا العصر عصر فتن وتوطيد لدعائم الدولة الاسلامية ولم يعتن رجاله إلا بحفظ القرآن ورواية الحديث النبوي الشريف والفتوى فيما يعرض للناس من الامور فاشتهر الخلفاء الاربعة وابن عمر وابن عباس وابن مسعود وغيرهم برواية الحديث والافتاء للناس ولم تصنف في هذا العصر مؤلفات إلا ما كان من جمع المصحف فقط

خلفاء بنو أمية

حسب : ابوسفیان : (١) - معاوية الاول : (٢) - يزيد الاول : (٣) - معاوية الثاني

(٦٤) (٦٤ - ٦٠) (٦٠ - ٤١)

عبد العزيز : (٨) - عمر

(١٠١ - ٩٩)

محمد : (١٤) - مروان الثاني

(١٣٢ - ١٢٧)

(٦) الوليد الاول : (١٢) - يزيد الثالث

(١٢٦) (٩٦ - ٨٦)

(٧) سليمان

(٩٩ - ٩٦)

(٩) يزيد الثاني (١١) الوليد الثاني (١٢) ابراهيم

(١٢٧ - ١٢٦) (١٠٥ - ١٠١) (١٠١ - ١٠٠)

(١٠) هشام

(١٢٥ - ١٠٥)

ابو الهادي : الحكم : (٤) - مروان الاول

(٦٥ - ٦٤)

عقمان

رضي الله عنه

امية :

❦ الدولة الاموية بالشرق ❦

٢٣٧ - س : ما هي الدولة الاموية بالشرق ؟

ج : دولة حكمت العالم الاسلامي من سنة ٤١ هـ الى سنة ١٣٢ هـ
تداول دستها ١٤ ملكا اولهم معاوية وآخرهم مروان الجعدي

٢٣٨ - س : من هو معاوية ؟

ج : معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية احد دهاة العرب
وزعيم بني امية ومؤسس دولتها تولى الخلافة في ٢٥ ربيع الاول
سنة ٤١ هـ ٦٦١ م وتوفي سنة ٦٠ هـ ٦٨١ م عن ٨٠ عاما

٢٣٩ - س : ما هي اعظم حوادث عصره ؟

ج : مهد الملك لذريته وجمع قلوب الامة حتى شهد له عبد الله بن
عباس قال : « ما رايت اخلق للملك من معاوية » واستعان بكبار
الرجال في ادارة الولايات كزياد بن ابيه امير العراق وعمرو بن
العاص امير مصر وعقبة بن نافع الفهري - فاتح تونس والجزائر الفتح
الثاني ومؤسس مدينة القيروان - وغيرهم الذين امنوا السبل واخافوا
اهل الفتنة والشر وبلغت قطع الاسطول الاسلامي في مدته ١٧٠٠
وفي عهده فتحت بعض جزائر الروم وتم فتح افريقية وغزيت
القسطنطينية وكان من أشد الناس حرصا على الملك واجدرهم به
٢٤٠ - س : ما هي أوليات معاوية ؟

ج : اول من اتخذ دمشق قاعدة للملك وأول من جعله وراثته
في الاسلام وأول من وضع الحرس وأول من مشى بين يديه
صاحب الشرطة بالحراب وأول من اتخذ مقصورة خاصة للصلاة

وأول من نظم البريد في الاسلام وديوان الخاتم وأول ملك في الاسلام جهاز اسطولا وأركب المسلمين البحر وحاصر القسطنطينية وأول من خطب جالسا لسمنه وتنعم في الماكل والمشرب

٢٤١ - س : من هو يزيد الاول ؟

ج : هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان اخذله والده العهد في حياته وبويع يوم ٣ رجب سنة ٦٠ هـ و ٦٨١ م ودامت ايامه ٣ سنوات ونصف توفي بذات الحنب ١٤ ربيع الاول سنة ٦٤ هـ ٦٨٤ م عن ٣٨ سنة

٢٤٢ - س : ما هي أشهر حوادث عصره ؟

ج : ثلاث جعلت اسمه ممقوتا الى يوم الناس هذا : الاولى قتل عمال يزيد لسيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم عاشوراء بكر بلاء قتلا مزعجا عند ما امتنع عليه وسار قاصدا العراق لاختد البيعة لنفسه فلقية جيش عبيد الله بن زياد أمير العراق من قبل يزيد وتمت هذه الفاجعة التي تعد اكبر لطخة في تاريخ بني امية قام لذلك اهل المدينة وخلعوا بيعة يزيد فارسل اليهم جيشا تحت امره مسلم بن عقبة فقاتلهم وبعد الظفر بهم اباح المدينة المنورة ثلاثة ايام وهذه اول مرة اهينت فيها المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السيئة الثانية ليزيد والثالثة بايع اهل الحجاز عبد الله ابن الزبير فاحتمى بالحرم المكي فحاصره الحصين قائد يزيد ورمى الكعبة بالمنجنيق ، جريمة كربلاء وواقعة الحرة وحصار الكعبة تلك هي الثلاث . وفي ايام يزيد فتحت بخارى وخوارزم على يد سلم بن زياد سنة ٦١ وفتح المغرب الاقصى على يد عقبة بن نافع سنة ٦٢

٢٤٣ - س : ما هي اولياته ؟

ج : هو أول ملك مهتكم في الاسلام ، في مدته أبلح قائده مسلم المدينة فكانت اول مدينة ابيحت في الاسلام . وقائده الحصين الامر لرمي الكعبة بالمنجنيق لأول مرة في الاسلام وهو اول من اتخذ الحصان في الاسلام .

٢٤٤ - س : من هو معاوية الثاني ؟

ج : معاوية بن يزيد بن معاوية ببيع بعد وفاة ابيه يوم ١٥ ربيع الاخر سنة ٦٤ هـ ٦٨٤ م ولما آانس من نفسه العجز عن القيام بامر الملك استقال في رجب سنة بيعته بعد ان مكث في الخلافة ٣ اشهر وسنه ٢٣ عاما

٢٤٥ - س : من هو ابن الزبير ؟

ج : هو عبد الله بن الزبير بن العوام أول مولود في الاسلام بعد الهجرة ببيع بعد مقتل الحسين في مدة يزيد وكادت تتم له الخلافة العامة وتخرج عن بني امية لولا قيام مروان بن الحكم

٢٤٦ - س : من هو ابن الحكم ؟

ج : هو مروان بن الحكم من الاسرة الاموية وراس الاسرة المروانية ببيع بالخلافة في ذي القعدة سنة ٦٤ هـ ٦٨٤ م وعاجلته المنية بعد ٩ اشهر في ٢ رمضان سنة ٦٥ هـ ٦٨٤ م عن ٦٣ سنة

٢٤٧ - س : من هو عبد الملك ؟

ج : هو عبد الملك بن مروان بن الحكم ببيع في ٣ رمضان سنة ٦٥ هـ ٦٨٤ م ودامت ٢١ سنة وتوفي في ١٥ شوال سنة ٨٦ هـ ٧٠٥ م عن ٧٦ عاما

٢٤٨ - س : ماهي أشهر حوادثه واعماله ؟

ج : كان عبد الملك احزم الملوك وادهاهم لم يترك منازعا له قال في خطبة تاجه « من قال براسه كذا قلنا له بسيفنا كذا » واستعان على تأييد ملكه بالحجاج الذي رمى الكعبة بالمنجنيق للمرة الثانية وقتل ابن الزبير ، وولاية العراق فاخضعه ، ودانت لعبد الملك جميع البلاد الاسلامية بعد فتن اخمدها ووسع الحدود الاسلامية من الجهة الشرقية في السند والتركستان وايد سطوته على افريقية وبنى بتونس دار الصناعة وابتنى فيها مئات من السفن الحربية

٢٤٩ - س : ماهي أوليات عبد الملك ؟

ج : اول من تسمى بعبد الملك في الاسلام واول من منع الحج في الاسلام واول من سك النقود في الاسلام

٢٥٠ - س : من هو الوليد الاول ؟

ج : هو الوليد بن عبد الملك بويع يوم ١٥ شوال سنة ٨٦ هـ ٥٠٧ م ودامت خلافته ٩ سنوات و٧ اشهر وتوفي في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٩٦ هـ ٧١٤ م عن ٤٢ سنة

٢٥١ - س : ماهي اعماله ؟

ج : تولى بعد ان مهد له ابوه الامر فكان الهدو سببا لكثير من الفتح الخارجي والاصلاح الداخلي فمن جهة الشرق فتحت بخارى وسمرقند وبلاد التتار والهند والصين ومن جهة الشمال كسير من حصون بلاد الروم ومن جهة الغرب الاندلس وسردينيا فامتد حكمه الى اقصى جبال الاطلس في افريقية والى الصين والهند والروم في آسيا والى جبال الپيرنس في اوروبا اي مسافة مئتي يوم

شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وهو اول خليفة عمراني اعتنى بالبناء
فعمر المسجد النبوي والمسجد الاقصى والمستشفيات واصلاح الطرق
وسهل المواصلات ومد اقنية المياه وشيد الجامع الاموي بدمشق
وخدم الانسانية اجل الخدم - ففرض للمجنومين والعميان وحفظة
القرآن وابناء السبيل نفقات فكان زمنه من احسن ازمان بني امية
٢٥٢ - س : ما هي اولياته ؟

ج : هو اول ملك لحان في الاسلام ، واول من بنى المستشفيات
في الاسلام واول من جعل الدواوين بالعربية
٢٥٣ - س : من هو سليمان ؟

ج : هو أخو الوليد سليمان بن عبد الملك سابع بني امية بالشرق
بويوع بالخلافة منتصف جمادى الاخرة سنة ٩٦ هـ و ٧١٤ م ودام
ملكه سنتان و ٨ اشهر و ١٥ يوما وتوفي في ١٠ صفر سنة ٩٩ هـ
و ٧١٧ م عن ٤٥ سنة

٢٥٤ - س : ما هي اعماله ؟

ج : سخط على القائد موسى بن نصير فاتح الاندلس وغرمه
قدرا عظيما من المال حتى صار يمر على الناس يستجديهم مع ما قام
به من العمل العظيم وهذا مما عيب عليه فيه وفي عهده حاصر
مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية للمرة الثانية

٢٥٥ - س : من هو عمر بن عبد العزيز ؟

ج : هو عمر بن عبد العزيز بن مروان الرجل الصالح بويوع
بالخلافة في ١٠ صفر سنة ٩٩ هـ ٧١٧ م وخلافته سنتان وخمسة اشهر
توفي في رجب سنة ١٠١ هـ ٧٢٠ م وعمره ٣٩ سنة

٢٥٦ - س : ماهي سيرته ؟

ج : سار في الناس سيرة عمرية منع شتم الامام علي واطلق حرية التفكير وكان ميالا للمسألة ظهرت في ايامه الجمعيات السرية للدعوة العباسية وخرج شاذب الخارجي فحاول اقناعه بالحجة فلم يمكنه وهدأت الامة على عهده فاشتغلت بعلها ودينها وفي عصره ابتدا في جمع الحديث الشريف فامر الامام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي فجمع ما امكنه جمعه منها وكثر من ذلك الاوان الفقهاء والمحدثون

٢٥٧ - س : من هو يزيد الثاني ؟

ج . هو يزيد بن عبد الملك بويج بالخلافة في ٢٤ رجب سنة ١٠١ هـ و ٧٢٠ م ودامت مدة خلافته ٤ سنوات وشهر توفي في ٢٥ شعبان سنة ١٠٥ هـ ٧٢٤ م عن ٤٠ عاما

٢٥٨ - س : ماهي اعماله ؟

ج : فتك بآل المهلب وفتح الجراح بن عبد الله الحكمي والي ارمينية الكثير من بلاد الخزر

٢٥٩ - س : من هو هشام ؟

ج : هو هشام بن عبد الملك بويج بالخلافة في ٢٥ شعبان سنة ١٠٥ هـ ٧٢٤ م وكانت مدة خلافته ١٩ سنة و ٩ اشهر وتوفي في ٦ ربيع الاول سنة ١٢٥ هـ ٧٤٣ م وعمره ٥٥ سنة

٢٦٠ - س : ماهي اعماله ؟

ج : كان عاقلا حازما بطاشا حصلت في ايامه امور خطيرة ففي ايامه زحف حبيب بن ابي عبيدة على المغرب فبلغ السوس الاقصى

وارض السودان سنة ١١٧ وغزيت بلاد الترك في وقائع عديدة
تمت آخر وقعة سنة ١١٩ قتل فيها خاقان الترك وفتح المسلمون
فرغانة وخوقند وفي ايامه ظهرت الزيدية والرافضة واستولى قائدة
بالاندلس عبد الرحمن الغافقي على عدة اماكن من مقاطعتي اكتانيا
وبورغونيا وفتح مدينة بوردو وكانت واقعة بلاط الشهداء كما دومت
ممالك عدة دفعت الجزية كصقلية وغيرها

٢٦١ - س : من هو الوليد الثاني ؟

ج : هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بويج بالخلافة في ٣ ربيع
الآخر سنة ١٢٥ هـ ٧٤٣ م ومكث في الملك سنة وشهرين قتل في
٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٦ هـ ٧٤٤ م عن ٤٠ سنة

٢٦٢ - س : ماهي سيرته ؟

ج : لم يحسن سياسة ملكه واتهم في دينه فثار عليه الناس وقتلوه
٢٦٣ - س : من هو يزيد الثالث ؟

ج : هو يزيد بن الوليد بن عبد الملك الملقب بالناقص بويج
بالخلافة في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٦ هـ ٧٤٤ م ومكث في الملك
سنة اشهر وتوفي في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٦ هـ ٧٤٤ م عن ٤٦ عاما

٢٦٤ - س : من هو ابراهيم ؟

ج : هو ابراهيم بن الوليد بايعه بعض الناس بالخلافة في ٢٠
ذي الحجة سنة ٢٢٦ هـ ٧٤٤ م ودامت مدته ٤ اشهر وتوفي في
ربيع الثاني سنة ١٢٧ هـ ٧٤٤ م عن ٤٧ سنة

٢٦٥ - س : من هو مروان الثاني ؟

ج : هو مروان بن محمد بن مروان الحفدي بويج بالخلافة في

ربيع الثاني سنة ١٢٧ هـ و ٧٤٤ م ودامت خلافته ٥ سنوات وشهر
 وقتل يوم ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢ هـ و ٧٥٠ م عن ٦٢ سنة
 ٢٦٦ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : كان مروان من احزم خلفاء بني امية ومن اقدرهم الا انه
 تولى والامر مقضي فما تربيع على دستها الا واضطربت الفتن
 بكل جهة فلم يتمكن من استئصالها بالرغم عما اوتيته من بطش
 وحزم فتتابعت الثورات من ثورة حمص الى ثورة الغوطة وفلسطين
 وسليمان بن هاشم والحوارج وابن معاوية فما ثار ابو مسلم
 الخراساني داعي العباسيين الا وكانت ثورته القاضية على ملك بني
 امية بالشرق وكان مروان آخرهم كما كان معاوية اولهم

وانقضت دولتهم وفي عصرهم كثر الادباء واعتنت الناس باللغة
 والعلوم اللسانية . وكرموا الشعراء والرواة واغدقوا لهم الجوائز
 والصلوات . وشرع في وضع المؤلفات . وبانقضاء الدولة شرعت
 العصبية العربية في التقلص اذ كانت سياسة الدولة العباسية للاعتماد
 على غير العرب اذ العرب لا تريد ان تتولي بني هاشم الخلافة .
 وقف بانقراض الدولة الاموية الفتح الى زمن الدولة العثمانية حيث
 استؤنف ، الا ما كان من محمود بن سبكتكين العزنوي من فتح الهند

خلفاء بني أمية بالأندلس

- (١) المنذر (١) ٢٧٥ - ٢٧٣
(٧) عبد الله : محمد ٢٧٥ - ٢٧٥
(١) عبد الرحمن الداخل : هشام (٢) : الحكم (٣) : عبد الرحمن الثاني : (٥) محمد : ٢٧٣ - ٢٣٨
١٧٢ - ١٢٨ — ١٧٢ - ١٨٠ — ١٨٠ - ٢٠١ — ٢٣٨ - ٢٠١ — ٢٣٨ - ٢٧٣

(٩) الحكم الثاني : (١٠) هشام الثاني ٢٦٦ - ٢٥٠
٢١٦ - ٢١١

محمد المهدي ٤٠٣ - ٣٩٩

عبد الجبار : هشام : (١٣) عبد الرحمن المستنير ٤١٣ - ٤٠١

سليمان : الحكم : (١٢) سليمان المستعين ٤٠٧ - ٤٠٠

عبيد الله : عبد الرحمن : (١٤) محمد المستعفي ٤١٦ - ٤١٤

عبد الملك : محمد : (١٥) هشام المعتد ٤٢٩ - ٤١٨

إبناؤة :

الناصر عبد الرحمن : محمد : (٨) ٢٥٠ - ٢٠٠

❀ دولة بني أمية بالاندلس ❀

٢٦٧ - س : ما هي الدولة الاموية بالاندلس ؟

ج : دولة اسسها عبد الرحمن الداخل معيد مجيد بني امية بعد اندثاره ومؤسس دولة بني امية بالاندلس دامت من سنة ١٣٨ الى سنة ٢٨٤ ، وكان لها طيب الاثر في تلك الربوع التي امتلأت علما وادبا وايغت مدينة باذخة وحضارة وارقة

٢٦٨ - س : من هو عبد الرحمن الاول ؟

ج : هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان هرب من وجه بني العباس لما تتبعوا بني امية بالقتل فدخل الاندلس وتم له الاستيلاء عليها سنة ١٣٨ وتوفي في ربيع الاخر ١٧٢

٢٦٩ - س : ما هي اعماله ؟

ج : نظم البلاد ودون الدواوين وفرض الاعطية وعقد الاولوية وجند الجند وظهر امام مجاوريه وغيرهم من الملوك بمظهر القوة ورجحان العقل حتى هابه كبير الدولة العباسية ابو جعفر المنصور واعجب به وهو الذي ادار سوق قرطبة وبنى بها القصر والجامع

٢٧٠ - س : من هو هشام ؟

ج : هشام بن عبد الرحمن ولي بعد ابيه بعهد منه وتوفي سنة ١٨٠

٢١١ - س : ما هي اعماله ؟

ج : سار هشام في الناس سيرة مرضية حمد عليها من الكافة حتى انه وصف للامام مالك رضي الله عنه فقال : « نسأل الله ان يزين مومنا بمثل هذا » وكان يذهب بسيرته مذهب عمر بن عبد العزيز

يتفقد رعاياه ويختبر عماله ومع هذا لم يكن يهمل جهاد العدو ليكسب امته القوة والهيبة بين اعدائها المحيطين بها احاطة السوار بالمعصم ، وله يد في العمران فقد جدد بناء قنطرة قرطبة وحلف ان لا يمر عليها لثلا يقال انه بناها لنفسه .

٢٧٢ - س : من هو الحكم ؟

ج : هو الحكم بن هشام ولي بعد ابيه بعهد منه وتوفي لاربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٠٦

٢٧٣ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار الحكم سيرة انهماك وتنعم فثار اهل الورع عليه لما اعتادوه من ورع ابيه . ولكن الحكم كان صاحب همة واقدام ونجدة فيحل بني امية بالاندلس حارب الثوار وتمكن منهم وفي سنة ١٨٥ استعاد الافرنج مدينة برشلونة فكانت هي والثورة احسن درس له لينتبه الى ملكه وسلك باقي حياته مسلكا مرضيا

٢٧٤ - س : من هو عبد الرحمن الثاني ؟

ج : هو عبد الرحمن بن الحكم ولي بعد ابيه بعهد منه وتوفي في ربيع الاخر سنة ٢٣٨

٢٧٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : كان عبد الرحمن من جلة علماء الشريعة والفلسفة ومن اشد الملوك شغفا بالعمران واحسن من عمل على انهاض البلاد علميا واقتصاديا . كثرت في ايامه الاموال واتخذ القصور والمنتزهات وجلب المياه من الجبال وجعل لفضله مصنعا اتخذها الناس شريعة واقام الجسور وشيد الجوامع بكور الاندلس ووسع جامع قرطبة

ورتب رسوم المملكة واحتجب عن العامة . واعتنى بالموسيقى واكرم
 زرياب المغني اكراما لم يسمع في التاريخ بمثله لمغن
 ٢٧٦ - س : من هو محمد ؟

ج : هو محمد بن عبد الرحمن ولي بدايه بعهد منه وتوفي في سلخ
 صفر سنة ٢٧٣ وعمره ٦٥ سنة
 ٢٧٧ - س : ما هي اعماله ؟

ج : لم يكن له كبير اعمال إلا ما كان من ثورة طليطلة واستعاتهم
 بملك جليقية فجار بهم محمد ووقع بهم
 ٢٧٨ - س : من هو المنذر ؟

ج : المنذر بن محمد ولي بدايه بعهد منه وتوفي في ١٧ صفر سنة ٢٧٥
 ٢٧٩ - س : ما هي اعماله ؟

ج : لم تطل مدته كثيرا فلم يظهر له كبير عمل
 ٢٨٠ - س : من هو عبد الله ؟

ج : عبد الله بن محمد ولي عقب اخيه وتوفي في ربيع الاول سنة ٣٠٠
 ٢٨١ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : اضطربت نواحي الاندلس على عهده بالثوار والمتغلبين وضعفت
 ماليته وقضى حياته في مكافحة الثوار

٢٨٢ - س : من هو عبد الرحمن الناصر ؟

ج : هو امير المؤمنين عبد الرحمن الناصر بن محمد المقتول ابن
 عبد الله تولى بعهد من جده عبد الله وتوفي في رمضان سنة ٣٥٠

٢٨٣ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : تولى والبلاد مضطربة بنيران الفتنة فاطفاها واستنزل اهل

العصيان فاستقامت له البلاد . كان يغزو بنفسه ويكثر الجهاد حتى كانت الواقعة التي خانته فيها امية بن اسحق ودل ردмир ملك الجلالة على عورات الجيش الناصري فهزم ومن ذلك الحين امتنع عن الغزو بنفسه وصار يردد الغازين حتى اخضع اعداءه وارهب ملوك اوروبا فمدوا اليه من وراء الدروب يد الازعان واوقفوا عليه رسلم وهداياهم في سبيل المهادة وقدم عليه مجاوروه من الملوك فقبلوا يده والتمسوا رضاه واحتقبوا جوائزهم وامتطوا مراسبه . وكانت وفود الملوك تغد اليه فيبوهلها قوته ويروعها فخامة ملكه ويبهرها ما تراه من المدنية الزاهرة بين تلك الربوع ، وكان الناصر مع سطوته واية ملكه يحترم العلماء احتراماً يجعلهم يشعرون بسمو ما كلفوا انفسهم به من احياء النفوس الميتة بنشر نور العلم فازهرت تلك الربوع بالعلم وكثر رواده وايئعت الاداب حتى بلغت منتهاها ، ومن حسن حظ الاندلس ان دامت مدة الناصر نصف قرن احصى فيها ايام سروره فكانت اربعة عشر يوماً والباقي قضاء في السهر على سعادة امته وهو اول من تلقب بالخلافة من امراء الاندلس بعد ٢٩ سنة من ولايته

٢٨٤ - س : من هو الحكم المستنصر ؟

ج : هو الحكم الملقب بالمستنصر بن عبد الرحمن الناصر ولي الامر بعد ابيه وتوفي سنة ٣٦٦

٢٨٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : كان حسن السيرة مكرماً للقاديين عليه مع علم جم ، اقتحم بجنوده بلاد الجلالة فارهبهم وبادروا لمهادته ، كان الحكم محباً للعلوم مكرماً لاهلها جماعاً للكتب حتى جمع ما لم يجمعه احد من

الملوك قبله قال خازن كتبه ان عدد الفهارس التي فيها اسماء الكتب
اربعة واربعون فهرسا

٢٨٦ - س : من هو هشام الثاني ؟

ج : هو هشام بن الحكم الملقب بالمؤيد بايعه الناس بعد موت ابيه
وسنه ٩ سنين وقام بامرء الوزير محمد بن ابي عامر ثم ابنه عبد
الملك المظفر ثم عبد الرحمن الذي بايعه هشام بولاية العهد فثار
عليه اهل الدولة وخلعوه سنة ٣٩٩ وهذا يتحقق ان العرب لا تدين
بالسيادة إلا لقريش يرضيهم قرشي وان كان صبيا ويأبون غيره
وان كان عصاميا

٢٨٧ - س : من هو محمد بن ابي عامر :

ج : هو الحاجب المنصور محمد بن ابي عامر القائم بامر هشام
الثاني الملقب بالمؤيد لما ولي الخلافة بعد ابيه وسنه تسع سنين قام
المنصور بامرء ومال الى الاستئثار بالدولة وما رأى مزاحمة الكبراء له
حتى مكر بهم وقتل بعضهم ببعض فخلا له الجو وامكنه ان يمنع الوزراء
من الوصول الى الخليفة إلا في نادر الايام فيسلبون وينصرفون ،
ولتأييد شوكرته جلب جندا من البربر واصطنع منهم اولياء وشيد
لنفسه مدينة سماها الزاهرة نقل اليها خزائن الاموال والاسلحة
وتربع على دست الملك وامر ان يحيا تحية الملوك وتسمى بالحاجب
المنصور ودعي له في الخطبة عقب الدعاء للخليفة ، وبقي هذا امرء
الى ان توفي سنة ٤١٤

٢٨٨ - س : ما هي اعماله ؟

ج : اشتهر المنصور بغزواته التي لم تنكس له فيها راية وبآثاره

فهو مشيد قنطرة نهر قرطبة الاعظم اتفق على بنائها ١٤٠٠٠٠ دينار
وبنى قنطرة على نهر استجة (شنيل) الى غير ذلك من الاعمال التي
خلدها التاريخ لتشهد بمقامه وعظيم افعاله وانه عصامي بلغ المجد
بكده وتبوا الارىكة بجده

٢٨٩ - س : من هو محمد المهدي ؟

ج : هو محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله بايعه
اهل الدولة بعد خلع المؤيد في سلخ جمادى الاخرة سنة ٣٩٩ ولقب
بالمهدي ولم يصف له الامر

٢٩٠ - س : من هم ملوك القلاقل ؟

ج : بايع البربر هشام بن سليمان بن الناصر فقتله الناس واطردوا
البربر من قرطبة . فقام سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد
الرحمن الناصر والتحق بالبربر فاتفقوا على مبايعته في منتصف شوال
سنة ٤٠٠ فحارب المهدي باعانة الفونس الخامس ملك قشتالة واستولى
على الخلافة بعد انهزام المهدي وتحصنه بقرطبة واعاد هشام بن الحكم
في سابع ذي الحجة واقام بحجابه ولما لم يصدق احد فر الى طليطلة
وجمع جيشا قصد به قرطبة وحارب المستعين فانهزم المستعين ووجد
المهدي الخلافة لنفسه وما تربع حتى قام عليه العامريون وبايعوا
المؤيد بالله الذي قتل المهدي وعمره ٣٣ سنة ثم اتفق البربر مع
سليمان الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الاموي على بيعته
وخلع المؤيد فتم ذلك ولقب المستعين بالله واستمر على العرش الى
سنة ٤٠٧ حيث خرج عليه خيران العامري وهزم جيشه واسره
وبقيت قرطبة في يد خيران الى ان اخذها علي بن حمود صاحب سبتة

وهو أول الدولة العلوية بالاندلس التي كانت كحلهم النائم ، وجد
خيران المرتضي بالله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبد
الرحمن الناصر مستخفيا في حيان فبايعه والتف حوله اهل شاطبة
وبلنسية وطرطوشة ولم يصف له الامر

ثم قدم اهل قرطبة المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام بن عبد
الجبار بن عبد الرحمن الناصر في رمضان سنة ١٤٤

ثم قتلوه في ذي القعدة سنة ولايته
ثم بويع بالخلافة المستكني بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
ابن عبد الرحمن الناصر ثم خلع بعد سنة و٤ أشهر فهرب وسم في
الطريق فمات

ثم رجع الامر الى يحيى بن علي بن حمود سنة ١٦٤

٢٩١ - س : من هو آخر بني امية بالاندلس ؟

ج : المعتمد بالله هشام بن محمد اخو المرتضى بويع له سنة ١٨٤
وتوفي بعد ان فر الى لاردة سنة ٢٨٤ ، فاندقطع بموته ملك بني امية
من العالم بعد ان سادوا نحو الاربعة قرون بين الشرق والاندلس
ولله الامر من قبل ومن بعد

٢٩٢ - س : ما هي العبرة التي تتعظ بها من تاريخ الاندلس ؟

ج : مر على الاندلس حين من الدهر وهي تنفيا ظلال السيادة
وملوك اربا تستنزف غلالات الجهد في التقرب من خلفائها يوم كان
من بها يعملون لاسعاد مجموعهم من امير وسوقة ومنتعل وحاف
بهذا وبالاكفاء من الولاة شيدت اضخم المباني كالزهراء وحمراء
غرناطة وجامع قرطبة وبنيت القناطر العجيبة وجادت قرائع الصانع
بابدع الاختراعات وافيد الاكتشافات وتفرغ العلماء لوضع قيم

المؤلفات والادباء لتصنيف طريق الادب وظريفه وهذه البقية الباقية منه تدلنا على تلك الثروة الواسعة التي لبشنا نفخر باخبارها وننافس بآثارها الى يوم الناس هذا. وما نبغت فطاحل العلماء ونبئت فحول الادباء وارتقت حركة الفكر رقيها المتناهي إلا بالوحدة والوئام وعمل الافراد لفائدة المجموع. من ثمار هذا العمل اخرجت لنا الاندلس امثال يحيى بن يحيى الليثي والمنذر بن سعيد والشاطبي الضرير وابن العربي وابن مالك وابن زهر وابن البيطار وابن فرناس وابن رشد وابن الخطيب

ولما حل التنافر وحب الاثرة والعمل للمصلحة الذاتية محل المصلحة العامة واصبح في كل قرية امير مؤمنين وفي كل بلدة خليفة ومنبر جاءتهم الاعداء فكان الخذلان اقرب اليهم من حبل الوريد فأصبحوا وكأن القوم ما كانوا. أليس في هذا عبرة لاولي الابواب وفي ذلك آيات لقوم يعقلون

يستنتج علماء التاريخ من انباء الاندلس نتائج عدة كما يعزونها الى اسباب حجة منها: تحقيق ان العرب لا تدين إلا لقريش ويتجلى ذلك في قيام الناس على عبد الرحمن بن المنصور بن ابي عامر لما طلب من هشام المؤيد مبايعته بولاية العهد وتعلم الإمة انه الكفء بحق لما له من المقدرة والاستعداد وما للخليفة من الجهل والعجز عن القيام باعباء الخلافة. ولم تسقط الدولة الاموية إلا بعد ضعف العصية العربية وقيام البربر وطمعهم بالسيادة. وينتقدون على رجال الفتح عدم تتبعهم الشراذم التي فرت الى الجبال وتساهلهم في أمرها حتى قوي أمر تلك الشراذم بفضل ذوي الاطماع من محبي السيادة والامارة وافكت المملكة بلدا بلدا وآل الامر الى انمحاء اسم مملكة الاندلس من قائمة الممالك الاسلامية

❦ الدولة العباسية بالعراق ❦

٢٩٣ - س : من هي الدولة العباسية ؟

ج : ثالثة الدول الاسلاميه الكبرى التي تربعت على دست اختلافه
٧٧٩ سنة تداولها ٣٧ خليفة بالعراق دامت مدتهم ٥٢٤ سنة من سنة
١٣٢ الى سنة ٦٥٦ ثم رجعت سوريا بمصر ولبت ٢٦٢ سنة من
سنة ٦٥٩ الى سنة ٩٢٢ تداول الملك خلالها خمسة عشر منهم بعد ان
بقي العالم بلا خليفة ثلاثة سنوات ونصف . وفي ايامها بلغت الامه
الاسلاميه اقصى درجات رقيها ثم رجعت القهقرى وما انقرضت إلا
والامه شيعا واحزابا ودويلات وممالك

يقول الباحثون في تاريخ الدولة العباسية ان اسباب عظمتها
وسقوطها واحده . وذلك :

بنو العباس من بيت النبوة والمختمر في رؤوس العرب عدم الجمع
بين النبوة والخلافة في بيت واحد وهذا ما صرح به عمر لابن عباس
رضي الله عنهم ولعلمهم كانوا يخشون استبداد آل البيت ببيت المال
حيث كانوا احد مصارفها فيتأولون عدم وجوب استيعاب الاصناف
على حد مصارف الزكاة التي لا يلزم فيها استيعاب الاصناف وقد فعل
ذلك ابن عباس رضي الله عنهما لما ولاد علي على البصرة فاحتجن
ما بيت مالها جميعا ودافع عليا بتلك الحجة . لذلك كان مبدا العرب
فصل بيت النبوة عن الخلافة وكان اعتماد العباسيين على غير العرب
حتى قال ابراهيم الامام لابي مسلم « ان استطعت ان لا تدع
بخراسان من يتكلم بالعربية فافعل » ولتفكيك عصبة العرب اوجد
دعاة العباسيين تفريقا بين اليمانية والمضرية آل الى احتدام وامتشاق
الحسام ولاذ انوتورون من الاعاجم واليمانيين بالاسواء الاسود
العباسي وافتكوا الملك من عرب مضر

٢٩٤ - ، من هو القائم بالدعوة العباسية ؟

ج : ابو مسلم الخراساني مصلي نار الثورة الكبرى على مروان الجعدي آخر بني امية بالشرق ومؤسس الدولة العباسية ورجلها العظيم . ولد باصفهان ونشأ بالكوفة ثم اتصل بابراهيم بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس فشقه وفقه فنبغ واتى بالعجائب حتى اصبح يسمى برجل الدولة العباسية .

٢٩٥ - س : اين ظهرت الدولة العباسية وما هو مهدها ؟

ج : بلاد خراسان ومقر ابي مسلم بها نشأت الفكرة ومنها ظهرت سنة ١٢٩ عند ثورة الكرمانى على نصر بن سيار عامل بني امية فاغتسم ابو مسلم الفرصة وجهر بالدعوة الى ابراهيم سيده فلباه اهل خراسان

ومن يومها ظهرت الدولة العباسية ولم يخنقها حبس مروان لابراهيم الامام زعيم العباسيين وموته بالسجن في حران

٢٩٦ - س : لمن عهد ابراهيم بالخلافة بعده ؟

ج : لاختيه عبد الله المعروف بابي العباس السفاح وامره بالمسير مع اهله من الشراة بالشام - وقد كانوا بها - الى الكوفة

١٩٧ - س : متى ظهر اول خليفة عباسي ؟

ج : بعد ان مهد ابو مسلم الامر وفتح كل بلاد خراسان واخذ البيعة للسفاح بمرو بلغ الخبر للسفاح بالكوفة فظهر للناس يوم ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٢ هـ و ٧٥٠ م ودخل دار الامارة فسلم عليه الناس بالخلافة ثم خرج الى المسجد فصلى بالناس وحضهم على الطاعة واتخذ شعاره لبس السواد فكان شعار العباسيين كافة لاعتماد النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بعمامة سوداء

٢٩٨ - س : ما هو أول انقسام الحكم في الاسلام ؟

ج : تتبع السفاح بني امية حتى قتلهم ولم يفلت غير الرضيع او بقية السيوف فتشتتوا واختفوا في البلاد . وممن سلم عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك فر الى الاندلس . واسس الدولة الاموية بالاندلس سنة ١٣٩ وهو اول عهد انقسم فيه الحكم الاسلامي الى دولتين اما عهد ابن الزبير فلا يحسب لانه لم يكن عهد تأسيس دولة

٢٩٩ - س : ما هو أول مقر للخلافة العباسية ؟

ج : اتخذ السفاح مدينة بالانبار سماها الهاشمية مقرا لخلافته سنة ١٣٦ وكان قبله يتراوح مقرهم بين الكوفة والحيرة

٣٠٠ - س : من هو اول وزير في الاسلام ؟

ج : لم تكن قبل الدولة العباسية وزارة في الاسلام نهاية ما كان ان لكل خليفة جماعة يستشيرهم في مهماته اذا حدث جلل فكلهم وزراء فلما ملك بنو العباس استوزر السفاح ابا سلمة الخلال فكان اول وزير لقب بهذا الاسم في الاسلام ثم استوزر بعده ابو الجهم ابن عطية

٣٠١ - س : متى توفي السفاح ؟

ج : توفي بالهاشمية بمرض الجدري يوم ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ ٧٥٤ م وعمره ٣٣ سنة ومدة خلافته اربع سنوات

٣٠٢ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار السفاح سيرة حزم وبطش شان من له هممة مؤسس الدول واحمد الثورات الكبرى بقوة عزيمته كثورة حبيب بن مرة

وثورة ابي الورد وثورة الشام وثورة الجزيرة وثورة بسام وثورة
الخوارج ومما زاده رهبة في القلوب استئصاله لبني امية حتي كاد
ان لا يبق على ظهرها امويًا وتمثيله بدعاتهم وشيعتهم كابن هبيرة
بهذه السيرة وبهذا الرجل الحديدي تأسست الدولة العباسية ودامت
نحو الثمان قرون

٣٠٣ - س : من هو ابو جعفر المنصور ؟

ج : ابو جعفر عبد الله المنصور اخو السفاح ثاني خلفاء بني العباس
بويج في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ . و ٧٥٤ م ودامت خلافته ٢٢
سنة وتوفي عن ٦٣ سنة في ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ ٧٧٥ م ببشر
ميمون بطريق مكة

٣٠٤ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار على اثر اخيه في البطش بكل من يشم منه السيادة او
الدعوة الى الامرة واخذ الثورات التي اندلع لهيها في عصره حتي
قضى عليها وجازى داعية الدولة ورجلها بالقتل لما آانس منه من
الادلال والاستهزاء ومثل المنصور لا يريد ان يرى في الوجود من
له عليه يد فتم قتل ابي مسلم في شعبان سنة ١٣٧ هـ . مع شدة
بطشه لم يغض الطرف عن خدمة العلم وتعمير البلاد فقد اسس
مدينة السلام (بغداد) سنة ١٤٥ هـ وجعلها مقر الملك وفي ايامه شرع
العلماء بتدوين العلوم كالحديث والفقه والتفسير ولم يكن من قبل إلا
النادر القليل بلا ضبط ولا احكام ، فقد دون الحديث على راس
المائة في ايام عمر بن عبد العزيز دونه بامر محمد بن شهاب الزهري
لكن لم يضبط ضبطا محكما كما ضبط ايام العباسيين وكذلك التاريخ

فقد شرع في تدوينه ايام معاوية الا انه كان قاصرا على ذكر وقائع الملوك في صحف مبعثة واستمر الحال الى زمن المنصور فتح العلماء وكافاهم على التصنيف وتوفرت له الشروط اذ كان في مدة خلافته كثير من الائمة الاعلام في الاسلام فألف ابو حنيفة الفقه الاكبر وصنف الامام مالك الموطأ وكتب ابن اسحق المغازي والف ابن جريج والاوزاعي وسفيان الثوري وحماة بن سلمة في علوم مختلفة وكثر تدوين كتب العربية من اللغة والنحو والبيان والمعاني وكانوا قبلها يتعلمون ويعلمون ويتكلمون رواية وحفظا . وفي ايامه ايضا شرع المسلمون في نقل علوم الفرس واليونان كالفلك والطب والهندسة والفلسفة الى العربية واستجلب المنصور المترجمين من اقاصي البلاد لنقل كتب اقليدس وارسطو وافلاطون وفيثاغورس وغيرهم ولم يقتصر على الوجهة العلمية بل سعى في تشييط الزراعة وترقية الصناعة فخطت الامة الاسلامية نحو المدنية خطوات بعيدة المدى وهو اول خليفة ترجت له الكتب الاعجمية في الاسلام

٣٠٥ - س : من هو الامام ابو حنيفة ؟

ج : هو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى أصله من كابل (فارس) من مشاهير التابعين ولد سنة ٨٠ للهجرة وتفقه فنبغ في الاستنباط والقياس ومع ما جبل عليه من كريم الشيم فقد اشتهر بالعلم والعمل والزهد والورع وانطلاق اللسان وجهارة الصوت اذا سئل عن الفقه تفجر وسال كالوادي وسمعت له دوايا وجهارة . قال عنه الامام الشافعي : « قيل لمالك هل رأيت ابا حنيفة فقال نعم رايت

رجلا لو كلمته في هذه السارية ان يجعلها ذهباً لقام بحجته » يقوم اغلب الليل بالصلاة سمع بفضله ابو جعفر المنصور فراوده على القضاء فامتنع وسجن لذلك في سجن بغداد وبه بقي الى رجب سنة ١٥٠ حيث توفي بسجنه وهو ساجد في صلاته تغمده الله برحمته ورضوانه وهو امام وقدة الكثير من المسلمين في فروع الدين خلف من المصنفات :

الفقه الاكبر في اصول الدين شرحه الكثيرون منهم ملا علي قاري وشرحه مطبوع متداول

مسند الامام ابي حنيفة خط بالمكتبة السلطانية بمصر منه نسخة وصيته لاصحابه منها نسخ خطية بمكاتب اروبا وغيرها المخارج في الحيل خط منه نسخة بالمكتبة السلطانية بمصر

٣٠٦ - س : من هو المهدي ؟

ج : هو محمد المهدي بن المنصور ثالث خلفاء بني العباس بويع في ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ ٧٧٥ م ودامت خلافته ١٠ سنوات توفي عن ٤٣ سنة في المحرم سنة ١٦٩ هـ ٧٨٥ م مسموما بكمثرى في ماسبذان

٣٠٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : المهدي من ذوي الهممة والحزم الممزوج بالجوهر والحلم حاول رفع مجد الخلافة وارهاب من طمع فيها ففتح سنة ١٦٠ باربد من بلاد الهند وجهز جيشا سنة ١٦٣ بقيادته لغزو الروم فلما وصل حلب فلك بالزنادقة ومزق كتبهم بالسكاكين وامر بتصنيف كتب لدحض مفترياتهم فكان اول خليفة امر بتصنيف كتب الجدل ثم سلم قيادة

الجيش لابنه هرون الرشيد ومن ثم توغل الرشيد في بلاد الروم وفتح حصونهم وامتلك بلادهم شيئا فشيئا حتى وصل جيشه خليج القسطنطينية وحاصرها لرابع مرة في الاسلام فصاحت ملكتها ام قسطنطين السادس على جزية قدرها ٧٠ الف دينار مساهمة وان تقيم الادلاء والاسواق في طريق الجيش. وللهدي اعمال عمرانية كثيرة عد بها من اكثر ملوك بني العباس عملا للعمران فقد رتب بريدا على البغال والابل بين اليمن ومكة والمدينة وبغداد وغيرها وفتح عدة آبار وبرك على طريق مكة وشيد كثيرا من المباني في مكة وزاد في الحرم الجانب الشمالي واليماني حتى صارت الكعبة وسط الحرم ثم طيها بالمسك والعنبر ووسع المدينة. وهو اول من جهز الصرة في الاسلام لاهل الحرمين

٣٠٨ - س : من هو الهادي ؟

ج : هو موسى الهادي بن المهدي رابع خلفاء بني العباس بويع بعد وفاة ابيه في المحرم سنة ١٦٩ هـ ٧٨٥ م ودامت خلافته سنة وثلاثة اشهر توفي عن ٦٢ سنة يوم ١٤ ربيع الاول سنة ١٧٠ هـ ٧٨٦ م

٣٠٩ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : لم يكن الهادي بند لاسلافه ولم يظهر له من الاثر إلا مطاردة الزنادقة ومحاربة الحسين بن علي بن الحسين ومجمل سيرته كانت سيرة ضعف وخمول

٣١٠ - س : ما هو اليوم الذي مات فيه خليفة وولي خليفة وولد خليفة ؟

ج : يوم ١٤ ربيع الاول سنة ١٧٠ هـ ٧٨٦ م مات الهادي وولي الرشيد وولد المأمون

٣١١ - س : من هو الرشيد ؟

ج : هرون الرشيد بن المهدي خامس خلفاء بني العباس بويع له بالخلافة في ١٥ ربيع الاول سنة ١٧٠ هـ ٧٨٦ م ودامت خلافته ٢٣ سنة وشهران توفي بطوس من اعمال خراسان في ٣ جمادى الاخرة سنة ١٩٣ هـ ٨٠٩ م عن ٤٧ سنة

٣١٢ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : اعقل ملوك بني العباس واقدرهم على سياسة الملك لذلك ساس الخلافة سياسة خلدت ذكره في كل جيل وذهبت كالامثال بين كل الامم حتى دخل فيها من المبالغات ما اقعدها في صف الحكايات التي تتخذ سمر العامة كما ذهبت اعماله بالباب الخاصة . فتح صدره لرعاية وسهر على راحتهم وذلك كل مبتغاة قرب العلماء والادباء وكل من نبغ في فن وانشأ المدارس والمراصد وشيد المصانع والمعاهد حتى اصبحت عاصمته بغداد دار الحضارة وارتب بائنا ورومية وصور وصيدا ومصر وو . . . وحتى قيل لم يجتمع على باب ملك في الدنيا من العلماء والحكماء والشعراء والفقهاء والقراء والقضاة والكتاب والغواة ما اجتمع على باب الرشيد وكان يصل كل واحد منهم اجزل صلة ومع ذلك كان شاعرا راويا للاخبار والاثار والاشعار صحيح الذوق والتمييز خدع العلم والعمران خدمة حفظها له التاريخ ضبط البلاد وانشأ المعاقل والحصون وعزل الثغور كلها سنة ١٧٠ عن الجزيرة وقسرين وجعلها عمالة واحدة سماها العواصم وسعى سنة ١٧٣ الى الحج ماشيا ففرق الاموال واغدق الانعام واجرت زوجته عين ماء الى مكة تعرف اليوم باسمها (زبيدة) . ارهب الروم بالغزو

حتى دانت له صاغرة وأهدى شلمان الكبير ملك فرنسا أشياء نفيسة من مصنوعات الشرق حسبها أهل فرنسا من عمل الشياطين والسحرة من هذه التحف ساعة دقاقة وشطرنجا بديع الصنعة وفلا عظيما ايض وامتعة فاخرة من الوشي وبسطا وديابجا واعطرة وسرادقا عظيما مجللا بالحرير وفي سنة ١٨٤ ولى على افريقية ابراهيم بن الاغلب ومنحه استقلالاً داخلها بعد ولايته ولمخادتها دولة الامويين ليأمن على حدوده من الاعداء . وفي سنة ١٩٠ خرج عليه رافع ابن الليث بن نصر فيما وراء النهر وكان من اشد الثوار بطشا فاغار على مدينة سمرقند ومن الليث هذا تأسست الدولة الصفارية التي كان مبدوها سنة ٢٥٣ ونهايتها سنة ٢٦٨ ذهب الرشيد بنفسه لقتال رافع فمات في الطريق بطوس

٣١٣ - س : ما هي الدول التي تأسست على عهده ؟

ج : تأسست دولة الاغالبة بافريقيا إلا انها تحت ظل الخلافة العباسية كما تأسست دولة الادارسة بالمغرب

٣١٤ - س : ما هو ثاني انقسام في الاسلام ؟

ج : خروج بلاد المغرب الاقصى عن طاعة العباسيين ومبايعتهم لادريس الاكبر بن عبد الله الكامل اخي محمد النفس الزكية من ذرية الحسين بن علي الذي خرج على الهادي وقتل بفسخ قرب مكة فهرب ادريس هذا الى المغرب الاقصى ونشر دعوته هناك وقتل مسموما عاهدا بالخلافة الى الحمل الذي في بطن زوجته المسمى بعد بادريس الاصغر وهو مؤسس دولة الادارسة بالمغرب

سنة ١٧٢

٣١٥ - س : من هو الامين ؟

ج : هو محمد الامين بن هرون الرشيد سادس خلفاء بني العباس
بويوع بالخلافة في ؛ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ ٨٠٩ م ودامت خلافته
اربع سنوات وثمانية اشهر توفي عن ٢٨ سنة قتله طاهر بن الحسين
يوم ٢٥ المحرم سنة ١٩٨ هـ ٨١٣ م

٣١٦ - س : ما هي سيرته ؟

ج : سار الامين سيرة بذخ وترف وهو مدلا بابويه الهاشميين
ولم يكن في الخلفاء العباسيين من ابوة هاشمي وامه هاشمية غير
الامين ، مع ضعف راي زين له خلع المامون فحاربه الى ان قتله قائده
طاهر على شاطيء بغداد بعد حصار سنة

٣١٧ - س : من هو الامام مالك ؟

ج : هو امام دار الهجرة مالك ابن أنس بن ابي عامر من ولد
ذي الاصبح لذا سمي الاصبحي ولد سنة ٩٥ للهجرة نشأ بالمدينة
وتفقه عن مشاهير التابعين فنبغ . وكان ورعا تقيا بارا بمعارفه وذويه
يجتمع عليه اصحابه يأخذون عنه الفقه والفتوى وذاع مذهبه في
مشارك الارض ومغارها . ابتلي بوشاية بعض السفلة وشى به الى
جعفر بن سليمان ابن عم ابي جعفر المنصور وقالوا انه لا يرى الايمان
بيعتكم هذه شيئا لان يمين المكروه ليست لازمة فغضب جعفر ودعا
به وامره ان يفتي بصحة طلاق المكروه فابى فجرده وضربه بالسياط
ومدت يده حتى انخلع كتفه . وكانت تلك السبب في زيادة رفعة
وتقدير الناس له فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعة وتوفي رضي الله
عنه بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع سنة ١٨٩ . خلف من المصنفات

الموطا . في اصول الدين والحديث طبع غير ما مرة وعليه عدة شروح . رسالة لهرن الرشيد حوت وصايا نافعة طبعت . المسائل على لسان تليذه ابن عبد الحكم خط بمكتبة غوطا

٣١٨ - س : من هو المأمون ؟

ج : هو عبد الله المأمون بن الرشيد سابع خلفاء بني العباس بوبيع من قبل الخراسانيين في حياة الامين وبوبيع البيعة العامة في ٢٥ المحرم سنة ١٩٨ هـ ٨١٣ م ببغداد وهو بمرو . دامت خلافته ٢٠ سنة وتوفي عن ٤٨ سنة في ٢٩ رجب بقرية البدندون من ارض الروم ودفن بطرسوس سنة ٢١٨ هـ ٨٣٣ م .

٣١٩ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : المأمون اعقل الخلفاء واكبرهم فضلا تفرغ لخدمة العلم بعد ان اخمد الثورات التي دام اضطرابها الى سنة ٢٠٤ وتم بهيمته القعساء القضاء عايبا فعاد الى بغداد وهناك بذل الوسع في خدمة العلم والترجمة والتأليف والاختراع والبحث وجعل همه الوحيد تشجيع اهل العلم والاختراع وألهم الناس التفكير واطلق حرية الافكار بصفة لم يرو التاريخ مثلها لغيره وبلغ به الامر ان يبسط الفكر للناس ليتباروا في البحث عنها وكان لا يقعدة فساد الفكرة او شذوذها عن بسطها والانتصار لها لتنتلق الافكار من عقاها وبهذا كان اعقل من تربع على دست الخلافة (بعد الخلفاء الراشدين) وابعدهم نظرا وهو بلا مرء استاذ المدنية العلمية الحاضرة على الاطلاق وما ذاك إلا لكونه حلقة اتصال بين المدينيات الغابرة التي احسن الانتفاع بمجموعها ومدنية اروبا الحاضرة . فلقد اسس دور العلم ورتب

التراجمة واغدق عليهم الصلات وشجع اهل البحث وجازى المخترعين
والمكتشفين الجوائز التي تزرى بهبات اهل الاحسان من الاروبيين
والاميركيين وفي ايامه انشئت المراصد والمصانع ودور التقطير
والتبخير وقدر حجم الارض وثبتت كرويتها وتوفرت المؤلفات
الكثيرة في علوم الكون ووضع اساس اكثر العلوم الكونية كالفلسفة
والهندسة والطب والجبر والكيمياء والفلك والحيل (الميكانيك)
وعن فطاحل هذه العلوم ومؤلفاتهم اخذ الاروبيون مدينتهم الحاضرة
لذلك كان المسلمون في نظر التاريخ اساتذة اربوبا واستاذ الجميع
المأمون . وبالاجمال كان عصر المأمون هو العصر الذهبي للامة الاسلامية
تمضي العصر ويبقى خالدا ما دام للعلم ذكرا

٣٢٠ - س : من هو المعتصم ؟

ج : هو المعتصم بالله بن الرشيد ثامن خلفاء بني العباس واول من
اضاف اسم الله الى اسمه من الخلفاء بويج بالخلافة في ٢٩ رجب سنة
٢١٨ هـ ٨٣٣ م ودامت خلافته ٨ سنوات و ٨ أشهر توفي عن ٣٨
سنة في ١٨ ربيع الاول سنة ٢٢٧ هـ ٨٤٢ م بسامرا

٣٢١ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار المعتصم سيرة حزم وبطش مع قصور في السياسة ولين
بالرغم عن جهله اقتفى اثر اخيه المأمون ودعا الى القول بخلق
القرآن وفعل افاعيله بالائمة . والمعتصم اول من استخدم التركمان
والتستر في الدولة العباسية فعين منهم رجال السيف والقلم واتخذ
منهم الحرس وولاهم الثغور والحدود فقويت شوكتهم ومن ايامه
مال نجم الدولة العباسية الى الافول وهو مؤسس مدينة « سرمن

رأى « خارج بغداد التي خففت فيما بعد وسميت « سامرا » طمع فيه الروم فزحفوا على البلاد الاسلامية واغاروا على ملطية فحذف ملاقاتهم ملبيا نداء اسيرة هاشمية وحاصر مدينة عمورية اشد بلادهم حصانة واحمها وموقعا ورماها بالمنجنيق حتى وجد محلا ضعيفا فدخلها بعسكرة وقتل زهاء تسعين الفا منهم سنة ٢٢٣

٣٢٢ - س : من هو الثمن ؟

ج : المعتصم لقب بالثمن لما صودف من اعداده كلها ثمانية فهو ثامن خلفاء بني العباس وتوفي يوم ١٨ ومدة خلافته ٨ سنين و ٨ اشهر و ٨ ايام وعمره ٣٨ سنة و ٨ اشهر وتوفي عن ثمانية بنين و ٨ بنات سنة ٨٤٢ م

٣٢٣ - س : من هو الامام الشافعي ؟

ج : هو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف ولد في رجب سنة ١٥٠ بغزة (الشام) تخرج على مشاهير عصره كالامام مالك واضرا به وانتشر مذهبه فقلده الملايين من المسلمين . كان رضي الله عنه كثير المناقب جم المفاخر متبعا لسنة متشددا في اتباعها . نبغ في كافة الفنون واخذ عنه الناس زيادة عن الفقه الادب وسائر العلوم وهو واضع علم اصول الفقه ومسالك الاجتهاد وتوفي تغمدة الله بجلايب الرحمة والرضوان بمصر سنة ٢٠٤ هـ خلف من المصنفات ما يربو على المائة ذكرها مترجمة وصلنا منها :

مسند الشافعي في الحديث طبع

السنن الماثورة خط منه نسخة بمكتبة كوبرلي (الاستانة)

اصول الفقه رسالة في الاصول طبعت

٣٢٤ - س : من هو الواثق ؟

ج : هرون الواثق بالله بن المعتصم تاسع خلفاء بني العباس بوبع بالخلافة في سامرا يوم ١٨ ربيع الاول سنة ٢٢٧ هـ ٨٤٢ م ودامت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر توفي بداء الاستسقاء عن ٣٢ سنة

يوم ٢٤ ذي الحجة سنة ٢٣٢ هـ ٨٤٧ م

٣٢٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار الواثق سيرة حزم وعظمة وكان عالما اديبا اقتفى اثر المامون ولو انه لم يبلغ شأوه وهو اول خليفة استخلف سلطانا (اشناس التركي) واعطاه تاجا ووشاحين وعلى عهده فتح الاغالبة صقلية

٣٢٦ - س : من هو المتوكل على الله ؟

ج : جعفر المتوكل على الله بن المعتصم عاشر خلفاء بني العباس بوبع له يوم وفاة اخيه الواثق في ٢٤ ذي الحجة ٢٣٢ هـ ٨٤٧ م ودامت خلافته ١٤ سنة و ٩ اشهر قتل عن ٤٠ سنة في ٣ شوال

سنة ٢٤٧ و ٨٦١ م

٣٢٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سيرة المتوكل الاجالية سيرة تعقل مع بذخ فقد رفع المحنة من الدين ومنع الجدل فيه وقمع الفتن وامات بدعة القول بخلق القران وبني الابنية الضخمة بالمدينة التي انشاها وسمها المتوكلية وفي ايامه

كثرت الزلازل

وألزم اهل الذمة بزي خاص وتوفي المتوكل قتلا على يد غلام

تركي اسمه باغر بايعاز من ابنه المنتصر لانه قدم عليه اخاه المعتز
وقتل معه وزيره الفتح بن خاقان

٣٢٨ - س : من هو الامام ابن حنبل ؟

ج : هو الامام احمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس
ينسب الى شيبان من ذرية معد بن عدنان تخرج على مشاهير عصره
كالامام الشافعي واضرا به ولد ببغداد سنة ١٦٤ ونبغ وكثر اتباعه
ومقلدوه وهو امام السادة الحنابلة . وامتحن في دنياه بالضرب
والحبس ليقول بمقالة خلق القرآن وتوفي في ربيع الاول سنة ٢٤١
خلف من المصنفات :

مسند ابن حنبل - في الحديث واصول الدين طبع

السنة خط منه نسخة بمكتبة برلين

الزهد خط منه نسخة بمكتبة برلين

٣٢٩ - س : من هو المنتصر ؟

ج : محمد المنتصر بالله بن المتوكل حادي عشر خلفاء بني العباس
بويص يوم ٣ شوال سنة ٢٤٧ هـ ٨٦١ م بعد قتله لايه وايهام الناس
ان الجاني هو الفتح بن خاقان وقد اقتص منه . لم يمتعه الله بملكه
جزاء ما قد جنت يداه فلم يمكث فيه الا ستة اشهر ومات بداء
الذبحه يوم ٣ ربيع الاخر سنة ٢٤٨ هـ ٨٦٢ م عن ٢٦ سنة

٣٣٠ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سيرته سيرة ضعف ومجاملة للمتسلطين عليه (شركاؤا في
الجريمة) مكن لقائدين من الانراك زمام السلطة فاصبحا وهما
الامران الناهيان حتى قيل فيهم

خليفة في قفص * بين وصيف وبغا

يقول ما قالاله * كما تقول البغا

يشير الى القائدين واسم الاول وصيف والثاني بغا الكبير ومن
عهدا أصبحت خلافة بني العباس صورية أكثر منها حقيقية

٣٣١ - س : من هو الامام البخاري ؟

ج : هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن اسماعيل البخاري ولد
في بخارى سنة ١٩٤ وتوفي في بغداد سنة ٢٥٦ هـ طلب الحديث
واختص فيه حتى رحل لسماعه الى كثير من الامصار والمدن شهد
له الناس بعلمي الرواية والدراية صنف كتاب جامع الصحيح المشهور
بصحيح البخاري اول الكتب الستة في الحديث وافضلها على المذهب
المختار طبع غير ما مرة وتناوله العلماء بالشرح والتعليق والتدريس
حتى ام تخل عاصمة مصر في البلاد الاسلامية من تدرسه .
وللبخاري رضي الله عنه كتاب خلق افعال العباد طبع بداهلي (الهند)
وكتاب الادب مخطوط بكتب الشنقيطي بمصر

٣٣٢ - س : من هو الامام مسلم ؟

ج : هو الامام ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
توفي سنة ٢٦١ في نيسابور وهو ثاني ائمة الحديث واعلام الحفاظ
رحل الى الحجاز والشام ومصر لاستماع الحديث والف كتابه المشهور
بالجامع الصحيح طبع غير ما مرة

٣٣٣ - س : من هم اصحاب السنن الاربعة ؟

ج : هم محمد بن يزيد بن ماجه القزويني توفي سنة ٢٧٣ كان
من جملة ائمة الحديث عارفا بعلمومه ارتحل في طلبه الى البصرة

وألكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والف كتابه السنن المطبوع

بمصر والهند ويعرف بسنن ابن ماجه

وأبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني المتوفي في

البصرة سنة ٢٧٥ من خيرة علماء الحديث الف سننه المعروفة بسنن

الامام أبي داود طبع بمصر والهند وغيرهما

وأبو عيسى محمد بن عيسى الضحاك الترمذي الضرير المتوفي

سنة ٢٧٩ احدث ائمة حفاظ الحديث صنف الجامع الصحيح واشتهر

باسم جامع الترمذي طبع بمصر وله شروح كثيرة

وأبو عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي توفي بمكة سنة ٣٠٣

من أشهر رجال الحديث وحفاظه صنف السنن واشتهر بسنن

النسائي طبع بمصر وغيرها

ويلحق بالسنن الاربعة سنن الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن

المطبوعة بالهند إلا انها لم تشتهر بين الناس كاشتهار المتقدمة

٣٣٤ - س : من هو المستعين ؟

ج : هو أحمد المستعين بالله بن المعتصم ثاني عشر خلفاء بني العباس

بوقع يوم ٥ ربيع الآخر سنة ٢٤٨ هـ ٨٦٢ م ودامت خلافته ثلاثة

سنين وتسعة أشهر خلع يوم ٤ ربيع الآخر سنة ٢٥٢ هـ ٨٦٦ م

وتوفي في آخر رمضان سنة ٢٥٢ عن ٣١ سنة

٣٣٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار سيرة سخاء وتبذير لما ولي حبس المعتز والمؤيد بسامرا وفي

سنة ولايته مات بغا الكبير فعقد المستعين لابنه موسى بغا على اعماله

كلها وولاه ديوان البريد . واشتدت في ايامه سيطرة الانراك قسار

الجنود واهالي بغداد سنة ٢٤٩ وفتحوا السجون وقطعوا احد
الجسرين واحرقوا الاخر وامتدت الثورة الى سامرا ولبثت مدة
الى ان هدأت بطبيعتها . إلا انها لم تخدم حتى اندلعت ثانية سنة
٢٥١ وحاصر الجند المستعين ووزيره في قصرة بسامرا فركب معهما
حراقة وانحدروا الى بغداد وحاصرها بها المعتز الى ان خلع نفسه
فارسه الى واسط وبها اغتاله في آخر رمضان من تلك السنة

٣٣٦ - س : من هو المعتز ؟

ج : هو محمد المعتز بالله بن المتوكل ثالث عشر بني العباس بويح
له بالخلافة بعد ان اخرجته الثائرون من سجنه بسامرا وانتصر على
المستعين يوم ٤ ربيع الاخر سنة ٢٥٢ هـ ١٦٦ م ودامت خلافته ٣
سنوات و٧ اشهر وانتهت بقتله يوم ٢٧ رجب سنة ٢٥٥ هـ ٨٦٨ م
عن ٢٤ سنة

٣٣٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سيرة ضعف وترف انتقضت عليه الاطراف وطمع فيه
الاعداء والرعية كمساور الخارجي وعبد العزيز الخارجي وفي ايامه
فصلت مصر وتأسست بها الدولة الطولونية وفصلت هرات وكرمان
وفارس وخراسان وطبرستان وتأسست بها الدولة الصفارية واستبد
الشيخ عيسى بن الشيخ بن سليك بالرملة ودمشق سنة ٢٥٢ وفي سنة
٢٥٥ دخل على المعتز جماعة من الاتراك فضربوه بالدبابيس ثم
عذبوه ثلاثة ايام ثم ادخلوه سردابا وجصصوا عليه حتى مات

٣٣٨ - س : ما هو مبدا الدولة العلوية ؟

ج : دولة اسسها سنة ٢٥٠ على عهد المستعين الحسن بن زيد

العلوي بطبرستان وقتل سنة ٢٨٧ ققام بعده الناصر الحسن بن علي وظلت هذه الدولة الى سنة ٣١٦ هـ

٣٣٩ - س : ما هو مبدأ الدولة الصفارية ؟

ج : على اثر ضعف شان الخلافة استبد العمال بجهاتهم ومن اولئك يعقوب الصفار استبد في هرات سنة ٢٥٣ ثم استولى على كرمات وفارس وخراسان وطبرستان بالسيف وكان ذلك مبدأ الدولة الصفارية التي دامت الى سنة ٢٩٨ هـ

٣٤٠ - س : ما هو مبدأ الدولة الطولونية ؟

ج : في سنة ٢٥٤ ولى المعتز احمد بن طولون على مصر فآل أمره الى ان استقل بها ثم بالشام وكان ذلك مبدأ الدولة الطولونية التي دامت الى سنة ٢٩٢ هـ

٣٤١ - س : من هو المهدي ؟

ج : هو محمد المهدي بن الواثق رابع عشر خلفاء بني العباس بويع في ٢٩ رجب سنة ٢٥٥ هـ ٨٦٨ م ودامت خلافته ١١ شهرا قتل في ١٤ رجب سنة ٢٥٦ هـ ٨٦٩ م عن ٣٨ سنة

٣٤٢ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار المهدي سيرة عمرية عدل في الاحكام وورع ما تولى حتى منع الملاهي ورفع المنكرات ونفى المغنيات وألزم نفسه ازالة المظالم وكان يقول : « اني استحي ان لا يكون في بني العباس مثل عمر بن عبد العزيز في بني أمية » ومن نكد الزمن ان لم تطل مدته فلم يمكن من نشر العدل . ظهر في ايامه علي بن محمد صاحب الزنج . وتمالاً موسى بن بغا وبايكال على الفتك بالمهدي فتمكن

المهدي من بايكال وسار بجيش الى موسى بغا فتفرق عليه العسكر
وهرب هو الى بعض الدور وبها قتل

٣٤٣ - س : من هو المعتمد ؟

ج : هو احمد المعتمد بالله بن المتوكل خامس عشر خلفاء بني
العباس احضره القواد من سجنه لما قتل المهدي وبويع بالخلافة يوم ١٤
رجب سنة ٢٥٦ هـ ٨٦٩ م دامت خلافته ٢٣ سنة و ٦ اشهر وتوفي
في ١٩ رجب سنة ٢٧٩ هـ ٨٩٢ م عن ٥٠ سنة

٣٤٤ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : كان المعتمد مغلوبا على امره والمتصرف اخوه الموفق واصدق
ما قيل في وصفه قوله على نفسه :

ليس من العجائب أن مثلي * يرى ما قل معتنعا لديه

وتؤخذ باسمه الدنيا جميعا * وما من ذاك شيء في يديه

استفحل في ايامه امر الزنج بالبصرة وفارس ولم ينته امرهم الا
سنة ٢٧٠ بقتل كبيرهم وعلى عهده استولى يعقوب بن الليث الصفار
على نيسابور وطبرستان . وظهرت في ايامه ايضا الدولة السامانية
٣٤٥ - س : ما هي الدولة السامانية ؟

ج : في سنة ٢٦١ استعمل المعتمد نصر بن احمد بن اسد بن
سامان من أصل تركي على ما وراء النهر وكان ذلك مبدا ظهور الدولة
السامانية في خراسان وما حوالها وقد حكمت الى سنة ٣٨٩

٣٤٦ - س : من هو المعتضد ؟

ج : هو احمد المعتضد بالله بن الموفق سادس عشر بني العباس بويع في
صبيحة الليلة التي مات فيها المعتمد ١٩ رجب سنة ٢٧٩ هـ ٨٩٢ م ودامت

خلافته ٩ سنوات و ٩ اشهر توفي في ٢٢ ربيع الاخر سنة ٢٨٩ هـ
٩٠٢ م عن ٤٧ سنة

٣٤٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : هو مجد الخلافة العباسية كان حازما بطاشا حتى لقب بالسفاح الثاني
انقرض بالامور وقام بها بنفسه حتى كاد يعيد للخلافة العباسية مجدها .
زحف في سنة ٢٨٠ على بني شيبان بنفسه والتقى بأعراب عند السند
فحاربهم وقتل منهم كثيرين وغرق كثيرون في الزاب ولما وصل
الى الموصل هرع اليه بنو شيبان يطلبون العفو فصفع عنهم وحارب
حمدان بن حمدون وهدم قلعة ماردين وظفر به وفي سنة ٢٨٣ ظفر
بهرون الشاري الخارجي وصلبه وفي سنة ٢٨٢ قتل خمارويه طولون
في دمشق فاقم مكانه ابنه هرون فاضطرة المعتضد ان يدفع جزية له
في كل عام وفي سنة ٢٨٣ كان الفداء بين المسلمين والروم وعدد من
فودي ٢٥٠٤ أنقش وفي سنة ٢٨٥ زحف المعتضد الى آمد فافتحها
بأمان ثم زحف إلى قنسرين فتسلمها وتسلم العواصم من نواب
هرون طولون صاحب مصر وفي سنة ٢٨٧ استولى اسماعيل بن
احمد الساماني صاحب ما وراء النهر على خراسان بعد قتال واسر
امير خراسان عمرو بن الليث الصفار ثم ارسله الى المعتضد في بغداد
فحبس بها حتى قتل سنة ٢٨٩ في الحبس وخلاصة ما يقال عن
سيرته انه سار سيرة حزم وبطش مع حلم .

٣٤٨ - س : من هو المكتفي ؟

ج : هو علي المكتفي بالله بن المعتضد سابع عشر بني العباس بويح
بعد وفاة ابيه في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٢٨٩ هـ ٩٠٢ م وهو ثاني العلين

اذ ليس في الخلفاء من اسمه علي غيره وغير علي بن ابي طالب ودامت
خلافته ٦ سنين و ٦ اشهر و ١٩ يوما توفي في ٢٢ رجب سنة ٢٩٥ هـ
٩٠٨ م عن ٣٣ سنة

٣٤٩ -- س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : تسلم زمام الخلافة بعد ان وطد له ابوه المعتضد المصاعب
فاقتنى آثاره وسلك منهاجه مع ميل الى السلام . قطع راس صاحب
الشامة زعيم القرامطة وعمه الملقب بالمدثر وطيف برأس صاحب
الشامة بأسواق بغداد بعد ان حاربه بتمتع من بلاد المعرة واغتنم
فرصة ثورة مصر على هرون طولون سنة ٢٩٢ هـ وارسل اسطولا
بقيادة دميانة غلام بازمار وجيشا بقيادة محمد بن سليمان استرجعا
مصر من الطولونيين وعادت جزأ من الخلافة العباسية وفي سنة ٢٩٣ هـ
ظفر احمد بن ككيل عامل دمشق بابراهيم الخنجي الخارجي بعد
حروب عدة وفي سنة ٢٩٤ هـ هجم القرامطة على الحجاج فقتلوا زهاء
عشرين الفا فحاربهم المكتفي وهزمهم وظفر بزعيمهم ذكرويه
وفي سنة ٢٩٣ هـ ولى المكتفي الموصل واعمالها ابا الهيثب عبد الله بن
حمدان بن حمدون التغلبي العدوي فحارب الاكراد الهذليين وكانوا
تأثرين في انحاء نينوى فاضعهم واقام بالموصل وامن تلك الانحاء
وكان ذلك مبدا إمارة بني حمدان في الموصل

٣٥٠ -- س : من هو المقتدر ؟

ج : هو جعفر المقتدر بالله بن المعتضد ثامن عشر خلفاء بني العباس
بوقع يوم وفاة اخيه في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٢٩٥ هـ ٩٠٨ م ودامت
خلافته ٢٥ سنة قتل يوم ٣ شوال سنة ٣٢٠ هـ ٩٣٢ م عن ٣٨ سنة

٣٥١ - س : ما هي سيرته وشهير الحوادث على عهده ؟

ج : ولي المقتدر وهو ابن ١٣ سنة فكانت حدائة سنة المجري للنساء والخدم الاستيلاء على الامور فلم يرق ذلك في عيون القواد والقضاة فاجتمعوا بالوزير العباس بن الحسن يطلبون موافقته على خلع هذا الحدث ومبايعة عبد الله بن المعتز فابى عليهم ذلك وفي سنة ٢٩٦ قتلوا الوزير وخلعوا المقتدر وبايعوا ابن المعتز ولقب المرتضي بالله فقامت الحرب بين رجاله ورجال المقتدر الى ان انتصر رجال المقتدر واخفى ابن المعتز ورجاله فعاد المقتدر الى الخلافة وظفر بابن المعتز فقتله وعمره خمسون سنة وخلافته يوم ليلة ولذلك لم يعد في الخلفاء وفي سنة ٣٠٣ اسر مونس الخادم الحسين بن حمدان بعد حروب وفي سنة ٣٠٥ وقعت المفاداة بالاسرى بين المقتدر والروم وفي سنة ٣١١ اقضت دولة الادارسة العلوية من المغرب ودخلت بلادهم في حكم المهدي الفاطمي بعد ان دامت مدة ١٣٤ سنة . وثار القرامطة بالحجاز سنة ٣١٧ وانقطع الحج سنوات الى ان ارسل لهم المقتدر جيشا بقيادة منصور الديلمي فدحروه وقتلوا يوم التروية الحجاج في المسجد الحرام وطرحوا القتلى في بئر زمزم واقتلع زعيمهم ابو طاهر القرمطي الحجر الاسود واخذ معه الى هجر وبقي الحجر بها زهاء ٢٢ سنة حتى ارجع في ايام الخليفة المطيع سنة ٣٣٩ . وفي سنة ٣١٥ ثار مرداويج بن زيار وامتلك جرجان وقزوين والري وهمذان وكنكور والدينور وبروجرد وقم وقاشان واصفهان وطبرستان وحاربه المقتدر فانصرف عليه ثم قرر على نفسه مالا يدفعه عن هذه البلاد فرضي المقتدر وفي سنة

٣١٧ ثارت الاهالي والجند وطلبوا ان يكون لهم الحق في تدبير المملكة فحذرهم المقتدر فلم يصفوا له ونقلوه الى دار مؤنس الخادم وبايعوا محمد بن المعتضد فمكث يومين يماطل طلاب الدستور حتى سئموا وارجعوا المقتدر وسجن محمد وفي سنة ٣٢٠ تمكن النفور بين مؤنس الخادم والمقتدر واثمر نفورهما خروج مؤنس الى الموصل ثم زحفه على بغداد وقتل قوم من المغاربة للمقتدر شر قتلة

٣٥٢ - س : من هو ابن المعتز ؟

ج : هو عبد الله بن المعتز الشاعر المشهور صاحب التشايبه البديعة الرائقة وامام البديع ولي الخلافة يوما وليلة وقتل كما تقدم وقد رثاه علي بن بسام بقوله :

لله درك من ملك بمضيعة

ناهيك في العلم والاداب والحسب

ما فيه لولا ولا ليت فتقصه

وانما ادركته حرفة الادب

٣٥٣ - س : ما هو مبدا ظهور الدولة الفاطمية ؟

ج : في ايام المقتدر ظهر عبد الله المهدي الفاطمي في سجلماسة وعظم امره ثم بنى المهديّة (بتونس) وسكنها بعد ان اخرج الاغلبة من البلاد ودعي له برقادة (من ارض القيروان) سنة ٢٩٦ (السنة التي انقرضت فيها الدولة الاغلبية وظهرت فيها الدولة الفاطمية التي انتقلت سنة ٣٦٢ الى مصر واسست القاهرة وعظم شأنها ودامت الى سنة ٥٦٧)

٣٥٤ - س : من هو القاهر ؟

ج : هو محمد القاهر بالله بن المعتضد تاسع عشر خلفاء بني العباس
 بويع يوم ٢٨ شوال سنة ٣٢٠ هـ ٩٣٢ م ودامت خلافة سنة وخمسة
 اشهر خلع يوم ٦ جمادى الاولى سنة ٣٢٢ هـ ٩٣٤ م ومات سنة
 ٣٣٨ وعمره ٣٥ سنة

٣٥٥ - س : ما هي سيرته وشهير الحوادث على عهده ؟

ج : سيرة القاهر سيرة هوج وطيش وسفك للدماء صادر حاشية
 المقتدر وشجر بينه وبين رجاله خلاف توجسوا منه خيفة وضيقوا عليه
 فظفر بعلي بن بليق ومؤنس وقطع راسيهما واردفهما بابي يعقوب
 اسحق النوبختي وفي ايامه ظهرت دولة بني بويه وثار عليه الساجية
 والحجرية بايعاز من ابن مقله الكاتب وسملوا عينيه ويقال انه
 كان يستعطي في آخر حياته

٣٥٦ - س : من هو اول خليفة سملت عيناه ؟

ج : القاهر بالله .

٣٥٧ - س : من هو الراضي ؟

ج : هو احمد الراضي بالله بن المقتدر تمام ٢٠ من بني العباس
 بويع يوم ٧ جمادى الاولى سنة ٣٢٢ هـ ٩٣٤ م ودامت خلافته ٦
 سنوات و ١٠ ايام توفي يوم ١٦ ربيع الاول سنة ٣٢٩ هـ ٩٤٠ م عن
 ٣٢ سنة

٣٥٨ - س : ما هي سيرته وشهير الحوادث على عهده ؟

ج : سيرة ضعف واستسلام نبغ في الادب والشعر ما تولى حتى
 أعاد ابن مقله الكاتب الى الوزارة فاحسن السيرة وفي سنة ٣٢٣

ثارت الحنابلة لفشو المنكرات وفيها ولي محمد بن طغج مصر ولقب بالاشيد « ملك الملوك » وضمت اليه الشام وكان ذلك مبدا الدولة الاشيدية التي دامت الى سنة ٣٦٢ وولي محمد بن رائق الوزارة وامارة الجيش فتم انفصال الخلافة عن السياسة وانقسمت المملكة بين العمال ولم يبق للخلافة إلا بغداد وفي سنة ٣٢٦ زحف يحكم والي واسط الى بغداد ودحر ابن رائق واستولى مكانه وفي سنة ٣٢٧ سار الراضي ويحكم الى الموصل لاختصاص ابن حمدان فاغتنم ابن رائق الفرصة وظهر في بغداد فولاه الراضي ويحكم العواصم وما حوالها فاستولى عليها

٣٥٩ - س : ما هي الامور التي ختم الراضي بها خلفاء

بني العباس ؟

ج : ختم الخلفاء العباسيين باشيء كثيرة منها أنه آخر خليفة تفرد بتدبير الملك وآخر خليفة خطب على منبر يوم الجمعة وآخر خليفة جالس العلاء والندمان وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وخدمه وحجابه وكل شئونه تجري على قواعد الخلفاء المتقدمين وآخر خليفة دون له شعر

٣٦٠ - س : من هو اول امير للامراء في الدولة العباسية ؟

ج : محمد بن رائق والي واسط ولي الوزارة وامارة الجيش ولقب بأمير الامراء وهو أول من نال هذا اللقب وجعل كل الامر بيده وليس للخليفة إلا الخطبة والسكة ويشركه في الخطبة أمير الامراء

٣٦١ - س : كيف انقسمت المملكة العباسية ؟ في مدة الراضي

ج : منذ دخل ابن رائق بغداد لم يبق للخليفة غيرها واعمالها

والحكم فيها لابن رائق واما باقي الاطراف فكانت البصرة في يد ابن رائق وخوزستان في يد ابي علي محمد بن الياس والري واصفهان والجل في يد ركن الدولة بن بويه وشمكير بن زيار يتنازعان عليها والموصل وديار بكر ومصر وربيعه في يد بني حمدان ومصر والشام في يد الاخشيد محمد بن طغج والمغرب وافريقيا في يد القائم العلوي والاندلس في يد الناصر الاموي وخراسان وما وراء النهر في يد الناصر الساماني وطبرستان وجرجان في يد الديلم والبحرين وعمان في يد ابي طاهر القرمطي

٣٦٢ - س : ماهي اشهر الممالك التي استقلت على الخلافة العباسية ؟

ج : خرجت بلاد كثيرة منفرد فيما يلي اسئلة عنها مستقلة

٣٦٣ - س : ماهي الدول التي تغلبت على بغداد ؟

ج : قام في الشرق على عهد الدولة العباسية ثلاث دول تغلبت على بغداد وصارت هي الحاكمة فعلا بالسلطة التي تستمدتها ظاهرا من الخليفة وتفعل ما تشاء باسمه ، سلطة شرعية لها اسم الخلافة وسلطة حاكمة لها اسم الملك وهذا مما يعد في التاريخ شكلا عجيبا من أشكال الحكومة الاسلامية كان له عظيم الاثر في انقراض خلافة بني العباس من الوجود

٣٦٤ - س : من هي هذه الدول الثلاث ؟

ج : هي الدولة البويهية - والدولة السلجوقية - وآل سبكتكين

٣٦٥ - س : من هي الدولة البويهية ؟

ج : دولة سادت في العراق وفارس حكمت من سنة ٣٢٠ الى سنة ٤٤٧ شيد مجدها ابناء بويه الثلاث : علي وحسن وأحمد وناصرها الديلم وهم من الشيعة العلوية

٣٦٦ - س : كيف تأسست هذه الدولة ؟

ج : ابو شجاع بويه جد آل بويه الادنى يرتفع نسبه الى ملوك
الفرس القدماء رزق ثلاثة اولاد هم علي ويلقب عماد الدولة وحسن
ويلقب ركن الدولة واحمد ويلقب معز الدولة وكان بويه رقيق الحال
فانتظم اولاده بالجندية لانها كانت يومئذ بابا للارتزاق وموردا للثروة
والسعادة وخدموا ما كان بن كاكي الديلمي في طبرستان ثم لما ملكها
مرداويج مؤسس الدولة الزيارية لحقوا به فولى عماد الدولة على
الكرج ولم يدخر هذا وسعا في استمالة اهلها حتى ملكوه عليهم ثم
استولى على اصفهان وارجان سنة ٣٢٠ ثم ارسل اخاه ركن الدولة
الى كازرون وغيرها من أعمال فارس فجمع أموالا كثيرة ثم
استولى عماد الدين على شيراز وملكها سنة ٣٢١ ولما اتسعت احوال
عماد الدولة خاطب الخليفة الراضي بالله ان يقطعه اعمال فارس على
مال يحمله الى دار الخلافة مسانبة حسب جاري العادة فلباه الراضي
وبعث اليه بالخلة ثم عظم امرهم بعد ذلك فأتوا بغداد سنة ٣٣٤ على
عهد المستكفي فرحب بهم ولقبهم بعماد الدولة وركن الدولة وولى
معز الدولة امارة الامراء ومن يومها اصبحت الخلافة العباسية
بيدهم وضربت القايم وكناهم على الدنانير والدرهم

٣٦٧ - س : من هم ملوك بني بويه ؟

ج : تولى ملك بغداد منهم احد عشر امير امراء اولهم معز
الدولة من سنة ٣٣٤ الى سنة ٣٥٦ ثم ابنه بختيار الى سنة ٣٦٧ خلع
ونفي عن بغداد فخلفه ابن عمه فناخسرو بن عضد الدولة وله آثار
حسان في بناء بغداد واعادة بهجتها اليها بعد ان كادت تخرب بتوالي

الفتن عليها وشيد القناطر والمستشفيات في كثير من البلاد الى ان توفي سنة ٣٧٢ فخلفه ابنه المرزبان صمصام الدولة الذي افتك الملك منه اخوه شيرزيل شرف الدولة سنة ٣٧٦ وسمل عينيه وجبسه فلم يتمتع بالملك وتوفي سنة ٣٧٩ فولي اخوه ابو نصر بهاء الدولة الى ان توفي سنة ٤٠٣ وخلفه ابنه ابو شجاع سلطان الدولة الذي فر سنة ٤١١ تاركا اخاه ابا علي مشرف الدولة الذي استبد بالامر في اواخر المحرم سنة ٤١٢ وسار سيرة عدل الى ان توفي سنة ٤١٦ وسنه ٢٣ سنة وبموته خلت بغداد من سلطان ولبث نحو من ستين ٣٦٨ - س : من ولي بعد ذلك ؟

ج : لما رأى الجند شيوع الفساد في بغداد حلوها من سلطان استدعوا ابا طاهر جلال الدولة فدخل بغداد سنة ٤١٨ وخرج الخليفة القادر لاستقباله وحلفه واستوثق منه فاستقر ببغداد الى ان توفي سنة ٤٣٥ فولى الجند ابنه الملك ابا كاليبجار المرزبان وخطب له ببغداد سنة ٤٣٦ وهو الذي بنى سور مدينة شيراز وأحكمه ودوره اثني عشر الف ذراع في ارتفاع ثمانية اذرع وله احد عشر بابا وتوفي سنة ٤٤٠ فولى ابنه خسرو فيروز وطلب من الخليفة ان يلقبه الملك الرحيم فاجاب على كره منه وهو آخر ملوك بني بويه بالعراق ٣٦٩ - س : ما هي اعمالهم ؟

ج : استبد آل بويه بالمملكة واستولوا على الخلافة وعزلوا الخلفاء وولولهم واضعفوا نفوذ الاتراك ، والخلافة العباسية تحتضر ببغداد وامتدت سلطتهم على العراق وفارس وخراسان

٣٧٠ - س : من هو اول من لقب بالملك في الاسلام ؟

ج : عضد الدولة أول من خوطب بهذا اللقب .

٣٧١ - س : ما هو أثر آل بويه في العلم والادب ؟

ج : اشتهر افراد هذه الاسرة بتقريب اهل العلم وتوزيع رجال

الادب كابن العميد والصاحب بن عباد وسابور بن اردشير المهلبى

قصدهم العلماء بالمصنفات كابى اسحق الصابى الف لعضد الدولة

كتابا فى اخبار آل بويه سماء الناجى ، وله ايضا ألف ابو على الفارسى

كتاب الايضاح والتكملة فى النحو . وقصده فحول شعراء عصره

كالمتنبى والسلامى وكان نفس عضد الدولة من خيرة الادباء ذكر له

صاحب اليتيمة اشعارا أرق من النسيم البليل . كما كان عز الدولة ابو

منصور بختيار بن معز الدولة شاعرا . وتاج الدولة بن عضد الدولة

آدب آل بويه واشعرهم واكرمهم ادركته حرفة الادب فأدت الى

نكبته ، وابو العباس خسرو بن فيروز بن ركن الدولة من جلة الادباء

٣٧٢ - س : من هي دولة آل سبكتكين ؟

ج : دولة تأسست بافغانستان والهند مقرها فرغانة وملوكها من

الأتراك سادت من سنة ٣٦٦ الى سنة ٥٤٧ ودامت مدة ولايتها ١٨١ سنة

٣٧٣ - س : كيف تأسست هذه الدولة ؟

ج : كان سبكتكين من رجال ابى اسحق قائد جيش غزنة

للسامانية ولما توفي ابو اسحق ولى الجند سبكتكين لما خبروه من

عقله ودينه ومروءته وما تولاهم حتى أحسن السيرة فيهم وساس

أمورهم سياسة جلبت له طاعتهم وتعلقهم به فذهب الى بست واستولى

عليها ثم فعل مثل ذلك بقصدار ثم غزا الهند فقهركها حتى اضطر

الى طلب الصلاح من سبكتكين فصالحه ثم اطاعه الافغانية والخلج
وفي سنة ٣٨٧ توفي بعد ان ملك نحو عشرين سنة فولي ابنه
اسماعيل وكان أخوه محمود اكبر منه وهو بنيسابور فلم يرض
تولية اخيه فذهب اليه وقتله بظاهر غزنة فانزى اسماعيل وتولى
محمود

٣٧٤ - س : من هو محمود ؟

ج : هو السلطان محمود بن سبكتكين ولي من سنة ٣٨٨
وتوفي سنة ٤٢١ . تلقب بيمين الدولة وتسمى بالسلطان ، وهو أول
من تسمى بهذا الاسم من هذه الاسرة

٣٧٥ - س : ما هي اعمال السلطان محمود ؟

ج : هو صاحب الفتوحات العظيمة بالهند وناشر الاسلام فيها فتح
بخارا واستولى على خراسان وخلف الدولة السامانية فيها سنة ٣٨٩
وغلب على الزياريين وغيرهم وامتدت سلطته على افغانستان وتركستان
وخراسان وطبرستان وسجستان وكشمير وشمال الهند . ومجاس
السلطان محمود مكتضا بالعلماء والادباء وحمله الاقلام وكان لا يسمع
بذكر عالم او شاعر إلا استقدمه . حتى انه علم ان في مجلس مأمون
ابن مأمون أمير خوارزم جماعة من رجال العلم والفلسفة من جملتهم
ابن سينا والبيروني وابو سهل المسيحي وابو الحسن الخمار وابو
نصر العراق فكتب اليه « علمت ان في مجلسك جماعة من العلماء المبرزين
كفلان وفلان فارسلهم الي ليتشرفوا بجماسي ونستفيد من علمهم »
فاعلمهم مأمون بذلك فقبل البيروني والخمار والعراق بالذهاب وفر
ابن سينا والمسيحي

٣٧٦ - س : من هم ملوك آل سبكتكين ؟

ج : تداول الملك بعد السلطان محمود عشرة آخرهم في السلطنة بهرام شاه الذي استنجد بالسلطان سنجر السلجوقي على أخيه ارسلان شاه فانجده وأجلسه على سرير ابيه بشرط ان يخطب لآل سلجوق فكاتب اول مرة خطب فيها لآل سلجوق على منابر غزنة وضعت الدولة السبكتكينية وفي عهد ابنه خسرو شاه استولى ملوك الغور على غزنة واخذوه اسيرا. وواسطة عقد آل سبكتكين واعظمهم السلطان مسعود اجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسجستان وكرمان ومكرمان والري وأصبهان وبلاد الجبل وعظم سلطانه وخيف جانبه وفي عهده ابتدأت دولة آل سلجوق كما انقرضت في عهد ابيه الدولة السامانية

٣٧٧ - س : من هي الدولة السامانية ؟

ج : دولة سادت في خراسان وتركستان (وراء النهر) من سنة ٢٦١ الى سنة ٣٨٩ ازهرت على عهدها بخارا فكانت متدى العليا وعكاظ الادباء واينعت نيسابور وفيها انشئت اقدم المدارس الاسلامية اقتسمها السلطان محمود من الغرب وايلك خان التركي من الشرق

٣٧٨ - س : من هي اسرتها المالكة ؟

ج : راس هذه الاسرة سامان. فارسي من اشراف بلخ انشأ اعقابها دولة عظيمة تداول دستها عشرة منهم .

٣٧٩ - س : من هم مشاهيرها ؟

ج : منصور بن نوح وابنه نوح ولي من سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٦٦ واستوزر البلعي الذي ترجم له تاريخ الطبري الى الفارسية

وتولى الثاني من سنة ٣٦٦ الى سنة ٣٨٧ وهو واسطة عقد بني سامان كان مجلسه مجتمع الشعراء وهو اول من اقترح نظم الشاهنامه (ملحمة الفرس) في الفارسية ، اقترح ذلك على شاعر الدقيقي فنظم له بعضها ثم قتل فاتهمها الفردوسي بعده باشارة السلطان محمود الغزنوي . ولما اشتهر به نوح من الرغبة في استخدام الادباء كاتب الصاحب بن عباد وزير البويهيين سرا يستدعيه الى بخارا ليفوض اليه وزارته فاعتذر الصاحب عن ذلك بانه يحتاج لنقل كتبه الى ٤٠٠ جمل ولنوح مكتبة حوت بين اضلعها النفائس الجمية

٣٨٠ - س : من هي الدولة السلجوقية ؟

ج : دولة كونها رجلان هما طغرل بك محمد واخوه جنري بك داود ابناء ميكائيل بن سلجوق . اعتنق جد هما الاسلام وارتحل من وطنه التركستان مع من التحق به من جنود الترك الى البلاد الاسلامية يتنقل من بلد الى آخر الى ان ختمت انفاسه ولم يستقر ، فولي ابنه ميكائيل امر تلك العشيرة وخلفه ولداه طغرل بك وداود فكابدا المشاق الى ان تغلبا على خراسان وخطب لداود بمرو سنة ٤٢٨ ولطغرل بك بالشاذيان (نيسابور) ولقب الاول ملك الملوك والثاني السلطان المعظم . ولما دخلت سنة ٤٣٣ ملك طغرل بك جرجان وطبرستان وفي تاليته ملك خوارزم ثم الري وبلاد الجبل واتسعت مملكته بتحصيله على اغلب ما بيد بني بويه وما يتلاحق مع النصف من مملكة آل سبكتكين وفي سنة ٤٤٧ امتدت سلطته الى بغداد فتسلمها من الملك الرحيم آخر بني بويه وخطب في رمضان من هذه السنة باسمه في جوامع بغداد بعد ما اخذ في السنة السابقة (٤٤٦)

أذربيجان وانتهى موت هذه الدولة الحقيقي بموت ملك شاه بن مسعود سنة ٥٥٤

٣٨١ - س : من هم أشهر ملوكها ؟

ج : أشهرهم ثاني ملوك هذه الدولة ألب أرسلان محمد بن داود صهر الخليفة القائم بأمر الله ولي خراسان ثم ملك على بغداد سنة ٥٦٤ ، وكان مظفرا في غزواته غزا الروم فانتصر بجند قليل وأسرى ملك الروم في نواحي خلاط : كان عادلا محبا للرعية عاقلا لا مجال للسعاية عنده شديد العناية بكف خاصته عن أموال الرعية قتل سنة ٦٥٤ ، ومنهم ملك شاه ولي بعد قتل أبيه وكتب له الخليفة عهدا بالسلطنة سنة ٦٦٤ توفي سنة ٨٥٤ ، وله جم المآثر اتسع ملكه ومدت له ملوك أقاصي البلدان بيد الطاعة خطب له من الشام الى حدود الصين ومن أقصى بلاد الاسلام في الشمال الى آخر اليمن استوزر نظام الملك وفوض له الامر فاحسن للبلاد بالعمران وللرعية بالعدل والاحسان

٣٨٢ - س : من هو نظام الملك ؟

ج : نظام الملك الحسن بن علي وزير ألب أرسلان وابنه ملك شاه تولى الوزارة للاب ثم فوض له الامر ابنه فاحسن السير حتى أنه يعد من أحسن وزراء الدنيا علما وعقلا ، أكرم العلماء وخدم العلم وأسس المدارس النظامية ببغداد وفي سنة ٨٥٤ تغير عليه ملك شاه لما عظم من أمره واغتاله

٣٨٣ - س : ما هي اعمال هذه الدولة ؟

ج : تركت هذه الدولة من الآثار ما خلد لها فضلا لم يمحه الدهر لا سيما ما شيده نظام الملك من المدارس النظامية التي كان

يُدْرَس بها كبار العلماء واعلام الفقهاء وأئمة المحدثين وفطاحل الفلاسفة
ناهيك بمدرسة كان يدرس بها حجة الاسلام الامام الغزالي المتوفي
سنة ٥٠٥ هـ وابو اسحق الشيرازي وأضرابهما ، وكان لهذه المدارس
الاثر المحمود في احياء العلم بين ربوع بغداد وقد كاد ان يندثر

٣٨٤ - س : ما هي الممالك الشهيرة الاخرى بالشرق ؟

ج : كثيرة اشهرها الطولونية بمصر والفاطمية بتونس ومصر ،
والحمدانية بما بين النهرين والزيارية بطبرستان

٣٨٥ - س : من هي الدولة الزيارية ؟

ج : دولة بطبرستان مقر ملكها جرجان سادت من سنة ٣١٦ الى
سنة ٣٤٤

٣٨٦ - س : من هم ملوكها ؟

ج : اول ملوكها مرداويج بن زيار ، فارسي الاصل تولى الملك
سنة ٣١٦ ومن اشهر ملوكها شمس المعالي قابوس بن وشمكير ولي
من سنة ٣٦٦ الى سنة ٤٠٣ ، وكان من اجل الكتاب واحفل الشعراء
له معرفة بالفلسفة والنجوم وقد الف في العربية رسالة في الاسطرلاب
اطنب ابو اسحق الصابي في مدحها وله مجموعة رسائل طبعت بمصر
باسم « كمال البلاغة » ومن بديع شعرة قصيدة الرائق الذي مطلعها
قل للذي بصروف الدهر غيرنا * هل حارب الدهر إلا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف * وتستقر باقصى قعره الدرر
وفي السماء نجوم ما لها عدد * وليس يكسف إلا الشمس والقمر
وأورد صاحب اليتيمة من رسائل قابوس البليغة التي كان يرسل بها
الصاحب بن عباد مختارات تدل على براعته وسمو خياله ولطيف

تشبيهه

٣٨٧ - س : من هي الدولة الحمدانية ؟

ج : دولة عربية من قبيلة تغلب سادت حلب والموصل (بين النهرين) من سنة ٢٩٣ الى سنة ٣٩٤ جدها حمدان كان له شان كبير في اخبار تلك الديار ، استولى ابنه محمد على ماردين فاخرجه منها الخليفة المعتضد وتولى اخوة ابو الهيجاء على الموصل وما يليها سنة ٢٩٣ وزادت قوة الحمدانيين فيما بعد ، حكّم منهم اربعة بالموصل إلى أن خرجت الموصل منهم الى البويهيين سنة ٣٨٠ وخمسة بحلب اقتكها من آخرهم الفاطميون سنة ٣٩٤

٣٨٨ - س : من هم مشاهيرها ؟

ج : اشتهر منهم سيف الدولة ابو الحسن علي صاحب حلب ولي من ٣٣٣ الى سنة ٣٥٦ وهو ممدوح المتنبّي وكان ادبياً بارعاً له شعر مطرب وذوق سليم . ذكر صاحب اليتيمة طائفة صالحة من اشعاره في الجزء الاول صفحة ٨ وقيل عنه انه لم يجتمع بباب احد من الملوك بمد الخلفاء ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر ، وله جولات نقد مع شعرائه كالتنبّي والسري والرفاء والنامي والبيغاء والوأواء وابن عمه ابي فراس الحمداني . وآل حمدان اسرة اشتهرت بالادب ونبغ منها الكثير من الشعراء ترجم لبعضهم صاحب يتيمة الدهر وذكر من اخبارهم الطريف والتلذذ كآبي زهير وابي وائل وغيرهما

٣٨٩ - س : ما هي الدولة الطولونية ومن هو مؤسسها ؟

ج : دولة حكمت مصر اسسها احمد بن طولون ولي مصر لسبع بقين من شهر رمضان سنة ٢٥٤ واستقل بها عن بني العباس الى ان توفي في ذي القعدة سنة ٢٧٠

٣٩٠ - س : متى انقرضت دولتهم ؟

ج : سنة ٢٩٢ على يد محمد بن سليمان قائد الخليفة العباسي

٣٩١ - س : كم دامت في مصر وكم ملوكها ؟

ج : كانت مدة بني طولون بمصر سبعة وثلاثين سنة وستة أشهر
واثنين وعشرين يوما وتداول ملكها خمسة من بني طولون

٣٩٢ - س : من هو المتقي ؟

ج : هو ابراهيم المتقي بالله بن المقتدر الحادي والعشرون من
خلفاء بني العباس انتخبه كبار الدولة في ٢٠ ربيع الاول سنة ٣٢٩ هـ
٩٤٠ م ودامت خلافته اربع سنوات الى ان خلعه طوزون في ٢٠
صفر سنة ٣٣٣ هـ ٩٤٤ م وسمل عينيه وتوفي سنة ٣٥٧ عن ٦٠ سنة

٣٩٣ - س : ما هي اعماله وشهير الحوادث على عهده ؟

ج : سار المتقي سيرة تقي وورع . زحف الروم على عهده سنة ٣٣١
الى ارزن وميفارقين ونصيبين وتلك الانحاء وقتلوا واسروا
كثيرين ثم طلبوا منديلا في كنيسة الرها قالوا ان المسيح عليه
السلام مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه وانهم يطلقون كثيرا
من الاسرى اذا أعطي لهم فأجيبوا واطلقوا الاسرى وقاتل المتقي
امير امرائه طوزون التركي

٣٩٤ - س : من هو المستكفي ؟

ج : هو عبد الله المستكفي بالله بن المكتفي ٢٢ من خلفاء بني
العباس اولاه طوزون الخلافة في ٢٠ صفر سنة ٣٣٣ هـ ٩٤٤ م
ودامت خلافته سنة و ٤ اشهر خلع في جمادى الآخرة سنة ٣٣٤ هـ
٩٤٥ م وجلس الى أن توفي سنة ٣٣٨ عن ٤٢ سنة

٣٩٥ - س : ما هي سيرته واشهر حوادث عهده ؟

ج : سيرته سيرة ضعف ، ولا طوزون الخلافة وهو المتصرف وبعد وفاة طوزون سنة ٣٣٤ تولى اماره الامراء زيرك بن شيرزاد ثم معز الدولة بن بويه فخلع المستكفي وجبسه

٣٩٦ - س : من هو المطيع ؟

ج : هو ابو القاسم الفضل المطيع لله بن المقتدر الثالث والعشرون من خلفاء بني العباس بويج بعد خلع ابن عمه في جمادى الآخرة سنة ٣٣٤ هـ ٩٤٥ م ودامت خلافته ٢٩ سنة وه أشهر خلع نفسه في ١٣ ذي القعدة سنة ٣٦٣ هـ ٩٧٣ م وبعد شهرين من الخلع توفي عن ٦٣ سنة

٣٩٧ - س : من هو الطائع ؟

ج : هو ابوبكر عبد الكريم الطائع لله بن المطيع ٢٤ من خلفاء بني العباس بويج بالخلافة في ١٣ ذي القعدة سنة ٣٦٣ هـ ٩٠٣ م وكان عمره ٧٧ سنة ولم يل الخلافة من بني العباس من هو اكبر منه سناً كما لم يتقلدها من ابوه حي سواه وسوى الصديق وكلاهما ابوبكر دامت خلافته ١٧ سنة و٨ أشهر وستة ايام خلع في ١٨ شعبان ٣٨١ هـ ٩٩١ م وتوفي سنة ٣٩٣ عن ٧٦ سنة

٣٩٨ - س : ما هي اشهر الحوادث على عهد المطيع والطائع ؟

ج : على عهد المطيع سلبت سلطة الخلافة كلها ولم يبق للخليفة إلا كاتب شؤون الخاصة وفي ايامه سنة ٣٣٩ غزا سيف الدولة الروم ودامت محاربتهم الى ان توفي سنة ٣٥٦ فاملك الروم حلب وما حوالها على عهد ابنه شريف الدولة ، وفي سنة ٣٥٨ ملك المعز الفاطمي مصر وقطع الخطبة عن بني العباس ثم ملك دمشق وهو اول الفاطميين في مصر

وفي سنة ٣٦١ تولى زمام الامر سبكتكين فالزم المطيع ان يخلع نفسه ويولي ابنه الطائع وفي عهده اعاد عضد الدولة الكرة على بغداد سنة ٣٦٧ ودخلها ظافرا وخطب له بالملك فيها وهو اول من تسمى بملك في الاسلام وضرب على بابه ثلاثة نوبات ولم تجر بذلك عادة من تقدمه . وفي ايام الطائع تأسست دولة آل سبكتكين ودولة بني مروان وفي سنة ٣٨١ قبض بهاء الدولة على الطائع وحبسه واشهد عليه بالخلع وبقي عند الخليفة القادر الى ان توفي

٣٩٩ - س : ما هي دولة بني مروان ؟

ج : في سنة ٣٨٠ قتل باد البكري صاحب ديار بكر في حربه مع ابراهيم والحسن ابني ناصر الدولة فخلقه ابن اخته ابو علي ن مروان وتربع على دست ديار بكر وما حوالها فكان ذلك مبدا تأسيس دولة بني مروان التي دامت الى سنة ٤٩٣

٤٠٠ - س : من هو القادر ؟

ج : هو ابو العباس احمد القادر بالله بن اسحق المقتدر ٢٥ من خلفاء بني العباس كان في البطيحة فاتي به وبويع في رمضان سنة ٣٨١ هـ ٩٩١ م ودامت خلافته ٤١ سنة وشهر وتوفي في ١١ ذي الحجة سنة ٤٢٢ هـ ١٠٣١ م عن ٨٦ سنة

٤٠١ - س : ما هي سيرته وشهير الحوادث على عهده ؟

ج : بفضل سيرة القادر عاد الى الخلافة شيء من ايتها فقد كان حلما كريما يحب الخير ويأمر به وينهى عن الشر ويفض اهل سار سيرة تدير وحذق حتى اطاعه عمال الجهات ودانوا له

٤٠٢ - س : ما هي الدول التي انقرضت على عهده ؟

ج : في ايامه تاسست دول كثيرة على انقراض اخرى سقطت في سنة ٣٨٢ انقرضت دولة بني حمدان من الموصل وابتدأت دولة بني المسيب وفي سنة ٣٨٨ ابتدأت دولة بني حسنويه الاكراد في كردستان ودامت الى سنة ٤٠٦ وفي سنة ٣٩٩ ابتدأت دولة بني صالح ابن مرداس من بني كلاب في حلب ودامت الى سنة ٤٧٢ وفي سنة ٣٨٩ فتح محمود بن سبكتكين خراسان وبذلك انقرضت الدولة السامانية وفي سنة ٤٠٧ انقرضت الدولة الاموية من الاندلس كما تأسست سنة ٣٨٧ دولة بني حماد ببجاية ودامت الى سنة ٥٤٧ .

٤٠٣ - س : من هو القائم ؟

ج : هو ابو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن القادر ٢٦ من خلفاء بني العباس ببيع بعد وفاة ابيه سنة ٤٢٢ هـ ١٠٣١ م ودامت خلافته ٤٤ سنة و ٩ أشهر توفي في ١٣ شعبان سنة ٤٦٧ هـ ١٠٧٤ م عن ٧٦ سنة و ٣ أشهر

٤٠٤ - س : ما هي سيرته وأشهر الحوادث على عهده ؟

ج : تغلب على سيرة القائم الصلاح والتقوى والاستسلام فازداد امر الخلافة على عهده ضعفا وضعف امر الملك ايضا حتى سادت الفوضى . وفي ايامه ظهرت الدولة السلجوقية وافتكت بغداد من الملك الرحيم آخر بني بويه سنة ٤٤٧ هـ . ومن مشاهير آل سلجوق آلب أرسلان الذي استقتل بملاذكرد من اعمال خلاط سنة ٤٦٣ هـ وحارب الروم حتى هزمهم واسر ملكهم عمانوس ثم عفى عنه وصالح الروم لمدة خمسين سنة . وفي ايامه احترق الجامع الاموي بدمشق سنة ٤٦١ هـ وفاز نهر

دجلة سنة ٦٦ هـ فيضانا هائلا غرق منه الجانب الشرقي من بغداد
وهلك بسبب ذلك خلق كثير

٤٠٥ - س : من هو المقتدي ؟

ج : هو عبد الله المقتدي بأمر الله بن محمد القائم ٢٧ من خلفاء
بني العباس بويغ بعد وفاة جده القائم (ولم يكن للقائم ولد ذكر من
صلبه سواه) سنة ٤٦٧ هـ ١٠٧٤ م ودامت خلافته ١٩ سنة و٨ أشهر
توفي فجأة في ٢٥ المحرم سنة ٤٨٧ هـ ١٠٩٤ م عن ٣٨ سنة

٤٠٦ - : ما هي سيرته واشهر حوادث عصره ؟

ج : سار سيرة صلاح ومحافضة على الاعراض نفى المومسات عن بغداد
وفي عهده استرد سليمان بن قتلمش انطاكية من الروم وكانت بيد
الروم من سنة ٣٥٨ وفي سنة ٨٤ هـ استولى الفرنج على جزيرة
صقلية

٤٠٧ - س : من هو المستظهر ؟

ج : هو ابو العباس احمد المستظهر بالله بن المقتدي ٢٨ من خلفاء
بني العباس بويغ يوم ٢٥ المحرم سنة ٤٨٧ هـ ١٠٩٤ م بعد وفاة ابيه
ودامت خلافته ٢٥ سنة توفي في ١٦ ربيع الاخر سنة ٥١٢ هـ ١١١٨ م
عن ٤١ سنة

٤٠٨ - س : ما هي سيرته واشهر حوادث عصره ؟

ج : كان محبا للخير . خطب في ايامه لثلاثة سلاطين : تاج الملك
تتش وبركيارق ومحمد ابنا ملك شاه وقام يوسف بن تاشفين
الملقب بامير المسلمين باي مدينة مراكش بالدعوة للعباسيين بالمغرب
والاندلس وظلت قائمة الى ان انقطعت دولة المرابطين الملتزمين

سنة ٤١ هـ . وفي أيامه ابتدأت دولة محمد بن انوش بكين الملقب بخوارزم شاه . كما اشتدت الحروب الصليبية على عهده
٤٠٩ - س : من هو خوارزم شاه ؟

ج : في سنة ٩٠ هـ استعمل دادوا أحد قواد بركيارق محمد خوارزم شاه بن انوش بكين على خوارزم فعظم امره واقرة السلطان سنجر على ولاية خوارزم واستمر الملك في بيته حتى اوائل القرن السابع فكان هذا البيت سبب زحف التتر على البلاد الاسلامية
٤١٠ - س : ما هي الحروب الصليبية ؟

ج : في سنة ٩١ هـ زحفت الجيوش المسيحية الى البلاد الاسلامية طالبة استرجاع بيت المقدس وممالك الروم بالشرق وقد اتخذ رؤساء الدين وعامتهم على صدورهم صورة الصليب بلون احمر ووسموا بهذه العلامة اسلحتهم وامتعهم وراياتهم وبنودهم ملك الروم انطاكية ثم معرة النعمان وفي سنة ٩٢ هـ ملكوا بيت المقدس وفي سنة ٩٧ هـ ملكوا عكا وحصن افامية وفي سنة ١٠٣ هـ ملكوا طرابلس ويروت ثم جبيل وبانياس ثم صيدا وفي كل بلد يفتحها الصليبيون يسومون المسلمين سوء العذاب فيقتلون ويسبون ولا يراعون عهدا ولا ذمة كل هذا يقع وامراء المسلمين لاهون بانفسهم والخصومة بينهم في كل يوم تزيد ولم تقف في وجههم إلا اهل مصر آونة بعد أخرى فاحيانا ينالون منهم بعض الشيء واحيانا ينهزمون وفي سنة ١١٠ هـ جرد السلطان الجنود لحربهم فكانت سجالا

دامت هذه الحروب مدة قرنين تقريبا خربت في خلالها البلاد

السورية ولم يسترحج المسلمون بيت المقدس وسائر البلاد إلا في أيام الدولة الايوبية على عهد بطل الاسلام صلاح الدين بن يوسف بن ايوب سنة ٥٨٣

٤١١ - س : من هو المسترشد ؟

ج : هو ابو المنصور الفضل المسترشد بن المستظهر ٢٩ من خلفاء بني العباس بويع بعد وفاة ابيه يوم ١٦ ربيع الاخر سنة ٥١٢ هـ ١١١٨ م ودامت خلافته ١٧ و ٧ اشهر قتل يوم ١٧ ذي القعدة سنة ٥٢٩ هـ ١١٣٤ م عن ٤٣ سنة

٤١٢ - س : ما هي سيرته ؟

ج : سار المسترشد سيرة حزم واقدام وبذل قصارى جهده لاسترجاع حقوق الخلافة فلم يوفق وقتل في حرب بينه وبين السلطان مسعود الساجوقي

٤١٣ - س : من هو الراشد ؟

ج : هو ابر جعفر المنصور الراشد بالله بن المسترشد متم ٣٠ من خلفاء بني العباس بويع بعد قتل ابيه يوم ١٧ ذي القعدة ٥٢٩ هـ ١١٣٤ م ودامت خلافته ١١ شهرا و ١٨ يوما خلع يوم ١٤ ذي القعدة سنة ٥٣٠ هـ ١١٣٥ م

٤١٤ - س : ما هي سيرته وخاتمته ؟

ج : سار على سنن ابيه سيرة شجاعة وحزم الى ان خافه السلطان مسعود فجمع القضاة والفقهاء وعرض عليهم صورة يمين كان حلفها الراشد وهي بخط يده « اني متى جندت او خرجت او لقيت احدا من اصحاب السلطان مسعود بالسيف فقد خلعت نفسي من الامر »

فاقتوا بخلعه فخرج الى الموصل ومنها سار الى همدان ورحل عنها الى اصفهان وفيها قتله بعض الخراسانيين الذين كانوا في خدمته فدفن في شهربستان وعمره ٤٠ سنة

٤١٥ - س : من هو المقتفي ؟

ج : هو ابو عبد الله الحسين المقتفي لامر الله بن المستظهر ٣١ من خلفاء بني العباس بويغ في ١٤ ذي القعدة سنة ٥٣٠ هـ ١١٣٥ م ودامت خلافته ٢٤ سنة توفي في ٢ ربيع الاول سنة ٥٥٥ هـ ١١٦٠ م عن ٦٦ سنة

٤١٦ - س : ما هي سيرته وشهير الحوادث على عهده ؟

ج : استقل المقتفي بالخلافة واستبد بالعراق منفردا عن سلطان وحكم عسكري واصحابه وكان لا يجري امر وان صغر إلا بتوقيعه وعلى عهده عظم امر أتابك زنكي والد محمود نور الدين صاحب الاثر المحمود في حروب الصليبيين وكان بالموصل وما جاورها وهو استأذ صلاح الدين الايوبي وقد امتدت مملكة نور الدين هذا الى أغاب مدن الجزيرة والشام وبتدي ملك محمود نور الدين من سنة ٥٤٦ هـ بعد موت والده وهو الذي استرجع من الافرنج بلدانا كثيرة . وفي سنة ٥٤٧ هـ بدأ ظهور الدولة الغورية في الافغان والهند . وانقرضت في هذه السنة دولة آل سبكتكين

٤٤٧ - س : كيف تأسست الدولة الغورية ؟

ج : اول ملوكها محمد بن الحسين من موالى الدولة الغزنوية صاهر بهرام شاه بن مسعود من آل سبكتكين وبهيمته وعزمه اسس مملكته .

٤١٨ - س : من هو المستنجد ؟

ج : هو يوسف المستنجد بالله بن المقتدي ٣٢ من خلفاء بني العباس بويغ بعد وفاة ابيه في ٢ ربيع الاول سنة ٥٥٥ هـ ١١٦٠ م ودامت خلافته ١١ سنة توفي مخنوقا في الحمام يوم ٩ ربيع الآخر سنة ٥٦٦ هـ ١١٧٠ م عن ٤٨ سنة

٤١٩ - س : ما هي سيرته واشهر الحوادث على عهده ؟

ج : عدل في سيره ورفع المظالم وعلى عهده ضعفت دولة الفاطميين بمصر وملكها اسد الدين شيركوه نائبا عن محمود نور الدين ولما مات اسد الدين خلفه بها صلاح الدين يوسف بن أيوب راس الدولة الايوبية .

٤٢٠ - س : ما هي الدولة الايوبية ؟

ج : دولة اسست بمصر تنسب الى ايوب بن شادي الكردي نشأ في خدمة زنكي والد محمود نور الدين ولما عظمت مملكة نور الدين استنجد به الخليفة الفاطمي لدفع الافرنج عن مصر فارسل له جيشا بقيادة اسد الدين شيركوه بن شادي فجاء مصر ودفع عنها غارات الافرنج وولي الوزارة للعاضد الخليفة الفاطمي وبعد شهرين من وزارته توفي فخلفه ابن اخيه صلاح الدين يوسف وهو الذي قطع الخطبة للفاطميين وخطب للمستضيء من بني العباس وبموت العاضد آخر الخلفاء الفاطميين تسلم هو مصر باسم سيده محمود نور الدين وفي سنة ٥٦٩ هـ توفي محمود نور الدين فانقرض الدين بملك مصر

٤٢١ - س : ما هي اعمال صلاح الدين ؟

ج : ما استتب له الامر حتى اصلح البلاد وابطل المكوس واصدر بذلك منشورا قريء على المنابر من انشاء كتابه القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني وسور القاهرة بالحجر وجعل على السور الابواب الضخمة المصفحة بالحديد وشرع في بناء قلعة الجبل التي تم بناؤها بعده . وظل امراة في صعود حتى اصبح من افراد التاريخ الاسلامي . قاوم الصليبيين حتى استرجع منهم القدس وغيره وكان في حروبه معهم مظفرا مع كثرة عديدهم عامل اسراهم بالحسن وشهدوا له هم بذلك وكان رجلا عادلا لم تطغه الدنيا ولا جذبه بزخارفها حتى انه لما توفي لم يعثر في خزانته على ذهب ولا فضة ولا خلف ارضا ولا ضيعة بل كان ينفق كل ما عنده في الجهاد وواجه البر توفى تغمد الله برضوانه بدمشق سنة ٥٨٩ هـ وقبره بها

٤٢٢ - س : من هو آخر بني ايوب وكم دامت مدتهم ؟

ج : تداول ملك مصر منهم ٨ آخرهم المعظم توران شاه قتله المماليك في المحرم سنة ٦٤٨ بعد ان دامت مدة ملك بني ايوب نحو ست وثمانين سنة

٤٢٣ - س : من هو المستضيء ؟

ج : هو ابو محمد الحسن المستضيء بأمر الله بن المستجد ٣٣ من خلفاء بني العباس بويع له بعد وفاة ابيه يوم ١٠ ربيع الاخر سنة ٥٦٦ هـ ١١٧٠ م ولم يل الخلافة من اسمه حسن غير الحسن بن علي والمستضيء فهو الحسن الثاني في الخلفاء دامت خلافته ٩ سنين توفي سنة ٥٧٥ هـ ١١٧٩ م عن ٣٩ سنة

٤٢٤ - س : ما هي سيرته ؟

ج : سار سيرة عدل وعفو وسخاء وعلى عهده ظهر صلاح الدين

٤٢٥ - س : من هو الناصر ؟

ج : هو ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء ٣٤ من خلفاء بني العباس واطولهم عهدا بويغ بعد وفاة ابيه في اليوم الثاني من ذي القعدة سنة ٥٧٥ هـ ١١٧٩ م ودامت خلافته ٤٦ سنة و ١١ شهرا توفي في اول شوال سنة ٦٢٢ هـ ١٢٢٥ م بعد ان عجز عن الحركة ثلاث سنوات وذهبت احدى عينيه وضعف بصر الاخرى وعمره ٧٠ سنة

٤٢٦ - س : ما هي سيرته وشهير الحوادث على عهده ؟

ج : الناصر اطول الخلفاء عهدا لم يل الخلافة اطول منه عهدا الا المستنصر بالله العلوي فانه ولي ٦٠ سنة وعبد الرحمن الناصر الاموي نصف قرن . سار الناصر سيرة عدل وعز واستطلاع اخبار . استقل بشؤون العراق وفي ايامه حدثت الحروب الصليبية ولى فيها صلاح الدين بلاء الحسن كما ابتداء خروج التتر من بلادهم مغيرين على بلاد الاسلام وعلى عهده انقرضت الدولة السلجوقية

٤٢٧ - س : من هم التتر ؟

ج : التتر او المغول قبيلة كانت تقيم حوالى بحيرة ييكال في جنوبي سيبيريا تاريخها القديم مظلم لم تظهر هذه الدولة الا بملك جنكينز خان سنة ٥٩٩

٤٢٨ - س : من هو جنكينز خان ؟

ج : هو ابن رجل تترى كان اميرا على ١٣ قبيلة من المغول

تحت رعاية الخان الأكبر أونك خانب ملك المغول فلها مات أبوه
تمردت القبائل على جنكيز فغبر أيامه الأولى يقاومها حتى أخضعها
بالقوة وساد عليها وعظم أمره حتى خافه الخان الأكبر ووقعت بسبب
ذلك بينهما وحشة أدت إلى قتل جنكيز الخان الأكبر وتربعه على
عرش المغول وتسميه جنكيز خان (الملك العام)

٤٢٩ - س : ما هو سبب زحف التتر ؟

ج : في سنة ٦٠٩ قدم ثلاثة من تجار بخارى على التتر ببضائع
ثمينة فاضطهدهم التتر في أثناء بيعها ثم أرسل جنكيز خان معهم ١٥٠
تاجرا من التتر لابتياح الأقمشة فلما وصلوا إلى بلدة أترار علم
أميرها غاير خان باضطهاد التتر للبخاريين فقتلهم وأرسل أموالهم
إلى السلطان محمد خوارزم شاه فما بلغ جنكيز الخبر حتى استعد
وزحف على البلاد الإسلامية فكانت بذلك بين نار الصليبيين من
الغرب والتتر من الشرق

٤٣٠ - س : ما هي أعمال التتر ؟

ج : في سنة ٦١٦ زحف جنكيز خان إلى بلد السلطان محمد
خوارزم شاه وأرتكب في بخارى من الفضائع ما تترجف له أعصاب
التاريخ ولم يكفه ذلك حتى زحف إلى سمرقند ثم غبر يلقي
الهجمات على بقية البلاد الإسلامية ويرتكب فيها من الفضائع ما ترك
اسمه ممقوتا إلى الأبد وقاومه المسلمون بقيادة السلطان محمد
خوارزم شاه وجلال الدين مقاومة الأبطال حتى مات السلطان
محمد وخاض جلال الدين نهر السند ولم تقدر هذه المقاومة شيئا
بل لم تزد التتر إلا العتو وأتيان كل نكر ودامت الحال إلى سنة ٦٢٤

حيث عاد جنكينز خان الى بلاده وأصيب بمرض فمات بعد ملك ٢٥ سنة وخلفه ابنه اوكتاي ولقب (قآن)

٤٣١ - س : من هو الظاهر ؟

ج : هو الظاهر بأمر الله عدة الدين ابو نصر محمد بن الناصر ٣٥ من خلفاء بني العباس بويغ بعد وفاة ابيه في اول شوال سنة ٦٢٢ هـ ١٢٢٥ م ودامت خلافته ٩ اشهر توفي في ١٤ رجب سنة ٦٢٣ هـ ١٢٢٦ م عن ٥٣ سنة

٤٣٢ - س : ما هي سيرته واشهر حوادث عصره ؟

ج : سار سيرة عدل واحسان رفع المكوس واعاد الاملاك المغصوبة الى اصحابها وفعل الكثير من المبرات على قصر عهده حتى قيل عنه انه أعاد سنة العمرين وعلى عهده زحف السلطان جلال الدين وفتح تفتليس ونازل بلاد خلاط للمرة الاولى

٤٣٣ - س : من هو المستنصر ؟

ج : هو ابو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر ٣٦ من خلفاء بني العباس بويغ بعد وفاة ابيه في ١٤ رجب سنة ٦٢٣ هـ ١٢٢٦ م ودامت خلافته ١٨ سنة توفي في ١٠ جمادى الاولى سنة ٦٤١ هـ ١٢٤٣ م عن ٥٢ سنة

٤٣٤ - س : ما هي سيرته واشهر حوادث عصره ؟

ج : كان المستنصر حسن السيرة في الرعية عادلا ناصرا للعلم وشيد المدرسة المستنصرية على شط دجلة من الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة ووقف عليها اوقافا جليلة وكانت هذه المدرسة مثابة العلماء والفقهاء والفلكيين والاطباء والصيادلة وكل من ينتسب للعلم . كما

رصد الاوقاف الوافرة لانواع البر، خلدت له جميل الذكر والشكر
وفي ايامه تسلم الافرنج ثمانية بيت المقدس صلحا سنة ٦٢٦ لما كان
من الخلاف والشقاق بين اسرة صلاح الدين الايوبي كما اعاد
الستر الكرة طالبين جلال الدين الذي استنجد بالخليفة والاشرف
وعلاء الدين فلم يلبوه فتمكنت التتر من البلاد وزحفوا على بلاد
الجزيرة ثم على بلاد الحظا التي انتحر ملكها مع اهل بيته بالنار لثلا
يقع في ايديهم ثم زحفوا على بلاد الصقالبة والبلغار فلم يوفقوا وفي
سنة ٦٣٠ خضع لهم صاحب الروم وهكذا لبثوا يزحفون من بلد
الى بلد حتى سنة ٦٣٥ زحفوا الى العراق فد حرتهم جنود الخليفة
مرارا وهكذا قضوا مدة المستنصر يعوثون في الارض فسادا

٤٣٥ - س : من هو المستنصر ؟

ج : هو عبد الله المستنصر بالله بن المستنصر ٣٧ من خلفاء بني
العباس وآخرهم ببغداد ببيع يوم ١٠ جمادى الاولى سنة ٦٤١ هـ ١٢٤٣ م
ودامت خلافته ١٦ سنة تقريبا الى ان قتله التتر يوم ٢٠ المحرم سنة
٦٥٦ هـ ١٢٥٨ م عن ٥٠ سنة

٤٣٦ - س : ما هي سيرته واشهر حوادث عهده ؟

ج : كان ضعيف الرأي مسترسلا في اللهو ولذاته الشخصية واذا
نبه للاستعداد من التتر قال « ان بغداد تكفيني ولا يستكثرونها
علي اذا تنازلت لهم عن باقي البلاد ولا يجمعون علي وانا بها وهي
بيتي ودار مقامي » فكان بهذا الرأي السبب في انقراض ملك بني
العباس من العراق بعد ان دام ٥٢٤ سنة تداوله ٣٧ خليفة . زحف
التتر بقيادة هولاكو خان حفيد جنكيز سنة ٦٥٥ هـ على بغداد ورموها

بالمجنق والنقط فخرج جيش الخليفة بقيادة ركن الدين الدوادار والتقى بجيش التتر على مرحلتين من بغداد واسفرت الواقعة على انهزام جيش الخليفة وخروج الوزير العلقمي الى هولاكو ثم تدبيره لحيلة بخروج المستعصم في جمع من اكابر دولته وفقهائها واعيان بغداد ونزلوا بخيمة اعدت لذلك فقتلهم التتر عن آخرهم شر قتلة ومعهم المستعصم ثم قتلوا اولاده وأسروا بناته . ثم هجم التتر على بغداد واعملوا السيف في اهلها واباحوها لجندهم ونهبوا قصور الخلفاء وخزائنها وذخائرها وهدموا معاهد العلم والقوا كتبها في نهر دجلة حتى تغير ماؤه ودام النهب والقتل زهاء اربعين يوما

٤٣٧ - س : ما هو سبب زحف التتر على بغداد ؟

ج : كان وزير المستعصم مؤيد الدين العلقمي شيعيا فاتفق ركن الدين الدوادار وابوبكر ابن الخليفة على النكاية به فحرضوا الجند على الشيعة فعظم ذلك على ابن العلقمي وارسل الى التتر يطعمهم في بغداد وكانوا قد استولوا على جميع البلاد الفارسية وما وراء النهر وغير ذلك فقدموا ، وهو تولى ترتيب الامر . وبعد ما حاربهم ركن الدين الدوادار وانهزم خرج العلقمي الى التتر وتمالاً مع هولاكو على اخراج الخليفة واكابر الدولة ولو لم يقم بذلك لما قدر التتر على حصار بغداد ولم يزل بالخليفة موهماله انه أخذ له اماناً من هولاكو حتى خرج الخليفة واكابر دولته فتمكن التتر منهم ومن بغداد ثم كان جزاؤه هو القتل ايضا بعد ان وبخه هولاكو على خيائته ولي نعمته وبيعه البلاد الى اعدائها وهكذا يجزى الخائنون

❦ الدولة العباسية بمصر ❦

٤٣٨ - س : كم بقيت الخلافة العباسية منقطعة ؟

ج : مدة ثلاث سنين ونصف

٤٣٩ - س : ما هي الدولة العباسية بمصر وكم ملوكها ومدتها ؟

ج : جدها ابو القاسم احمد بن الظاهر الملقب بالمستنصر الذي نجا من القتل لغيبته عن بغداد وقت الفتنة ورحل الى مصر واثبت نسبه العباسي لدى السلطان الملك الظاهر يبرس البندقداري احد ملوك دولة المماليك فبايعه بالخلافة وبايعه الناس وخطب باسمه على المنابر وتداول دستها بمصر ١٥ خليفة هذا اولهم ودامت مدتهم ٢٥٥ سنة ولم يكن لهم من الخلافة الا الاسم والخطبة وهذا ما يحاوله اليوم بعض المصريين من وضع خليفة ديني كبابا رومة بمصر

٤٤٠ - س : ما تم للمستنصر ؟

ج : جهز جيشا وزحف به على العراق لمحاربة التتر فتلقاه التتر بجيشهم فلم يبقو على المحاربة وتفرقت جيوشه وفقد هو ولم يعلم له خبر وتم هذا سنة ٦٦٠

٤٤١ - س : من هو الحاكم بامر الله ؟

ج : هو ابو العباس احمد بن علي ثاني بني العباس بمصر قدم حلب وبايعه الناس ولما فقد المستنصر استدعاه يبرس الى مصر وبايعه ودامت مدته ٤٠ سنة في ايامه ابتداء ظهور الدولة العثمانية سنة ٦٩٩ وتوفي سنة ٧٠١ ودفن بمصر وهو اول خليفة دفن في مصر من بني العباس

٤٤٢ - س : من هو المستكفي بأمر الله ؟

ج : هو أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله بويغ بعد أبيه بعهد
منه سنة ٧٠١ وعمره ١٧ سنة وتوفي بقوص سنة ٧٤٠ وعمره ٥٠ سنة وخلافته ٣٣ سنة

٤٤٣ - س : من هو الوائق بالله ؟

ج : هو إبراهيم بن المستمسك بالله ولاه السلطان محمد قلاوون
ثم عزله بعد سنة وبضعة أيام لما ظهر من تهتكه وعشرته للرعا والسفلة
٤٤٤ - س : من هو الحاكم بأمر الله ؟

ج : هو أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله بن المستكفي أولاه محمد
قلاوون بعد خلع الوائق فأحيا رسوم الخلافة وظل فيها ١٢ سنة
وتوفي سنة ٧٥٣ هـ

٤٤٥ - س : من هو المعتضد ؟

ج : هو أبو بكر المعتضد بالله بن المستكفي ولي بعهد من أخيه
دامت خلافته ١٠ سنوات وتوفي سنة ٧٦٣ هـ

٤٤٦ - س : من هو المتوكل ؟

ج : هو أبو عبد الله محمد المتوكل على الله بن المعتضد بويغ بعد
أبيه ودامت خلافته ٤٥ سنة وتوفي سنة ٨٠٨ وقد خلف زهاء المائة
ولد وفي أيامه ظهر تيمورلنك

٤٤٧ - س : من هو تيمورلنك ؟

ج : ابن أسكافي من قرية كش (ما وراء النهر) كان يقطع
الطرق مع زمرة مثله ثم قوي أمره فامتلك بلاد ما وراء النهر
وصاهر التتر فعظم بذلك وفي سنة ٧٧٣ زحف على خراسان

وسجستان ثم الهند فبغداد فبلاد الروم وما حوالها وارثها من
الافاعيل ما يحمر منه وجه التاريخ وتسود منه بشرة الانسانية وفي
آخر امره ضعف ومات سنة ٨٠٧ في نواحي الزار عن ٨٠ سنة
ومدة تغلبه ٣٦ سنة

٤٤٨ - س : من هو المستعين ؟

ج : هو ابو الفضل العباس المستعين بالله بن المتوكل ولي بعهد من
ايه ودامت خلافته ١٦ سنة توفي سنة ٨٣٣ هـ

٤٤٩ - س : من هو المعتضد ؟

ج : هو ابو الفتح داود المعتضد بالله بن المتوكل ولي بعد اخيه
ودامت خلافته ١٢ سنة توفي سنة ٨٤٥ هـ

٤٥٠ - س : من هو المستكفي ؟

ج : هو ابو الربيع سليمان المستكفي بالله بن المتوكل ولي بعهد
من اخيه ودامت خلافته ١٠ سنوات توفي سنة ٨٥٥ هـ عن ٦٣ سنة

٤٥١ - س : من هو القائم ؟

ج : هو ابو البقاء حمزة القائم بامر الله بن المتوكل ولي الخلافة
فاعاد ايتها وارثها الى الاسكندرية لوحشة بينه وبين الملك
الاشرف دامت خلافته ٤٢ يوما توفي سنة ٨٦٣ هـ عن ٧٠ سنة

٤٥٢ - س : من هو المستجد ؟

ج : هو ابو المحاسن يوسف المستجد بالله بن المتوكل ببيع بعد
اخيه ودامت خلافته ٣٩ سنة الى ان توفي بالفالج سنة ٨٨٤ هـ وعمره

٩٠ سنة .

٤٥٣ - س : من هو المتوكل ؟

ج : هو ابو العز عبد العزيز المتوكل على الله بن يعقوب بويج بعد موت المستنجد ودامت خلافته ١٩ سنة الى ان توفي سنة ٩١٣ هـ

٤٥٤ - س : من هو المستمسك ؟

ج : هو ابو الصبر يعقوب المستمسك بالله بن عبد العزيز بويج بعد وفاة ابيه ودامت خلافته ٢٤ سنة توفي سنة ٩٢٧ هـ

٤٥٥ - س : من هو المتوكل ؟

ج : هو المتوكل على الله محمد بن يعقوب آخر خلفاء بني العباس ولي بعد ابيه وفي حياته تنازل عن الخلافة توفي سنة ٩٤٥ هـ

تداول الخلافة بمصر ١٥ فردا من بني العباس غبروا ايامهم عالة على امراء مصر الذين اعتبروهم كموظفين يتناولون جرايات مقابل تايد سلطة اولئك المماليك ومع المتوكل الحق لاسمته وتنازله عن خلافة سورية لا تسمن ولا تغني من جوع .

٤٥٦ - س : كيف خرجت الخلافة عن بني العباس ؟

ج : استولى السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان على الديار الشامية والمصرية سنة ٩٢٢ هـ واخذ من المتوكل الآثار النبوية الشريفة (اللواء والسيف والبردة) ومفاتيح الحرمين الشريفين ورجع بالمتوكل الى القسطنطينية فأقام فيها الى ان شاخ فاستأذن للرجوع الى مصر فأذن له وزود بما يكفيه حياته فظل بمصر الى ان توفي وبذلك انتقلت الخلافة من بني العباس الى بني عثمان والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

الدولة العثمانية

٤٥٧ - س : كم مدة خلافة سلاطين بني عثمان ؟

ج : الدولة العثمانية دولة سادت الشرق والغرب تربع على عرشها ٣٧ سلطانا منهم ٨ سلاطينا و ٢٩ خليفة وليت سلاطينها الخلافة مدة ٤٢٠ سنة من سنة ٩٢٢ الى سنة ١٣٤٢ هـ

٤٥٨ س : من هو مؤسس هذه الدولة ؟

ج : أسس هذه الدولة ارطغرل بن سليمان شاه التركماني قائد احدى قبائل الترك النازحين من سهول آسيا الغربية الى بلاد آسيا الصغرى فالتحق بالامير علاء الدين سلطان قونية (احدى الامارات السلجوقية التي تأسست عقب انحلال دولة آل سلجوق بموت السلطان ملك شاه في ١٥ شوال سنة ٤٨٥ هـ ١٠٩٢ م) وأقطعه الامير علاء الدين عدة مواضع لاعتمادا عليه في حروبه

٤٥٩ - س : من هو أول ملوكها ؟

ج : عثمان خان الاول ابن ارطغرل ولي بعد وفاة ابيه سنة ٦٨٧ هـ ١٢٨٨ م وفي سنة ٦٨٨ فتح قلعة قره حصار ومنحه الملك لقب بك واقطعه كافة الاراضي والقلاع التي فتحها وأجاز له ضرب العملة والخطبة باسمه وعلى رأس القرن الثامن سنة ٦٩٩ قتل علاء الدين آخر السلجوقيين بقونية فاستقل عثمان ولقب نفسه باديشاه آل عثمان واتخذ مدينة يكي شهر عاصمة ملكه ثم شمر عن ساعد الجيد وغزا الممالك المجاورة وفتح مدنا كثيرة دامت ايامه ٢٧ سنة توفي في ٢١ رمضان سنة ٧٢٦ هـ عن ٧٠ سنة

٤٦٠ - س : من هو اورخان الاول ؟

ج : هو اورخان بن عثمان ولي بعده ابيه واقتفى اثره واتخذ مدينة بورصة عاصمة ملكه دوح ممالك آسيا وهو الذي أسس نظام فرقة يكجاري (الجند الجديد) ودامت مدته ٣٥ سنة توفي سنة ٧٦١ هـ ١٣٦٠ م عن ٨٠ سنة

٤٦١ - س : من هو مراد خان الاول ؟

ج : هو الغازي مراد خان الاول ابن اورخان ولي بعده موت ابيه وبآثار اسلافه اقتدى دامت ايامه ٣٠ سنة وتوفي في ١٥ شعبان سنة ٧٩١ هـ ١٣٨٨ م عن ٦٥ سنة

٤٦٢ - س : من هو بايزيد خان الاول ؟

ج : هو الغازي بايزيد خان الاول ابن مراد خان ولي بعده ابيه واقتدى به في الفتح والغزو ففتح كثيراً من البلاد وكان ذا همة عالية وشجاعة تامة فتح الاشهر (فيلادلفيا) وهي آخر مدينة بقيت للروم بآسيا وامتلك اماره آيدين بلا قتال وتنازل له علاء الدين على جزء من املاكه ثم توسع بالفتح الى ان احل اصحاب الامارات الذين استجدوا بتمورلنك فكانت بينهما وقعة انقرة الهائلة التي اسفرت عن خيانة جيش بايزيد ووقوعه اسيراً في ٢٩ ذي الحجة سنة ٨٠٤ ولبث في الاسر الى ان توفي في ١٥ شوال سنة ٨٠٥ هـ ١٤٠٣ م عن ٤٤ سنة ودامت مدة ملكه ١٣ سنة

٤٦٣ - س : ما حدث بعد موته ؟

ج : تجزأت الدولة الى عدة امارات صغيرة وتقاتل ابناؤه على من ينصب بدله ملكاً وبعد كوارث حمة انفرد السلطان محمد جلبي بالملك

٤٠٤ - س : من هو محمد جلبي ؟

ج : هو السلطان محمد جلبي الغازي ابن بايزيد قضى ايامه في الحروب الداخلية الى ان قارب اخمادها ففاجأته المنية سنة ٨٢٤ هـ ١٤٢١ م عن ٤٣ سنة

٤٦٥ - س : من هو اول من ارسل الصرة لمكة والمدينة من آل عثمان ؟

ج : السلطان محمد جلبي خان خامس بني عثمان

٤٦٦ - س : من هو مراد الثاني ؟

ج : هو السلطان مراد خان الثاني الغازي ابن محمد جلبي ولي بعد ابيه بعهد منه وكان مقداما خيرا بالامور ذا حنكة ودراية قضى ايامه في اخماد القلاقل الداخلية واعاد الكثير من ولايات الدولة التي خرجت عنها ثم تنازل عن الملك لابنه محمد واعتزل بأيدين وبعد بضعة أشهر هب ملاقاته المجر الذي غدروا بايعاز الكردينال سيزاريني وحاربهم حربا اذبتهم احسن ادب عرفوا به عاقبة المكر وانه لا يحق إلا باهله تمت هذه الواقعة في ٢٨ رجب سنة ٨٤٨ هـ ثم هب ثانية لاختاد ثورة الانكشارية وهكذا اتم بقية حياته في جهاد مستمر الى ان توفي يوم ٥ المحرم سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م عن ٤٩ سنة ودامت مدته ٣٠ سنة

٤٦٧ - س : من هو محمد الثاني ؟

ج : هو ابو الفتح محمد الثاني الفاتح ابن مراد الثاني ولي في حياة ابيه سار على سنن ابيه وتم على يده فتح القسطنطينية يوم ٢٠ جمادى الاولى سنة ٨٥٧ هـ ٢٩ ماي سنة ١٤٥٣ م وسميت من يومها اسلامبول

(تخت الاسلام) بعد ان حاصرتها الحيوش الاسلامية احدى عشر مرة قبل هذه المرة الاخيرة . واستمر الغازي في الفتح وتنظيم بلاده التي شيد بها الجوامع واسس المدارس الى ان وافاه الاجل في ٤ ربيع الاول سنة ٨٨٦ هـ ١٤٨١ م عن ٥٣ سنة

٤٦٨ - س : من هو بايزيد الثاني ؟

ج : هو السلطان الغازي بايزيد خان الثاني ابن محمد الثاني ولي يوم ٥ ربيع الاول سنة ٨٨٦ هـ ١٤٨١ م ودامت مدته ٣٢ سنة قضى اكثرها في السلم وفي ٨ صفر سنة ٩١٨ هـ ١٥١٢ م استقال عاهدا بالملك لابنه سليم وتوفي يوم ١٠ ربيع الاول سنة ٩١٨ هـ عن ٦٧ سنة

٤٦٩ - س : من هو السلطان سليم الاول ؟

ج : هو السلطان الغازي سليم الاول خان ابن بايزيد الثاني ولي في حياة ابيه ولقب بياوزاي (القاطع) فتح تبريز وديار بكر والموصل ومصر والشام وتنازل له على الخلافة آخر بني العباس ودامت مدته ٩ سنوات توفي يوم ٩ شوال سنة ٩٢٦ هـ ١٥٢٠ م عن ٥١ سنة

٤٧٠ - س : من هو السلطان سليمان الاول ؟

ج : هو السلطان الغازي سليمان خان الاول القانوني بلغت على عهده الدولة اقصى درجات الرقي والعز . فتحت في ايامه بلغراد ورودس وبلاد المجر وعاصمتها بود كما ظهر في ايامه خير الدين بربروس فاتح الجزائر وبعض بلدان تونس وفي شعبان سنة ٩٤٢ هـ ١٥٣٦ م تم الاتفاق بين السلطان سليمان وفرنسا على منح رعاياها امتيازات سميت بعد الامتيازات القنصلية ودامت مدة ملكه ٤٨ سنة توفي يوم ٢٠ صفر سنة ٩٧٤ هـ ١٥٦٦ م عن ٧٤ سنة

٤٧١ - س : من هو سليم الثاني ؟

ج : هو السلطان الغازي سليم خان الثاني ابن سليمان ولي بعد ابيه ولم يكن بصلو لا سلافه لهذا شرعت الدولة في التراجع على عهده الذي دام ٨ سنوات و ه اشهر وهو منقذ تونس من محالب الاسبان وتوفي في ٢٧ شعبان سنة ٩٨٢ هـ ١٥٧٤ م عن ٥٢ سنة

٤٧٢ - س : من هو مراد الثالث ؟

ج : هو السلطان الغازي مراد خان الثالث ابن سليم الثاني تولى بعد ابيه ووسع في نطاق الامتيازات القنصلية دامت مدته ٢١ سنة توفي في ٨ جمادى الاولى سنة ١٠٠٣ هـ ١٥٩٦ م عن ٥٠ سنة

٤٧٣ - س : من هو محمد الثالث ؟

ج : هو السلطان الغازي محمد خان الثالث ابن مراد الثالث ولي بعد ابيه ودامت ايامه ٩ سنوات قضى شطرها الاول في اللهو والترف ثم هب لملافاة ما فاته وقد تاصل فساد نظام الجيش فغبر باقي حياته في اخماد ثورات الجند الى ان توفي في ١٢ رجب سنة ١٠١٢ هـ ١٦٠٣ م عن ٣٧ سنة

٤٧٤ - س : من هو احمد الاول ؟

ج : هو السلطان الغازي احمد خان الاول ابن محمد الثالث تولى واركان الدولة مزعزة والحرب كاشفة عن ساقها على حدود العجم شرقا والنمسا غربا فاشتغل بتهدئة الثوار ومكافحة الشاة عباس ودامت ايامه ١٤ سنة توفي في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٠٢٦ هـ ١٦١٧ م عن

٤٧٥ - س : من هو مصطفى الاول ؟

ج : هو السلطان مصطفى خان الاول ابن محمد الثالث ولي بعهد من اخيه وكان مستضعفا قضى ايامه بين الحریم فثار عليه الناس وعزل بعد ثلاثة اشهر من ولايته في غرة ربيع الاول سنة ١٠٢٧ هـ ١٦١٨ م

٤٧٦ - س : من هو عثمان الثاني ؟

ج : هو السلطان عثمان خان الثاني ابن احمد الاول ولي بعد خلع عمه وعقد العزم على فتح بولونيا ولم تسعفه الانكشارية فسعى للايقاع بهم واثمر مسعاه بخلعه في ٩ رجب سنة ١٠٣١ هـ ١٦٢٢ م واعادة السلطان مصطفى

٤٧٧ - س : كم بقي السلطان مصطفى في المرة الثانية ؟

ج : بقي ١٨ شهرا على العرش وفتن الانكشارية تزداد استعارا الى ان خلع في ١٥ ذي القعدة سنة ١٠٣٢ هـ ١٦٢٣ م وتوفي سنة ١٠٤٩ هـ ١٦٣٩ م

٤٧٨ - س : من هو مراد الرابع ؟

ج : هو السلطان الغازي مراد خان الرابع ابن السلطان احمد ولي بعد خلع عمه ولحدائه سنه لم يتمكن من رتق الفتق في ١٦ سنة و١١ شهرا التي قضاها في السلطنة وتوفي في ١٦ شوال سنة ١٠٤٩ هـ ١٦٤٠ م عن ٣١ سنة

٤٧٩ - س : من هو ابراهيم الاول ؟

ج : هو السلطان الغازي ابراهيم خان الاول ابن السلطان احمد ولي بعد اخيه فخارب القوقاز وفتح جزيرة كريد وقتل في ثورة يوم ٢٨ رجب سنة ١٠٥٨ هـ ١٦٤٨ م بعد حكم ٨ سنوات و٩ أشهر عن ٣٤ سنة

٤٨٠ - س : من هو محمد الرابع ؟

ج : هو السلطان الغازي محمد خان الرابع ابن ابراهيم الاول ولي بعد ابيه ولم يتم السابعة من عمره فقضى ايامه في تصرف الوزراء وبعد ٤٠ سنة وه أشهر خلع في ٢ المحرم سنة ١٠٩٩ هـ ١٦٨٧ م وتوفي في ٨ ربيع الاخر سنة ١١٠٤ هـ ١٦٩٢ م عن ٥٣ سنة

٤٨١ - س : من هو سليمان الثاني ؟

ج : هو السلطان الغازي سليمان خان الثاني ابن ابراهيم الاول سار سيرة ضعف فغلب على امره في الداخل والخارج دامت مدته ٣ سنوات و ٨ اشهر وتوفي في ٢٦ رمضان سنة ١١٠٢ هـ ١٦٩١ م عن ٥٠ سنة

٤٨٢ - س : من هو احمد الثاني ؟

ج : هو السلطان الغازي احمد خان الثاني ابن ابراهيم الاول ولي بعد اخيه ودامت مدته ٤ سنوات و ٨ اشهر وتوفي في ٢٢ جمادى الاخرة سنة ١١٠٦ هـ ١٦٩٥ م عن ٥٤ سنة

٤٨٣ - س : من هو مصطفى الثاني ؟

ج : هو السلطان الغازي مصطفى خان الثاني ابن محمد الرابع ولي والامر فوضى فقاد الجيوش بنفسه وانتصر على بولونيا والروسيا وحاول ارجاع عز السلطنة الا ان اربا استيقظت واصبح من العسير ذلك دامت ايامه ٨ سنوات و ٨ أشهر و خلع في ٢ ربيع الاخر سنة ١١١٥ هـ ١٧٠٣ م ولث مخلوعا الى ان توفي في ٢٢ شعبان من سنة خلعه عن اربعين سنة

٤٨٤ - س : من هو احمد الثالث ؟

ج : هو السلطان الغازي احمد خان الثالث ابن محمد الرابع غزا

الروسيا وانتصر وفقدت في ايامه ولايات عديدة كما استرجع
موره ودخلت الطباعة في ايامه الى الاستانة تنازل عن الملك يوم
١٥ ربيع الاول سنة ١٠٤٣ هـ ١٧٣٠ م ودامت مدة سلطته ٢٧
سنة و١١ شهرا وتوفي سنة ١١٤٩ هـ

٤٨٥ - س : من هو محمود الاول ؟

ج : هو السلطان الغازي محمود خان الاول ابن مصطفى الثاني
ولي بعد تنازل احمد الثالث وسار سيرة مجاملة ومسالمة مفرطاً في
الفرص دامت مدته ٢٥ سنة وتوفي في ٢٧ صفر سنة ١١٦٨ هـ ١٧٥٤ م
عن ٦٠ سنة

٤٨٦ - س : من هو عثمان الثالث ؟

ج : هو السلطان الغازي عثمان خان الثالث اُتقى سنن سلفه ولم
تطل مدته إلا ٣ سنوات و١١ شهرا توفي في ١٦ صفر سنة ١١٧١
هـ ١٧٥٧ م عن ٦٠ سنة

٤٨٧ - س : من هو مصطفى الثالث ؟

ج : هو السلطان الغازي مصطفى خان الثالث ابن احمد الثالث ما
ولي حتى سعى في رقي بلاده واصلاحها الداخلي كما اخمد الثورات
وغزا العصاة دامت ايامه ١٦ سنة و٨ اشهر وتوفي في ٨ ذي القعدة
سنة ١١٨٧ هـ ١٧٧٤ م

٤٨٨ - س : من هو عبد الحميد الاول ؟

ج : هو السلطان الغازي عبد الحميد خان الاول ابن احمد الثالث
ولي بعد اخيه خالده الاعضاء ولم يقصر ودامت ايامه ١٥ سنة و٨
اشهر توفي في ١٢ رجب سنة ١٢٠٣ هـ ١٧٨٩ م عن ٦٦ سنة

٤٨٩ - س : من هو سليم الثالث ؟

ج : هو السلطان الغازي سليم خان الثالث ابن مصطفى الثالث ولي وجو السياسة مكفر والحرب دائرة رحاها فبذل قصارى جهده في اصلاح ذات البين ومن أنى له ذلك والامر مقضي قضى ١٩ سنة مدة ولايته في الحروب الداخلية والخارجية الى ان خلع في ٢١ ربيع الاخر سنة ١٢٢٢ هـ ١٨٠٧ م وتوفي في ٤ جمادى الاولى سنة ١٢٢٣ عن ٤٨ سنة

٤٩٠ - س : من هو مصطفى الرابع ؟

ج : هو السلطان الغازي مصطفى خان الرابع ابن عبد الحميد الاول قضى ايامه آله في يد اعداء النظام دعاة الفتنة ولما اتم ١٣ شهرا ثارت عليه الجند وخلع يوم ٤ جمادى الاول سنة ١٢٢٣ هـ ١٨٠٨ م ثم قتل بعد ذلك .

٤٩١ - س : من هو محمود الثاني ؟

ج : هو السلطان الغازي محمود خان الثاني ما ولي حتى سعى في اصلاح جيش الانكشارية ثم لما اعيتته الحيل ابادهم يوم ٩ ذي القعدة سنة ١٢٤٠ هـ وكثرت في ايامه القلاقل التي ابلى فيها محمد علي راس العائلة الخديوية وابنه ابراهيم البلاء الحسن . وفي ٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٤٥ نزلت عساكر فرنسا بالقرب من مدينة الجزائر بقصد استعمارها وفي ١٤ المحرم احتلت قلعة (سلطانية قلعة سي) وفي تلوة دخلت فرنسا للجزائر بعد خروج حسين باي آخر باياتها . ودام دفاع وطنها الفذ الامير عبد القادر الجزائري الى يوم ٢٤ رجب سنة ١٢٦٣ هـ ٤ نوفمبر سنة ١٨٤٧ م حيث استسلم لحكم

القضاء وتوفي السلطان محمود يوم ١٩ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ هـ
١٨٣٩ م عن ٥٥ سنة ودامت مدته ٣١ سنة و ١٠ أشهر

٤٩٢ - س : من هو عبد المجيد الاول ؟

ج : هو السلطان الغازي عبد المجيد خان الاول ابن السلطان
محمود الثاني ولي بعد ابيه والكوارث حمة وعلى عهده كانت حرب
القرم التي شاركت فيها تونس ودامت مدة سلطنته ٢٢ سنة و ٦ أشهر
قضاها في الفتن والحروب الى ان توفي يوم ١٧ ذي الحجة سنة
١٢٧٧ هـ ١٨٦١ م عن ٤٠ سنة

٤٩٣ - س : من هو عبد العزيز ؟

ج : هو السلطان الغازي عبد العزيز خان ابن محمود الثاني ولي
يوم وفاة اخيه وعلى آثاره سار وهو الذي اهتم بتوثيق ربط التبعية
بين تونس والسلطنة العثمانية وارسل بذلك فرمانا وخلعة لاميها
واسقط عنها الحراج السنوي تم هذا بتاريخ ٩ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ
وخلع يوم ٦ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ م وبعد ايام من
خلعه قتل

٤٩٤ - س : من هو مراد الخامس ؟

ج : هو السلطان مراد خان الخامس ابن عبد المجيد ولي في ٧
جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ م ولم يمر على ولايته اسبوع
حتى اصيب باضطراب عصبي تزايد به الى ان اضطر الوزراء الى
خلعه ومبايعة السلطان عبد الحميد اخيه بعد ان مكث في السلطنة
٣ أشهر و ٣ أيام

٤٩٥ - س : من هو عبد الحميد الثاني ؟

ج : هو السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني ابن عبد المجيد ولي يوم ١١ شعبان ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ م وعلى عهده اشتد تألب اوروبا على الدولة العثمانية وابدى هو من الدهاء والمهارة في مكائدهم ما جعله من اعظم ساسة العالم واشدهم حذرا منح بلاده دستورا في ٤ ربيع الاول سنة ١٢٩٤ ثم ابطله فكان السبب في قيام شباب تركيا عليه وخلعه بعد ان مكث في السلطنة ٣٥ سنة وتم خلعه سنة ١٣٢٧ هـ ١٩٠٩ م

٤٩٦ - س : من هو محمد الخامس ؟

ج : هو السلطان الغازي محمد الخامس رشاد الدين خان ابن عبد المجيد ولي بعد اخيه فمنح البلاد الدستور وسلك مسلك اللين والمجاملة وعلى عهده كانت الحرب العالمية الكبرى توفي في رمضان سنة ١٣٣٦ هـ ١٩١٨ م

٤٩٧ - س : ماهي حالة تركيا في القرن الاخير ؟

ج : اسقط الاتراك الساطة الفردية سنة ١٩٠٩ م واستبدلوها بالسلطنة الدستورية طمعا في اصلاح ذات الين وخابت آمال اوروبا في الحركة الارتجاعية التي احدثتها في السنة الموالية . فسارعت النمسا لاغتنام الفرصة واحقت البوسنة والهرسك بممتلكاتها ، واقتفت ايطاليا اثرها فاعلنت الحرب واستولت على طرابلس الغرب . وما كادت الحرب تضع اوزارها حتى انداع لهيب الثورة بالباينا وبعد ان تمكن الاتراك من اخادها وجدوا انفسهم محاطين بالاعداء البلقانيين من كل جانب فكافحواهم مكافحة الابطال وما كاد السيف يرجع الى

قرا به حتى ازفت ساعة الحرب العالمية الكبرى في صائفة سنة ١٩١٤ م وارغم الاتراك على دخول المعركة فيخاضوا غمارها وكان ما كان مما لست تجهله ودامت الى خريف سنة ١٩١٨ م حيث تهادن المتحاربون ، ولكن الاتراك كتب عليهم ان لا يوسدوا وثير الراحة كلما قطعوا سبيلا شائكا اعترضتهم عقبة كؤود فما احراهم بقول القائل :

كلما انبت الزمان قناة * ركب الدهر في القناة سنانا
لعبت جمعية القنطرية دورها اثناء الحرب وانتقض ارمن الولايات الشرقية من الاناضول وقاتلوا الجيش التركي موالين للروس فكانوا السبب في هزيمة الفيلق التاسع في سراي كاميش (ارضروم) على حدود القوقاس ، وتقهقر الاتراك امام الجيش الروسي في بحر سنتي ١٩١٥ و ١٩١٦ فما جاء اكتوبر من سنة ١٩٢٠ حتى اعلنوا الحرب على تركيا وتقدموا لاحتلال ولايتي وان وارضروم ومتصرفية القارص . وهجم اليونان على الاناضول فاحتلوه . وزحف اسطول الحلفاء على الاسنانة فامتلكها واصبح السلطان العوبة بين ايدي ساسة الدول ياتمر بما يامرون وينتهي عما ينهون

٤٩٨ - س : من هو محمد السادس ؟

ج : هو محمد السادس وحيد الدين خان ابن عبد المجيد ، السادس والثلاثون من سلاطين بني عثمان ولي بعد وفاة اخيه وأوار الحرب على وشك الخمود فترامى في احضان الحلفاء الذين استعمروا بلاده وتركوها نهبا مقسوما وحارب ابطال الميثاق الملى الذين هبوا لطرد العدو من بيوتهم واستصدر احكامه في اعدامهم فكان جيشه من خلف والارمن واليونان من امام ودسائس الحلفاء على اليمين وعلى

الشمال ثبتوا وماهم إلا اسد العرين الى ان أرضخوا اروبا لمؤتمر
لوزان وابطال ما صاغته في معاهدة سيفر عند ذلك فر وحيد الدين
مغادرا الاستانة على مدرعة انكليزية الى مالطة ومنها الى اروبا حيث
ملحده بسويسرة

٤٩٩ - س : من هو عبد المجيد الثاني ؟

ج : هو السلطان عبد المجيد الثاني ولي بعد فرار وحيد الدين
فاشترط عليه ابطال انقرة نزع يده عن السياسة وبذلك عادت
الخلافة صورية كما كانت على اواخر العهد العباسي مفصولة عن
السياسة ومثل ادوارها بمصر ١٥ خليفة مضروب على ايديهم ، وابى
عبد المجيد إلا التشويش والصيد في الماء العكر فتلافي الاثراك
الامر قبل دخول الاصابع الاجنبية ونفوا كل آل عثمان عن
بلادهم واعلنوا الجمهورية التركية مبطلين الخلافة الوهمية التي
حاربتهم لاجلها قرونا وسفكت دماءهم دفاعا عنها

٥٠٠ - س : ما هي الجمهورية التركية ؟

ج : جمعية وطنية تنتخب من قادة تركيا الفتاة وهي تنتخب رئيسا
لها يده التنفيذ ويدها التشريع وهذا هو السنن الذي سلكه الخلفاء
الراشدون خليفة ينفذ وصحابة تشير بصائب الاراء ورئيسها الحالي
الغازي مصطفى كمال باشا اول رؤساء الجمهورية التركية وهو من
ابطال التاريخ الاسلامي عصامي بلغ المجد بحسامه ونير فكره
وتربع على دست الجمهورية بعد جهاد دام ما يزيد على الخمس
سنوات انقذ تركيا من الموت والاضمحلال ورفعها من الرمس
الى سبيل العز والحياة وسيبقى ذكره ما بقي للدولة التركية علم يخفق ،

تونس

قبل الاسلام وبعده

٥٠١ - س : ماهي البلاد التونسية ؟

ج : بلاد تقع في الشمال الغربي من قارة افريقيا بين ٣٣ درجة و ١٠ دقائق و ٣٩ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و بين ٩ درجات و ٢٠ دقيقة و ٥ درجات و ٥٠ دقيقة من الطول الشرقي بالنسبة الى خط الزوال الباريسي يحدها شمالا و شرقا البحر الابيض المتوسط وغربا ولاية قسنطينة من بلاد الجزائر و جنوبا الصحراء الكبرى و طرابلس الغرب بانحراف نحو الشرق و تبلغ مساحتها ١٣٠ الف كيلومتر مربع يقطنها مليونان من السكان هم خليط من عناصر متعددة

٥٠٢ - س : بماذا كانت تسمى في القديم ؟

ج : كانت تسمى في العصر الاسلامي المتقدمة افريقية باضافة طرابلس و ولاية قسنطينة و يطلق عليها الرومان اسم زوحيتانيا والجهة الغربية نوמידيا

٥٠٣ - س : من سكانها الاصليون ؟

ج : البربر هم اقدم من عرفه التاريخ بتونس ومدلول كلمة البربر بحسب العصور اربعة اقسام : ففي عهد « هوميير » كانت تطلق على القبائل المعقدة اللغة واللهجة والمنطق بوجه عام وحيشما وجدت ، ومن ثم الى عهد « هيرودوت » كانت تطلق على الامم الغريبة عن لغة اليونان وحضارتهم . وفي عهد « بلوتوس » خضع

الرومان انفسهم للاهانة واطلقوها الكلمة على انفسهم خلا إيطاليا وولاياتها ثم وسمو بذلك الاسم القبائل المتوحشة او المعادية خارج الامبراطورية باسمها . ثم حرفها العرب عن اللاتينية واطلقوها على الامم التي تسكن ساحل افريقية

٥٠٤ - س : ما هو تاريخ تونس المجهول ؟

ج : من عمراتها في العصر الحجري الى استعمار فينيقيا لها وما تخلل ذلك من فتح العرب والهكسوس على ما يقال
٥٠٥ - س : من اي وقت يتدي تاريخ تونس ؟
ج : من بناء مدينة قرطاجنة القرية الحديثة (قبل الهجرة بنحو الالف و ٥٠٠ سنة

٥٠٦ - س : متى قدم الفينيقيون الى تونس ؟

ج : الفينيقيون امة سامية كانت بسواحل الشام ما بين جبل لبنان والبحر تلقب بمملكة البحارة لجوبها البحار ونشرها تجارها في الافاق . قبل الهجرة بنحو الالف و ٦٠٠ سنة قدم بحارة الفينيقيين وأسسوا مراكز تجارية لتكون اسواقا لتجاراتهم منها بنزرت (وكانت تسمى على عهد الرومانيين هيبوزاريتوس) وسوسة (وكانت تعرف في القديم باسم حترميتوم) والمهدية واوتيكة

٥٠٧ - س : ما هي قاعدة البلاد التونسية على عهد الفينيقيين ؟

ج : اوتيكة اسسها الفينيقيون قبل قرطاجنة وبعد غلبة الرومان وتخريب قرطاجنة لبثت قاعدة المملكة نحو العشرين سنة الى ان اعادوا بناء قرطاجنة . وموقعها ينشير بالشاطر ما بين بنزرت وقلعة الاندلس وقد عني اثرها

❧ الدولة القرطاجية ❧

٥٠٨ - س : متى تأسست قرطاجنة ؟

ج : في حدود سنة ١٥٠٤ قبل الهجرة اشترت اميرة فينيقية ارضا واسعة واختطت بها القرية الحديثة التي اصبحت بعد قاعدة الدولة القرطاجية

٥٠٩ - س : من هي الدولة القرطاجية ؟

ج : دولة تأسست من التجار والبحارة ارباب الثروة ودامت نحو السبعة قرون سادت الشمال الافريقي والجنوب الغربي من اوروبا وبذلت الوسع في نهضتها الاقتصادية حتى اصبحت لا تضارع واستعبدت البربر وسامتهم من النكال ألوانا فتربصوا بها الدوائر حتى كانت حروبها مع الرومان هبوا لمصارمتها ومظاهرة الرومان عليها

٥١٠ - س : ما هو نظام حكمها ؟

ج : حكومة قرطاجنة شبيهة بالجمهورية تدير شؤونها هيئة تتركب من مائة عين من ائري التجار برئاسة شيخين من المشاهير بالفكر والشجاعة يجدد انتخابهما كل سنة وكثيرا ما يكبر التنافس بين الاميرين فترى لكل منهما شيعا واحزابا كما كان بين آل عنون وآل برقة .

٥١١ - س : ما هي ديانتها ؟

ج : تدين قرطاجنة بالوثنية . ويعبد اهلها « بعل » وهو اكبر آلهتهم و « أشمون » و « تانيت » و « ملك ارت » وغيرهم ، فيقدمون اليهم

النذر ويستشيرونهم في المهمات وكثيرا ما تضحى الانفس البشرية
قربانا لهذه الالهة المتخذة من الحجارة الصماء

٥١٢ - س : ما نصيب هذه الدولة من الحضارة ؟

ج : كانت لهذه الدولة النصيب الاوفر من الثروة والرفي ترامت
سلطتها على كامل بلاد البربر المجاورة والمراكز الفنية وسردانية
ومالطة وميورقة ومنورقة ويابسة واست جيجلي وبجاية وتنس
وشر شال وطنجة وسلا وتوغل اسطولها بالفتح في المحيط الغربي
جنوبا الى سواحل « وادي نول » بصحراء المغرب واكتشف الجزائر
الحالدات وامتدت تجارتها على كامل ساحل البحر الابيض المتوسط
من صقلية وغالية (فرنسا) واسبانيا وحتى بلغت الجزر البريطانية
من الشمال . ومن الشرق حتى بلغت سواحل برقة . ومن الجنوب
حتى تجاوزت الصحراء الكبرى فدعيت لذلك ملكة افريقية .
وقامت فيها للصناعات دولة لم تعرف بعد في تاريخ تونس . كما ضربت
بسمهم في الزراعة وبهذا احرزت على ثروة لم تحصلها اليونان والفرس
اللذان عاصرتاها

٥١٣ - س : هل كان للقرطاجنيين ضلع في العلوم والاداب ؟

ج : عفت آثار القرطاجنيين وطواهم التاريخ ضمن سجل
العصر الحالية ولم يبق من آثارهم إلا النزر الذي لا يبرد للباحث
غلة ومنه يشم ان مكانتهم في العلوم والاداب كانت تضارع رقيهم في
التجارة والصناعة فوا أسفلا على كد قرائح ذهب مع امس البابر ولم
ينتفع ورثتهم منه بشيء . وعسى الارض تلد بعض ما بقي في مستقبل
الايام لاسيما وايدي علماء العاديات لا تفتر عن نبشها

٥١٤ - س : ما وصلنا من مؤلفات القرطاجيين ؟

ج : عثر الرومان على كتاب في علم الزراعة لرجل من القرطاجيين يدعى ماغون فترجموه الى اللغة اللاتينية وهو كل ما وصل الينا

٥١٥ - س : ما هي قاعدة الدولة القرطاجية ؟

ج : قرطاجنة الممتدة على ربوات سلبو ودرمش وقرطاجنة وجبل المنار والمرسى وقمرت والمعلقة و ١٠٠٠ ي أهلها نحو السبعمائة الف من السكان ، ولها مرسى عظيمة لايواء السفن طغيا عليها البحر ودار صناعة لابتناء الجوارى المنشآت ، ولها قصبة حصينة يظن انها في المكان المسامت للربوة المقام عليها كنيسة السانت لويس خربها الرومان عقب انتصارهم سنة ٧٧٠ قبل الهجرة ١٤٦ ق م .

٥١٦ - س : من هم الرومان ؟

ج : قوم اسسوا مدينة رومة فاطلق عليهم اسم الرومان تدرجوا الرقي الى ان بلغوا ذروة تمكنهم من منافسة ضرتهم قرطاجنة فهبوا لمنافستها وناصبوها العدا الذي آل الى الحرب

٥١٧ - س : ما هي الحروب الفينيقية ؟

ج : حروب ثلاث استمر لظاهائين قرطاجنة ورومة ودامت ما يزيد على القرن من سنة ٨٨٨ ق هـ ٢٦٤ ق م الى سنة ٧٧٠ ق هـ ١٤٦ ق م . وانتهت بخراب قرطاجنة واستيلاء الرومان على تونس

٥١٨ - س : ما هي الحرب الاولى ؟

ج : حرب اعلنتها الرومان على قرطاجنة سنة ٨٨٨ ق هـ لنصرة سكان مسينة الذين اجلتهم قرطاجنة عن مستعمرتها . دارت وقائعها بصقلية واشهرها واقعة ميلس سنة ٨٨٤ ق هـ وواقعة ايكنوم سنة

٨٨٠ ق هـ . عقد النصر فيها براية الرومان الذين زحفوا الى قرطاجنة فاعاد عليهم القرطاجنيون الكرة وانتصروا سنة ٨٧٩ ق هـ وقتل قائد الرومان « روغالوس » فتجددت الحرب بصقلية واضطر قائد قرطاجنة « حملكار برقه » سنة ٨٦٥ ق هـ ٢٤١ ق م الى الصلح والتنازل عن صقلية للرومان

٥١٩ - س : ما هي الحرب الثانية ؟

ج : حرب اثارها « حنبعل بن حملكار برقه » على الرومانيين من سنة ٨٤٢ ق هـ ٢١٨ ق م استولى على مدينة صفونت (بشرق اسبانيا) ثم تقدم بجيشه محتازا جبال البرينات (سلسلة جبال تفصل بين اسبانيا وفرنسا) وغالية (فرنسا) وجبال الالب (سلسلة جبال تفصل بين فرنسا وايطاليا) والتقى بالرومانيين في وقائع عدة اقترن النصر فيها بلوائه الى ان نزل جيش روماني بقيادة « شيبون الاكبر » بقرطاجنة محاصرا لها عند ذلك اضطر حنبعل الى ترك محاربة الرومانيين في عقر بيوتهم والرجوع لاقاذ بلادهم من محالب الاعداء فلاقاهم بجامة (قرب الكاف) وقد نفذت ميرته وتعب جنده واسفرت الواقعة عن انتصار الرومان وتنازل قرطاجنة على جميع مستعمراتها باسبانيا وجزر البحر الابيض المتوسط وتسليم اسلحتها وفياتها وسفنها ودفع غرامة حرية تقدر بنحو خمسين مليوناً من القرنكات والالتزام بعدم اشهار حرب على البربر إلا برضاء رومة

تم هذا سنة ٨٢٦ ق هـ ٢٠٢ ق م .

٥٢٠ - س : ما هي الحرب الثالثة ؟

ج : حرب اثارها الرومان على القرطاجنيين طمعاً في وافر

ثروتهم وقد عقدوا العزم على تخريب قرطاجنة وفعلا اشهروا عليها
الحرب سنة ٧٧٣ ق هـ ١٤٩ ق م وزحف جيش الرومانين بقيادة
«شيبسيون الاصغر» المعروف بالافريقي وتنازلت قرطاجنة لقبول
شروط رومة القاسية وسلحت اسلحتها واسطو عليها

إلا ان الرومان لم يكن ليقتنعهم ذلك لهذا أبوا فاستمات
القرطاجنيون اخيرا بقيادة « صدر بعل » وما اسلموا بلدهم إلا مع
آخر نفس في تراقهم سنة ٧٧٠ ق هـ ١٤٦ ق م وخربه الرومان
وبذلك انقرضت دولة قرطاجنة بافريقيا وخلفتها الدولة الرومانية
٥٢١ - س : ما هي اسباب سقوط الدولة القرطاجنية ؟

ج : يقول المؤرخون ان اهم سبب في انتصار الرومان عليها
هو ما سامت به العنصر الاهلي من الحسف حتى لبث يتربص بها
الدوائر وما تسمح له الفرص إلا ويظهر اعداءها او يقوم في
وجهها شاقا عصا الطاعة . ثم اتخذ القرطاجنيين لجيش مأجور يدافع
عنها لقاء درهيمات معدودات ، وفي الكثير من الاحايين يجحف بها
دفع ثمن دم اولئك الشذاذ .

كما يقولون ان سبب سقوطها هو تنافس امراءها ومعاكسة الاحزاب
المصارمة لغير اميرهم وبذخها المتناهي الذي ينافي صفات الامة التي
تناظرها دولة فتيه حربية ، جندها من ابنائها الفلاحين ذوي العيش
الشظف والخشونة ، يذبون عن حياض وطنهم وترخص في اعينهم
انفسهم فداء له ، فيخوضون غمار الحروب بحمية وغيرة تذلل امامهم
الصعاب

الدولة الرومانية ❦

٥٢٢ - س : ما هي قاعدة المستعمرة الرومانية الافريقية ؟

ج : اتخذ الرومان اوتيكة قاعدة لمملكتهم الجديدة زوحيتانيا مدة ٢٠ سنة ثم اسسوا على اطلال قرطاجنة الفينيقية مدينة قرطاجنة الرومانية

٥٢٣ - س : متى امتدت السلطة الرومانية على كامل افريقية ؟

ج : اثر ثورة الامير يوغورطة البربري واتصارها عليه سنة ٧٣٠ ق هـ ١٠٦ ق م امتدت سلطة الجمهورية الرومانية على كامل المملكة التونسية وبسطت حمايتها على كامل ولايات المغرب الاوسط والاقصى التي بايدي زعماء البربر

٥٢٤ - س : متى انتشرت الديانة المسيحية بافريقية ؟

ج : بعد سنة ٢٩١ ق هـ ، تأيدت المسيحية بنصيرها الامبراطور « قسطنطين الاكبر » ومن ذلك الحين انتشرت بين البربر الذين شغفوا بالتشبه بالرومان وكثر معتنقو المسيحية منهم وزجوا بانفسهم غمار الفتن التي اسعرت لتأييدها

٥٢٥ - س : ما السبب في انقراض السلطة الرومانية ؟

ج : فشى في الرومان البذخ والترف وحثت نار الاختلافات المذهبية فاصبحت الامة الرومانية طرائق قdda وتمردت عليها الولاة فكان بذلك اضمحلالها واصبحت وكأن لم يسر بحديث القوم ركبان

❖ الاستعمار الوندالي ❖

٥٢٦ - س : كيف استولى الوندال على افريقية ؟

ج : في سنة ١٩٧ ق هـ شق الكونت « بونيفاس » الوالي الروماني على افريقية عصا الطاعة في وجه حكومته مستجدا بالوندال المتغلبين على اسبانيا فزحف ملك الوندال « جنسريق » على المغرب واكتسح مدنه وما اتم اثني عشر سنة حتى امتلك قرطاجنة وافر واليها بعض سبابة المنتدم ولات ساعة مندم

٥٢٧ - س : من هم الوندال ؟

ج : امة جرمانية نشأت قبل الهجرة بنحو الثلاث قرون وزحفت على الاندلس فامتلكته في القرن الثاني قبل الهجرة ، واسست ملكا ترامى على سواحل البحر الابيض المتوسط وانبسط على الشمال الافريقي

٥٢٨ - س : ما هي سياسة الوندال في مستعمراتهم ؟

ج : الوندال امة حربية تستعمر البلاد لتسمية جندها ولا تكلف الامة المغلوبة إلا طلب الجند وللأمة ان تسعى كما تشاء وتختار تحت ظلال سيوف جيشها القوي وبهذا ضمننت رضى البربر

٥٢٩ - س : ما هي اسباب سقوط الوندال ؟

ج : دام الاستعمار الوندالي نحو القرن على افريقية وفي آخره ركن الملوك الى اللهو والترف وسرت عدوى الانهماك . وسياستهم الاستعمارية غير مدعمة القواعد لذا انهال ما شيدوه في امد غير بعيد وانمحى اثرهم من الوجود كأن القوم ما كانوا

❧ الاستعمار الرومي ❧

٥٣٠ - س : كيف استولى الروم على افريقية ؟

ج : تولى عرش الوندال سنة ١٠١ ق هـ « هلدريك » وكان مستضعفا فخلعه الشعب وولوا « جليمار » فاستنجد بقيصر الروم « يوستيان » الذي جهز اسطولا يحوي خمسمائة سفينة و ٢٠ ألف مقاتل بقيادة بليزار يوس فزحف على افريقية ودامت الحرب الى سنة ٩٠ ق هـ حيث شرد الوندال واستولى الروم على قرطاجنة

٥٣١ - س : من هم الروم ؟

ج : انقسمت المملكة الرومانية سنة ٢٢٩ ق هـ الى دولتين ، الدولة الرومانية وعاصمتها رومة ، والبيزنطية وعاصمتها بيزنطة (القسطنطينية) وهم الذين اتصلوا بالعرب واطلق عليهم العرب اسم الروم . انبسطت سلطتهم على القسطنطينية وما حولها وبلاد اليونان والشام ومصر وشمال افريقية

٥٣٢ - س : كم دامت مدتهم بافريقية ؟

ج : ١٠٨ سنوات من سنة ٩٠ ق هـ الى سنة ١٨ هـ ثم استبد ولاتها بالولايات فاصبحت المملكة منقسمة بين الزعماء

٥٣٣ - س : ما هي سياسة الروم في استعمارهم ؟

ج : سياسة شبيهة بسياسة اليوم خالفت سلوك الوندال والرومان لا يتولى وال إلا ويستنزف غلاله جهده في ابتزاز المال واثقال كاهل الرعية بفادح الضرائب والاتاوات لهذا لم تثبت قدم الروم ولبثت

البربر تتحين الفرص للايقاع بهم ومناصرة اعدائهم والالتفاف حول من يخرج عن طاعتهم

٥٣٤ - س : ما هي آثار الدولة الرومية بافريقية ؟

ج : اعتنت الدولة الرومية بتنظيم ادارة افريقية ووظفت الكتبة والمأمورين ونظمت الجيش واستمرت مراكز حرية في جهات عدة يرجع امرها الى مقر القائد العام بمدينة كبة (قفصة) كما شيدت الحصون والقللاع على السواحل والحدود وشيد موظفوها القصور المبسوطة بالفسيقة والمسارح البديعة والرياض النظرة وبقي من آثارهم ما نبشته ايدي الباحثين

ولا يزال لليوم علماء العاديات ينقبون على آثارها . ومن المكتشف خزينة المياه التي رمت في عصرنا الحالي وجعلت لما وضعت له . ومنتزهات اعدوها للاستحمام والرياضة . وآثار كنيسة بالمكان المسمى بداموس الكريطة . ومسرحا لمبارزة الحيوانات قتل به جماعة ممن تنصر من الروم على عهد الدولة الوثنية اقيم اليوم مكانه كنيسة صغرى تذكرا لشهداء المسيحية في عهدها الاول ، ومسرحا قرب المعلقة تمثل فيه الان كل موسم جوقة من شهير غواة الفنون الجميلة رواية تاريخية ، ومعبد اصقلاب (اله الطب) يظن انه المكتشفة اطلاله قرب كنيسة السانت لويس . ومقبرة بديعة قريبة من البحر ، كل هذه الآثار تدل على عظمة قرطاجنة وضخامتها التي لاهمية موقعها وصفاء جوها اتخذها الرومان والوندال والروم قاعدة لمملكتهم الافريقية ولم يعدل عنها العرب إلا لعزم مقدرتهم على مكافحة اساطيل البحر وخوف الطوارق وهي معرضة لحف العدو

وكل هذا لم يكن ليرضي البربر الذين أثقلت كواهلهم الاتاوات .
وما ذلك التزويق والتنميق إلا ليتنعم أولئك المستعمرين الذين ابتزوا
ثمنه مما اكتسبه البربر المساكين من كد اليمين وعرق الجبين

٥٣٥ - س : ما هي اسباب سقوط الروم ؟

ج : شاخت دولة الروم حسب سنة الطبيعة بعد ما ترامت ولاياتها
في المشارق والمغارب ونشأت لها ضرات اضمرت عليها حروبا هائلة
انهكت قواها واضعفتها فاصبحت تقتطع الولايات لافراد يرشون
أولي الحال طمعا في ابتزاز ثروة اهل الممالك ، فما ينتصب الوالي
إلا وقد اشترى وظيفه بكل ثروته فيدأب لتجديدها ويسعى لذلك
بكل ما أوتي من فكر وحيلة ، وهكذا تنسج موطفولة على منواله هذا
يغتصب وهذا يرشي ، وبذلك تعظم البلوى وتشتد رقمة الرعية فتعمل
للتخلص من نير تلك المظالم . اصف لهذا ما امتازت به قوانينها من
التفريق بين طبقات المجتمع فلا ينتظم في سلك الجيش او المناصب
إلا رومي . ولا تساوى بالوطنين رعية البلاد التي تحميها او تتمتع
بكامل حقوقها الاجتماعية ، بل كانت تعامل املاكها كمصادر خصية
الاغتصاب الاموال والارزاق . كما كانت الكنيسة تعتبرها ميدانا لنشر
دعوتها فتجعل من ابنائها اشياعا او شهداء وما جاء القرن الاول بعد
الهجرة إلا ودولة الروم قد بلغ بها السقم الى اقصى غايته . بهذا
وغيره سقطت الروم بعد ان سادت القرون المتطاولة سنة الله في
خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

﴿ ملوك القلاقل ﴾

٥٣٦ - س : من هم ملوك القلاقل ؟

ج : ولاية من الروم نزعوا سيادة بيزنطة ورؤساء من البربر خرجوا عن طاعتها

٥٣٧ - س : من هو جرجير ؟

ج : بطريق رومي يدعى غريغوري عرف في التاريخ العربي باسم جرجير ولي على سببلة من قبل والي قرطاجنة العام فاستقل عن الوالي وأسس مملكة بيزنطة وقاعدتها سببلة .

٥٣٨ - س : ما هي سببلة ؟

ج : مدينة باواسط المملكة التونسية في الجنوب الغربي من القيروان اسمها الروماني (سوفيطة) كانت قاعدة قسما عظيما من افريقية فيما بين سنة ٨٨ ق ه وسنة ٢٧ بعدها استقل بها في خلال هذا التاريخ جرجير واتخذها عاصمته وبها كانت اول غزوة المسلمين بافريقية وقد كانوا من قبل يغيرون على اطرافها فقط

٥٣٩ - س : ما هي اول غزوة لافريقية ؟

ج : غزوة العبادلة من سنة ٢٧ ه ٦٥١ م الى سنة ٢٩ ه ٦٥٣ م

٥٤٠ - س : من هو اول غاز لافريقية ؟

ج : هو ابو يحيى عبدالله بن سعد بن ابي سرح بن الحرث القرشي العامري فارس بني عامر بن لؤي واخو عثمان بن عفان من الرضاع اسلم مرتين في خبر مشهور وولي لعثمان مصر بعد

عزل عمرو بن العاص وغزا افريقية وهو احد كتاب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم اعتزل الامر بعد وفاة عثمان واستعار الخلاف وتوفي بعسقلان سنة ٣٦ هـ تغمده الله برحمته ورضوانه

٥٤١ - س : ما هو الفتح الاول ؟

ج : في اواسط سنة ٢٧ هـ امر سيدنا عثمان بن عفان الخليفة الثالث عبد الله بن سعد بن ابي سرح ان يستأنف الفتح فتجهز في عشرين الفا من الصحابة والتابعين وزحف الى افريقية باثنا بهاسراياه الى ان بلغ بجيشه سببلة وهي اعظم ولاية بافريقية على ذلك العهد وعلى مقربة منها عسكر . وبعد مداولات مع صاحبها استعرت نار الحرب بينهما في السبخة الواقعة شرقي القيروان ، وكانت غزوة العبادلة

٥٤٢ - س : ما هي غزوة العبادلة ؟

ج : هي غزوة بين جيش عبد الله بن ابي سرح وجرجير ومن التف حوله من البربر اسفرت عن قتل عبد الله بن الزبير لجرجير واتصار المسلمين واستيلائهم على سببلة

٥٤٣ - س : لماذا سميت غزوة العبادلة ؟

ج : لان رؤساء الجيش سبعة من الصحابة اتفق اسم كل واحد منهم عبد الله

٥٤٤ - س : من هم العبادلة السبعة ؟

ج : هم عبد الله بن سعد بن ابي سرح (٢) عبد الله بن الزبير (٣) عبد الله بن عباس (٤) عبد الله بن جعفر (٥) عبد الله بن عمر ابن الخطاب (٦) عبد الله بن مسعود (٧) عبد الله بن عمرو ابن العاص .

٥٤٥ - س : على م صالح البربر المسلمين ؟

ج : على دفع ثلاثمائة قنطار من الذهب نحو الثلاثة ملايين من الفرنكات

٥٤٦ - س : كم مكث الجيش الاسلامي بافريقية ؟

ج : رجع الجيش الاسلامي بعد اقامة سنة وشهرين وقد مهد بهذه الغزوة لفتح افريقية وانشأ حامية في برقة وأخرى في زويلة

٥٤٧ - س : ما هي حالة البربر الاجتماعية قبل الاسلام ؟

ج : توالى الاستعمار على البربر من امم عدة قاست من ضروب عسفه الوانا واقتبست مدينتها من مدينيات المتغلبين ودانت بالوثنية والمسيحية فشققفتهم الكوارث وعلتهم المصائب ونشأوا وهم ابناء صروف الليالي على مكابدة الاهوال وشبوا على مكافحة المستعمرين جبر عليهم موقعهم الجغرافي ومناخهم الطيب داء دويا ، فعبروا ايامهم بين الخضوع لتغلب ومصارمة غاشم والقيام على ظالم ، ومن تاثير هذا تكونت لهم نفسيات متباينات . سكان السواحل التي تبسط بها الاستعمار رضخوا للقوة وألقوا الخنوع ، وسكان الجهات الداخلية لبشوا يتلونون بلون اليد التي توضع عليهم ، يسكنون فترة سكون الاسد للوثبة حتى اذا وجدوا من حوله يلتفون هبوا لنصرته ، قائمين في وجه السلطة اما من اعتصم من البربر بالجبال ولم تمتد اليهم يد المستعمرين فهم اشد مراسا من اخوانهم ، لا ينامون على سلطة غالب ، حافظوا على استقلالهم ولغتهم وعاداتهم . وبهذا كان للبربر نفسيات ثلاث : فريق مريء اكله وفريق عسير هضمه وفريق لا يتأتى اكله ، ارضى الاسلام كل هذه الفرق ووافق اغراضها ولو لم يمح نفسياتها المتباينة

٥٤٨ - س : ما هي الغزوة الثانية لافريقية ؟

ج : تغالى الروم في السلب والنهب بدلا من ان يخففوا ويلاصقوا
الفتح عن رعاياهم فلما رأى الافريقيون ذلك استنجدوا بالعرب
فلبوهم وكانت غزوة ألجم سنة ٤٠ هـ للهجرة على عهد معاوية بن ابي سفيان
٥٤٩ - س : من قائد المسلمين بهذه الغزوة ؟

ج : الصحابي معاوية بن حديج الكندي وهو من الصحابة كانت
له رواية ووفادة قدم لفتح افريقية سنة ٤٠ هـ ورجع عنها الى مصر
بعد ان ابلى بلاء الحسن وفي سنة ٥١ هـ عزل عن مصر وتوفي بها
سنة ٥٢ هـ تغمده الله برحمته

٥٥٠ - س : ما تم في هذه الغزوة ؟

ج : قدم ابن حديج في عشرة آلاف وقد ارسل قيصر الروم
نجدة لمكافحة الجيش الاسلامي ، فالتقى المسلمون بجيش البربر ونجدة
الروم قرب ألجم وكانت الواقعة التي اسفرت عن انهزام جيش الروم
واتصار المسلمين ولبث ابن حديج يرسل السرايا لغزو الجهات

٥٥١ - س : من غزا سوسة ؟

ج : سرية بقيادة عبد الله بن الزبير غزتها بعد غزوة ألجم سنة ٤٠ هـ

٥٥٢ - س : من غزا بنزرت وجلولا ؟

ج : سرية بقيادة الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٤٠ هـ بعد
غزوة ألجم وقد احسنت اليه امرأة بربرية قرب بنزرت فحفظ
إكرامها الى ان ولي الخلافة كاتب عامله بالاحسان اليها

٥٥٣ - س : ما هي جلولا ؟

ج : مدينة لم يبق من آثارها إلا الاطلال الدوارس تعرف اليوم

بعين جلولا وهي تبعد على القيروان باربعة وعشرين ميلا تقريبا
وبوقعتها استشهد الصحابي ابو زمعة عبيد الله البلوي رضي الله عنه
ودفن قرب القيروان وضريحه معروف لليوم

٥٥٤ - س : ما هي الجُم التي سميت بها الغزوة ؟

ج : قرية اقيمت على اطلال مدينة رومانية تسمى تيسدروس كانت
من اعظم مدن المملكة ومن آثارها مسرحها البديع الذي لا يكاد
يوجد له بين الاثار الرومانية مثيل في الاتساع والضخامة يأوي
الالاف من المتفرحين على مصارعة كواسر البشر لمفترس الوحوش
٥٥٥ - س : من ورد على افريقية بعد ابن حديج ؟

ج : عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط القرشي الفهري من
أكابر التابعين ولي على افريقية مكان ابن حديج وبقي بها الى سنة ٥٥
حيث استقدم الى المشرق وبعد موت معاوية بن ابي سفيان رد يزيد
عقبة الى ولاية افريقية واستشهد بالزاب سنة ٦٩ هـ

٥٥٦ - س : ما هي اعمال عقبة بافريقية ؟

ج : اول عمل شرع فيه عقبة هو تأسيس مقرا للمسلمين بافريقية
كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتح فارس

٥٥٧ - س : ما هي اول مدينة اختطها المسلمون بافريقية ؟

ج : القيروان سنة ٥٠ للهجرة اختطها عقبة لتكون قاعدة للفتح
الاسلامي بافريقية . وسورها بسور من طوب وجعل في وسطها
الجامع المنسوب اليه ليوم الناس هذا

٥٥٨ - س : ما هي القيروان ؟

ج : مدينة تقع غربي بلاد الساحل في وسط القطر التونسي

اتخذها ولاية بني أمية وبني العباس والاغالبة قاعدة للامارة ولبثت مقر الملك الى سنة ٣٠٨ هـ حيث نقل دواوين الحكومة منها عبيد الله المهدي ثم عاد خلفه اليها وحدث في ايامها بالقرب منها مدينتي صبرة ورقادة وبقيت القيروان على ضخامتها حتى زمن المعز بن باديس خربت في الزحفة الاعرابية حدود سنة ٤٤١ هـ ومن ذلك العهد تناقصت اهميتها بنقل مقر الامارة الى تونس وتوالى الكوارث عليها لاسيما في القرن الثاني عشر بسبب الفتن التي اثيرت في اواخر الدولة المرادية . وعلى عهد حسين بن علي مؤسس الدولة الحسينية جدد ترميمها ولا كسابق عهدها

٥٥٩ - س : ما هي غزوات افريقية الثالثة ؟

ج : هي ما قام به الامير عقبة من مكافحة الروم واخضاع البربر في جهات متعددة من سنة ٥٠ هـ الى سنة ٥٥ هـ

٥٦٠ - س : من هو ابو المهاجر دينار ؟

ج : هو مولى مسلمة بن مخلد والي مصر من قبل معاوية اوفد ابا المهاجر نائبا عنه بافريقيا سنة ٥٥ هـ وبها لبث الى سنة ٦٢ حيث اعيد عقبة واعتقل دينارا لسعيه في تخريب القيروان باستحداث مدينة قريها

٥٦١ - س : ما هي اعمال ابي المهاجر دينار ؟

ج : بث سرايا لغزو الجهات واشتغل مدته بالفتح وتمهيد البلاد

٥٦٢ - س : ما هي اشهر السرايا ؟

ج : سرية حنش الصنعاني التي فتحت جزيرة شريك واسلم على يده الكثير من اهلها ومنهم الزعيم البربري كسيلة للبرنسي

٥٦٣ - س : ما هي جزيرة شريك ؟

ج : هي شبه جزيرة الوطن القبلي شرقي تونس واليها ينسب باب الجزيرة بالحاضرة

٥٦٤ - س : من هو حنش الصنعاني ؟

ج : هو حنش بن عبد الله الصنعاني من خيرة التابعين ولد بصنعاء وإليها ينسب شهد غزوات إفريقية والمغرب الأوسط والاقصى وفتح الاندلس وله اثر بها محمود توفي بالقيروان سنة ١٠٠ هـ ودفن قرب ضريح ابي زمعة البلوي وقبرة مشهور

٥٦٥ - س : متى غزي المغرب ؟

ج : في سنة ٦٢ رجع عقبة الى إفريقية فاستخلف على القيروان زهير بن قيس البلوي وخرج للغزو فغزا الجريد ثم الزاب (القسم الجنوبي من عمالة قسنطينة) ثم تقدم الى المغرب الاقصى الى ان بلغ البحر الاطالتيكي فاقحم فرسه البحر وقال : « اللهم اشهد اني قد بلغت المجهود ولولا هذا البحر لمضيت في البلاد اقاتل من كفر بك حتى لا يعبد احد من دونك »

٥٦٦ - س : متى استشهد عقبة ؟

ج : بعد رجوعه من المغرب التقى في ثلاثمائة من اصحابه بجموع البربر بزعامة كسيلة وقد ارتد وفر . فاستمات عقبة واصحابه الى ان استشهدوا جميعا وكان هذا سنة ٦٩ هـ

٥٦٧ - س : ما هو مكان الواقعة ؟

ج : مكان يعرف لليوم باسم (سيدي عقبة) يقع في الجنوب من عمالة قسنطينة بالقرب من بسكرة

٥٦٨ - س : ماذا فعل زهير بعد ذلك ؟

ج : زحف زهير مع المسلمين على جموع البربر وبعد جهاد عنيف انتصر وهلك كسيلة وتشئت رجاله ثم قصد المشرق ولما بلغ برقة التقى بجيش الروم وهو في خف من اصحابه فقاتلوه الى ان استشهد ومن معه

٥٦٩ - س : ما تم لحد هذه السنة ؟

ج : مهد بالغزوات السابقة فتح افريقية ولم توطد قدم الاسلام بها إلا بعد ولقد تساهل المؤرخون في اعتبارهم لغزوة العبادلة فتحا لافريقية او غزوة الحزم اذ ما يغادر الجيش حصار بلد الا وتنقض وما تنهزم البربر في وقعة إلا وتجتمع في اخرى وما هذا بفتح والحقيقة لم تستقر قدم الاسلام إلا بعد ولاية حسان لهذا اعتبرناه فتح تونس الحقيقي والعرب لم تقصد تدويخ هذه البلاد إلا لنشر راية الاسلام بين ربوعها لهذا لم يصدها تخريب افريقية عن متابعة الفتح والاستيلاء على هذه البلاد الذي كان امرا طبيعيا تقسره ظواهر العمران والتاريخ فالدولة المضمحلة تجهز عليها او تقهرها دولة ناهضة ولا وجود لسبب للانتصار والغنم ، والانكسار والخسران من احتكاك الدولتين - المضمحلة والناهضة - وتجاور املاكهما . لهذا كان سقوط الدولة الرومية عاملا قويا في نهضة الدولة الاسلامية وتحول العرب بسرعة من قبائل متنافرة الى خلافة عظيمة وجهتها اعلاء كلمة الله ونشر الدين الاسلامي على العالم

﴿ تونس في الاسلام ﴾

٥٧٠ - س : متى كان الفتح الحقيقي لتونس ؟

ج : سنة ٨٦ هـ على عهد عبد الملك بن مروان

٥٧١ - س : من تولى الفتح ؟

ج : حسان بن النعمان الغساني من الازد من اشهر قواد عبد

الملك انتدبه لفتح افريقية سنة ٧٧ هـ في ٤٠ الفا ولم يدخل افريقية

قبل اعظم من هذا الجيش ودامت ولايته الى سنة ٨٨ هـ

٥٧٢ - س : ما هي غزوة قرطاجنة الاولى ؟

ج : في سنة ٧٧ هـ قصد حسان بجيشه قرطاجنة وحاصرها وكسر

قناتها ليمنع الماء عنها ثم افتتحها عنوة

٥٧٣ - س : ما هي غزوة قرطاجنة الثانية ؟

ج : في سنة ٧٨ هـ بعد انصراف حسان عنها تحصن بها الروم

والبربر فرجع لهم وشردهم عنها وهدم حصونها وقلاعها

٥٧٤ - س : ما هي غزوة جبال اوراس ؟

ج : غزوة حسان للبربر بقرب سلسلة جبال اوراس من جنوب

ولاية قسنطينة بزعامه الكاهنة دهييا بنت ثابت سنة ٧٩ واسفرت

الوقائع عن انهزام حسان واسر بعض رجاله ورجوعه الى طرابلس

منتظرا مدد الخليفة

٥٧٥ - س : متى خربت افريقية ؟

ج : حوالي سنة ٨٥ هـ خربت الكاهنة افريقية وحرقت اشجارها

وزياتنها ونخلها لينقطع طمع العرب في امتلاكها

٥٧٦ - س : متى تم فتح افريقية وكيف ؟

ج : عند وصول النجدة لحسان رجع والتقى بجيوش الكاهنة بقصر الجلم واسفرت الوقائع عن انهزام البربر شر هزيمة ودانت افريقية من يومها للاسلام تم هذا سنة ٨٦ هـ

٥٧٧ - س : من جدد بناء الجامع الاعظم بالقيروان ؟

ج : حسان بعد ان فتح افريقية ،

٥٧٨ - س : من هو اول من اسس دار صناعة بافريقية من

المسلمين ؟

ج : حسان بقرطاجنة في المكان المعروف بدار الصناعة وجلب

الف عائلة من قبط مصر للعمل بها

٥٧٩ - س : من اول من دون الدواوين من المسلمين بافريقية ؟

ج : حسان اول من وضع الدواوين ونصب الخراج وجعل اللغة العربية الرسمية للدولة

٥٨٠ - س : من هو موسى بن نصير ؟

ج : هو ابو عبد الرحمن موسى بن نصير اللخمي احد ابطال

قواد المسلمين ولد سنة ١٩ هـ من اب هو نصير احد حرس معاوية

ابن ابي سفيان فنشأ موسى على فضائل الشيم وفي سنة ٨٨ ولى

افريقية فكان مظفرا في غزواته شهما في معاملاته وفي سنة ٩٥

ارتحل الى المشرق باستدعاء الوليد فلما وصل اساء سليمان مكافاته

ومات يستجدي اكف المحسنين بالمدينة المنورة سنة ٩٨ عن ٧٩ سنة

رحمه الله واحسن جزاءه

٥٨١ - س : ماذا فعل موسى عند مقدمه ؟

ج : افتتح زغوان ونواحيها ثم قصد المغرب فغنم وسبأ وافتتح طنجة آخر معاقل الروم واستعمل مولاة طارق بن زياد البربري عليه . كما غزا الروم في البحر بجيش قاده ابنه عبد الله فتح « ميورقة » وغزت عصابات من المسلمين سرديانة وصقلية

٥٨٢ - س : من هو اول امير امر بتعليم البربر القرآن والضروري من علوم الدين ؟

ج : موسى بن نصير بعد تمهيد الفتح بافريقية

٥٨٣ - س : متى غزت الاندلس وعلى يد من ؟

ج : تجهز طارق بن زياد بأمر موسى بن نصير في رجب سنة ٩٢ هـ ٧١٦ م ونزل بالمكان المعروف باسمه لليوم « جبل طارق » وغزا الاندلس

٥٨٤ - س : متى تم غزو الاندلس ؟

ج : التحق موسى بطارق سنة ٩٣ ولبث في الغزو الى اواخر سنة ٩٥ حيث استدعاه الخليفة فرجع مستخلفا ابنه عبد العزيز على الاندلس وابنه عبد الله على افريقية

٥٨٥ - س : من هو محمد بن يزيد ؟

ج : ولي افريقية بعهد من سليمان بن عبد الملك سنة ٩٧ وعدل في سيرة فتح الثغور ودامت ولايته سنتين واشهرا

٥٨٦ - س : من هو ابن ابي المهاجر ؟

ج : هو اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر مولى قريش اولاد عمر بن عبد العزيز افريقية سنة ١٠٠ واوفد معه الفقهاء العشرة

وسعى هذا الامير في انتشار الاسلام وعلى يده اسلم الكثير من البربر

٥٨٧ - س : من هم الفقهاء العشرة ؟

ج : هم عشرة من اعيان التابعين سيرهم الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز لتفقيه البربر يرأسهم ابو عبد الرحمن عبد الله الحلي المتوفي سنة ١٠٠

٥٨٨ - س : من هو اول قاض بافريقية ؟

ج : ابو الجهم عبد الرحمن بن رافع التنوخي احد الفقهاء العشرة واول من استقضى بالقيروان وبها توفي سنة ١١٣ هـ

٥٨٩ - س : من هو يزيد بن ابي مسلم ؟

ج : هو يزيد مولى الحجاج وصاحب شرطته وكتبه ولي من قبل يزيد بن عبد الملك سنة ١٠٢ هـ واعتسف في احكامه فثار به حرسه وقتلوه

٥٩٠ - س : من ولي نائبا بعده ؟

ج : محمد بن يزيد انايه كبراء الدولة بعد رجوعه من غزو صقلية ولبث الى ان قدم من ولاة الخليفة

٥٩١ - س : من هو بشر بن صفوان ؟

ج : هو بشر بن صفوان بن نوفل بن بشر ولي افريقية سنة ١٠٣ هـ من قبل يزيد بن عبد الملك ثم من قبل هشام غزا صقلية وآب بقيء عظيم توفي سنة ١٠٩ هـ بالقيروان

٥٩٢ - س : من هو ابن عبد الرحمن ؟

ج : هو عبيدة بن عبد الرحمن ولي افريقية سنة ١١٠ من قبل هشام فساء السير ولما علم هشام به عزله

٥٩٣ - س : من هو ابن الحبّاب ؟

ج : هو عبيد الله بن الحبّاب ولي افريقية بعد عزل هشام لعبيدة
اوآخر سنة ١١٠ هـ فقدمها وكان من ذوي الهمة والنبل خلف من
المآثر الجليلة ما ابقى ذكره عطرا ، ورجع الى المشرق عند اختلال
الامور عليه في جمادى الاولى سنة ١٢٣ هـ

٥٩٤ - س : من غزا السوس والصحراء الكبرى والسودان ؟

ج : سير عبد الله جيشا بقيادة حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن
نافع لغزو السوس والصحراء والسودان فغزاها ورجع غانما

٥٩٥ - س : متى غزيت صقلية ؟

ج : سنة ١٢٢ جهز عبيد الله اسطولا بقيادة حبيب بن ابي عبيدة
ابن عقبة بن نافع وحاصر عاصمتها « سرقوسة » ورجع ظافرا

٥٩٦ - س : ما هي اول جزية دفعتها صقلية لافريقية في الاسلام ؟

ج : الجزية التي صالح عليها اهل صقلية حبيب بن ابي عبيدة

سنة ١٢٢

٥٩٧ - س : من بنى جامع الزيتونة الاعظم ؟

ج : عبيد الله بن الحبّاب سنة ١١٤ هـ بعد ان اختطه حسان بن
النعمان عند محاصرته لقرطاجنة سنة ٧٧ هـ

٥٩٨ - س : من جدد دار الصناعة ؟

ج : عبيد الله بن الحبّاب جدد دار الصناعة وبنى بها اسطولا
غزا به صقلية .

٥٩٩ - س : من هو ابن عياض ؟

ج : هو كلثوم بن عياض قدم بجيش هشام سنة ١٢٣ هـ لقتال

التأثرين فلقية الثوار على وادي « سبو » بقيادة خالد بن حميد الزناتي
واتصروا عليه وقتل في هذه الواقعة كلثوم وهزم جيشه

٦٠٠ - س : من هو ابن صفوان ؟

ج : هو حنظلة بن صفوان ولي إفريقية لهشام سنة ١٢٤ هـ
وعلى عهده استفحل أمر الخوارج ، وسبب وجود هذه الفكرة بين
البربر هو ان بعضا من الخوارج الذين اجلبتهم بنو أمية عن فارس
قدموا إفريقية واندسوا بين البربر فبشوا بينهم عقائدهم واوغروا
صدورهم على حكومة دمشق فتشبعت افكارهم وتقبلوا تلك المبادي
وهبوا لتأييدها فكانت ماثرا للخلاف بين القبائل الاسلامية والبربر
الذي بلغ أشده على عهد حنظلة ولم يجد بدا من امتشاق الحسام
في وجوههم فحارب الصفورية الخوارج في واقعة القرن التي اسفرت عن
انهزام جيش عكاشة الصفري وعبد الواحد بن يزيد الهواري وتشريد
جموعهما سنة ١٢٤ هـ ولما أوتي حنظلة برأس عبد الواحد وبعكاشه
اسيرا أمر بقتله ولبث بالقيروان الى ان تغلب عليه عبد الرحمن بن
حبيب الفهري مؤسس دولة الاجناد فاضطر حنظلة الى الرجوع
للمشرق مغلوبا على أمره على عهد الخليفة الاموي مروان بن محمد
وفي ذلك الابان اضطربت نيران السنن على بني أمية التي لم تخمد
إلا بسقوطهم وقيام الدولة العباسية لهذا تشاغل الخلفاء عن إفريقية
بحوادثهم وانفسح المجال لدولة الاجناد التي بسطت نفوذها على
على كامل إفريقية

﴿ الفهريون ﴾

٦٠١ - س : من هو عبد الرحمن الفهري ؟

ج : هو عبد الرحمن بن حبيب الفهري من فل كاثوم وصل
الاندلس وحاول التغلب عليها فلم يتح له ذلك فارتحل عنها الى
تونس ونزلها في جمادى الاولى سنة ١٢٧ هـ ودعا اهله لنفسه
فاجابوه والتف حوله ثوار البربر وبهم غزا القيروان فتغلب عليها
في جمادى الاولى سنة ١٢٩

٦٠٢ - س : من هو اول متغلب على افريقية ؟

ج : عبد الرحمن الفهري الذي صنف له الجو بارتحال ابن صفوان
واشتغال بنى امية بالثورات التي قامت في آخر ايامها ودامت مدة عبد
الرحمن ١٠ سنوات و ٧ اشهر .

٦٠٣ - س : ما هي اعمال عبد الرحمن الفهري ؟

ج : ارضخ الثوار وغزا تلمسان واغزى صقلية وسردانية ودوخ
المغرب حتى خافته البربر

٦٠٤ - س : متى خرجت افريقية عن الخلافة ؟

ج : لما استتب الامر للمنصور كاتب عبد الرحمن يدعوه للطاعة
والبيعة فلباه مشترطا عدم ارسال الخراج فتوعد المنصور بكتاب
فما كان جوابه إلا ان استقل بافريقية

٦٠٥ - س : من ولي بعده ؟

ج : اغتال الياس اخا عبد الرحمن سنة ١٣٦ هـ فلم يصف له
الامر وفي سنة ١٣٨ قتله حبيب بن عبد الرحمن مشرا لابيه وولي مكانه

٦٠٦ - س : من هو حبیب ؟

ج : هو حبیب بن عبد الرحمن الفهري ولي بعد قتل عمه فثارت به البربر وقضى ايامه في الحروب الى ان قتل في المحرم سنة ١٤٠ هـ

٦٠٧ - س : من تغلب على القيروان بعد حبیب ؟

ج : عبد الملك بن ابي الجعد قاتل حبیب والمتولي مكانه قامت عليه الخوارج بزعامه ابي الخطاب عبد الاعلى المعافري فحاربهم عبد الملك الى ان انهزم جيشه وقتل واستولى الخوارج على القيروان فساموها من النكال الوانا. وخلال هذه المدة أجري بجامع الزيتونة بتونس اصلاح ارخ بسنة ١٤١ (اعلم) بحروف الجمل

٦٠٨ - س : من هو ابن الاشعث ؟

ج : هو محمد بن الاشعث الخزاعي اول ولاية افريقية من قبل العباسيين اولاه ابو جعفر المنصور على مصر وأمره سنة ١٤٢ هـ باستنقاذ افريقية فوافد ابا الاحوص العجلي لقتال الخوارج فهزمه ابو الخطاب . فسار ابن الاشعث بنفسه في اربعين الفا وهزم الخوارج وقتل ابا الخطاب رأسهم

٦٠٩ - س : متى دخل الاشعث القيروان ؟

ج : دخلها منصورا غرة جمادى الاولى سنة ١٤٢ هـ

٦١٠ - س : متى بنى سورها ؟

ج : في ذي القعدة سنة ١٤٢ امر ببناء سور القيروان وتم في رجب سنة ١٤٦

٦١١ - س : متى اخرج من القيروان ؟

ج : في ربيع الاول سنة ١٤٨ ثار على ابن الاشعث عيسى بن

موسى بن عجلان احد جنده في جمع من قواده وأجلوه عن
القيروان فالتحق بالمشرق

٦١٢ - س : من هو الاغلب ؟

ج : هو الاغلب بن سالم بن عقال التميمي احد انصار ابي مسلم
الخراساني ولاة المنصور افرقية لما اتصل به فعل القواد المضرية بواليه
وكان من ذوي الراي والعزيمة فقدمها في اواخر جمادى الاخرة
سنة ١٤٨ هـ قاوم البربر الصفرية حتى استقام له الامر ثم ثار عليه
الحسن بن حرب الكندي وانتهز فرصة ابعاد الاغلب في غزاته
ليحتل القيروان ويتحصن بها وما علم الاغلب حتى اقبل لمحاربه
وبعد حرب سمرت لظاها فر الحسن لتونس وبها جمع جموع الثائرين
فصمد اليه الاغلب وحاربه قرب تونس الى ان اصيب بسهم قضى به
نحبه في شعبان سنة ١٥٠ هـ

في هذه الاثناء تغلب عبد الرحمن الاول على الاندلس واصبحت
افريقية متاخمة لدولة الامويين الغربية واطماع عبد الرحمن في اعادة
الخلافة الاموية مشهورة لهذا اهتم ابو جعفر المنصور بالامر واصبح
متخوفا على مملكته من مقر قرش الذي يتحفر للاقتضاض عليها
لذلك اضحى لا يعين على افرقية إلا عظماء الرجال الذين اشتهروا
بالاخلاص للعباسيين كآل المهلب بن ابي صفرة وبقي هذا الخطر
مهددا للمملكة العباسية بالشمال الافريقي الى ان فكر الرشيد في دفع
الخطر الداهم لحدود مملكته ، فلم يجد مناصا من منح تونس
استقلالها الداخلي المشابه لنظام الامر كزية حسب اصطلاح ساسة اليوم

❦ آل المهلب ❦

٦١٣ - س : من هو اول الولاة من آل المهلب ؟

ج : عمر بن حفص بن قبيصة بن ابي صفرة المهلبى ولي من قبل المنصور سنة ١٥١ هـ حارب الثوار الى ان استشهد واسط ذي الحجة سنة ١٥٤ هـ والقيروان في حصار مضيق

٦١٤ - س : من استخلف بعده ؟

ج : قام نائباً عنه اخوه جميل بن حفص ولبث في حصار ابي حاتم الاباضى الى ان سقطت القيروان في يد الثائرين

٦١٥ - س : من هو يزيد ؟

ج : هو يزيد بن حاتم المهلبى من اجواد العرب قدم افريقية في ستين الفا ولقي ابا حاتم الاباضى على طرابلس فهزمه يزيد وشت جموعه ودامت مدته ١٥ سنة و٣ اشهر توفي بالقيروان في رمضان سنة ١٧١ هـ

٦١٦ - س : متى دخل القيروان ؟

ج : يوم الاثنين ١٠ جمادى الاولى سنة ١٥٥

٦١٧ - س : من جدد بناء جامع القيروان ومتى ؟

ج : جدد يزيد بن حاتم سنة ١٥٧

٦١٨ - س : من رتب الاسواق وافرد كل سوق بصناعة ؟

ج : يزيد بن حاتم لما استتب له الامر التفت الى تغمير القيروان

٦١٩ - س : من هو اول مولود بافريقية في الاسلام ؟

ج : ابو البقا عبد الرحمن بن زياد ولد سنة ٦٤ هـ وولي قضاء

افريقية مرتين الى ان توفي في رمضان سنة ١٦١ على عهد يزيد
ابن حاتم

٦٢٠ - س : من خلف يزيد ؟

ج : بعد وفاة يزيد خلفه ابنه داود تسعة اشهر الى ان قدم عمه
روح وكانت لداود وقائع بجبال باجة مع البربر

٦٢١ - س : من هو روح ؟

ج : هو روح بن حاتم من اعيان ولاية هرون الرشيد اولاه
افريقية فقدمها سنة ١٧٢ واخذ البربر وعمر البلاد وعدل في
احكامه وتوفي في ٢٣ رمضان سنة ١٧٤

٦٢٢ - س : من خاف روح ؟

ج : ابنه قبصة الى ان قدم والي الخليفة نصر

٦٢٣ - س : من هو نصر ؟

ج : هو نصر بن حبيب المهلبى ولي بعهد من الخليفة هرون الرشيد
سنة ١٧٤ هـ فسار سيرة عدل الى ان عزل بامر الرشيد سنة ١٧٧

٦٢٤ - س : من هو الفضل ؟

ج : هو الفضل بن روح المهلبى ولي من قبل الرشيد وهو آخر آل
المهلب بافريقية قدمها في المحرم سنة ١٧٧ هـ وولى ابن اخيه عاملا على
تونس فساء السيرة واوغر الصدور حتى اطرده اهلها وولوا على
انفسهم عبد الله بن الجارود الذي هب لمحاربة الفضل واجلاله عن
القيروان الى قابس ثم قتله في شعبان سنة ١٧٨ هـ

٦٢٥ - س : من بقي بافريقية ؟

ج : ابن الجارود مدة سبعة اشهر الى ان هزمه هرثمة

٦٢٦ - س : من هو هرثمة ؟

ج : هو هرثمة بن اعين ولاة الرشيد افريقية فقدمها في ربيع الثاني سنة ١٧٩ هـ وهزم الثائر ابن الجارود وسار في الناس سيرة لين ومجاملة ضمنت له قلوب الرعية وفي سنة ١٨١ استقال ورجع للشرق فمات بسجن المأمون سنة ٢٠٠ لاثامه بمساعدة ابراهيم ابن المهدي

٦٢٧ - س : من بنى القصر الكبير وسور مدينة طرابلس ؟

ج : هرثمة بن اعين سور مدينة طرابلس وشيد القصر الكبير ليكون معقلا يربط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط

٦٢٨ - س : من هو العكي ؟

ج : هو محمد بن مقاتل العكي اخو الرشيد من الرضاع وهو ثاني اخ لخليفة من الرضاع ولي افريقية قدما في رمضان سنة ١٨١ هـ وسلك سياسة جلبت عليه غضب العمال والرعية فاستنجد بعامل الزاب ابراهيم بن الاغلب فانجده وقمع الثوار وارجع الهدوء الى البلاد وفي منتصف جمادى الاخرة سنة ١٨٤ ورد عهد الخليفة بعزل ابن مقاتل وتولية ابراهيم بن الاغلب

٦٢٩ - س : اين يقيم ولاة افريقية ؟

ج : بدار الامارة التي اسسها عقبة بن نافع بجوار الجامع الاعظم بالقيروان

٦٣٠ - س : ما هو نظام افريقية على عهد ولاة الخلفاء ؟

ج : يعين الخليفة الوالي وهو ينتخب من قبله عمالا على شمال

افريقة وقاعدته تونس ، وقسطيلة وقاعدتها توزر ، وطرابلس وقاعدتها مدينة طرابلس ، والزاب وقاعدته طبنة وبسكرة ، والمغرب وقاعدته طنجة وولي . كما يولي رئيسا على ديوان الخراج ويسمى صاحب الخراج (وزير المالية) . والبريد ويسمى صاحب البريد (وزير البريد والجوسسة) . والجند ويسمى رئيس ديوان الجند (وزير الحرية) ويلحق به قائد الاسطول ويسمى مقدم العمارة (وزير البحر) وديوان الرسائل بما يحويه من كتبة وحسبة وقاض والمتولي قضاء القيروان ينتخب للنيابة عنه بالجهات نوابا يرجع امرهم لنظرة

٦٣١ - س : ما هي حالة افريقية على عهد الولاة ؟

ج : مر عصر الولاة في الغزو والفتح وتمهيد الامر ونشر الاسلام وما انقضى إلا وقد دخلت البربر في دين الله افواجا وتشبهوا بالعرب في العادات والاخلاق واللغة حتى كادت ان تمحى مميزاتهم القومية وما هذا إلا من حسن سياسة الدين الحكيم الذي تلقفت البربر تعاليمه واستضاءت بهديه في معتركها الحسوي وامتدت سلطة الولاة من حدود مصر الغربية الى سواحل المحيط . ثم على عهد موسى ابن نصير امتدت على ارض كانت في ذاتها ملكا ضخما ودولة عظيمة هي الاندلس ، كما شيدت القصور والمعاهد وانتشرت بين ربوع المغرب صناعات العرب وآدابهم التي ما لبثت ان اينعت وتقيأ ظلها الافريقيون

٦٣٢ - س : كم دامت مدة الولاة ؟

ج : من سنة ٥٠ هـ الى سنة ١٨٤ هـ اي ١٣٤ سنة تداولها ٢٦

واليا من قبل بني امية وبني العباس، باعتبار عبد الله بن سعد وابن
حديج رضي الله عنهما فاتحين لا ولاية

٦٣٣ - س : من هو اول من اختط مدينة بافريقية ؟

ج : عقبة اختط القيروان سنة ٥٠ ثم أهتم من عقبه من الولاية
بتشييد البلدان وتعميرها الى ان ارجعوا افريقية لسابق عهدا كانها
لم تخرب ولا لعبت بها يد التدمير

٦٣٤ - س : من هو أول من دون الدواوين بافريقية في الاسلام ؟

ج : حسان بن النعمان

٦٣٥ - س : من هو فاتح تونس ؟

ج : غزاها قيس بن زهير اولاً ثم فتحها حسان بن النعمان
سنة ٧٨ هـ

٦٣٦ - س : من هو اول امير استقل بامر افريقية ؟

ج : ابراهيم بن الاغلب

٦٣٧ - س : ما هي ولاية الزاب ؟

ج : ولاية الزاب هي ما يطلق عليها الرومان اسم نوميديا نظرها
لوالي افريقية يولي عليها عمالاً من قبله وقاعدتها « طينة » التي يسميها
الرومان « تيتينة » ولها ابراهيم بن الاغلب من قبل محمد العكي
وبه استنجد فأجده وابلى بلاءه بالتأثرين وكوفيء من الرشيد بولاية
افريقية

الامسرة الاغلبية

١١٤ — ٢٩٦

مؤسسها ابراهيم بن ابي العرب الاغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة بن سوادة التميمي

(٢) عند الله

١٩٧ — ٢٠١

(٣) زيادة الله الاول

٢٢٣ — ٢٠١

(٤) الاغلب (٥) محمد

٢٢٦ — ٢٤٢

٢٢٦ — ٢٢٣

(٦) احمد

٢٤٩ — ٢٤٢

(٧) زيادة الله الثاني

٢٥٠ — ٢٤٩

(٨) محمد الثاني

٢٥٠ — ٢٦١

(٩) ابراهيم الثاني : (١٠) عند الله الثاني : (١١) زيادة الله الثالث

٢٩٦ — ٢٩٠

٢٨٩ — ٢٩٠

٢٨٩ — ٢٦١

(٥) محمد

(١) ابراهيم الاول
١٨٤ — ١٩٦

دولة الاغالبة

٦٣٨ - س : من هي الدولة الاغلبية ؟

ج : دولة استقلت بامر افريقية امتدت سلطتها على طرابلس ويز صانة (الجنوب التونسي) وزوجيطانة (الشمال التونسي) ونوميديا (الغرب التونسي وولاية قسنطينة) وصقلية ومالطة وسردانية

٦٣٩ - س : كم دامت مدتها ؟

ج : ١١٢ سنة و ١٣ يوما قمرية و ١٠٨ سنوات و ١٢ يوما شمسية

١٤٠ - س : كم من أمير تربع على عرشها ؟

ج : احدى عشر أميرا اولهم مؤسسها ابراهيم بن الاغلب وآخرهم زيادة الله الثالث

٦٤١ - س : من هو ابراهيم بن الاغلب ؟

ج : هو ابراهيم بن ابي العرب الاغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي انتصب عاملا على الزاب من قبل محمد بن مقاتل وكان ذا حزم في الراي ونشاط في العمل وبلاغة في الخطابة ومقدرة على سياسة الامور دامت مدته ١٢ سنة و ٤ أشهر ولي سنة ١٨٤ وتوفي او اخر شوال سنة ١٩٦ عن ٥٦ سنة

٦٤٢ - س : كيف انتصب واليا على افريقية ؟

ج : رغب اهل افريقية من هرون الرشيد تولية ابن الاغلب بدل ابن مقاتل لما ظهر من عجز ذلك على ادارة الامر ومقدرة هذا ، فكتبه الرشيد فرضي مشروطا شروطا اجابه عليها واقطعه افريقية في واسط جمادى الآخرة سنة ١٨٤

٦٤٣ - س : من هو اول خليفة اقطع الولايات ؟

ج : هرون الرشيد لابراهيم بن الاغلب

٦٤٤ - س : متى كان استقلال افريقية الداخلي؟

ج : في جمادى الآخرة سنة ١٨٤ باجابة الرشيد لشروط ابراهيم ابن الاغلب التي اشترطها لتولي امر افريقية ، لما رآه الرشيد من بعد الولاية ووقعها على تخوم مملكة الادارسة وبالقرب من المملكة الاموية ٦٤٥ - س : ما مضمون هذه الشروط ؟

ج : يستقل والي افريقية في ادارة شؤونها الداخلية عن الخليفة ويتداول امارتها ذريته مشروطا على نفسه دفع خراج سنوي قدره اربعون الف دينار وابطال اعانة مصر السنوية التي كانت ترسلها للقيام بمصالح الامارة وهي مائة الف دينار

٦٤٦ - س : من هو اول من جعل الامارة وراثية بافريقية في الاسلام ؟

ج : ابراهيم بن الاغلب مؤسس الاسرة الاغلبية

٦٤٧ - س : من هو اول من ادخل زنوج السودان بالجند الافريقي؟

ج : ابراهيم بن الاغلب وقد بلغت على عهده ٨٠ الفا

٦٤٨ - س : من هو اول من استوزر بافريقية في الاسلام ؟

ج : الامراء الاغلبة ولم يثبت التاريخ من اولهم

٦٤٩ - س : ما هي اعمال ابراهيم بن الاغلب ؟

ج : تولى ونار الفتنة والاضطراب يتأجج في انحاء افريقية فأخذها بقوة عزمه وحسن تدبيره وارضع اهل طرابلس سنة ١٨٩ واختط سنة ١٨٥ مدينة العباسية واتخذها دار الامارة وكانت له وقائع بالمغرب الأقصى مع اهل الدعوة لادريس العلوي وتوفي اواخر شوال سنة ١٩٦ عاهدا بالامر لابنه عبد الله

٦٥٠ - س : ما هي مدينة العباسية ؟

ج : مدينة اختطها ابراهيم بن الاغلب بمكان يعرف بالقصر القديم بجنوب القيروان على ثلاثة اميال منها . عفت آثارها اليوم ولم يبق منها إلا الرسوم الدوارس والآل تعرف بقصور الاغالبة

٦٥١ - س : من هو عبد الله ؟

ج : هو ابو العباس عبد الله بن ابراهيم ولي بعهد من ابيه وبوع بالامارة بعد رجوعه من طرابلس وقد كان وال بها سنة ١٩٧ هـ ودامت مدته ٥ سنوات وأشهر توفي في ٦ ذي الحجة سنة ٢٠١ هـ

٦٥٢ - س : من اخذ له البيعة في غيابه ؟

ج : اخوة زيادة الله ولم يحسن عبد الله مكافاته ولا اعترف بجميله

٦٥٣ - س : ما هي سيرة عبد الله واعماله ؟

ج : سلك العنف والشدة وابتزاز مال الرعية . ابدل العشر بضريبة تجبى على الاراضي اخضبت أم اجذبت وحدد على كل فدان ثمانية دنانير (الدينار نحو الخمسة عشر فرنكا) فكرهه الناس وتمنوا مفارقه وسابقة ابيه التي أسكتت الرعية على مضض

٦٥٤ - س : من هو زيادة الله الاول ؟

ج : هو زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب ولي بعد وفاة اخيه في ٧ ذي الحجة سنة ١٠١ هـ ودامت مدته ٢١ سنة و ٩ أشهر توفي في ٢٤ رجب سنة ٢٢٣ عن ٥١ سنة

٦٥٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : إقننى زيادة الله اثر ابيه في توطيد دعائم الملك فاحسن للرعية

وعاملهم بالحسنى وقرب العلماء واجاز الشعراء وعمر البلاد واشتغل بالفتح . استقضى احمد بن ابي محرز واسد بن الفرات وفتح صقلية وجدد بناء جامع عقبة بالقيروان وشيد الجسر القريب من القيروان المسمى بقنطرة ابي الربيع وسور مدينة سوسة الى غير ذلك من المعالم والمعاني لهذا قيل عنه انه من اشد امراء افريقية شغفا بالعمران وخطت افريقية على عهده خطوات واسعة نحو الرقي ونمت ثروتها وتضاعف خراجها . الا انه لم يحسن معاملة الجند فكثرت في ايامه ثوراتهم وكادوا ان يغلبوا عليه . وهو من ادباء الاسرة الاغلبية امتاز بدلالة اللسان وفصاحة المنطق وعلو الهمة ، حافظ على الخطبة باسم المأمون في ايام تغلب ابراهيم المهدي فشكر صنعه لذلك واعتدها له . ولم يتوان عن تهديد المأمون عند ما امره بالدعاء لعبد الله بن طاهر عامل مصر برمي كيس نقود مضروبة باسماء الادارسة فرجع الرسول للمأمون بهذا الجواب المبكت وفهم المأمون غلظه

٦٥٦ - س : من هو اعظم الثوار على عهده ؟

ج : منصور الطنبيري التف حول له جند بتونس وزحف على البلاد فاقتك اغلبها وسك باسمه النقود ولو لم يخرج عنه عامر بن نافع لثم امره على كل افريقية . ولم يبق لزيادة الله إلا ان يغادر البلاد على فرس مهزول كما وقع لسميه وحفيده فيما بعد

٦٥٧ - س : ما تم لابن نافع ؟

ج : عامر بن نافع خرج على الطنبيري وحاربه فهزمه ثم قتله وقام بالامر الى ان توفي سنة ٢١٣ وقد ضعف شأنه فاضطر بنوه الى طلب امان زيادة الله فأمنهم وصفا له الامر

٦٥٨ - س : متى فتحت صقلية ؟

ج : صقلية جزيرة بجنوب اروبيا (سيسيليا اليوم) بوضعها الجغرافي تابعة لتونس لهذا كمالها تم من بتونس بالفتح إلا وتقع انظاره عليها اولا . استعمرها القرطاجيون والرومان والوندال وغزاها الاسطول الافريقي الاسلامي عدة مرار . ولما خد لبيب الثورة فكر زيادة الله في اشغال الجند الثائر بالفتح فلم يجد انسب من بلد تناخه والخرج تفشى فيها لتنافس ولاتها من قبل قيصر الروم . فجهز اسطولا عظيما بدار صناعة سوسة وسيرة في ربيع الاول سنة ١١٢ بقيادة قاضي القيروان اسد بن الفرات

٦٥٩ - س : من هو أسد بن الفرات ؟

ج : هو ابو عبد الله أسد بن الفرات بن سنان ولد سنة ١٤٢ وارتحل الى المشرق سنة ١٧٢ وعن ابني يوسف والامام مالك وابن القاسم رضي الله عنهم أخذ وبعده رجوعه ولي القضاء سنة ٢٠٤ الى سنة ٢١٢ حيث جمع له زيادة الله القضاء والامارة فنزل بمدينة مازرة (بصقلية) وحارب الروم وفتح عدة مدن وحصون وغنم وافر المغانم وتوفي شهيدا بجراحات كشيقة وهو محاصرا لمدينة « سرقوسة » في ربيع الاخر سنة ٢١٣ عن ٧١ سنة اغدق عليه الله جلايب رحمته

٦٦٠ - س : من هو الاغلب ؟

ج : هو ابو عقال الاغلب بن ابراهيم ولي بعد اخيه يوم ٢٤ رجب سنة ٢٢٣ هـ ودامت مدته سنتان و ٩ أشهر توفي يوم ٢٣ ربيع الاخر

سنة ٢٢٦

٦٦١ - س : ما هي سيرته وأعماله ؟

ج : ما تولى حتى جنح للرفق برعيته واحسن للجند واجرى العدل ومنع النبيذ من القيروان وعاقب على بيعه وشربه واغدى الارزاق على عماله فقبض بذلك ايديهم عن الرعية وفي سنة ٢٢٤ هـ خبز جيشا لاستئناف الفتح بصقلية قرنت رايته بالنصر وفتح عدة حصون

٦٦٢ - س : من هو محمد ؟

ج : هو ابو العباس محمد بن الاغلب ولي بعد ابيه في ٢٣ ربيع الاخر سنة ٢٢٦ ودامت مدته ١٥ سنة و ٨ أشهر توفي في اواخر صفر سنة ٢٤٢ هـ

٦٦٣ - س : ما هي سيرته وأعماله ؟

ج : رزق همة وحزما في الامور وظفرا لم يرزقه غيره من بني الاغلب إلا انه اشتد على الرعية وعاقب بالشبهة وتصلب مع من خرج عليه لم يعرف للعفو طعما لهذا كرهه الناس وتذمروا منه . ولولا حزمه لانتقضت عليه البلاد . وخرج عليه اخوه ابو جعفر فلم يتم له الامر ، ومن آثاره تشييد قصر سوسة وجامعها الاكبر سنة ٢٣٦ وأنشاء مدينة بالمغرب سماها « العباسية » ومن حسناته استقضاء الامام سخنون . وهكذا قضى حياته معظمها منصورا الى ان ادركته الوفاة

٦٦٤ - س : من هو سخنون ؟

ج : هو ابو سعيد سخنون بن سعيد بن حبيب التنوخي ولد بالقيروان سنة ١٦٠ ورحل الى المشرق سنة ١٨٨ فاخذ عن ابن القاسم وابن الماجشون وابن الجراح وبعد عودته سنة ١٩١ نشر المذهب المالكي بافريقية وفي سنة ٢٣٤ استقضاء احمد بن الاغلب بعد

مراودة سنة فاجرى العدل في احكامه حتى لقب بسراج القيروان
وتوفي في ٦ رجب سنة ٢٤٠ هـ وصنف المدونة الكبرى طبع غير
ما مرة بمفرده وبشروحه

٦٦٢ - س : متى استقل القضاء عن الادارة ؟

ج : على عهد احمد بن الاغلب بولاية سخون القضاء وحسبة
السوق (شرطة البلدية أو أمانة المعاش)

٦٦٦ - س : من هو اول من احدث قضوية الصلح بافريقية ؟
ج : سخون لما ولي القضاء عهد لنواب عنه تقوم بالاسواق لفصل
امسائل المدنية التي لا تتجاوز العشرين ديناراً
٦٦٧ - س : من هو أحمد ؟

ج : هو أبو ابراهيم احمد بن ابي حميد علي بن ابراهيم ولي بعد وفاة
عمه في غرة ربيع الاول سنة ٢٤٢ وعمره ٢٠ عاماً ودامت مدته ٧
سنوات و ٨ أشهر و ٧ أيام توفي في ١٧ ذي القعدة سنة ٢٤٩ عن
٢٨ سنة

٦٦٨ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : اشد الاغلبة شغفا بالعمران وأحسنهم خلقاً وخلقا ، احسن
للعريّة وخلد من الاثار ما جعله اول امير عمراني بافريقية بنى نحو
العشرة آلاف حصن بالحجارة والكلس وابواب الحديد وزاد في
جامع القيروان القبة الخارجة عن البهو وفرشه بالبلاط الابيض ونصب
به محراب الرخام والمنبر الموجودان لليوم ، واصلاح قنطرة ابي الربيع
وفي سنة ٢٤٨ انم بناء الصهريج الكبير بالقيروان (فسقية الاغلبة)
لحزن المياه فكان ذلك البناء أكبر عامل على اتساع عمران القيروان

لقلة المياه بها ، وهو عظيم مستدير الشكل يبلغ قطره ١٥٠ مترًا تصب فيه الاودية فتستقي منه اهل القيروان ، كما بنى صهريجا بقصر سوسة وسور مدينة صفاقس وزاد في جامع الزيتونة بتونس . وعلى عهده فتحت « قصر يانة » بصقلية سنة ٢٤٤ وانصرف جيش الفتح انتصارا باهرا سبى وغنم فيئا وافرا ، اهدى ابو ابراهيم من السبي الى الخليفة المتوكل العباسي . وبجليل هذه الاعمال وحسن هذا السلوك رعت افرقية على عهده في بجوحة العيش وخصبه

٦٦٩ - س : من هو زيادة الله الثاني ؟

ج : هو زيادة الله بن محمد بن الاغلب ولي بعد اخيه في ١٣ ذي القعدة سنة ٢٤٩ ولم تطل مدته إلا سنة و٧ أيام توفي في موفى ذي القعدة سنة ٢٥٠

٦٧٠ - س : زيادة الله ابن من ؟

ج : ذهب لسان الدين بن الخطيب وابن عذاري وابن دينار على انه ابن محمد بن الاغلب وخالفهم ولي الدين بن خلدون قائلا انه ابن احمد وتابعه من تأخر من المؤرخين والمعقول القول الاول اذ لا يعقل ان ابن من مات وعمره ٢٨ سنة يتولى الامر ويحسن ادارته كما لم يذكر ابن خلدون نفسه انه تولى حدث السن وقام بامره احد ما

٦٧١ - س : ما هي سيرته ؟

ج : كان زيادة الله عاقلا حليما حسن السيرة جوادا ولم تظهر له جليل اعمال لقصر مدته

٦٧٢ - س : من هو محمد الثاني ؟

ج : هو ابو الفرائق محمد بن محمد بن الاغلب ولي بعد اخيه في

غرة ذي الحجة سنة ٢٥٠ ودامت مدته ١٠ سنوات و٧ أشهر و٦ أيام توفي في ٦ جمادى الآخرة سنة ٢٦١ هـ

٦٧٣ - س : ما هي سيرته وأعماله ؟

ج : سار سيرة ترف وبذخ وانكب في قصره الذي بناه على صيد الغرائق وبها سمي وعلى عهده استرجع الروم عدة مواضع من صقلية وفي سنة ٢٥٥ فتحت جزيرة مالطة وضمت لاملاك أفريقية

٦٧٤ - س : من هو إبراهيم الأصغر ؟

ج : هو إبراهيم الثاني ابن محمد بن الأغلب ولي بعد أخيه في ٦ جمادى الآخرة سنة ٢٦١ ودامت مدته ٢٨ سنة وشهران وتخلّى عن الإمارة لابنه عبد الله في ربيع الآخر سنة ٢٨٩ وتوفي منازلاً لمدينة كستنة (كوستنسة بالقرب من خليج ترنته) في أواسط قعدة سنة ٢٨٩ عن ٤٢ سنة

٦٧٥ - س : ما هي سيرته وأعماله ؟

ج : كان إبراهيم مطمحا إلى المعالي جريئاً جباراً سيء الأخلاق جمع النقائص أكسب أمته الفخر بما قام به من جليل الأعمال وأساء لرعيته بما ساءهم به من الجور حتى قبلوا دعوة أبي عبد الله الصنعاني داعية العبيدين بقلوب منسوحة ، بنى سنة ٢٦٤ مدينة رقادة (تبعد على القيروان ثمانية أميال وتقع في جنوبها) واتخذها داراً لإمارته ، وفي السنة نفسها فتح جيشه مدينة سر قوسه عاصمة صقلية بعد حصار تسعة أشهر ، وفي سنة ٢٦٧ هزم العباس بن أحمد بن طولون الذي حاول امتلاك طرابلس وردة منهزماً ، وفي ٨ رجب سنة ٢٨١ بنى القصبه بتونس واتخذها دار إمارته كما بنى بها عدة

منازل وفي سنة ٢٨٣ عقد العزم على رد زيارة ابن طولون فيجهر جيشا بقصد غزو مصر وفي طرابلس اعترضت سبيله قبائل « نفوسة » البربرية فاخذهم الى السكينة . ولما رأى من انتقاض البربر خشية على ملكه فرجع . وفي سنة ٢٨٧ عقد لابنه عبد الله على صقلية الذي ابنى بها واتم فتحها وتقدم لفتح ايطاليا . وفي هذه السنة فتك بجندة لاحتوائه على الكثير من سبي بلرم واهل صقلية خشية من ايقاعهم به فكان بهذا العمل اكبر مشجع لكتامة على القيام وعلى راسها ابو عبد الله الصنعاني الداعية العلوي فبال الامر الخليفة المعتضد العباسي وخاف من انتشار الدعوة العلوية بما ياتيه ابراهيم من النكر واسرع لتلافي الامر بخلع ابراهيم وتولية ابنه فتخلى موليا ابنه ثم حشد الناس لغزو الروم وركب من سوسة واخر ربيع الآخر سنة ٢٨٩ هـ وسار الى صقلية وعبر محاز « مسيني » وتوغل في ارض ايطاليا الجنوبية واستشهد محاصرا « لكسنتة » من جراحات اصابته وهو ينوي فتح رومة ثم القسطنطينية لولا معالجة اجله له لثم قصده ودفن ببلرم وعلى قبره شيد ضريح كبير

٦٧٦ - س : من هو عبد الله الثاني ؟

ج : هو ابو العباس عبد الله بن ابراهيم ولي في حياة ابيه في اواخر ربيع الآخر سنة ٢٨٩ ودامت مدته سنة و٤ اشهر وقتل سلخ شعبان (٢٩ منه) سنة ٢٩٠

٦٧٧ - س : ما هي سيرته ؟

ج : عبد الله من ادباء بني الاغلب . كان شهما شجاعا ورعا بصيرا بالحروب استقر بتونس ولبس الصوف ورفع المظالم وجلس لفصل

القضايا بنفسه وكتب لعماله بالرفق في الرعية استجلابا للقلوب وكسرها لا يجبر ، في إبان تمكنت فيه الدعوة العلوية من البربر واصبحت امرا مقضيا يوشك ان يكون له ضرام ، اولى ابنه زيادة الله الثالث على صقلية مخلف بها جده وانهمك في الملذات فعزله وجبسه ، فمما كان من الابن إلا ان مالا بعض موالي ابيه فوثبوا عليه في نومه وقتكوا به .

٦٧٨ - س : من هو زيادة الله الثالث ؟

ج : هو ابو مضر زيادة الله الثالث ابن عبد الله ولي بعد قتل ابيه في غرة رمضان سنة ٢٩٠ ودامت مدته ٥ سنوات و ٩ أشهر و ٢٦ يوما و فر ليلة الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة سنة ٢٩٦ وتوفي سنة ٣٠٣ بيت المقدس

٦٧٩ - س : ماهي سيرته وحوادث عهده ؟

ج : زيادة الله من احزم بني الاغلب إلا انه تولى الامر وهو مقضي فلم يغن ترلفه للخليفة العباسي ولا هداياه كما لم يفده استدعاؤه لعلواء البلاد واستصدار فتوى قتال الداعية العبيدي وتجهيزه جيشا بقيادة قريبه ابراهيم بن ابي الاغلب سنة ٢٩٦ الذي حارب كتامة باحواز الاربس (قرية بالشمال الغربي تابعة لعمل الكاف) وهزم شر هزيمة . ولاقى قاتل ابيه لاجل الملك حرمانه منه ، ولم يسعه إلا الفرار من رقادة بماله وآل بيته الى المشرق حيث افل نجم حياته ببيت المقدس . بعد ان ترامى على اعتاب صاحب مصر فلم ينجده

٦٨٠ - س : ماهي اسباب سقوط الدولة الاغلبية ؟

ج : كان للخلاف الذي شجر بين الامام علي ومعاوية رضي الله

عنهما صدی تردد في العالم الاسلامي ، ومنه ظهر امر الحوارج
 بالمغرب والتفت البربر حول دعائهم فقاموا على الولاة كما فعل
 عكاشة الصفري سنة ١٢٤ على عهد حنظلة بن صفوان والي افرقية
 وبالطبع وجود فكرة يسبب ايجاد نقيضها لذلك نشأت في القبائل
 البربرية فكرة التشيع لال البيت ولال أمية وتأيدت فكرة التشيع
 لال البيت بمقاومة ولاة بني أمية للبربر ثم بتعهد دعاة بني العباس
 وما جاءهم ابو عبد الله الصنعاني سنة ٢٨٠ إلا والافكار مستعدة
 لقبول تعاليمه ، اخف لهذا عداوة الناس لمن ولي الاحكام وميلهم لكل
 خارج عن السلطة الحاكمة ولو كان مبطلا . وتقريب امراء البيت
 الاغلب للعرب وتمييزهم على البربر وسلوكهم لقاعدة السيادة العربية
 مجموع هذه الاسباب احوج البربر الى مقابلة هذا الصنيع بالمثل .
 وحدث بافكارهم تأسيس دويلة بربرية فأسسوا الدولة الرستمية
 بمدينة بربرية اسما وجنسا وموقعا فزاحت الدولة الاغلبية وسارت
 على آثارها وقربت الشعراء وشيدت المعالم وتمسكت بالمدينة الاسلامية
 وقدم الداعية لال البيت في ابانه ، تمكن من استرضاء البربر - الذين
 لا يزال تمسكهم بالدين الاسلامي في ازدياد - بعهد الخلافة لال
 البيت ومكانتهم معلومة والوراثة للبربر وذلك مبتغاهم وما يجول
 في خواطرهم وساعده على نشر هذه الفكرة جور ابي الغرائق
 وعسفه وشغف قبيلة كتامة بالسيادة لما ترى في نفسها من العظمة
 والقوة والله الامر من قبل ومن بعد

الدولة العبيدية

٦٨١ - س : ما هي الدولة العبيدية ؟

ج : دولة أسسها شيعة آل البيت بالمغرب سادت من يوم ٢١ ربيع الآخر سنة ٢٩٧ الى ١٠ المحرم سنة ٥٦٧ اي ٢٧٠ سنة وثلاثة أشهر و ١١ يوما منها ٦٤ سنة وشهر واحد بافريقية والباقي بمصر تداول دستها ١٤ خليفة

٦٨٢ - س : ما الفرق بين الدولة العبيدية والفاطمية ؟

ج : اطلق المؤرخون اسم الدولة العبيدية على خلفاء افريقية والفاطمية على خلفاء مصر وهما اسرة واحدة

٦٨٣ - س : من هو مؤسسها وما هو نسبه ؟

ج : هو عبيد الله المهدي بن محمد الحبيب بن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن اسماعيل الامام بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن زين العابدين بن علي بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب عليهم رضوان الله

٦٨٤ - س : من هو داعية هذه الدولة ؟

ج : هو ابو عبد الله الحسين بن احمد الصنعاني الشيعي داعية آل البيت وممهد الخلافة للعبيدين الذي جوزي بما اعدله بنو العباس لابي مسلم الخراساني

٦٨٥ - س : كيف تأسست هذه الدولة ؟

ج : لما امتاز به الصنعاني من الدهاء اوفده اهل اليمن من الشيعة لنشر الدعوة في بلاد المغرب فقدم موسم الحج وبه تعرف ببعض

أعيان قبيلة كتامة البربرية فقدم معهم المغرب سنة ٢٨٠ ونزل القيروان ثم التحق بمنزلهم وبقي برقة زعيمهم أبي زكي تمام بن معارك الاجابي يستميل القبائل الى القول بامامة اهل البيت والامام المعصوم من آل الرضا وانتشر مذهبه في كتامة وما جاورها من القبائل التي هبت بزعامته لمحاربة الاغلبة فزحف على افريقية وافتتحها بلدا بلدا الى ان كانت هزيمة جيش زيادة الله آخر بني الاغلب وفرار زيادة الله ، فاستولى ابو عبد الله على افريقية ودخل رقادة غرة رجب سنة ٢٩٦ ثم ارتحل لانتفاذ المهدي من سجلماسة وحارب صاحبها اليسع بن مدرار يوم ٦ ذي الحجة سنة ٢٩٦ وانقذ المهدي من الاسر .

٦٨٦ - س : من هو المهدي ؟

ج : عبيد الله المهدي ورث الامامة عن ابيه ولما فشئت دعوته بالشام طلبه المكشفي العباسي ففر الى العراق ولما بلغه خبر نجاح داعيته بالمغرب تنكر بزي التجار ولحق بسجلماسة قاعدة بني مدرار فرحب به صاحبها واكرمه ولما بلغه تهديد الخليفة سجنه بداره الى ان انقذه الصنعاني ببيع برقادة يوم ٢١ ربيع الاخر سنة ٢٩٧ ودامت مدته ٢٤ سنة و ٦ أشهر توفي في ١٥ ربيع الاول سنة ٣٢٢ عن ٦٣ سنة

٦٨٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : المهدي من رجال العالم الاسلامي دهاء وعقلا واضطلاعا وحكمة ساس الدولة ورتب الدواوين وولى الولاة وتلقب بامير المؤمنين وعهد لابنه ابي القاسم بالامر بعده وجازى داعيته الصنعاني بالقتل في مستهل ذي الحجة سنة ٢٩٨ لما رأى منه من التمرد والادلال وفي

سنة ٣٠٠ أسس مدينة المهديّة بمكان يعرف بشبه جزيرة « حمة »
وفي ٨ شوال سنة ٣٠٨ هـ أنتقل إليها بمن معه واغزى عامله حباسة
ابن يوسف المشرق أولا ثم ارسل ابنه ابا القاسم لغزو مصر
والاسكندرية ثم اعاد الكرة ففتح في سنة ٣٠٧ هـ الاسكندرية
والقيوم كما اخذ ثورة صقلية سنة ٣٠٤ هـ وفي سنة ٣١٣ شرع ابنه
في بناء المسيلة وسماها بالمحمدية وانتقض عليه عامل فاس والمغرب
موسى بن العافية فهزمه واجلّاه عن المغرب وهكذا قضى حياته
مرعي الجنب مقرون الراية بالظفر في عز ورفعة

٦٨٨ - س : من هو القائم بامر الله ؟

ج : هو ابو القاسم نزار بن عبيد الله المهدي ولي يوم ١٥ ربيع
الاول سنة ٣٢٢ بعهد من ابيه ودامت خلافته ١٢ سنة توفي في ١٣
شوال سنة ٣٣٤ هـ

٦٨٩ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : لم يكن القائم من ذوي السير المرضي للرعية ولم يرق منبرا
ولا ركب دابة لصيد مدة خلافته وليس له من الاعمال إلا الاعتناء
بالغزو البحري فانشأ بدار صناعة المهديّة اسطولا ضخما غزا
الافرنج فدوخ سواحل البحر الابيض المتوسط وخافت الروم
سطوة المسلمين وقائد هذا الاسطول يعقوب بن اسحق فاتح
جنوة (مرسى تجارية بشمال ايطالية) وكرسكا (جزيرة بغرب
البحر المتوسط) وسردانية (جزيرة بغرب البحر المتوسط) وعلى
عهد والده سنة ٣١٦ ظهر صاحب الحمار ابو يزيد مخلد بن
كيداد بجبال اوراس داعيا الناس الى السنة والانكار على مذهب

الشيعة فلقب بشيخ المؤمنين واستفحل امره سنة ٣٢٦ حيث زحف بجيش من قبائل البربر ووالى هزيمة جيش الخليفة حتى حاصره في المهديّة وتغلب على تونس والقيروان فاستنجد القائم بكتامة وصنهاجة فلبوه ودافعوا عنه وفي اثناء ذلك كانت منيته .

٦٩٠ - س : من هو المنصور ؟

ج : هو المنصور بنصر الله ابو طاهر اسماعيل بن محمد القائم ولي يوم ١٣ شوال سنة ٣٣٤ بعد من ابيه ودامت مدته ٧ اعوام و١٥ يوما توفي سلخ رمضان سنة ٣٤١ عن ٣٩ سنة

٦٩١ - س : ماهي سيرته واعماله ؟

ج : كان خطيبا بليغا يرتجل الخطبة شجاعا عاقلا ما ولي حتى هب لمكافحة « مخلد » فنازله بسوسة الى ان هزمه ووقع به في المحرم سنة ٣٣٦ بقلعة كتامة ثم ثار ابنه فضل فأوقع به زيري بن مناد الذي عقد له المنصور على قومه . وخرج عليه حميد عامل المغرب فظفر به سنة ٣٣٦ وفي هذه السنة امر بانشاء مدينة صبرة وسماها المنصورية تذكارا لانتصاره وشجرت اسطولا لغزو الافرنج بقيادة رشيق الكاتب الذي غنم جم الغنائم . وهو الذي استعمل على صقلية (بني ابي الحسين) الذين اشتهروا في التاريخ بالكليبيين وامتدت امارتهم حقبة مديدة من الدهر

٦٩٢ - س : ماهي المنصورية ؟

ج : مدينة المنصور بنصر الله سكنها سنة ٣٣٧ شيدها مكان منتزة صبرة على نصف ميل من القيروان اتى عليها الدهر فتركها ديارا بلاقع

الدولة الفاطمية

٦٩٣ - س : من هو المعز لدين الله ؟

ج : هو ابو تميم معد بن اسماعيل ولي بعد ابيه سنة ٣٤١ ودامت مدته ٢٣ سنة وه اشهر توفي يوم ١١ ربيع الاخر سنة ٣٦٥

٦٩٤ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : المعز واسطة عقد الاسرة العبيدية واول الدولة الفاطمية احسنهم سيرة واقدرهم على ادارة الامور واعظمهم سياسة واجلهم قدرا ما تربع على دست الخلافة حتى اتجهت انظاره للفتح وتدوين الممالك اغزى قائده جوهر الصقلي المغرب الاقصى فاخذه الى الطاعة سنة ٣٤٢ وفي سنة ٣٤٥ غزا صقلية ودانت له وفي ربيع الاول سنة ٣٥٨ ارسل المعز جوهر لفتح مصر لما بلغه من اختلال امرها بعد وفاة « كافور الاخشيدي » ولما وصلها لم يجد كبير غناء في فتحها فتم له في منتصف شعبان وخطب بها لسيدة المعز ثم شرع في بناء القاهرة المعزية في جمادى الآخرة سنة ٣٥٩ وفي هذه السنة فتح دمشق احد ضباط جوهر المسمى جعفر بن فلاح . وما تم هذا النصر المين حتى اعتزم المعز النقلة لمصر فتجهز للرحيل واعد الف حمل من الذهب وامر بتشيد قصر في كل ثلاثين ميلا ما بين القيروان ومصر وخرج من المنصورية بعد استخلاف الامير « بلكين بن زيري الصنهاجي » على افريقية في ٢٢ شوال سنة ٣٦١ ودخل القاهرة يوم ٧ رمضان سنة ٣٦٢ واصدر منشورا للجهات يتضمن : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين علي بن ابي

طالب « وصلى بالناس صلاة عيد الفطر في المصلى فسبح في كل ركعة وفي كل سجدة ثلاثين تسبيحة ثم خطب بعد الصلاة وركب لفتح خليج مصر يوم الوفاء وقضى ايامه في عز وعظمة الى ان عاجلته المنية بعد دخوله القاهرة بستين و ٧ اشهر

٦٩٥ - س : ما هي القاهرة ؟

ج : رملة بين الخليج والجليل يمر بها الناس عند مسيرهم من القسطنطين الى عين شمس ولم يكن بهذه الرملة من البنيان إلا بستان الاخشيدي محمد بن طغج الكافوري ودير العظام وقصر الشوك فلما استولى جوهر على مصر اهتم بتخطيط عاصمة للمملكة الجديدة ولم يجد انسب من هذه الرملة التي بنى بها القاهرة المعزية (قاعدة مصر اليوم)

٦٩٦ - س : ما هو اول جامع بني بالقاهرة ؟

ج : الجامع الازهر شرع في بناءه جوهر يوم السبت ٢٤ جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وتم في ٩ رمضان سنة ٣٦١ واول جمعة اقيمت فيه في شهر رمضان لسبع خلون منه سنة ٣٦١

٦٩٧ - س : لماذا انتقل المعز لمصر ؟

ج : للمعز الفاطمي اطماع كبيرة في نشر سلطة الخلافة الفاطمية على ربوع العالم الاسلامي ومما يشجعه على ذلك ضعف الدولة العباسية واختلال امر مملكاتها لهذا انتقل الى باب المشرق ليرقبه عن كسب حتى اذا وجد فرصة وثب على صيده ولو طالبت مدته لنجح

٦٩٨ - س : كم بلغ ملك المعز ؟

ج : ترامى ملك المعز على الشام ومصر وافريقية والمغرب

والحرمين وصقلية اي من اقصى الشام حتى سواحل المحيط من
السوس الاقصى .

٦٩٩ - س : من هو العزيز نزار ؟

ج : قام العزيز بالامر بعد ابيه ودامت مدته ٢١ سنة و ٥ أشهر
١٥ يوما وله وقائع مع عضد الدولة وأوقع بالقرامطة توفي في ٢٢
رمضان سنة ٣٨٦

٧٠٠ - س : من هو الحاكم ؟

ج : هو الحاكم بامر الله منصور بن المعز بويع بعد وفاة اخيه له
متناقض الاخلاق من جور وعدل وجود وبخل ادعى علم الغيب
تشدد في الامن واسس الجامع الكبير المنسوب اليه سنة ٤٠٣ واسرف
في القتل والانعام والجود والتقتير حتى تضايقت اخته سيدة الملك
ومالات الوزير ابن داوس على قتله ففتك به عبيدها وهو بحلوان
وقد خرج للصيد في شوال سنة ٤١١

٧٠١ - س : من هو الظاهر ؟

ج : هو الظاهر لاعزاز دين الله علي بويع بعد قتل والده يوم عيد
النحر سنة ٤١١ فانهمك في ملاذ وشهواته الى ان توفي في ٤ شعبان
سنة ٤٢٧

٧٠٢ - س : من هو المستنصر ؟

ج : هو المستنصر بالله معد بويع بعد وفاة ابيه وعمره سبع سنين
فدامت ايامه في الخلافة ٦٠ سنة وهي حقبة لم يلها احد من خلفاء
المسلمين ولا ملوكهم وما تولى حتى اقتنى اثر ابيه وخالط الرعايا
والسفلة فاختلفت الامور على عهده وكانت المجاعة الكبرى ببصر

وخرجت افريقية عنه استقل بها المعز الصنهاجي وفي سنة ٤٦٦
استبد بامر امير الجيوش بدر الجمالي وتوفي المستنصر سنة ٤٨٧
٧٠٣ - س : من هو المستعلي ؟

ج : هو المستعلي بالله احمد اقيم بعد وفاة ابيه وقام بامر الافضل
ابن امير الجيوش وعلى عهده خرجت الشام عن الخلافة الفاطمية
وقضى ايامه مغلوبا على امره الى ان توفي في ٢٨ ذي الحجة سنة ٥٠٨ هـ
٧٠٤ - س : من هو الامر ؟

ج : هو الامر باحكام الله منصور ولاة الخلافة بعد وفاة ابيه
الافضل ابن امير الجيوش وعمره خمس سنين وبقيت الخلافة بيده الى
ان قتل الافضل سنة ٥١٥ هـ فاستوزر القائد ابا عبد الله محمد بن قاتك
البطائحي ولقبه بالمأمون ولبث الى ان قبض عليه سنة ٥١٩ هـ فاستبد
الامر بتدبير امره بنفسه وحمدت الناس له لينه وسخاءه كما تبرعت
من جراته على سفك الدماء وارتكاب المحظورات وقتل سنة ٥٢٤ هـ
٧٠٥ - س : من هو الحافظ ؟

ج : هو الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بويح
بعد قتل ابن عمه ودامت مدته الى سنة ٥٤٤ هـ

٧٠٦ - س : من هو الظافر ؟

ج : هو الظافر بامر الله اسماعيل اقيم بعد وفاة ابيه واستبد
وزراؤه بالامر الى ان قتله وزيره عباس سنة ٥٤٩ هـ
٧٠٧ من هو الفائز ؟

ج : هو الفائز بنصر الله عيسى اقيم في الخلافة بعد مقتل والده

فاستبد بامرہ الوزير طلائع بن رزيك الى ان توفي في جمادى الآخرة
سنة ٥٥٥ عن احدى عشرة سنة

١٨٠ - س : من هو العاضد ؟

ج : هو العاضد لدين الله عبد الله بن يوسف بن الحافظ آخر
خلفاء الفاطميين ولاه طلائع بعد وفاة الفائز وهو الذي استنجد
بمحمود نور الدين من الافرنج فانجده بجيش يقوده اسد الدين
شيركوه الذي خلفه ابن اخيه صلاح الدين الايوبي في الوزارة
وما جاء يوم عاشوراء من سنة ٥٦٧ حتى قضى العاضد نحبه واستقل
صلاح الدين بمصر تحت ظل الخلافة العباسية

٧٠٩ - س : ما هي اسباب سقوط الدولة الفاطمية ؟

ج : استبداد الوزراء بشؤون الدولة ومحاولة الخلفاء استرجاع
حقهم المسلوب باستعمال كل الحيل سواء اضررت بالامة ام نفعت
ودفاع الوزراء عما نالوا بحزمهم وتظاهروا بقوة الدولة والجند وبين
هذا العراك المستمر تداس حقوق الرعية . وما انقرضت الدولة إلا
عند تمكن صلاح الدين من الامر فخطب لبني العباس ليتخذ
اسمهم سلاحا يكافح به دعاة الخلافة . وكان ثمرة انتصار الوزراء على
الخلفاء سقوط الخلافة الفاطمية التي امتزجت ايامها بالعدل والظلم
والتعب والراحة لكون مقاليد الامر بيد رجل واحد ان صلح صلحت
وان فسد فسدت ومن هنا كان فساد نظام الملك المطلق

٧١٠ - ما هو المذهب الشيعي ؟

ج : للشيعه مذاهب عديدة كالزيدية والقيطية والاثنى عشرية
والاسماعيلية والغلاة وكل هذه المذاهب ترى وجوب كون الامامة

أو الخلافة في آل علي بن أبي طالب ومنهم من يرى أمر توليها بالوراثة ومنهم من يراه بالانتخاب ، فالاثنا عشرية مثلاً تحصر الإمامة في اثني عشر من آل علي وتقول على الثاني عشر أنه اختفى فجأة وسيظهر آخر الزمن إذ هو المهدي المنتظر . والاسماعيلية تحسب ستة آخرهم اسماعيل الإمام بن جعفر الصادق والسابع اكتم وهو محمد المصطفى لهذا تنسب إلى اسماعيل ، وعبد الله هو الذي ظهر مدعياً أنه المهدي المنتظر وأسس الدولة العبيدية

٧١١ - س : ما هي حالة افريقية العمرانية على عهدهم ؟

ج : أثبت التاريخ أن افريقية على عهد الدول المستقلة تكثرت فيها العمائر والأبنية ويكون الرخاء فيها أكثر . انظر إلى العصر الأغلب كيف شيدت فيه المدن والقلاع والحصون والصحاريج وغير ذلك من المعالم وانظر إلى العصر العبيدي كيف اقتفى ذلك السنن وازداد في أيامهم جمال افريقية ونضارتها وما هذا إلا لما لهم من حرية التصرف فإن اهتموا للخير صنعوا العظماء .

٧١٢ - س : ما هي مساعي الدولة العبيدية والفاطمية العلمية ؟

ج : قامت الدولة العبيدية على الدين ووجهت اهتمامها لنشر المذهب الاسماعيلي فدست تعاليمها في العلوم الدينية التي عنت بنشرها أشد عناية وبذلك كانت آثارها العلمية كثيرة بافريقية ومصر وأسست الجوامع ودور الكتب وعينت الاساتذة ورتبت حلقات الدروس فائمه زرعته ثمراً ناضجاً أوتي ككله الافريقيين في العصر الصنهاجي

الدولة الصنهاجية

٧١٣ - س : ما هي الدولة الصنهاجية ؟

ج : دولة بربرية من قبيلة صنهاجة حكمت افريقية ١٨٢ سنة من سنة ٣٦١ الى سنة ٤٤٣ هـ تداول دستها ٨ من آل مناد

٧١٤ - س : من هو أولهم وآخرهم ؟

ج : أولهم يوسف بن زيري وآخرهم الحسن بن علي

٧١٥ - س : من اولاهم امر افريقية ولماذا ؟

ج : لما اعتزم المعز لدين الله الرحلة الى مصر فكر في امر افريقية فلم يجد من يستخلفه على مملكته الغربية إلا بلكين ابن الامير زيري بن مناد الصنهاجي لما لابه من السابقة في قتال ابن كيداد ومنافسة صنهاجة لزناة الموالية لبني أمية بالاندلس تضمن درء خطر بني أمية على افريقية ، اذ لا يمكن لصنهاجة ان تعالي أسياذ منافستها بزناة لذلك سارع المعز لاستخلاف بلكين وسماه يوسف ولقبه سيف العزيز وفوض له الامر على جميع المملكة الاصفلية وطرابلس

٧١٦ - س : من هو ابو الفتوح ؟

ج : هو ابو الفتوح يوسف بن زيري بن مناد الصنهاجي اول امراء الدولة الصنهاجية ولي في شوال سنة ٣٦١ ودامت مدته ١٢ سنة ونحو الشهر وتوفي بعلة القولنج في ١١ ذي الحجة سنة ٣٧٣

٧١٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : يوسف من ذوي الراي والعزم بنى في حياة ابيه مدينة الجزائر (عاصمة مملكة الجزائر اليوم) ومليانة والمدينة وما

تسلم زمام الدولة حتى استقام له الامر . استوزر الكاتب عبد الله بن محمد وهو من مشاهير الرجال وفي ٢٥ شعبان سنة ٣٦٨ ارتحل غازيا المغرب فاستولى على فاس وسجلماسة وغيرهما وهزم جموع زناته في وقائع عدة وهكذا قضى حياته في حرب دائم مع زناته الى ان توفي في بعض حركاته بين تلمسان وسجلماسة

٧١٨ - س : من هو ابو الفتح ؟

ج : هو ابو الفتح المنصور بن ابي الفتح يوسف ولي بعد وفاة ابيه في ذي الحجة سنة ٣٧٣ ودامت مدته ١٢ سنة و٣ أشهر وتوفي في ٣ ربيع الاول سنة ٣٨٦ هـ

٧١٩ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : المنصور من اجواد صنهاجة وفرسانها حسن سيره في رعيته وتغلب عليه الحزم والصرامة مع من يرفع رأسه ، ثارت عليه اعمامه فجارهم حروبا هائلة اسفرت عن هزيمتهم وفرارهم الى الاندلس حيث زاحموا ملوك الطوائف واسسوا ملكا بغرناطة ولما صفا الامر للمنصور جهز هدية للخليفة الفاطمي وجاءته منه هدية فيها فيلة وزرافات

٧٢٠ - س : من هو باديس ؟

ج : هو ابو مناد باديس بن المنصور بن يوسف ولي بعد وفاة ابيه حدث السن اتخذ منتزلة سر دانيا سكنها له (منتزلة للعبيديين قرب جلولا على بعد ٣٠ ميلا من القيروان) دامت مدته ٢٠ سنة وأشهر وتوفي بلسع عقرب حول المحمدية (المسيلة) في ٣٠ ذي القعدة سنة ٤٠٦ هـ

٧٢١ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : اهتم بالنزهة واقامة الاحتفالات فانتقضت عليه قبيلة زناتة بالمغرب الاوسط فسير لها جيشا بقيادة عمه حماد سنة ٣٨٨ ووهب له جميع ما يفتحه فخرج حماد لمنازلة الثوار وظفر بهم اخيرا فاستولى على ولاية قسنطينة وابتنى قلعة حصينة نسبت اليه اتخذها عاصمة لملكه واستقل بشؤونها عن ابن اخيه فراجع بادييس في الامر فأبى وساء ما بينهما وارتحل لقتاله سنة ٤٠٥ وسعرت بينهما الحرب حتى كاد ان يظفر بادييس لو لم تعاجله المنية

٧٢٢ - س : متى انقسمت الدولة الصنهاجية ؟

ج : سنة ٤٠٦ انقسمت الدولة الصنهاجية الى دولتين شرقية وعاصمتها القيروان وغربية وعاصمتها قلعة بني حماد .

٧٢٣ - س : من هو المعز ؟

هو شرف الدولة المعز بن بادييس ولي بعد وفاة ابيه في ٣ ذي الحجة سنة ٤٠٦ ودامت مدته ٩٩ سنة توفي مغلوبا على امره في ٢٥ شعبان سنة ٤٥٤

٧٢٤ - س : ما هي سيرته وحوادث عهده ؟

ج : المعز واسطة عقد البيت الصنهاجي وخلاصة نقدة ومن ايامه اقل نجمهم وضعف امرهم . لم يكن المعز برجل حروب وقاتل لهذا ما تسلم زمام الامر حتى عمل على انهاض البلاد ورقبها قرب العلماء والادباء فازدهى سوق الادب واينعت العلوم وكثرت المصنفات حتى لم تر افريقية عهده ازهر من عصره وعصر المستنصر الحفصي ونمت الفلاحة حتى اصبحت افريقية طمير المشرق والمغرب

وارتقت الصناعة اوج كمالها واتسعت التجارة وبلغت ثروة البلاد مبلغا لم تحلم به افريقية لا فيما مضى ولا فيما تستقبل . وبذلك علاصيت المعز وهادته الملوك تخطب وده وعلى اثر وقعة الشيعة نبذ طاعة الخليفة معد الفاطمي وخطب باسم القائم بامر الله خليفة بني العباس اففكر معد في الاقتصاص من المعز ونفذ اشارة وزيره بازحاف الاعراب على افريقية وحرارهم المعز حوالي حيدر ان (جبل بالجنوب الشرقي من افريقية) فخذلته زناته وولى منهزما الى المنصورية وأحاط بها سورا اوصله بالقيروان سنة ٤٤٤ ، فحاصره الهاليون الى ان مل الحصار فخرج من القيروان سنة ٤٤٩ ، ونزل في رمضان عند ابنه الاكبر تميم عامل المهدي وبقى عند ابنه الذي استخلفه على الدولة الى ان وافاه الاجل المحتوم فدفن برباط المنستير حيث مدفن آباءه

٧٢٥ - س : ما هي وقعة الشيعة ؟

ج : في سنة ٤٣٥ ثارت اهل القيروان على الشيعة ففتكت بهم ومثلت العامة بكل الشيعة المنبئين في البوادي والحواضر فجهر المعز باتباعه للسنة وأمر اهل المغرب باتباع مذهب مالك رضي الله عنه وخلع طاعة الخلفاء الفاطميين

٧٢٦ - س : متى رجعت افريقية لبني العباس ؟

ج : على اثر وقعة الشيعة في سنة ٤٣٩ ، وافى المعز من القائم العباسي تقليد ولاية افريقية والاعتراف له بالاستقلال

٧٢٧ - س : ما هي الزحفة الاعرابية وما هي اسبابها ؟

ج : عظم على الخليفة الفاطمي خروج المعز عليه وعجزه اقعده عن استرجاع افريقية فاستشار وزيره الحسن بن علي البازوري في

الامر وكان بين الوزير والمعز حزازات فاغتنم هذه الفرصة التي سمح بها بانتقام هائل و اشار على الخليفة معد بتسريح اعراب الصعيد من هلالين وبني سليم ورياح وزغبة لاجازة النيل وتسريحهم الى افريقية وكان ذلك ممنوعا عليهم من قبل. فزحفت الاعراب وخربوا افريقية واستباحوها حتى اصبحت افريقية وحاضرتها الزاهرة (القيروان) اثرا بعد عين

٧٢٩ - س : متى كان عهد ملوك الطوائف ؟

ج : اثر الزحفة الاعرابية اعتصم كل زعيم من الاعراب بقلعة واتخذها مملكة له فاصبحت افريقية بذلك اشبه بمملكة بالاندلس على عهد ملوك الطوائف ولم يبق تحت سلطة تميم الا ساحل البحر من سوسة وقابس .

٧٣٠ - س : من هو تميم ؟

ج : هو تميم بن المعز بن باديس استقل بعد وفاة ابيه بما تحت يده ودامت مدته ٤٦ سنة واشهر وتوفي في ١٥ رجب سنة ٥٠١ عن ٩٧ سنة

٧٣١ - س : ما هي سيرته وشهيرة حوادث عهده ؟

ج : تميم من اجواد آل زيري واشعرهم ادركته حرفة الادب فقضى ايامه بائسا حارب الاعراب وكانت له وقائع مع صاحب تونس ابن خراسان سنة ٤٥٨ حاصر تونس ٤ أشهر ثم اقلع عنها بعد عقد صلح وفي ايامه استرجع النرمان صقلية وهاجم اسطول « جنوة » المهدي سنة ٤٨٠ فاحرق وسبى ولجأ تميم الى قصر المهدي وصالحهم على مال غنموه وانصرفوا فطمع اهل رومة وهجموا باسطول على

المهدية كان نصيبه الفشل ورجع مهزوما وهكذا قضى أيامه يجالذ
النكبات الى ان قضى نحبه

٧٣٢ - س : متى استردت النصارى صقلية ؟

ج : خلال القرن التاسع للميلاد نزلت امة بحرية من الشمال
(اصلها من الدنمرك والنرويج) اوروبا الوسطى وامتد نفوذها على قسم
من فرنسا عرف باسمها وعلى جنوب ايطاليا ثم في سنة ٨٤٤ استولت
على صقلية وكان لملوكها من الشغف بالعلم وتقليد امراء المسلمين
نصيبا عظيما ولاحدهم صاغ الشريف الادريسي كرة الارض الفضية
ووضع كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق

٧٣٣ - س : كم دامت صقلية بيد المسلمين ؟

ج : بقيت بيد المسلمين مائتين ونيّف وسبعين سنة

٧٣٤ - س : من هو يحيى ؟

ج : هو الامير يحيى بن تميم بن المعزولي بعد وفاة ابيه ودامت
مدته ٨ سنوات و ٦ أشهر توفي في ١٠ ذي الحجة سنة ٥٠٩ هـ

٧٣٥ - س : ما هي سيرته وحوادث عهده ؟

ج : يحيى من احزم امراء صنهاجة ما تولى الامر حتى سعى في
اصلاح ذات البين فراجع طاعة الفاطميين واقتبل هداياهم وقمع
الثائرين واهتم بتجهيز الاساطيل لغزو الروم ورددها لقتالهم حتى
صالحه اهل جنوة وسردانية على مال وخافته الروم وبقي هذا حاله
الى ان دخل عليه ثلاثة من اخوته قاهم الى المغرب في زي عارفين
بفن الكيمياء وكان من غواته ووثبوا عليه بالخنجر فقتلوا وزيره
وحاجبه واخذوه بالجراح فافلت منهم ولاقوا قصاصهم وعبر ببقية
ايامه يعاني جراحاته حتى مات يوم عيد النحر

٧٣٦ - س : من هو علي ؟

ج : هو علي بن يحيى بن تميم استقدم عند وفاة والده من صفاقس وتمت بيعته بالمهدية ولم تطل مدته إلا ٥ سنوات و ٤ أشهر وتوفي في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٥١٥

٧٣٧ - س : ما هي سيرته ؟

ج : سيرته سيرة حزم وفضل ما تربع حتى اخلد اهل جربة ووصلات الى الطاعة وأدب عامل تونس الثائر « احمد بن خراسان » وتوالت الحروب بينه وبين الاعراب وكانت سجالاته في ايامه اشتدت الوحشة بينه وبين ملك النرمانيين « رجير » صاحب صقلية وشرع كل منهما يتاهب للزحف على الآخر واستعان علي بسلطان المرابطين بمراكش في مشاركته لمحاربة النصارى وبينما هو يستعد عاجلته منيته حيث اسكن مدفن اجداده بالمنستير

٧٣٨ - س : من هو الحسن ؟

ج : هو الحسن بن علي بن يحيى بن تميم آخر امراء صنهاجة بويع بعد ابيه بعهد منه وسنه ١٢ سنة ودامت مدة ملكه ٢١ سنة وتوفي بعد محن وحوادث في رجب سنة ٥٦٦

٧٣٩ - س : ما هي سيرته وحوادثه ؟

ج : ليس الحسن بالمستضعف ولا بذلي السير المعوج وما هو إلا من افصح الامراء واعقلهم واحزمهم إلا انه ولي والامر مقضي استنجد ابيه بالامير علي بن يوسف بن تاشفين جبر عليه بلاء عظيما فان هذا الامير سير اسطوله الى كبس ثغور صقلية واراد رجير ان يثار لبلاد فسير اساطيله للمهدية واخر جمادى الاولى

سنة ١٧ هـ وعسكر بجزيرة الديماس فتلقاهم الحسن مع جيشه بضرب الرقاب حتى اركنواهم الى الفرار ورجع الاسطول مدحورا وفي سنة ٣٦ هـ أعاد الكرة وأخذ جميع مراكب الحسن ومن جملتها سفينة « نصف الدنيا » التي اعدّها الحسن هدية للحافظ صاحب مصر وفي سنة ٤٣ هـ فوجيء الحسن بوصول اسطول عظيم بقيادة رجير وصادف قدومه خلو المهديّة من الحامية لغياب جيش الحسن الذي وجهه لنجدة محرز بن زياد الفادعي الرياحي صاحب المعلقة على ابن خراسان صاحب تونس فاستولى رجير على سوسة وصفاقس ثم دخل المهديّة بعد ان خرج منها الحسن بما خف عليه وأمن الناس . ولحق الحسن بعسكره فتلقاه ابن زياد بالمبرة وبعد اقامته اشهر حاول فيها السفر الى مصر وجه بعض اولاده الى ابن عمه يحيى ابن العزيز الحمادي صاحب بجاية يخبره بامرّه فاستقدمه وقدم الحسن الى الجزائر وبها بقي حتى خرج صاحبها القائم فبايعه اهلها وتولى إمارتها الى ان قدم عبد المؤمن بن علي الى متيجة هب الحسن الى ملاقاته عليها فاكرمه واستعجبه معه ولم يزل يغريه على فتح المهديّة حتى استجاب له وقصد تونس وسكان اذذاك خاضعة لحكم « علي بن احمد » آخر بني خراسان فارغمه على الرحيل واحتلها سنة ٥٤ هـ ثم قصد المهديّة وبعد حصار ستة اشهر افتتحها يوم ١٠ المحرم سنة ٥٥ هـ (سنة الالف) واقطعها للحسن وشرك معه احد الموحدين ولم يزل بها الى ان توفي عبد المؤمن وولي ابنه ابو يعقوب فاستدعى الحسن الى المغرب فارتحل وتوفي في الطريق وهو آخر بني زيري بموته انقرضت الدولة الصنهاجية من افريقية

٧٤٠ - س : ما هي اسباب سقوط الدولة الصنهاجية ؟

ج : ليس للدولة الصنهاجية من الاسباب الا قيام الدول الفقية التي نشأت اثر الزحفه الاعرابية التي انهكت قوى الدولة وحرمتها التمتع بالراحة طول مدتها . واكبر عامل على سقوط دولة مجاورة الدولة الناهضة لها

❖ بنو خراسان بتونس ❖

٧٤١ - س : من هو بنو خراسان اصحاب تونس ؟

ج : اثر الزحفه الاعرابية وضعف امر المعز بن باديس طمع الناصر بن حماد صاحب بجاية في ملك افريقية فافتك القيروان وكتبه اهل تونس طالبيين منه ان يولي عليهم من قبله من يقيم غائلة الاعراب فوافد عليهم عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان الصنهاجي

٧٤٢ - س : ما هي سيرة عبد الحق وحوادث عهده ؟

ج : سلك عبد الحق مسلك اللين والمجاملة وتودد للرعية حتى التفت حوله القلوب واصلاح السابلة وعلى عهد الامير تميم دخل في طاعة الصنهاجيين بعد حصار وتضييق وبقي على ولائهم الى ان توفي سنة ٤٨٨

٧٤٣ - س : من ولي امر تونس بعده ؟

ج : خلفه ابنه عبد العزيز وقضى ايامه مغلوبا على امره مستضعفا الى ان توفي على راس القرن الخامس فاقم بعده ابنه احمد الذي تعسف في سيرة وجار في احكامه واعلن استقلاله وشيد القصور وسور تونس وحصنها وهو اول من اتخذها عاصمة ملك اذ لم تتخذ في

العهد الاغلبى الا منتزها وفتك بعمه اسماعيل وفر ابنه ابو بكر الى بنزرت وفي سنة ٥١٠ هـ حاربه علي بن يحيى الصنهاجي حتى رجع للطاعة واطهر العداء لبني حماد ملوك بجاية فنازله العزيز بن المنصور فعاد لطاعتهم سنة ٥١٤ هـ ثم وجيه يحيى بن العزيز بن المنصور صاحب بجاية عمه كرامة بن المنصور واليا على تونس واقدم احمد واهله اليه

٧٤٤ - س : من ولي امر تونس بعد احمد بن عبد العزيز ؟

ج : امراء من بني حماد اولهم كرامة بن المنصور ثم اخوه ابو الفتوح بن المنصور ثم ابن ابي الفتوح محمد الذي اساء السير فعزل وولي مكانه عمه معد بن المنصور ودامت مدته الى سنة ٥٤٣ هـ حيث ثارت عليه اهل تونس وخلعوه

٧٤٥ - س : متى رجع الامر لبني خراسان ؟

ج : في ثورة الناس على معد استقدم الملاء ابا بكر بن اسماعيل من بنزرت واولوه امرهم ثم غلبه على امره بعد ٧ أشهر ابن اخيه عبد الله ودامت مدته ١٠ سنوات وفي اوائل سنة ٥٥٤ هـ توفي عبد الله فيخلفه علي بن احمد بن عبد العزيز بن خراسان ولم تطل مدته إلا خمسة أشهر وغلبه على امره عبد المؤمن بن علي واخرجه مع أهله الى بجاية فتوفي في الطريق سنة ٥٥٤ هـ وبه انقرض امر بني خراسان من تونس

❦ دولة الموحدين ❦

٧٤٦ - س : ما هي دولة الموحدين ؟

ج : دولة أسسها ابن تومرت مهدي الموحدين في غرة المحرم سنة ٥١٦ هـ باعانة عبد المؤمن بن علي ترامت سيادتها على الشمال الافريقي ودوخت كل ممالكه

٧٤٧ - س : من هو المهدي ؟

ج : هو محمد بن عبد الله تومرت بن وجليد بن يامصال من هرغة بطن من بطون المصامدة شب على التقوى حتى لقب بأسافوا (الضياء) لكثرة ما يسرجه من القناديل بالمساجد وارتحل لطلب العلم على رأس القرن الخامس فمر بالاندلس ودخل قرطبة ثم قصد المشرق فمر بالاسكندرية وحج ولقى العلماء بالعراق ثم رجع الى المغرب ناشرا ما اكتسبه من علم متشدد في طعن على اهل المغرب لآخذهم بطريقة السلف وتسليمهم امر المتشابه حاملا لهم على القول بالتأويل والآخذ بمذهب الاشاعرة والف في ذلك « المرشدة » في التوحيد كما قال بعصمة الامام على رأي الامامية من الشيعة والف فيه كتابه اعز ما يطلب » وهكذا دأب على نشر مذهبه آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر واشتغل بالتدريس ولقي من الاذية في سبيل نشر فكرته ما يشهد له بالعزيمة وقوة الارادة. وتعرف في ملالة بكبير صحابته عبد المؤمن بن علي ثم اخذ امره بالظهور الى ان اعلن في غرة المحرم سنة ٥١٦ هـ انه المهدي المنتظر محمد بن عبد الله من

آل البيت الشريف وباع اصحابه على محاربة المجسمين (المرابطين) ومن يومها شرع امره بالظهور وامر المرابطين بالخفوت الى ان انقرضت دولتهم ودامت مدة المهدي ٨ سنوات و ٨ اشهر و ١٣ يوما توفي في ١٣ رمضان سنة ٥٢٤ هـ

٧٤٨ - س : ما هو نظام اصحابه ؟

ج : جعل اصحابه طبقات : منهم الجماعة وهم عشرة من المهاجرين الاولين الذين اسرعوا لاجابته جعلهم الطبقة الاولى وجعل الطبقة الثانية الخمسين وهكذا وانتخب كل طبقة من زعماء القبائل البربرية

٧٤٩ - س : من هم العشرة ؟

ج : هم عبد المؤمن بن علي وابو محمد البشير وابو حفص عمر ابن يحيى وابو حفص عمر بن علي بن ازنك وسليمان بن خلوف وابراهيم بن اسماعيل الحزرجي وابو محمد عبد الواحد الحصري وابو عمران موسى بن تمار وابو عثمان بن يخلف وابو يحيى بن بخت

٧٥٠ - س : ما هي اسباب نجاحه ؟

ج : البربر شعب كثير الشبه بالعرب لا تخضع قبائله لسيادة قبيلة منهم ولا تدبر بالسيادة حقبة مديدة لاي كان لهذا ترى من قبل قيام الدولة الصنهاجية والبربر لا تنفك عن تأسيس الدول التي لا تطول ايامها على حلم النائم فبعد تأسيس الدولة الرستمية تكاثرت تأسيس الدول كدولة بني يفرن بتلمسان وبني حماد ببجاية وبني تاشفين بمراكش وبني غانية بالجزائر الشرقية (الاندلس) وهكذا قضت القبائل البربرية القرن الثالث والرابع والخامس تؤسس الدويلات على انقاض الاخرى الى ان حدثت المهدي نفسه بتأسيس مملكة بربرية عظيمة تشمل شبه

جزيرة افريقية - المغرب الادنى والوسط والاقصى - فقام بدعوة
 دينية مؤيدا بغيته بالاحاديث الضعيفة وتأويل الايات المتشابهات وفكر
 في لم شعث البربر فلم يجد انجع من تأسيس دولة شبيهة بالجمهورية
 يديرها زعماء القبائل القوية الذين لهم همة القيام بتأسيس الدول
 ليستعين بهم اولاً ثم ليأمن امرهم حتى لا يلتفت حوّلهم من ينزع
 الدولة السلطة ويقوم بتأسيس دولة اخرى أو عب قبيلته « هرغة »
 ودخلت كلها في طاعته وتبعها قبيلتا « كيدميوة » و « كنفيسة » وانتخب
 في صحابته من « هنتاة » ابا حفص عمر بن يحيى و ابا يحيى بن بكيت
 ويوسف بن وانودين وابن يغمور ، ومن قبيلة « تينملل » ابا حفص
 عمر بن علي ازنالك ومحمد بن سليمان وعمر بن تافراكين وعبد الله
 ابن ملويات وهـ كذا فعل لانتخاب باقي اصحابه حتى استوعب
 صحابته العشرة والخمسين من القبائل البربرية القوية وبذلك
 ضمن اجتماعهم عليه وتأسيس دولة الموحدين على اساس ثابت الدعائم
 لو اتبع من بعده لعمرت دولتهم دهرًا طويلاً

ومن الحوادث التي لها نظائر في التاريخ ما قام به رئيس علماء
 علي بن يوسف بن تاشفين صاحب مراکش مالك بن وهيب
 الاندلسي من الحيلة والاشارة على الامير علي بقتل ابن تومرت
 اثر مجلس المناظرة وتكهنه بقيامه على المرابطين وسقوط دولتهم على
 يده فلم يجبه علي بعله انه لا يحل سفك دم المسلم لمجرد ظن فكان
 مقام ابن وهيب كمقام معاوية بن ابي سفيان في قتل الثائرين ومقام
 علي كمقام سمية الامام علي بن ابي طالب في عدم الاخذ بالظنة
 والتاريخ يعيد نفسه

٧٥١ - س : ما هي دولة المرابطين ؟

ج : دولة تأسست من حركة مسووفة وملتونة (قبائل من صنهاجة بجنوب المغرب) بزعامة ابي بكر عمر تدعو الى الاصلاح الديني ولما اشتد ساعدها اسست دولة المرابطين او الملمثمين وظهر امرها على عهد اعظم ملوكها يوسف بن تاشفين الذي انشا مدينة مراكش سنة ٥٥٤ ؛ وامتدت سلطته على كامل المغرب الاقصى وبعض الاندلس ودامت مدتها الى ان اغتصب الملك منهم الموحدون

٧٥٢ - س : من خلف المهدي ؟

ج : عهد المهدي قبل وفاته بالامر لعبد المؤمن بن علي الكومي من قبيلة زناتة فولي بعد وفاته سنة ٥٢٤ وما تسلم زمام الامر حتى استأنف الجهاد ومن سنة ٥٢٨ ابتداء امره حتى عظم وامتدت سلطته على كامل المغريين وخضعت لصولجانه قبائل البربر وقضى على دولة بني تاشفين الملمثمين والتحق به الحسن الصنهاجي فانجده وفتح تونس والمهدية ورتب الاعمال لاصحابه واصبحت دولة الموحدين على عهده تمتد من الشمال الافريقي الشرقي الى المحيط وتوفي عبد المؤمن بسلافي جمادى الاخرة سنة ٥٥٨

٧٥٣ - س : من هو يوسف ؟

ج : هو يوسف بن عبد المؤمن قام بالمر الدولة بعد وفاة ابيه وسار في الرعية سيرة حسنة وفي سنة ٥٧٥ قدم لمحاربة بني الرند فاجلاهم عن قفصة وضم مملكتهم الى افريقية ودامت مدته نيف و ٢٠ سنة توفي سنة ٥٨٠

٧٥٤ - س : من هم بنو الرند ؟

ج : قوم اسسوا دولة صغيرة استقلت بالجريد في اواخر الدولة
الصنهاجية واتخذت مدينة قفصة عاصمة لها ودامت مدتها الى سنة ٥٧٥ هـ
٧٥٥ - س : من هو المنصور ؟

ج : هو المنصور يعقوب بن يوسف ولي بعده ابيه واقتنى اثر
اسلافه وعلى عهده ثار الميرويقي فنهض اليه بجيش عظيم اجلاؤه الى
الصحراء ودامت مدته ١٥ سنة توفي بعاصمته مراکش سنة ٥٩٥ هـ
٧٥٦ - س : من هو الميرويقي ؟

ج : هو يحيى بن اسحق الميرويقي من بني غانية (بقايا المرابطين)
الذين اسسوا دولة الجزائر الشرقية من بلاد الاندلس - ميورقة
ومنورقة ويابسة - في اواسط القرن الخامس تطاول يحيى على
الموحدين واغتصب طرابلس وقابس وصفاقس والجريد والقيروان
وبعض ولاية الزاب

٧٥٧ - س : متى خرجت تونس على الموحدين ؟

ج : في سنة ٥٨٦ هـ اغتصب الميرويقي تونس من الموحدين وسجن
كبارهم بالقصبه وخطب لبني العباس ولما علم بقدم يعقوب المنصور
فر الى الصحراء ثم رجع في اول القرن السادس الى ان اوقع بجيشه
عبد الواحد بن ابي حفص فأخلده للسكون مدة

٧٥٨ - س : من هو الناصر ؟

ج : هو محمد الناصر بن يعقوب المنصور ولي امر الموحدين بعد
وفاة ابيه واستعان بوزير ابيه عبد الواحد بن ابي حفص على تدير
الامر ولما علم برجوع الميرويقي ذهب الى محاربته وسرح له جيشا

بقيادة عبد الواحد فوقع به وشرد عصابته بناحية قابس في ربيع الاول سنة ٦٠٢ واهتم الناصر بترتيب الدولة ثم استخلف على افرقية وزيره عبد الواحد جد الامراء الحفصيين سنة ٦٠٣ هـ ومن بعده تسرب الضعف لدولة الموحدين

٧٥٩ - س : ما هو اثر الدولة الموحدية في العلوم ؟

ج : اشتهر من ملوك الطوائف بالاندلس ابو القاسم المعتمد على الله بن عباد صاحب اشبيلية وبلغت النهضة الادبية على عهده اعلى درجات الرقي حتى انه اشترط على نفسه ان لا يستوزر إلا نابغا من نوابغ الادب كابن زيدون وابن عمار ولم تذهب دولته الا بعد استعانته بيوسف بن تاشفين امير المرابطين الذي تغلب عليه واسره بعد ان ابلى بلاء حسنا في محاربته سنة ٤٨٤ وتشب به يوسف بن تاشفين وابنه من بعده فاقطع لهم فيحول العلواء حتى ضارعت مراکش بغداد إلا ان هذه النهضة لم تشمل فنون الحكمة والنظر بل كانت لدى القوم عنوان الزندقة فكان اصحابها يستخفون ففشى الجهل وظهر التعصب لمسائل الدين وابتدأت الحالة العلمية تنحط وبلغ الحال على عهد علي بن يوسف ابن تاشفين من التعصب لمذهب الامام مالك ما حدى ببعضهم ان يقول عنه « انه نسي النظر في كتاب الله » وصودرت كتب علم الكلام ومنع القول في العقائد واحرقت كتب حجة الاسلام الغزالي فقامت الدولة الموحدية مهتمة بارجاع سابق النهضة العلمية الى المغرب وحدثت من الاثر ما حمد واشتهر امرؤها بحبهم للعلم والاشتغال به كابي يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن (من سنة ٥٥٨ - ٥٨٠) الذي بلغ به الامر الى مناقشة ابن رشد الفيلسوف الكبير في الابحاث حتى قال ابن رشد انه هو الذي حملني على تلخيص ما خلصته من كتب الحكيم ارسطو . وللدولة الموحدية في العلم الاثار الجليلة

❦ ولاية تونس على عهد الموحدين ❦

٧٦٠ - س : ما هي عاصمة المملكة التونسية على عهد الموحدين ؟

ج : لما دانت الدولة لعبد المؤمن بن علي وخلفائه من بعده نقلوا عاصمة افريقية الى حاضرة تونس لتخريب القيروان والمهدية وحسن موقعها الجغرافي الذي اختار لاجله القرطاجيون والرومان قرطاجنة فلبثت عاصمة المملكة الى يوم الناس هذا

٧٦١ - س : من هو اول الولاة ؟

ج : ابو محمد عبد السلام الكومي استخلفه عبد المؤمن على تونس بعد فتحها ورتب معه اشياخا من الموحدين

٧٦٢ - س : من هو ابو سعيد ؟

ج : هو ابو سعيد بن ابي حفص عمر بن يحيى اولاد المنصور ابن يوسف وضم له ولاية المهدية فاستعمل عليها اخاه ابا علي بنونس الذي تغلب عليه محمد بن عبد الكريم الرجراجي

٧٦٣ - س : من هو ابو زيد ؟

ج : هو ابو زيد بن ابي حفص بن عبد المؤمن بن علي قدم افريقية فتسلم الامر من ابي سعيد وبقي بتونس الى ان تغلب عليه الميورقي وسجنه مع اشياخ الموحدين بالقبضة واستولى على تونس في ٧ ربيع الاخر سنة ٦٠٠

٧٦٤ - س : من هو عبد الواحد ؟

ج : هو ابو محمد عبد الواحد بن ابي حفص قدم افريقية مع الناصر ابن المنصور لقتال الميورقي وبعد ان شتت جمعه استخلفه الناصر على

تونس وانتصب للناس يوم ١٠ شوال سنة ٦٠٣ بالقصبة ودامت مدته ١٤ سنة و ٣ أشهر توفي يوم الخميس غرة المحرم سنة ٦١٨ ودفن داخل القصبة

٧٦٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : كان عبد الواحد من احزم الامراء ذا فطنة ونجدة . عدل في بأحكامه وجلس للناس كل يوم سبت . هب لمحاربة ابن غانية الميورقي بنواحي طرابلس ووقع بجموعه على « شبرو » وقعة هائلة وفر ابن غانية جريحا وبذلك عظم امره بافريقية واستوفى جبايتها وقرنت رايته بالنصر ولم يهزم له جيش الى ان توفي .

٧٦٦ - س : من هو ابو زيد ؟

ج : هو ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبي حفص بايعه الملا بعد وفاة ابيه الى ان ورد امر المنتصر باستقدمه الى المغرب بعد ثلاثة اشهر من ولايته .

٧٦٧ - س : من هو ادريس ؟

ج : هو ادريس بن محمد الناصر بن يعقوب المنصور من بني عبد المؤمن ولاة ابن اخيه المنتصر افريقية فقدمها في ذي القعدة سنة ٦١٨ فوالى الزحف على ابن غانية الى ان شرده وتوفي بتونس في شعبان سنة ٦٢٠

٧٦٨ - س : من هو ابو زيد ؟

ج : هو ابو زيد بن ادريس ولي بعد وفاة ابيه فتكبد سواء السبيل وبسط يده بالسوء الى ان خلعه عبد الله بن المنصور سنة ٦٢١

٧٦٩ - س : من هو ابو محمد ؟

ج : هو ابو محمد عبد الله عبو بن عبد الواحد بن ابي حفص عقد له على افريقية الامير العادل عبد الله بن المنصور واسطة عقد امراء بني عبد المؤمن فقدمها في شعبان سنة ٦٢١ هـ ومعه اخواه ابو زكرياء وابو ابراهيم فعقد لاختيه ابي زكرياء على قابس واستقر هو بتونس . مهد البلاد واخضع الثوار وشرذ ابن غانية الميورقي وهكذا لبث على حميد حاله الى ان دارت عليه الدائرة لوحشة وقعت بينه وبين اخيه ابي زكرياء فقادته الى محاربته واستعد لذلك بجيش سيرة بقيادته فلما نزل بجيشه القيروان وعلت العساكر قصده من محاربة اخيه انكروا الامر وانتقضوا عليه وارسلوا خلف اخيه فلما قدم سلوة لابي زكرياء الذي اعتقله وذهب به الى تونس سنة ٦٢٥ بعد ان دامت مدة ولايته ٣ سنوات إلا ايام . وعبد الله عبو هو آخر ولاة بني عبد المؤمن بن علي بسقوطه سقطت سيادة الموحيدين عن افريقية واستقلت تونس من يومها بتربع ابي زكرياء على دست الامارة وتسلمه زمام الامور ، وهو رافع راية الدولة الحفصية واعتبرناه اولها لانه المستقل بها كما اعتبرناه من سبق من بني حفص ولاة لا من الاسرة الحفصية ضرورة انهم لم يستقلوا بالحكم ولا تداولته افرادهم فقط بل كان الامر بيد امراء الموحيدين يولون من شاءوا ويصرفون من شاءوا والله المتصرف في ملكه يفعل ما يشاء ويختار

الدولة الحفصية

٧٧٠ - س : ما هي الدولة الحفصية ؟

ج : دولة تربعّت على دست السيادة تونس من ٢٦ رجب سنة ٦٢٥ الى ٦ جمادى الاولى سنة ٩٨١ فكانت مدتهم ٣٥٥ سنة و ١١ شهرا

٧٧١ - س : من هم بنو حفص ؟

ج : بنو حفص امراء ينتسبون لابني حفص يحيى بن عمر الهنتاتي نسبة لقبيلة هنتاته من برايرة المصامدة الساكنين بالمغرب الاقصى . لبي ابو حفص دعوة ابن تومرت وكان ثالث الاثافي ورافع راية الموحدين على ربوع الاندلس ولما توفي سنة ٥٧١ تداولت ذريته الرئاسة من بعده وتقلبوا في الامارة بالاندلس وافريقية الى ان استقلوا بافريقية وأسسوا الدولة الحفصية

٧٧٢ - س : من هو مؤسس الدولة الحفصية ؟

ج : هو ابو زكرياء يحيى بن ابي محمد عبد الواحد بن ابي حفص دخل تونس في ٢٦ رجب سنة ٦٢٥ ودامت مدته ٢٢ سنة توفي في ٢٣ جمادى الاخرة سنة ٦٤٧ عن ٤٩ سنة

٧٧٣ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : تولى ابو زكرياء الامر ودولة الموحدين تحضر فقطع الخطبة لهم واعلن استقلاله سنة ٦٢٦ وطارد ابن غانية الميورقي الى ان ظفر بحزبه سنة ٦٣١ واخذ ثورة قبيلة هواة فتم له امر افريقية ثم حول انظاره الى الجزائر وتلمسان فامتلكهما ووافته بيعة ملوك الطوائف

بشرق الاندلس وغربه واطاعته سجلهاسة وطنجة ومكناسة وخطب له بني مرين واو فد عليه ابن مردنيس صاحب بلنسية كاتبه عبد الله ابن الابار مستنجدا نصره على الاسبان فانشد بحضرته قصيدته المشهورة :
« ادرك بخيلك ارض الله اندلس » فانجده باسطول عظيم عاكسته الرياح فلم يصل لمرامه . ولا بني زكرياء آثار جلييلة منها جامع القصبة وصومعته البديعة الشكل اذن فيها بنفسه ليلة تمامها في غرة رمضان سنة ٦٣٠ وجدد رسوم القصبة وبنى سوق العطارين ومضى العيدن خارج باب المنارة وانشا دارا للكتب جمع فيها نحو ٣٦ الف مجلد وآثاره اكثر من ان تحصى .

٧٧٤ - س : من هم بنو مرين ؟

ج : بنو مرين من قبائل البربر المخيمة على جنوب المغرب بالقرب من سجلهاسة . نازع القائم بدعوتهم عبد الحق بن محيو المريني بني عبد المؤمن وتغلب على دولة الموحدين بالمغرب في القرن السابع
٧٧٥ - س : من هو المستنصر ؟

ج : هو المستنصر بالله ابو عبد الله محمد بن ابي زكرياء بوبع يوم وفاة ابيه في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ٦٤٧ وعمره عشرون سنة ودامت مدته ٢٨ سنة و ٥ أشهر و ١١ يوما توفي في ١١ ذي الحجة سنة ٦٧٥ عن ٥٠ سنة .

٧٧٦ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : المستنصر واسطة عقد ملوك افريقية على الاطلاق لم يل من بني حفص اعظم منه وعهده هو العصر الذهبي للمملكة التونسية التي رعت في بحبوحة العيش وازدهرت البلاد وجمدت الرعية الهناء ، بعد قلائل

كان لهم منها اكبر عناء ، وانبتت تونس فطاحل العلماء الذين انقطعوا للنشر العلم مع من نزع من الاندلس وصقلية من مشاهيرهم رئيس النبلاء ابو علي بن موسى النحوي المعروف بابن عصفور الاشبيلي المقتول غيلة في ٢٥ ذي القعدة سنة ٦٦٦ لمقالة صدرت منه أفرد مؤرخ المستنصر ولي الدين بن خلدون فصلا عدد فيه مآثر المستنصر التي لا يدركها الحصر منها ترميم الحنايا الرومانية لجلب ماء عين زغوان لتونس وجامع الزيتونة وبستانه المعروف بابي فهر قرب اريانه سنة ٦٦٦ واتخاذ براس الطابية بستانا جميلا وغير ذلك من المعالم والاثار غدر به على اوائل عهده وزيره ابن ابي مهدي وحاول البيعة لابن عمه محمد اللحياني ففطن لتدبيرهم وقتلهم ثم خرج عليه اخوه ابو اسحق والتحق ببسكرة فبايعه اهلها ورياح وفي سنة ٦٥٧ اثناء خلو بغداد من خليفة عند فتنة التتر سعر الخلاف بين الحسن ابن ابي نمي واخيه على اماراة مكة فدعم الحسن دعوته بمبايعته المستنصر لتشيع اخيه لامير مصر فاهتز لها المستنصر واحتفل بها احتفالا مشهودا وتلقب من يومها بامير المؤمنين ثم وافته بيعة بني مرين بفاس وهاداه صاحب برنو (مملكة باواسط السودان قاعدتها مدينة كوكة) وعلى عهده كانت زحفة الصليبيين على تونس في ابان انتشار الطاعون فصالحهم على مال دفعوه وهدم بقايا قرطاجنة حتى لا يتحصن بها الافرنج ثانية ثم انتقض عليه اهل الجزائر فسار لها واقتنحها عنوة واسر اعيانها ولم يزل على حاله من الرفة والعظمة حتى وافاه الاجل المحتوم

٧٧٧ - س : ما هي الزحفة الصليبية ؟

ج : اغرى شارل دانجو صاحب صقلية اخاه لويس التاسع ملك فرنسا على غزو المسلمين وظاهرة البابا والكثير من ملوك الافرنج فجهز القديس لويس اسطولا شحنه باربعين الف مقاتل وحول وجهه عن المشرق لئلا ينظر دار ابن لقمان وطواشيتها صبيح وقصد الجنوب فنزل باطلال قرطاجنة آخر ذي القعدة سنة ٦٦٨ وكان مرض الوباء متفشيا بتونس فتلقاهم المستنصر بالحرب ودامت رحاها ستة اشهر تفشى الوباء اثناءها في معسكر الفرنسيين حتى هلك به في ١٠ المحرم سنة ٦٦٩ هـ ١٢٧٠ م. لويس التاسع ودفن ببعض ربوات قرطاجنة وصالح عسكره على مال يغرم للمستنصر ورجعوا بخفي حنين ، وعلى الربوات الثلاث اقام الفرنسيون على عهد المشير احمد باشا باي الحسيني قبورا وعلى اكبرهن شيّدوا كنيسة هي المعروفة لليوم بكنيسة سانت لويس

٧٧٨ - س : من هو الوراق ؟

ج : هو يحيى الوراق بن المستنصر بويح بعد وفاة ابيه ودامت مدة ولايته سنتين و٣ أشهر و٢٠ يوما وخلع سنة ٢٧٨ و قتل في صفر سنة ٦٧٩ بمحبسه من القصة .

٧٧٩ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : عدل في احكامه ورفع المظالم واغدق العطاء على الجند وابطل الكثير من الضرائب واصلاح المساجد واسنى جوائز الشعراء الا انه كان مستضعفا تغلب عليه وزيره ابن الغافقي واستبد بالامر ففسدت عليه بطائنه ومالات عليه عمه الذي ظهر امره بعد وفاة المستنصر

٧٨٠ - س : من هو ابو اسحق ؟

ج : هو ابو اسحق ابراهيم بن ابي زكرياء يحيى خرج على اخيه المستنصر وبايعته بسكرة ورياح ولما توفي المستنصر قدم من الاندلس واستولى على بجاية منسلخ ذي القعدة سنة ٦٧٧ ثم دخلت السنة التالية وتمالات بطانة السائق عليه فخلع وتم الامر لابي اسحق فدخل تونس في منتصف ربيع الآخر سنة ٦٧٨ مستخلفا على بجاية ابنه ابا فارس وفي صفر من السنة التالية قتل السائق في محبسه مع بنيه الثلاث وخالفته قسنطينة فاغزاها ابنه صاحب بجاية ثم خرج عليه الدعي ابو عمارة فهب لمحاربة بجيش عسكر بالمحمدية وانتفض عليه وزيره موسى بن يس في معظم الموحدين ولم يسمعه إلا الفرار باهله آخر شوال سنة ٦٨١ الى بجاية حيث خلع نفسه وولى ابنه مكانه وبعد فوز الدعي وموت ابنه فر الى تلمسان فادركه بعض اتباع الدعي واسروه ببجاية واعلموا الدعي بالامر فوجه من قتله آخر ربيع الاول سنة ٦٨٢ ونجى ابنه ابو زكرياء الى تلمسان وكان من أمره ما يرد بعد

٧٨١ - س : من هو المعتمد ؟

ج : هو ابو فارس المعتمد بن ابي اسحق ابراهيم أولاد بوه الامر فجهز جيشا لمحاربة الدعي والتقى به بماجة في ٣ ربيع الاول سنة ٦٨٢ فقتل المعتمد واخوانه في ساحة الوغى صبورا ونجا عمه ابو حنص راجلا الى قلعة سنان (قرية بعمل الكاف قريبة من تالة)

٧٨٢ - س : من هو الدعي ؟

ج : هو ابو عمارة احمد بن مرزوق المسيلي التف عليه الفتى نصير مولى السائق وزعم انه الفضل ابن سيده لشدة شبهه به

— والفضل احد ابناء الواثق الثلاث الذين قتلهم ابراهيم معه —
 فخرج ابو عمار بنواحي طرابلس ونازلها فامتعت عليه ثم زحف
 لقابس في رجب سنة ٦٨١ فبايعه صاحبها واطاعه اهل جربة والحامة
 والجريد والقيروان والساحل وتقدم نحو تونس فتلقاه جيش
 ابراهيم وقد خذل بفرار سلطانه وممالة الوزير له فدخل تونس
 وبايعه اهلها واستوزر ابن يس نصيرة وحارب في صفر سنة ٦٨٢
 المعتمد الى ان قتله وهزم جيشه فتم له الامر على المملكة التونسية واساء
 معاملة الرعية واعتسف في احكامه فقاموا عليه مناصرين لابني حفص
 عمر وانجدوه بالمال والرجال فب لمحاربتهم بجيش ساقه الى قلعة
 سنان حيث مقر ابي حفص فانتقض عليه جنده وتبعه ابو حفص الى
 تونس حيث تم له الامر وفي ٢ جمادى الاولى سنة ٦٨٣ عثر عليه
 مختفيا في دار فران بالصفارين فقتله واستراح منه

٧٨٣ — س : من هو المستنصر الثاني ؟

ج : هو المستنصر بالله ابو حفص عمر بن ابي زكرياء بويق في
 ربيع الاخر سنة ٦٨٣ ودامت مدته ١١ عاما و ٨ أشهر توفي آخر
 ذي الحجة من سنة ٦٩٤ عن ٥٢ سنة

٧٨٤ — س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سلك في الرعية مسلك اللين وعلى عهده خرج ابو زكرياء
 ابن ابراهيم واستقل بالجزائر في رجب سنة ٦٨٣ واستولى صاحب
 صقلية على جربة وسبى اهلها ومالها ثم نازل المهدية مرارا فلم يحصل
 على طائل وعهد بالامر لابن كفالته ابي عصيدة

٧٨٥ — س : متى انقسمت الدولة الى شرقية وغربية ؟

ج : في سنة ٦٨٣ خرج على المستنصر الثاني ابن اخيه ابو زكرياء يحيى بن ابراهيم الذي فر بعد مقتل ابيه الى تلمسان والتف حوله الاعراب واطاعته بسكرة وبجاية والجزائر وقسنطينة وانتظمت له الثغور المغربية ، وبذلك انقسمت الدولة الحفصية الى دولتين شرقية وعاصمتها تونس وحكمها ما بين طرابلس وتلمسان وغربية وعاصمتها بجاية . وكان ذلك سبب حروب سعرت بين الدولتين

٧٨٦ - س : من هو المستنصر الثالث ؟

ج : هو المستنصر بالله ابو عبد الله محمد الملقب بابي عصيد بن الواثق بن المستنصر الاول بويع بعد المستنصر الثاني آخر ذي الحجة سنة ٦٦٤ ودامت مدته ١٤ سنة وثلاثة اشهر و١٦ يوما توفي بعللة الاستسقاء في ١٠ ربيع الاخر سنة ٧٠٩ هـ عن غير عقب

٧٨٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : ما تولى حتى نهض يحاول استرجاع اعمال قسنطينة سنة ٦٩٥ فامتلك قسنطينة وبعد موت ابي زكرياء وولاية ابنه خالد استرجعها وانهقد الصلح بينه وبين المستنصر الثالث على اتحاد المملكتين ومن عاش من السلطانين بعد الاخر يكون له امر الولايتين

٧٨٨ - س : من هو ابو بكر الشهيد ؟

ج : هو ابو بكر خالد بن عبد الرحمن الحفصي بايعه الموحدون بعد وفاة ابي عصيد ولم تطل مدته إلا سبعة عشر يوما وقتل صبورا في ٢٧ ربيع الاخر سنة ٧٠٩ هـ

٧٨٩ - س : متى زحف صاحب بجاية وامتلك تونس ؟

ج : لما مرض المستنصر اوجس صاحب بجاية الامير خالد في نفسه

خيفة من نقض بطانة السلطان لما وقع التعاقد عليه فارتحل متطلعا
 الاحوال ونزل بقصر جابر يترقب ما يكون من الامر وما بلغه
 النعي الا ومعه نبا مبايعة اهل تونس لابني بكر فزحف بجيشه الى
 تونس وظفر بابي بكر وفتح العاصمة وقتله صبورا فدعي الشهيد لذلك
 ٧٩٠ - س : من هو ابو البقا ؟

ج : هو الناصر لدين الله ابو البقا خالد بن يحيى ولي في ٢٧ ربيع
 الاخر سنة ٧٠٩ وخلع نفسه في ٨ جمادى الاخرة سنة ٧١١ وكانت
 ولايته سنتين و ١٣ يوما

٧٩١ - س : ما سبب خلعه لنفسه ؟

ج : ما تولى حتى خرج عليه اخوة ابو بكر والي قسنطينة فهب
 لمحاربه وجيز جيشا عسكر بياجة بقيادة مولاه ظافر الكبير وفي
 خلال هذا قدم ابو يحيى زكرياء من المشرق وعلم اضطراب الحال
 فدعا لنفسه بطرابلس والتفت حوله الاعراب وراسله ابو بكر
 مظاهرا له فزحف على تونس وحال بين العاصمة والجيش فسلم
 خالد البقاء وخلع نفسه ودخل يحيى تونس واستقبل ابو بكر
 بالناحية الغربية

٧٩٢ - س : من هو ابو يحيى زكرياء ؟

ج : هو ابو يحيى زكرياء بن احمد بن محمد اللحياني بن ابي محمد
 عبد الواحد ابن الشيخ ابي حفص بويق بالمحمدية في ٢ رجب سنة
 ٧١١ وفر الى طرابلس في فاتح سنة ٧١٧ وبها استقر الى سنة ٧١٨
 ارتحل الى مصر وبها توفي سنة ٧٢٨

٧٩٣ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : تولى الامر وهو شيخ هرم مع ضعف ولولا الفقر المدقع لما اقدم على منازلة الامير خالد وما تربح حتى اشرك رؤساء الاعراب الذين نصروه فسلكوا مسلكا اسخط الرعية وفي سنة ٧١٦ استفحل امر الامير ابي بكر صاحب قسنطينة وانتظمت في طاعته فحول زناته فقدم افريقية بجيشه واخذ جباية هوارة فخشى زحفه على تونس لذلك جمع ماله من المال والنفائس وباع الكنب التي اقتناها ابو زكريا الاكبر وقصد قابس بدعوى الاستطلاع ومنها فر الى طرابلس

٧٩٤ - س : من هو المنتصر ؟

ج : هو المنتصر محمد ابو ضربة بن ابي يحيى بن زكريا بوبع بعد فرار ابيه في اواسط شعبان سنة ٧١٧ ودامت مدته ٩ اشهر و ١٥ يوما وفر سنة ٧١٨ ملتحقا بابيه

٧٩٥ - س : ماذا حدث على عهده ؟

ج : حاول ابو ضربة تسوير تونس فلم يقدر وتكالت عليه الاعراب وفي صفر سنة ٧١٨ زحف صاحب قسنطينة بجيش كثيف على افريقية وناصره اهل القيروان وبذلك اشتد عضده والتقى بجموع ابي ضربة فهزمها وفر ابو ضربة الى طرابلس

٧٩٦ - س : من هو ابو بكر الثاني ؟

ج : هو المتوكل على الله ابو بكر بن ابي زكرياء تم له الاستيلاء على تونس في ٧ ربيع الاخر سنة ٧١٨ وقضى مدته بين الهزيمة والفوز الى ان توفي في ٢ رجب سنة ٧٤٧ عن ٥٥ سنة غير شهر

٧٩٧ - س : ما هي وقعة فجع النعام ؟

ج : لما فر ابو ضربة الى طرابلس استحثه والده على استرجاع ملكه وامده بالمال فالتف عليه جمع قصده الامير ابو بكر ووقع به على فجع النعام وفر محمد الى المهدي وبلغ ابلا ما آل اليه امره فاكترى اسطولا حمل فيه آله وقصد الاسكندرية ثم مصر ونزل على صاحبها محمد بن قلاوون الذي احسن وفادته وبها بقي الى ان توفي وبقي محمد بالمهدي الى سنة ٧٢٣ حيث امده ابو تافشين صاحب تلمسان بجيش هزمه المتوكل في وقعة بين عنابة وقسنطينة وانهزم محمد الى تلمسان وبها مات

٧٩٨ - س : من هو محمد بن ابي عمران ؟

ج : هو ابو عبد الله محمد بن ابي عمران قريب ابي يحيى زكرياء وصهره تركه نائبا بطرابلس فاغراه حمزة بن ابي الليل سنة ٧٢١ على محاربة المتوكل على الله فقصد تونس في جيش كثيف وتغلب عليها وفر المتوكل الى قسنطينة ريثما يجمع امره ثم رجع واجلاها عنها فاعاد ابن ابي عمران الكرة وتغلب عليها ثانيا فاستجمع المتوكل قوته ووقع بجيش الثائر بعد قتال سنتين واستقر بتونس في ٢٣ صفر سنة ٧٢٣ ثم التفت الاعراب حول ابن ابي عمران ثالثة فقصدهم المتوكل وشردهم سنة ٧٢٤

٧٩٩ - س : من هو ابو تافشين ؟

ج : هو صاحب تلمسان احد مشاهير بني عبد الواد المعروفين ببني زيان .

٨٠٠ - س : من هم بني عبد الواد ؟

ج : دولة استقلت بالمغرب الاوسط (بلاد الجزائر) بعد ضعف
الموحدين من سنة ٦٣٣ الى سنة ٩٣٢ وعاصمتها مدينة تلمسان
٨٠١ - س : ماذا وقع لفل ابن ابي عمران ؟

ج : التحق وزيره حمزة بن ابي الليل بابراهيم بن ابي بكر
الشهيد الحفصي واستجاشا جندا لمنازلة المتوكل فالتقى به بشاذلة
(قرب ضريح علي الخطاب) وهزمه فاستنجد بابي تافشين فامدهما
بجيش حاربه المتوكل على قسنطينة وهزم واستولى ابراهيم وحمزة
على تونس في رجب سنة ٧٢٥ وفي شوال من هذه السنة استردها
منهم المتوكل فكرا عليه ببلاد هواره ودارت الدائرة عليه وفر
جريحا واغتم الفرصة ابن ابي عمران فاستولى على تونس في صفر
سنة ٧٣٠

٨٠٢ - س : متى تم للمتوكل الامر ؟

ج : رأى المتوكل أن لا ثبات لمملكه إلا اذا وقع ببني عبد الواد
فسعى للاتحاد مع بني مرين اصحاب مراكش وصاهر السلطان
المريني الذي ظاهره عليهم وفي سنة ٧٣٠ استعلى على اعدائه واقتسم
ملكهم مع ابي الحسن واخرج ابن ابي عمران من حاضرتة وعقد
لبنه على الاعمال الافريقية وعهد لابنه ابي العباس بالولاية من بعده
٨٠٣ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : المتوكل من فطاحل امراء الدولة الحفصية وحزمه وقوة
عزيمته ومكافحته للكوارث محل وفاق من المؤرخين وما استتب له
الامر حتى بذل الوسع في تعمير ما عانت به يد الفتنة حتى كاد ان

يرجع لتونس سابق نضارتها وبلغت دكاكين العطارين على عهده نحو
السبعمائة واهتم بامر الفلاحة والصناعة حتى رفع شأنهما واعادهما
احسن مما كانا عليه واسست المدارس على عهده وانكب العلماء على
نشر العلم ونبه شأنه فشيدت اخت المتوكل مدرسة عنق الجمل
بالحاضرة وعين ابن عبد السلام للتدريس بها

٨٠٤ - س : من هم مشاهير علماء عصره ؟

ج : قاضي الجماعة محمد بن عبد السلام المتوفي سنة ٧٤٩ ومحمد
ابن راشد القفصي المتوفي سنة ٧٣٦ والقاضي ابراهيم بن عبد الرافع
المتوفي سنة ٧٣٣ والاستاذ محمد بن هرون المتوفي سنة ٧٥٠
٨٠٥ - س : من هو ابو حفص الثاني ؟

ج : هو ابو حفص عمر بن ابي بكر اولاه الحاجب ابو محمد بن
تافراحين بعد وفاة ابيه ودامت مدته ١٠ اشهر و١٣ يوما وقتل قرب
قابس سنة ٧٤٨

٨٠٦ - س : ما هي حوادث عهده ؟

ج : عهد المتوكل بالولاية لابي العباس فلما توفي جمع الحاجب
رجال الدولة واخذ بيعتهم لابي حفص فقصد ابو العباس - وكان عامل
الجريد من قبل ابيه - تونس في جيش تلقاه ابو حفص وحاجبه
والا تلقى الجيش ان نكص الحاجب راجعا الى الحاضرة ثم التحق
بالسلطان ابي الحسن المريني واختل امر ابي حفص فقصد باجة
تاركا تونس لاختيه الذي دخلها في ٨ رمضان سنة ٧٤٧ ودامت ولايته
٧ ايام وفي اليوم الثامن اقتحم عليه ابو حفص البلد وقتله

٨٠٧ - س : متى وثب المريني على افريقية ؟

ج : في صفر سنة ٧٤٨ زحف ابو الحسن المريني على المغرب

الاولى فاكسحه ثم قصد افريقية فدانت له وقتل ابا حفص واستولى على تونس في جمادى الاخرة سنة ٧٤٨ ودامت سيادته بها سنتين ونصف الى ان هزمه الاعراب قرب القيروان سنة ٧٥٠ والتحق بمراكش

٨٠٨ - س : من ولي على افريقية ؟

ج : بايع اهل تونس الفضل بن ابي بكر واطردوا ابا الفضل ابن ابي الحسن المريني في ذي الحجة سنة ٧٥٠ ودامت مدته ٥ اشهر ونصف . ثار به ابن تافراحين في ١١ جمادى الاولى سنة ٧٥١ وبايع ابا اسحق ابراهيم شقيق الفضل وقتل الفضل في اواخر جمادى الاولى (الشهر نفسه)

٨٠٩ - س : من هو ابو اسحق ابراهيم ؟

ج : هو ابو اسحق ابراهيم بن ابي بكر بويح في ١٢ جمادى الاولى سنة ٧٥١ وهو لم يبلغ الحلم فاستبد بامر ابن تافراحين الى ان مات سنة ٧٦٦ ودفن بمدرسته (قرب حوايت عاشور) واستتب الامر بعد موته لابن اسحق الى ان توفي في ١٢ رجب سنة ٧٧٠ ودامت مدته ١٨ سنة و ١١ شهرا ونصف

٨١٠ - س : ما هي حوادث عهده ؟

ج : عبر ايسامه بين ثورة وحرب وفتنة مع الاعراب وبني مرين وال بيته ولم يصف له الامر الى ان ساكن الرمس وعلى عهده تغلب الجنويون على طرابلس فافتداها منهم ابن مكى صاحب قابس بخمسين الف دينار

٨١١ - س : من هو خالد الثاني ؟

ج : هو ابو البقا خالد بن ابي اسحق ولي بعد ابيه على حداثة سنه فتغلب على امره حاشيته واغضبوا الرعية بسوء تصرفهم ولم تطل مدته الا سنة و ٩ اشهر وخلعه صاحب قسطنطينة سنة ٧٧٢ ووجهه الى قسطنطينة في البحر فاتفقه قاصف الرياح

٨١٢ - س : من هو ابو العباس احمد ؟

ج : هو ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بكر الحفصي صاحب قسطنطينة استولى على تونس وبايعه اهلها فاهتم بجمع الثوار ومهد البلاد وهزم اسطول جنوة والبندقية الذي نازل المهديّة وقدم الامام ابن عرفة للامامة والفتيا ودامت مدته ٢٤ سنة و ٣ اشهر ونصف ارجع فيها افريقية لسابق عهدها وتوفي بداء النقرس في شعبان سنة ٧٩٦ ودفن بالقصبة

٨١٣ - س : من هو ابن عرفة ؟

ج : هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ولد سنة ٧١٦ وتولى امامة جامع الزيتونة سنة ٧٧٢ ثم ولي الافتاء وتوفي في ٢٤ جمادى الاخرة سنة ٨٠٣ عن ٨٧ سنة

اشتهر بالعلم والصلاح وبرع في العلوم الدينية براعة اقعده مع الائمة الاعلام . استنبط الحدود الفقهية وفيها وضع مصنفه الجليل « حدود ابن عرفة » وبه انتفع طلبة الفقه انتفاعا جزيلا كما وضع كتابه الفقهي الجليل « مختصر ابن عرفة » و « المبسوط » في الاصول وكتب في فنون مختلفة كعلم الكلام والفرائض . تغمد الله برحمته ورضوانه

٨١٤ - س : من هو ابو فارس ؟

ج : هو ابو فارس عزوز بن ابي العباس بويه بعد وفاة ابيه يوم
٤ شوال سنة ٧٩٦ ودامت مدته ٤٠ سنة و ٤ أشهر وإماما وتوفي
يوم عيد الاضحى سنة ٨٣٧ قرب جبل ونشريس (تلمسان)

٨١٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : ابو فارس درة عقد الاسرة الحفصية احسن السير وطالت
مدته فبلغت افرقية على عهده شاوا بعيدا في الحضارة والعمران
واتشرت العلوم والاداب وارتفع مقام العلماء واجتمع عليهم الطلاب
قلد الوظائف اربابا واعتم بتعميد النواحي وعين اخوته على البلاد
فاوفد ابا بكر لقسنطينة و ابا حفص لقابس فخرج الامير ابو عبد
الله محمد بن ابي يحيى صاحب غنابة على ابن عمه ابي بكر وحاول
ان يفتك قسنطينة فصمد له ابو فارس ووقع به في رمضان سنة ٧٩٧
على « سبيوس » قرب تبرسق ففر مستنجدا بسلطان فاس من
بني مرين وما اتم هذه الواقعة حتى خرج عليه اخوه ابو حفص
بقابس فنهض له ورجع به معتقلا وفي شعبان سنة ٧٩٨ حاصر اخاه
ابا بكر وافتتح قسنطينة ورجع به معتقلا وخرج عمال الجريد
والصحراء فخرج لهم ودوخهم حتى بلغ درج وغدامس واسترجع
توزر من ابن يملول وقصة وقبض على بني العابد شيوخها وفتح
طرابلس في ٦ رجب سنة ٨٠٣ ورجع مؤيدا بالظفر وفي سنة ٨١٠
فتك ببني سليم فتكا ذريعا لكثرة اعتداءاتهم وتكديرهم صفو
الامن فتلاحق قلمهم بسلطان فاس مستجدين به فانجدهم بجيش
وسير معهم ابا عبد الله صاحب غنابة المهزوم فتلقاهم ابو فارس

واوقع بهم وقعة هائلة اسفرت عن هزيمة الجيش وقتل صاحب عناية سنة ٨١٢ ثم قصد ابوفارس المغرب ليثار من بني مريـن فاستولى على تلمسان وقصد فاس فلما قرب منها راسله صاحبها بالصلح وبايعه اهلها فرجع وقد انتظم له امر المغرب وبايعه اهل الاندلس وعلى عهده فاجأ العدو جزيرة قرقة وعاث فيها ثم نازل جزيرة جربة فقصدها ابو فارس في جيشه واسطواه فاقطعها وأغزى قائده رضوان مالطة فحاصرها ورجع غانما وفي سنة ٨٣٧ قصد ابو فارس بجيشه صاحب تلمسان الذي انتقض فتوفي في الطريق . وله آثار عمرانية جليلة فهو مشيد المعادل لحراسة الثغور كمحرس « راس ادار » و « الحمامات » و « رفراف » و « ابي الجعد » وباني المستشفى بالحاضرة ومؤسس خزانة الكتب التي بشمال جامع الزيتونة والموقف عليها آلاف من المؤلفات العلمية والمحدث لقراءة صحيح الامام البخاري كل يوم اثر صلاة الظهر بالجامع الاعظم وكتاب الشفا اثر صلاة العصر والمعين ميرة المجاهدين بالاندلس كل عام والمعظم امر المولد النبوي والمبطل للقيان والمبعد للمختين والمقامرين واعظم حسنة له ابطاله المكوس التي انقلت كواهل اهل الاسواق والعمل بالسنة

٨١٦ - س : من هم علماء عصره ؟

ج : القاضي عيسى الغبريني دفين الجلاز ولي قضاء الجماعة بتونس والامامة والفتيا بعد وفاة شيخه ابن عرفة سنة ٨٠٣ وتوفي في ٢٧ ربيع الاخر سنة ٨١٣ وخلفه في الامامة والفتوى الحافظ ابو القاسم البرزلي المتوفي خامس قعدة سنة ٨٤١ ومن مشاهير علماء عصره ابو عبد الله محمد بن خلف الابي صاحب شرح صحيح مسلم

وشارح المدونة سكن تونس وبها توفي سنة ٨٢٨ ومنهم عمدة المؤرخين
ولي الدين بن خلدون المتوفي سنة ٨٠٨ هـ
٨١٧ - س : من هو المنتصر ؟

ج : هو محمد المنتصر بن المنصور بن ابي فارس عزوز ولي بعد
جده في ١٠ المحرم سنة ٨٣٨ وكانت مدته سنة وشهرين و ١١ يوما
وتوفي في ١٢ صفر سنة ٨٣٩
٨١٨ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : قضى ايامه في الحروب والقلاقل التي اثارها ابو زكريا بن
ابي عبد الله واخوه مع من التف حولهم من الاعراب ومن آثارة
المدرسة المنتصرية بسوق الفلقة من الحاضرة وسقاية باب ابي سعدون
وضريح احمد بن عروس المتوفي في ٨ صفر سنة ٨٦٨
٨١٩ - س : من هو عثمان ؟

ج : هو ابو عمرو عثمان بن ابي عبد الله محمد بن ابي فارس
بويح في ١٣ صفر سنة ٨٣٩ ودامت مدته ٥٤ سنة و ٧ أشهر توفي
في اواخر رمضان سنة ٨٩٣
٨٢٠ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : اقتفى آثار جده ونازل الاعراب وصاحب بجاية الى ان ظفر
بهم وخالفته نقطة فاسترجعها واستولى على تلمسان وهكذا قضى ايامه
في قلاقل ومحن الى ان ختمت المصائب بويا جارف داهم تونس سنة
٨٧٣ وفتك بها فتكا ذريعا . وعلى عهده وفد بعض نصارى قيل
انهم من اقرباء والدته وهي ام ولد نصرانية فاكرم وفادتهم واسكنهم
الربض الملاصق للقصبه فعرف « بحومة العلوج » وعلى عهده اتم

احمد بن محمد الهنتاتي المعروف بابن الشماع قاضي محلة السلطان
ابي فارس تاريخه وفي سنة ٨٤١ توفي ابو العباس احمد بن عبد
الرحمن الزيايطني عرف حاولو ولي قضاء طرابلس ثم رجع الى
تونس وهو شارح جمع الجوامع للسبكي ومختصر خليل وتنقيح
القرافي واشارات الباجي وفي سنة ٨٩١ توفي بباجة الشيخ ابو
الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي القلصادي مؤلف اشرف
المسالك الى مذهب مالك وشارح مختصر خليل والرسالة والتلقين
ورجز القرطبي وايساغوجي والانوار السنية وحكم ابن عطاء الله
وكتاب الياشميني في الجبر والمقابلة والاف هداية الانام وتنبيه الانسان
الى علم الميزان وكشف الاستار عن علم الغبار وكشف الجلباب عن
علوم الحساب الى غير ذلك من المؤلفات القيمة التي فقد اكثرها
وبقي النزر اليسير مبثرا في المكاتب الخاصة

٨٢١ - س : من هو ابو زكريا الثالث ؟

ج : هو ابو زكريا يحيى بن محمد المسعود بن عثمان ولي بعد
جده اواخر رمضان سنة ٨٩٣ ودامت مدته ٦ سنوات إلا شهرا
و ١٠ ايام توفي بالطاعون الذي ظهر في ايامه في ٩ شعبان سنة ٨٩٩
٨٢٢ - س : من هو عبد المؤمن ؟

ج : هو عبد المؤمن بن ابي اسحق استقل بتونس عند ارجاف
بعض اعداء ابي زكريا بموته في رجب سنة ٨٩٤ ولما رجع ابو زكريا
جددت بيعته وعزل عمه

٨٢٣ - س : من هو ابو عبد الله محمد ؟

ج : هو ابو عبد محمد بن الحسن بن محمد المسعود ولي بعد عمه

في ٩ شعبان سنة ٨٩٩ ودامت مدته ٣١ سنة و٨ اشهر توفي في ٢٥ ربيع الآخر سنة ٩٣٢

٨٢٤ - س : ما هي حالة الدولة الحفصية عند ولايته ؟

ج : في ضعف شديد انتقضت عليها الاطراف وقوي نفوذ الاعراب وتغلب النصارى على طرابلس سنة ٩١٤ وبجاية سنة ٩١٠ وظهر امر عروج وخير الدين

٨٢٥ - س : من هو عروج وخير الدين ؟

ج : اخوان من جزيرة مدالي (احدى جزائر بحر الارخبيل)
 قدما البحر الابيض المتوسط واشتغلا بالقرصة (الغارات البحرية)
 فظهر امرهما وعقد معهما السلطان الحفصي عهدا على غزو البحر
 وله خمس الغنائم فدوخا السواحل واوقعا بالنصارى وقائع شهيرة
 استولى في بعضها عروج على مدينة الجزائر وكانت بيد الاسبان ومن
 يومها جعلها مركزا لعمارتيهما البحرية واقام خير الدين
 بالجزائر واليا ووجه البيعة للسلطان سليم العثماني فداخلت الغيرة
 ابا عبد الله وكاتب صاحب تلمسان مغربا له بخير الدين ومشغبا بينهما
 وبعد ان رجع خير الدين من التسطنطينية عمد على مجازاة الحفصيين
 على ما وقع منهم فكانت فتن ادت الى نصب الحماية الاسبانية على تونس
 ٨٢٦ - س : ما هي اعمال ابي عبد الله وحوادث عهده ؟

ج : ابو عبد الله من نوابغ الامراء الا انه ما تولى الا والامر
 مقضي وعلى عهده تكالبت النصارى وظهرت الدولة العثمانية في
 الشرق وظهر اتباعها بالشمال الافريقي فلم يجد قوة بها يؤيد دولته
 الهامة ومن آثارة إنشاء المقصورة الشرقية (العبدلية) بالجامع الاعظم

وتجسس كتباً حجة على طلبة العلم إرتاسيس منتزه العبدلية الشهير

٨٢٧ - س : من هو الحسن ؟

ج : هو الحسن بن أبي عبد الله ولي يوم وفاة أبيه في ٢٥ ربيع
الآخر سنة ٩٣٢ ودامت مدته إلى أواخر سنة ٩٤٢ حيث توفي بعد

أن سملت عيناه

٨٢٨ - س : ما هي حوادث عهده ؟

ج : عبر أيامه الأولى محسناً في الرعاية ثم نكص مسيئاً للرعية عاملاً
على أذائتها فخرجت الأعراب عن طاعته وما استولى خير الدين
على بنزرت سنة ٩٣٥ حتى فر الحسن فتقدم خير الدين إلى تونس
واستولى عليها فثارت به السكان ووفد عليهم الحسن آملاً في نجاح
الثورة التي اسفرت عن رضوخ السكان وفرار الحسن ثانية مستنجداً
بالأعراب الذين التفوا حوله وقصدهم خير الدين وانتصر عليهم
بما له من عدد حربية لم تعهد في زمنهم وفر الحسن لما انقض من
حوله جميع الأعراب إلى الأندلس مستصرخاً صاحبها الذي أنجده
وأطرد خير الدين عن تونس فرجع لملكه إلا أن الرعية ابت صلح
الحسن مع الأسبان فبايعوا ابنه وقبضوا عليه بعد أن استنجد بالأسبان
ثانية وانتصر سكان البلد عليهم وسملت عيناه

٨٢٩ - س : متى كانت الحماية الأسبانية ؟

ج : في أوائل سنة ٩٤٢

٨٣٠ - س : كيف انتصبت الحماية الأسبانية على تونس ؟

ج : وصل الحسن إلى أسبانيا واستنجد بشركان (كراوس الخامس
١٥١٦ م - ١٥٥٨ م) أكبر ملوك النصارى في ذلك العهد امتد ملكه

على اسبانيا والمانيا والنمسا وهولاندا وايطاليا واميركا فانجده باسطول
عظيم تولى قيادته بنفسه ونزل على برج العيون بحلق الوادي
ومنه زحف الى تونس وانهبت المدينة وكثر فيها القتل والنهب.

٨٣١ - س : ما هي المعاهدة الاسبانية ؟

ج : بعد ان تم الامر لشرككان والحسن انتصب الحسن على كرسي
اجدادة وتعين احد قواد شرككان مستشارا له وامضى الحسن معه
معاهدة بتاريخ ٦ صفر سنة ٩٤٢ فجواها تخويل الاسبان حرية
تمكنهم من النزول باي مكان يختارونه من بلدان المملكة واقامة
طقوسهم الدينية كما تتنازل المملكة التونسية عن عناية وبنزرت
وحلق الوادي لاسبانيا ويلتزم الحسن بدفع جزية سنوية قدرها
اثنا عشر الف دوكة (الدوكة تساوي نحو ١٢ فرنكا)

٨٣٢ - س : من هو ابو العباس الثاني ؟

ج : هو ابو العباس احمد بن الحسن والي عناية . لما بلغه تغلب
النصارى على البلاد قدم الى تونس وبايعته الناس وحاربه الحسن
والاسبان فانتصر عليهم ثم قضى ايامه في فتن وقلاقل . الاعراب تغلبوا
على الضواحي والنصارى امتلكوا الثغور . ولوحشة وقعت بينه وبين
وزيره زحف علي باشا والي الجزائر من قبل الدولة العثمانية على
تونس وامتلكها سنة ٩٧٧ واخذ البيعة لاسطان سليمان القانوني
ولم يفد احمد الحفصي استجدادة بالاسبان الذين شارطوه مقاسمة
الحكم وانفت نفسه قبول ذلك ففر سنة ٩٨٠ الى صقلية وبها توفي
ونقلت رفاة الى تونس

٨٢٣ - س : من هو محمد بن الحسن ؟

ج : هو محمد بن الحسن قبل شروط الاسبان ورضي مشارطتهم فانصب بالقصبة سنة ٩٨٠ وقاسمه امر الدولة الكونت « سربلوني » الاسباني وكان من جور الاسبان وتفتنهم في ارهاق المسلمين ما لا يزال خبرة سمر الشيوخ والاطفال الى يوم الناس هذا . وختام ايامه زحفت الجيوش التركية فانقذت البلاد من الظلم الاسباني والقي القبض على محمد بن الحسن واحتمل الى السلطان سليم فاعتقله الى ان هلك وبموته انقرضت دولة بني حفص

٨٣٤ - س : ما هي اسباب سقوط الدولة الحفصية ؟

ج : سادت بنو حفص افريقية حقبة من الدهر مديدة ، بلغت في غصونها البلاد اسمى درجات الرقي ، وتبوأ اريكة العز ومادالت دولتهم وانقسمت الى شرقية وغربية وكثر افراد العائلة الذين تاقت نفوسهم الى تولي الملك : حتى شجر بينهم الخلاف واتسع مداه وانتصر كل طامع بثلة من الاهالي وعند بلوغه مرامه يغدق عليها الامتيازات ففقد العدل وتمردت الرعية . وآل امر بني حفص الى الاستنجد بالاجانب لتأييد سلطتهم فزهد فيهم الناس وطلبوا غيرهم ولا سيما عند ما اتجهت الانظار الى ولاية بني عثمان الذين ظهروا بمظهر البطولة من عهد خير الدين بربروس « ذو اللحية الشقراء » ومن جاء بعده من الولاة كدرغوث باشا احد قواده الذي اتخذ سنة ٩٥٨ المهديّة وجربة وطرابلس من يد الاسبان وازاح عن القيروان سلطة الحفصيين الاسمية ونصب بها حيدر باشا واليا . وكعلي باشا الذي ولي الجزائر بعد وفاة خير الدين وتولى الزحف على تونس

لاتقاذها من الحفصيين فتم له . ثم رجع محمد بن الحسن والاسبان
فسلكوا ما يسود منه وجه الانسانية وترتجف له اعصاب التاريخ
فما اعادت الدولة العثمانية الكرة حتى هبت الرعية لمناصرتهم وهكذا
سقطت الدولة الحفصية وقامت الدولة العثمانية والارض يرثها عباد
الله الصالحون

❦ الدولة العثمانية بتونس ❦

٨٣٥ - س : كيف انبسطت السيادة العثمانية على تونس ؟
ج : عند ما استولى درغوث رايس على القيروان انا ب عنه بها حيدر
باشا الذي استقل بامرها وعزز جانبه بحامية تونس من الجند التركي
التي وضعها علي باشا والي الجزائر وشردها الاسبان بعد مقاسمتهم امر
البلاد ومحمد الحفصي فاعد حيدر باشا العدة وشاركه مصطفى باشا قائد
الحامية التركية بطرابلس وجبزا جيشا قصدا به رفع نير الحكم
الاسباني ، بلغ المحمدية ولاقى من الصعوبات ما غلب عليه اليأس
فهم بالرجوع

٨٣٦ - س : متى وصل الاسطول العثماني ؟
ج : ابصر الاسطول من مياة الاستانة في غرة ربيع الاول سنة ٩٨١
ووصل حلق الوادي يوم ٢٤ ربيع الاول من السنة

٨٣٧ - س : من ارسل هذا الاسطول ؟

ج : السلطان سليم الثاني

٨٣٨ - س : من قاد هذا الاسطول ؟

ج : سنان باشا احد مشاهير وزراء الدولة نال الصدارة واشتهر بالاخلاص في خدمة الباب العالي فعينه السلطان لهذه المهمة وعززه بقلج علي قبودان قائد على العمارة التي تبلغ الالف سفينة

٨٣٩ - س : ما هو السبب الذي دعى الدولة العثمانية لفتح تونس ؟

ج : دوخت الدولة ممالك البلقان وايدت سلطتها في شرق اوروبا وآسيا ولم يبق امامها إلا افريقيا التي تزاخمها اسبانيا في شمالها وتهدد المستعمرات التركية الواقعة على ضفاف البحر الابيض المتوسط اذا امتلكت ناصية هذا البحر لذلك لا ترى تركيا مندوحة من امتلاك تونس وامر هاسن لانشار ولاية يخضعون للسيادة العثمانية حوالها فسارعت بارسال الاسطول وتم لها الامر

٨٤٠ - س : ما هي وقعة حلق الوادي ؟

ج : ما نبأ بلغ وصول العمارة التركية لميلا حلق الوادي حتى اسرع جيش صاحب القيروان وصاحب طرابلس الى محاصرة حلق الوادي برا وكشفت الحرب على ساقها فاضطر الاسبان ان يتخلوا عن مرساهم الحصين ويلجأوا الى الباستيون وبه تحصنوا هم ومحمد الحفصي . تم هذا النصر يوم ٦ جمادى الاولى سنة ٩٨١

٨٤١ - س : ما هي وقعة الباستيون ؟

ج : هي وقعة هائلة كانت الحاسمة استمات فيها الجيش العثماني وهلك اعظم الجيش الاسباني انكشفت عن فتح قلاع تونس عنوة وتاسير من بها ومنهم محمد بن الحسن آخر بني حفص الذي ارسله سنان باشا الى السلطان سليم وفي اعتقاله قضى نجه . تم هذا الفتح المبين

يوم ٢٥ جمادى الاول سنة ٩٨١

٨٤٢ - س : ما هو نظام الحماية التركية ؟

ج : لما تم الفتح اهتم سنان باشا بتنظيم البلاد فرتب اربعة آلاف جندي من « الانكشارية » لحراسة البلاد وعين لكل مائة ضابطا يسمى الداى والجميع لنظر الاغا وخصص لحماية الاموال امير لواء يسمى الباى . ورتب عمارة بحرية يديرها قبودان رايى وعين قاضيا حنفيا لفصل القضايا بين الناس وتجتمع هذه الهيئة بالقصبة لتدير الدولة مع مشاركة نخبة من اعيان البلاد في النظر وجعل النظر العام لحيدر باشا صاحب القيروان وخطب في الجوامع باسم السلطان سليم وضربت النقود باسمه وبذلك اصبحت تونس ولاية تابعة للدولة العثمانية

٨٤٣ - س : متى تغير النظام ؟

ج : في سنة ٩٩٩ ثار الجند على رؤساء الديوان وقتلوا منهم جمعا وقدموا احد الدايات للنظر في شؤون الجند وحفظ مدينة تونس

٨٤٤ - س : من هو اول داى ؟

ج : ابراهيم رودسلى قدمه الجند عليهم ولم يصف له الامر لمشاغبة مزاحميه فرجع لبلاد « رودس » بعد ان دامت ايامه ٣ سنوات

٨٤٥ - س : من ولي بعده ؟

ج : موسى داى ودامت مدته سنة ثم سافر حاجا لعجزة عن ادارة الامر فتنازع الامر عثمان داى وصفر داى

٨٤٦ - س : لمن تم الامر ؟

ج : لعثمان داي سنة ١٠٠٧ ودامت مدته ١٣ سنة توفي واسط
رجب سنة ١٠١٩ ودفن بضريح سيدي احمد بن عروس

٨٤٧ - س : ما هي اعماله وشهير حوادث عهده ؟

ج : عثمان داي درة تاج الدايات ما صفى له الامر حتى سن
قوانين الاحكام (على نحو مجلة الاحكام) وجمعها في دفتر سمي
الميزان ومهد النواحي وجبى الاموال واصلاح الطرق وبنى قنطرة
وادي مجردة على طريق بنزرت وفي ايامه قدمت جالية الاندلس
فاوسع لها كنفه واعانها على بناء القرى واقطعها ما شاءت من الاراضي
ومباشرة الصناعات فدخلت تونس صناعات اهل الاندلس وتعلمها
الناس وكانت السبب في نمو ثروة البلاد نموا كبيرا

٨٤٨ - س : ما السبب في قدوم جالية الاندلس ؟

ج : ما جاء القرن الثامن للهجرة إلا ولم يبق بايدي المسلمين من
مملكة الاندلس العظيمة إلا غرناطة وما حوالها يتداول ملكها اعضاء
اسرة بني الاحمر ومن آخرهم افتكها سنة ٨٩٧ فردند الكاثوليكي
ملك قشتالة ففر خلق عظيم من مسلمي الاندلس الى الممالك
الاسلامية وبقي جمع ليس بالقليل راضيا للحكم المسيحي

٨٤٩ - س : لما هاجر الباقي ؟

ج : ما جاء القرن الحادي عشر هجري إلا وشب ديوان التفتيش
بفظائعه وسيم من بقي من المسلمين سوء العذاب يذبح ابناءهم
ويستحي نساءهم ويلزمهم بالارتداد او الموت او التشرذ حتى لم يبق
على ظهر ارض الاندلس مسلما فهاجرت الناس الى المغرب وتونس
سنة ١٠١٦ وعفى مر الاسلام من الاندلس كان القوم ما كانوا

٨٥٠ - س : متى ولي وتوفي يوسف داي ؟

ج : ولي في رجب سنة ١٠١٩ ودامت مدته ٤٨ سنة توفي في ٢٣ رجب سنة ١٠٤٧ ودفن بجامعه وشيد ابنه احمد شلبي على ضريحه
قبة جميلة

٨٥١ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : مهدله عثمان داي الامر فاستثمر تلك المساعي وعنى بالعمارات فكثرت آثاره منها جامعه البديع بالقرب من ضريح علي بن زياد والمدرسة اليوسفية وسوق الترك وسوق البركة (كانت سوقا للرقيق) وسوق البشامقية وسوق الجرابية ورمم الحنايا الحفصية وجلب عليها المياه لسقايات كثيرة واحداث حصونا وجسورا كثيرة وبنى ثكنات للجنود عديدة واسترجع جزيرة جربة من ولاية طرابلس التي اغتصبها من قبل وعلى عهده اعظم امر اسطول القرصان التونسي ونجح احد القرصان المسمى اسطا مراد رايس ، وكثرت انتصاراته حتى جلب للحاضرة في مرة واحدة اثني عشر الف اسير ونحو التسعمائة مركب فالتفت بعض الدول الاروية هذه المناسبة ونصبوا نوابا عنهم « قناصل » لدى حكومة تونس . وفي رمضان سنة ١٠٣٧ قام خلاف بين قبائل الحد الجزائري وقبائل الحد التونسي وتغلب الجزائريون في واقعة السطارة قرب الكاف فتدارك يوسف داي الامر بالصلح حقنا لدماء المسلمين

٨٥٢ - س : من هو اسطا مراد داي ؟

ج : هو احد قرصان البحر المشاهير ولي في رجب سنة ١٠٤٧ ودامت مدته سنتان و ٨ اشهر وتوفي في ١٨ ربيع الاول سنة ١٠٥٠

ودفن بالتربة التي قبلي جامع القصر

٨٥٣ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : عدل في احكامه وغلق حانات الخمرور واصلاح امر الرعية وانصف اهل الذمة وعمر مرسى غار الملح وانشأ بها قلعة دفاعية وكانت قبل ذلك مكمنا لمراكب العدو ومن ايامه تراجع نفوذ الدايات

٨٥٤ - س : متى ولي احمد خوجة دايا ؟

ج : ولي في ربيع الاول سنة ١٠٥٠ ودامت مدته ٧ سنوات وتوفي في جمادى الاولى سنة ١٠٥٧ ودفن بالتربة القريية من ضريح سيدي علي ابن زياد

٨٥٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : اشتد في سيره وعنف في جمع المال ومن آثاره البرج الصغير بخلق الوادي واحياء المدرسة العنقية والشماعية

٨٥٦ - س : متى ولي محمد لاز دايا ؟

ج : ولي يوم وفاة سلفه وعدل في احكامه وكان يجلس للخصوم كل عشية بباب القصبة ودامت مدته ست سنوات توفي في ٢٣

شوال سنة ١٠٦٣

٨٥٧ - س : متى ولي مصطفى لاز دايا ؟

ج : في شوال سنة ١٠٦٣ ودامت مدته ١٢ سنة وشهران وتوفي

في حجة من سنة ١٠٧٥

٨٥٨ - س : من اولاه ؟

ج : اولاه حمودة باشا ابن مراد بمواطاة آغا القصبة الحاج مصطفى قاره كوز خوفامن وثوب مراد قريق وهو من اعيان الضباط

واشدائهم المرشحين للامر وبنى له حمودة باشا دارا هي لليوم تعرف
باسمه وزوجه باحدى جواريه

٨٥٩ - س : متى ولي مصطفى قارة كوز دايا ؟

ج : في ذي الحجة سنة ١٠٧٥ ثم خلع ودامت مدته نحو السنة
وتوفي اثر خلعه اواخر ذي الحجة سنة ١٠٧٦

٨٦٠ - س : ما هي سيرته ؟

ج : سار سيرة هوج وظلم واشتد على اهل الريب وصدرت منه
افعالا لاتشبه إلا افعال المجانين لمس في عقله اتخذها الناس احاديث
سمرهم ومثلوا به في اضاحيكتهم وهو الذي حول باب القصبه الى
موضعه الآن وكان قبالة ضريح احمد بن نفيس وبنى بالقصبه البرج
الملاصق للسراحين .

٨٦١ - س : متى ولي محمد حاج اغلي دايا ؟

ج : في غرة سنة ١٠٧٧ ودامت مدة ولايته خمس سنوات وخلع
في صفر سنة ١٠٨١

٨٦٢ - س : من ولي بعده ؟

ج : شعبان خوجة داي وكان باي عهده مراد الثاني ففسد ما
بينهما وتم الامر بخلع شعبان في ١٤ ذي الحجة سنة ١٠٨٢ ونفيه
الى زغوان وبها توفي في ذي القعدة سنة ١٠٨٣ وبذلك قضى على
نفوذ الدايات ولم يبق لهم من الامر مع البايات إلا الاسم . وولي بعد
شعبان الحاج محمد منتشالي ثم خلعه الجند واولوا الحاج علي لاز
فحاربهم مراد بالملاسين واتصر عليهم وارسل بعلي لاز الى
الحمامات وهناك قتله ، واولى الحاج مامي جمل دايا ثم خلعه علي

المرادي واولى الحاج محمد يشارة وهو مؤلف تاريخ الدولة التونسية باللغة التركية . ثم عزله مراد وارجع مامي ثم عزل علي مامي واولى ازن احمد وبعد ثلاثة ايام قتل وولي مكانه محمد طاباق وهذا حاول ان يسترجع نفوذ الداى فاخص بجمع من الترك واسكنهم بالقصبة وسماهم الحوانب ثم تغير عليه علي وقتله في ٧ شوال سنة ١٠٩٣ واولى مكانه احمد شلبي آغا القصبة ثم اولى الاخوان بعد قتل شلبي الحاج بقطاش وهكذا اصبحت ولاية الداى وظيفة لا اهمية لها الى ان ضمها ابراهيم الشريف الى وظيفه فيما بعد . واضمحلت بعد ذلك

❦ دولة البايات ❦

٨٦٣ - س : من تولى خراج تونس ؟

ج : اولى سنان باشا رمضان باي ونبه امره وارفع صيته على عهد عثمان داي بما قمع من الثوار ومهد من النواحي وجبى من الاموال واستعان بجماعة استخلفهم على الاعمال سماهم بايات منهم سمية رمضان باي وحسين باي ومراد باي جد العائلة المرادية والذي خلفه من بعده . توفي رمضان باي في ربيع الاخر سنة ١٠٢٢ واستولى مكانه مراد باي واصله من جزيرة كرسكا اتى به لتونس صغيرا فاسلم على يد سيده رمضان باي ومازال يتدرج في الوظائف الى ان ولي مكان سيده واردف برجب باي فكانا يتداولان السفر والحياة . واستجب يوسف داي مراد هذا فقدمه وكلفه بمهمته حتى نبه شانه

وتأقت نفسه الى لقب باشا فراسل في سنة ١٠٤١ الباب العالي فمئجه
اللقب وسمت من يومها وظيفة الباي وتنازل مراد عن السفر
بالاحمال الى ابنه حمودة وفي سنة ١٠٤١ توفي ودفن بترته جوار ضريح
سيدي ابن عروس

٨٦٤ - س : من هو حمودة باشا ؟

ج : هو حمودة بن مراد ولي بعد ابيه سنة ١٠٤١ ودامت مدته
٣٥ سنة وتوفي في ٩ شوال سنة ١٠٧٦

٨٦٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : حمودة باشا من عظماء الرجال ذوي الهممة والبأس آثاره كثيرة
منها جامع ذي الصومعة البديعة جوار ضريح سيدي ابن عروس
وصومعة جامع الزيتونة وحنايا باب ابي سعدون ومقام الصحابي
الكبير ابي زمعة البلوي ومستشفى المرضى بحومة العرافين واعتنى
بتشييد باردو واعاد له سابق نضارته . ونبه امر حمودة بانعام الباب
العالي عليه بلقب الباشا سنة ١٠٦٨ فتنازل على السفر بالاحمال لابنه
مراد وعقد لبقية بنيه على نواحي المملكة

٨٦٦ - س : ما هي اعماله لحفظ الراحة ؟

ج : شرد اولاد سعيد عن القيروان واخضع ثوار حامة قبايس
وورغمة ونازل الكاف الى ان شرد عنه بني شنوف واوقع بزعيم
دريد عبد الصمد الشابي فاخذوا للطاعة وبعد ان مهدوا الراحة
بالبلاد رتب اربعة محارس بتونس والكاف والقيروان وباجة وجعل
بكل محرس فرقة من الجندرمة (وحق صباحية) لحراسة الامن

وأمين السابلة فتفياً الناس وارف الراحة والامن وحمدوا إياما قضاها
في ظل سيادته

٨٦٧ - س : من هو مراد الثاني ؟

ج : هو مراد بن حمودة باشا استأثر بالسلطة بعد ابيه ودامت
مدته ١٠ سنوات توفي في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٠٨٦ بقصر باردو

٨٦٨ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : هب في مستهل سنة ١٠٨٥ لتفقد الجريد ولما ان شارف عبور
الطريق انبيء بقيام الانكشارية على عثمان باشا والي طرابلس وقتله
فصمد اليهم وحاربهم حتى اخمد شوكتهم ونصب احداً بناء المقتول
مكان ابيه ثم كر راجعا الى جبل وسلات الذي شق عصا الطاعة والحم
في حصارة حتى افتتحة عنوة في المحرم سنة ١٠٨٦ ورجع لتونس
ظافرا منصورا . ثارت عليه ثلة من الجند فقتل برؤسائها وهدم
الثكنة وبنى مكانها مدرسة هي المدرسة المرادية بسوق القماش .
ومن مآثره العمرانية قنطرة وادي مجردة امام محاز الباب والمسجد
الحفني بباجة ومسجد قابس

٨٦٩ - س : من هو محمد باي ؟

ج : هو محمد بن مراد باي ولي بعد وفاة ابيه ولم يصف له الامر
لقيام عمه واخيه عليه ، تولى الامارة اربع مرات وتوفي بعد الخامسة
في ١٧ ربيع الاول سنة ١١٠٨

٨٧٠ - س : كم بقي في المرة الاولى ؟

ج : شهران وخلع في ٢٦ رجب سنة ١٠٨٦ باغراء عمه محمد
الحفصي لاختيه علي وممالة الداوي مامي جمل

٨٧١ - س : ما وقع خلال خلعه ؟

ج : ولي الامارة مكانه عمه محمد الحفصي بن حمودة باشا وانصرف محمد باي لحشد الجموع من جهات المملكة حتى التف حوله حشد عظيم فخافه عمه وجمع ديوان الجند الاعلى واشهدهم على نفسه بالخلع
٨٧٢ - س : متى ولي محمد باي ثانيا ؟

ج : زحف محمد باي بجنده وحاصر تونس مشرطا خروجه عمه منها فخرج قاصدا الاسطانة ، ودخلها في ٢٨ رمضان سنة ١٠٨٦ واول عمل باشرة سجن اخاه علي بقصر العبدلية وضيق عليه الى ان تمكن من الفرار الى عنابة ، وبقي محمد في اماره تونس الى ان هزمه اخوه علي ففر الى الكاف

٨٧٣ - س : ما تم علي في فراره ؟

ج : فر علي من سجنه الى عنابة ومنها قصد قسنطينة فاکرم صاحبها مشوا وتعرف بسلطان بن منصور شيخ الحناشة الذي زوجه ابنته وتكفل بنصرته فجمع فرسان قبيلته ويمم بهم جبل وولات مستجدا باهله الذين قاموا بدعوته وظاهره على اخيه محمد باي وكانت بينهما وقائع هائلة اسفرت عن انهزام محمد باي وانتصاب علي باي على كرسي الامارة

٨٧٤ - س : كيف رجع محمد باي للامارة ؟

ج : خرج علي باي لحباية الاموال وتوغل في دواخل المملكة فانتهم محمد باي الفرصة ووثب على تونس ولم يستقر بها حتى رجع علي فتلقا محمد بفحص سمنجة (عمل زغوان) وذارت بينهما رحى الحرب سنة ١٠٨٩

٨٧٥ - س : ما تم لمحمد الحفصي ؟

ج : فر محمد الحفصي الى الاستانة وتراعى على الابواب حتى منحه السلطان محمد خان لقب باشا وسيرة مع سبعة مراكب فردة الاهالي ورفضوا توليه عليهم واوفدوا الى الدولة العثمانية وفدا يعارض في امر توليه فدرس لرئيس الوفد السم وفطن وزير الدولة بذلك فاطرحه وبقي بالاستانة يتحين الفرص حتى امكنه الرجوع ابان استعار الحرب بين الاخوين فظاهر عليا واضطر محمد باي الى الاستنجاد بالجزائريين الذين لبوه وقابل جيشهم جيش علي باي قرب الكاف فدحره واقتنى اثره حتى بلغ الجيشان الحريرية ففاجأهم نبأ تغلب احمد شليبي داي على تونس

٨٧٦ - س : ما تم للثلاثة ؟

ج : اتحدوا على طرد المتغلب وهكذا تتحد الاعداء امام الخطر الشامل وانجدهم ابراهيم خوجه صاحب الجزائر على شروط ففازوا على احمد شليبي وبقي محمد الحفصي بتونس الى ان نفاه طاباق داي سنة ١٠٩٠ فاقام بمنفاه الى ان توفي في شعبان سنة ١٠٩٧ وتقاسم الاخوان البلاد ولم تمض مدة على هذا الصلح حتى قتل بعض الاجناد عليا سنة ١٠٩٦ واستتب الامر لمحمد باي

٨٧٧ - س : ما حدث لمحمد في ولايته للمرة الرابعة ؟

ج : اطول المرات مدة هذه ، اهتم بالاصلاح والتنظيم ولم ينكد صفو عيشه إلا ثورة ابن شكر وتغلبه على تونس

٨٧٨ - س : ما هي ثورة ابن شكر ؟

ج : محمد بن شكر من خاصة محمد باي صاهرة وجعله خليفته

ونال عنده حظوة حسده عليها الكبراء. تغير ما بينهما وتنكر محمد بن شكر للامير ونقم عليه امورا فطلب السمير بقصد الحج فاذن له ولما ركب البحر عدل الى الجزائر واستنجد بصاحبها فانجده بجيش خيم بالملاسين (قرية امام باب تونس من غربيها) وحارب محمدا الى ان اضطر الى الفرار وقصد دواخل المملكة وتغلب ابن شكر على تونس.

٨٧٩ - س : ماتم لابن شكر ؟

ج : فر محمد باي الى بلدان المملكة وجمع جيشا عرمرما لنقمة الناس على ابن شكر وولاته وقصد بجيشه ابن شكر فالتقي الجيشان قرب القيروان وكانت الدائرة على ابن شكر ، تشرذ جيشه وفر هو الى قابس وبها بقي الى ان مات ورجع محمد باي الى امارته للمرة الخامسة واستتب له الامر الى ان وافاه الاجل المحتوم

٨٨٠ - س : ما هي آثاره العمرانية ؟

ج : الامير محمد باي من مشاهير الامراء ذوي الهممة والشغف بالعمران . لو اسعفه الحظ ولم تشتعل عليه الدنيا بالفتن والحروب لكان له من الآثار الكثير النافع وبالرغم عن اضطراباته وقلاقل عهده ترك من الآثار ما تقصر عنه همه غيرة ابنتي المساجد والمدارس بالكاف وباجة والقيروان والجريد وقابس وشيد قنطرة وادي مجردة قرب طبرية وبني بالخاضرة جامعته المحاذي لضريح محرز ابن خلف ومات ولم يتمه فأتته رمضان باي واسس اسواق الشواشية الثلاث

٨٨١ - س : من هو رمضان باي ؟

ج : هو رمضان بن مراد بن حمودة باشا بويق بالامارة يوم وفاة اخيه ودامت مدته ٣٠ شهرا قتل سنة ١١١٠

٨٨٢ - س : ما هي سيرته ؟

ج : سار سيرة ضعف وخمول وسلم مقاليد الامر الى بعض معينه فسلكوا في الرعية مسلكا لم يرضهم وفر الناس الى تاييد مراد ابن اخيه فكانوا كالمستجير من الرمضاء بالنار

٨٨٣ - س : ما هو اول معهد للنصرانية انشئ بالحاضرة في الاسلام ؟

ج : كنيسة باب قرطاجنة التي شيدها رمضان باي على ضريح امه وكانت نصرانية

٨٨٤ - س : من هو مراد بوالة ؟

ج : هو مراد بن علي باي ابن حمودة باشا ولي في ٨ رمضان سنة ١١١٠ ودامت مدته ٣ سنوات و ٤ اشهر وقتله ابراهيم الشريف في ١٣ المحرم سنة ١١١٤

٨٨٥ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : لم ينتصب على دست الامارة بتونس اشد ظلما من مراد هذا استباح كل المحرمات واذاق الرعية من النكال الوانا لم تنزل حديث النوادي لليوم . آل على نفسه ان لا يمر به الاسبوع إلا ويقتطف ببالته (سيف ذو حدين) رؤوس عدد من البشر حتى اصبح الناس واسان حالهم ينشد

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

اشهر الحرب على الجزائر وقصد قسنطينة فاتصر على جيشها ولبث يعثر في البلاد فسادا الى ان هزم في وقعة قرب سطيف (مدينة بولاية قسنطينة) فقصد القيروان مفلولا ولم ير انسب

من تخريب القيروان لانه انهزم امام جيش الجزائريين ! ... ثم جمع جيشا ليعيد الكرة على الجزائر فاغتاله ابراهيم الشريف بالقرب من باجة وراح منه العباد والبلاد

٨٨٦ - س : من هو ابراهيم الشريف ؟

ج : احد جنود الاتراك الذين قدموا من الجزائر مع محمد ابن شكر دخل في خدمة محمد باي بعد انهزام سيده ولبث يتقلب في الوظائف الى ان عين آغا فتاقت نفسه الى الامارة ولم يجد سيلا اليها إلا باغتيال مراد بوبالة وبذلك يشغرها ويرضي عليه الناس اجمعين فقتك به وسارع الجند الى مبايعته وتبعهم الناس ودامت مدته ثلاث سنوات ونحو الشهرين واسر في حربه مع الجزائريين سنة ١١١٧

٨٨٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : لم يكن ابراهيم من ذوي الرأي والخبرة انما حبه للسيادة دفعه الى كرسي الامارة لهذا لم يبين في اعماله إلا عن شغفه بالسلطة من دون مقدرة على ادارتها اولى قارة مصطفى دايا ثم عزله وضم وظيفة الداى الى وظيفته واصبح يوقع ابراهيم الشريف باي داى وهكذا استمر الى ان وافاه لقب باشا من الباب العالي فاصبح يرسم باوامرة الباشا ابراهيم الشريف باي داى . واستخلف حسين بن علي تركي وكلفه بمهامه وجعله نائبا عنه وفي سنة ١١١٦ حارب الطرابلسيين وانتصر عليهم ولم يصدده عن الاستيلاء على طرابلس إلا تفشي الطاعون في جيشه فرجع الى العاصمة وانتشر الطاعون فيها ولم يلبث مدة حتى هب لمحاربة الجزائريين فخذله جنده وانقض

من حوله جمع عظيم ووقع هو اسيرا في ايدي الجزائريين وهو
آخر ولاية الاتراك على تونس باسرة دانت دولتهم وقامت الدولة
الحسينية

❖ الدولة الحسينية ❖

٨٨٨ - س : من هو مؤسس العائلة الحسينية ؟

ج : حسين بن علي تركي

٨٨٩ - س : متى بويج بالامارة ؟

ج : في ٢٠ ربيع الاول سنة ١١١٧

٨٩٠ - س : ما هي اولية امره ؟

ج : المولى حسين قدم ابوه علي على تونس في القرن الحادي عشر
واصله من جزيرة كريت وتقلد وظيفة ازمة الاعراب الى ان توفي
سنة ١١٠٣ ونشا ابنه في خدمة الامراء المراديين متقلبا في مناصبهم .
تولى وظيفة خزنة دار وكاهية دار الخلافة ، وآغا صبايحية الترك
وغير ذلك

٨٩١ - س : ما هي جزيرة كريت ؟

ج : جزيرة بشرق البحر المتوسط يبلغ سكانها ثلاثمائة الف نفس
كانت تابعة للدولة العثمانية ثم استقلت سنة ١٨٠٨ تحت مراقبة دول
اروبا وبعد ذلك الحقت بالمملكة اليونانية .

٨٩٢ - س : ما سبب توليه الامر ؟

ج : لما اسر صاحب الجزائر ابراهيم الشريف وهزم الجيش

التونسي في واقعة الكاف ارتاع اهل الحاضرة واتفقوا على تقديم حسين لما آتسوا من كفاءته . فتم له الامر

٨٩٣ - س : ما هي اعماله ؟

ج : حسين بن علي كسائر مؤسسي الاسرة المالكة من ذوي الحزم والدهاء رتب الولاية ومهد الامر وجعل الامارة وراثية يتداولها الاكبر فالاكبر من ذريته . واستهل اعماله بترميم سور مدينة تونس وتحصين قلاعها لما علم قصد الجيش الجزائري غزوها وبالفعل رجع هذا الجيش ولم يظفر بطائل بعد مناوشات . وقام بعض الثوار عليه فظفر بهم وراح الرعية من فتنهم . ومن مآثر هذا الامير احياء مدينة القيروان ومساجدها وضرائحها وسورها . وانتقل لسكنى باردو فعمر قصوره واحيا مسجده . وانشأ مدرسة النخلة سنة ١١٢٠ ثم المدرسة الحسينية بنهج تربة الباي والتربة نفسها ومدارس بنقطة وصفاقس والقيروان الى غير ذلك من المعالم التي احيها من فساق ومواجل واضرحة وقناطر

٨٩٤ - س : ما هو السبب في خروج علي باشا عليه ؟

ج : لم يكن حسين ذرية فتبني ابن اخيه علي بن محمد وولاه ولاية العهد والسفر بالاحمال ولما رزق اولاده الثلاثة محمد وعلي ومحمود اولى ابنه الاكبر ولاية العهد والسفر بالاحمال وطلب من الدولة العثمانية تلقيب ابن اخيه بالبasha فتم له الامر . إلا ان علي باشا لم يرضه ذلك فخرج مغاضبا الى جبل وسلات في ١٠ رجب

سنة ١١٤٠

٨٩٥ - س : ما هي الواقعة الاولى بين العم وابن اخيه ؟

ج : لحق به واستمر على محاربه ثمانية عشر شهرا شرده في آخرها الى الصحراء

٨٩٦ - س : ما تم لعللي باشا بعد ذلك ؟

ج : تقلبت الاحوال بعللي باشا بعد هزيمته الى ان القت به يد الاقدار على صاحب الجزائر فانجده بجيش على شروط اتفقا عليها

٨٩٧ - س : ما هي وقعة سمنجة ؟

ج : وقعة بين جيش الجزائر ومن التف حول علي باشا وجيش حسين بن علي ابتداء في السادس عشر من ربيع الاخر سنة ١١٤٨ واسفرت عن انهزام المولى حسين بن علي جريحا الى القيروان .

٨٩٨ - س : ما تم للمولى حسين بن علي ؟

ج : لبث بالقيروان يحارب جيوش ابناء اخيه الى السادس عشر من صفر سنة ١١٥٣ خرج لمحاربة يونس باي واستشهد يومها قبلي مدينة القيروان وحمل فدفن بتونس عن ٧٣ سنة

٨٨٩ - س : كم دامت ولايته ؟

ج : ٣٦ سنة واشهر قضى منها خمس سنوات بالقيروان مغلوبا على امره

٨٩٠ - س : متى تم الامر لعللي باشا ؟

ج : في ١٩ صفر سنة ١١٥٣

٨٩١ - س : ما هي اعماله ؟

ج : وضع السيف في شيعه عمه حتى ارهقهم وسير ابنه يونس باي لتشريد الجنوبيين المقيمين بمرسى طبرقة لصيد المرجان . وثار عليه

جند الترك فاحمد ثورتهم ونقل سكناتهم الى الارباض واكره الناس على اخلاء المساكن الصالحة للجند فلاقى الرعية من ذلك شدايد ومحن واوقع بوشناته والهمامة والنمامشة حتى اخلدهم الى الطاعة ٨٩٢ - س : ماذا فعل ابناء حسين باي ؟

ج : استنجد بصاحب الجزائر فامدهم بجيش نزلوا به على الكاف والتفت حولهم القبائل وقوى امرهم لو لم يخذلهم صاحب قسنطينة الذي كان حليفا لعلي باشا وتناقل عن امدادهم بالعدة فرجعوا بدون طائل

٨٩٣ - س : ماهي ثورة يونس ؟

ج : كان ليونس المنزلة السامية عند ابيه فوسوس الحسد في صدري اخويه سليمان ومحمد وسعيلا لابييه بالفتنة حتى اوغرا صدره . وتنكر له ، واتسعت مسافة الخلاف بين الاب وابنه الى ان آل امر يونس الى شق عصا الطاعة والتحصن بالقصبة في ٩ جمادى الاخرة سنة ١١٦٥ وانفلقت الحاضرة فلقين القبلي مع يونس والجوفي مع ابيه واسفرت الفتنة عن انهزام الابن الى قسنطينة ولبث بها الى ان قضى نحبه وكفى الله المؤمنين القتال

٨٩٤ - س : متى اعاد ابناء حسين الكرة ؟

ج : راسل كبراء تونس ابني حسين بن علي يحثونهما على اعادة الكرة فامدهم صاحب الجزائر بجيش سنة ١١٦٩ زحفا به على الكاف ثم الحاضرة وحصارها حتى امتلكها ٨٩٥ - س : متى توفي علي باشا ؟

ج : دافع علي باشا عن الملك دفاع المستميت الى ان استشهد واسط حجة سنة ١١٦٩ ودفن بترتبه عن ٦٨ سنة قضى منها ١٦ سنة في الولاية

١٩٦ - س : ما هي آثار علي باشا في خدمة العلم ؟

ج : علي هذا من علماء آل علي تركي شغف بالعلم وقرب العلماء والادباء واختص به علي الغراب ومحمد الورغي اللذان اطنبا في مدحه بغير القصائد وغيرهما . وسعى في خدمة العلم فشيّد المدرسة الباشية والسليمانية ومدرسة بئر الحجار وحوانيت عاشور ووقف عليها اوقافا جليلة ورتب بها الدروس وآثاره كثيرة ويده على نشر العلم لا تنكر

١٩٧ - س : من هو محمد الرشيد ؟

ج : هو محمد الرشيد بن حسين بن علي تركي تم له الامر غرة ذي الحجة سنة ١١٦٩ ودامت مدته سنتان و ٦ اشهر وتوفي في ١٤ جمادى الاخرة سنة ١١٧٢ عن ٥٠ سنة

١٩٨ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار سيرة لين ومجاملة فقضى الناس ايامه في سرور وافراح واعتضد باخيه علي باي في مباشرة الدولة فاستقام له الامر وحدث سيرته . واقبل الناس على الادب بعد هجرة لما كان عليه اميرهم الذي يعد اكبر ادباء آل الحسين . قال الشعر واجادة وله ديوان شعر محفوظ ببعض المكاتب الخاصة

١٩٩ - س : من هو علي الثاني ؟

ج : هو علي الثاني اصغر ابناء حسين بن علي ولي بعد اخيه في ١٥ جمادى الاخرة سنة ١١٧٢ ودامت مدته ٢٤ سنة وتوفي في ١٣ جمادى الثانية سنة ١١٩٦ عن ٧٢ سنة

٩٠٠ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : سار في الرعية سيرة مرضية عمر البلاد وساعد الصنائع وبث

العلم وشيد المعالم الكثيرة منها المدرسة الجديدة بقرية الباي وترتبة
والمحكمة الشرعية واضرحة عديدة وجسور والمحكمة اليسرى
بباردو . واعتنى بمصلحة الري فاحداث السبل العديدة ورمم
الفساقي ولم يتوان في البر بالضعفاء والعجز فابنتى لهم ملجا (تكية)
وآثاره كثيرة لازالت تشهد بفضلته

٩٠١ - س : من هو حمودة باشا ؟

ج : هو ابو محمد حمودة بن على باي اشركه والده الحكم في حياته
وراسل الدولة العثمانية طالبا موافقتها على تقديم ابنه للامارة من بعده
فوافته الخلة والفرمان تقلدها غرة المحرم سنة ١١٩١ وجلس
لفصل الحكومات بالمحكمة اليمنى والاوامر تصدر باسم ابيه وفي ١٣
جمادى الاخرة سنة ١١٩٦ ولي الامارة بعد وفاة ابيه ودامت مدته ٣٣
سنة و ٣ أشهر توفي غرة شوال سنة ١٢٢٩ عن ٥٦ سنة

٩٠٢ - ما هي سيرته واعماله ؟

ج : حمودة باشا واسطة عقد البيت الحسيني ودرة تاجه وناهيك
بمن ذهبت اعماله احاديث ونماذج بها يتنافس المتنافسون . عرف
بسمو الهمة وعلو الكعب والسعي الحثيث في نهضة البلاد الاقتصادية
وترقية صناعتها وتشجيع الصناعات والتجارة والتباهي بما تنتجه قرائع
اهلها فاقبل الناس بفضل هذا السلوك على التجارة والفلاحة والصناعة
ورفعت الامة في بجبوحه الثروة والرخاء . سلك سبيل المحكمة
وقرب العلماء وجالسهم واعتضد بنخبة من فطاحل الساسة ونوابغ
القواد كالوزير يوسف صاحب الطابع ورئيس ديوان الانشاء محمد
الاصرم ووزير الحرب سليمان كاهية وغيرهم . في سنة ١٢٠٩

وقع حرب البندقية ورضوخهم الى الصالح والغرم . وفي سنة ١٢٠٦ وثب عليه بعض غلمان قصره وراموا اغتياله فانقذه وزيره يوسف صاحب الطابع وسليمان كاهية . وفي سنة ١٢٠٧ وفد عليه علي بن محمد قره مانلي صاحب طرابلس شربدا فاكرم وفادته وفي سنة ١٢٠٩ سير جيشا لطرد علي برغل مغتصب جربة فرجع ظافرا . وشيد سور تونس والحصون والثكنات . واعتنى بصنع البارود في القصة والمدافع في الحفصية وفي سنة ١٢٢١ و ١٢٢٢ كانت حرب الجزائر بين الاولى والاخيرة وفي سنة ١٢٢٦ ثار جند الانكشارية واعتصموا بقلعة القصة فوقع بهم وفي سنة ١٢٢٨ حدث المجاعة الكبرى فاوفا عالم تونس الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي الى صاحب فاس المولى سليمان يستمد منه الميرة فاعظم السلطان مقدم الشيخ الذي امتدحه بقصيدة مطلعها

ان عز من خير الانام مزار فلنا بزورة نجله استبشار
وكانت موضع اعجاب وامدة بالميرة . وسعى الامير في توثيق عرى
العهود التجارية مع الدول الاجنبية فحسنت علائق المملكة التونسية
مع فرنسا والدنمارك واسبانيا والولايات المتحدة وغيرها ولازال
حمودة باشا يحيى بالذكر وهو دفين اسبل الله عليه وافر الرضى
والرضوان .

٩٠٣ - س : ما هي آثاره العمرانية والحربية ؟

ج : شرع في العمل يوم ٤ ربيع الاول سنة ١٢٠٧ فصور تونس
بسورها المشاهدة بقاياها الى اليوم هو وابراجها الضخمة وابوابه
العظيمة . وابتنى الثكنات الخمسة لجند الانكشارية وحصون حلق

الوادي وفنادق بالارباض لجند زواوة وادارة للجوسسة واستكشاف
سرائر العدو بالمرناقية والقبة الحمراء امام باردو . وجدد سور
الكاف وشيد ابراجه .

٩٠٤ - س : ما هو حرب البندقية ؟

ج : حرب نشبت بين الدولة التونسية وجمهورية البندقية وسببها
اكتراء تجار من التونسيين سفينة بندقية لحمل بضاعتهم من الاسكندرية
الى صفاقس فلما كانوا بالطريق عرج بهم البحارة الى جزيرة مالطة
ولما نزلوا بها قبض عليهم واليها واحرق ما بالسفينة لتفشي الوباء
فيهم . فرفع التجار امرهم الى حمودة باشا الذي طلب من سفير
البندقية غرم خسارة التجار فابت الجمهورية غرم المال وافضى الخلاف
الى اعلان الحرب التي اسفرت عن انعقاد الصلح سنة ١٢٠٩ ورضوخ
البندقية لدفع الغرامة

٩٠٥ - س : ما هي جمهورية البندقية ؟

ج : جمهورية كانت مستقلة ذات تجارة واسعة وصنائع بدیعة واليها
ينسب الذهب البندقي واواني الزجاج وقاعدتها البندقية وهي مرسى
عظيم بشمال ايطالية على بحر الادرياتيق تابعة اليوم للمملكة الاطالية

٩٠٦ - س : ما هي حرب طرابلس ؟

ج : وفد على حمودة باشا علي بن محمد قره ماتي صاحب طرابلس
فارا من الثائر علي برغل الذي تغلب على ولايته فاحسن الباي مثواه
وفي سنة ١٢٠٩ جهز الامير جيشا بقيادة الحاج مصطفى خوجة
لحرب برغل هذا اثر تطاوله واغتصابه جزيرة جربة وعزز الجيش
باسطول استرجع جربة في ١٧ جمادى الاولى وقصد الجيش طرابلس

واناخ بالمنشية محاربا من بها حتى هزمهم واستولى عليها في ٢٧ جمادى
الآخرة وفر علي برغل من طرابلس ودخلها الجيش التونسي وعقد
البيعة لاحمد باي ابن علي قره مانلي وولاية الجباية لآخيه يوسف وآب
بالعز والفخار

٩٠٧ - س : ماهي حرب الجزائريين الاولى ؟

ج : جهز الامير حمودة باشا جيشا بقيادة وزير حربه سليمان
كاهية فحاصر الجيش قسنطينة حتى شارف على فتحها لولا اخذال
الاعراب جند المزارقية وانهزم الجيش التونسي بسبب ذلك
سنة ١٢٢١

٩٠٨ - س : ممن يتألف الجند التونسي ؟

ج : من انكشارية وهم من ابناء الترك ومرترقة الموالي ومن
مخازنية وهم من ابناء البلاد المنخرطين في سلك الجند ومن مزارقية
وهم من قبائل الاعراب تحشدتهم الحكومة كلما دعتها الحاجة لذلك
٩٠٩ - س : ماهي خاتمة الحروب بين الشقيقتين ؟

ج : لما انهزم الجيش الاول وبلغ النبا الامير وجم فنهض الوزراء
واعيان الدولة وجهزوا جيشا ثانيا من خاصة اموالهم سنة ١٢٢٢
وخرج الجيش بقيادة الوزير يوسف صاحب الطابع فالتقى بالجيش
الجزائري بسراط (قرب الحد الفاصل بين المملكتين) واسفرت
هذه الحرب عن انتصار الجيش التونسي وهي خاتمة الحروب بين
الشقيقتين . وآخر شقاق بين الاختين

٩١٠ - س : من هو يوسف صاحب الطابع ؟

ج : هو الوزير ابو المحاسن يوسف خوجة صاحب الطابع اصله

من اقليم البغدان (رومانيا) جلب صغيرا الى تونس وبيع مع الرقيق فدخل في خدمة حمودة باشا وهو ولي العهد اذذاك ولما آنس من ذكائه ونجابه قربه اليه ودرجه الوظائف حتى اشتهر أمره ونبه ذكره بوظيف حفظ الختم فسمي به ورتقي الى رتبة الوزارة بعد ذلك وامتاز هذا الوزير بحبه للخير وتأسيس الصدقات الجارية وعدم تلوث اصابعه بمال الامة والحكومة . جمع ثروته بكد يمينه من تجارته خارج المملكة وآثار هذا الوزير اكثر من ان تحصى اوقف جليل الاحباس على المساجد وشيد مسجدة الجامع ببطحاء الحلفاوين ومدرسته واوقف عليهما اوقافا هي لليوم تدر برقع عظيم وجدد كتاب عدة وابنتي القنطرة البديعة بطريق ماطر والسقايات الكثيرة داخل العاصمة وخارجها وكم له من اباد رفعت ذكره الى هام السماك وقضى حياته ثقة الحكومة والمحسن الى الامة الى ان المت به النكبة الشنعاء في ١١ صفر سنة ١٢٣٠ تولى الله جزاء كل بما قدمت يداه

٩١١ - س من هو عثمان باي ؟

ج : هو عثمان بن علي بويغ ليلة وفاة اخيه غرة شوال سنة ١٢٢٩ ودامت مدته ٣ اشهر و ٩ ايام اغتيل بقصره ليلة عاشوراء سنة ١٢٣٠ عن ٥٤ سنة

٩١٢ - ماهي سيرته ؟

ج : اغتصب عثمان باي الامر لابن عمه محمود فلم يحسن سياسته وهكذا كل من لم يحسن سياسة الملك يخلعه . تأمر عليه محمود

وابنه حسين ورجال الدولة الذين ابعدهم عثمان واسفرت المؤامرة
عن قتله في بيته

٩١٣ - س : من هو محمود باشا باي ؟

ج : هو الامير محمود بن محمد الرشيد ولي يوم عاشوراء سنة
١٢٣٠ ودامت مدته ٩ سنوات وتوفي في رجب سنة ١٢٣٩ عن
٦٩ سنة

٩١٤ - س : ما هي سيرته وشهير حوادث عهده ؟

ج : تولى الامارة عن تقدم سن وانا ابنة حسين في مباشرة
الشؤون فقضى ايامه في هناء وقطعها الرعية في رخاء ولو لم تلوث
صحيحته بقتل صاحب المبرات يوسف صاحب الطابع لكانت ايامه
اسعد الايام . وعلى عهده وقع الصلح مع الجزائريين واوفد نجدة
للدولة العثمانية ونار به الجند فاوقع بزعمائهم

٩١٥ - س : متى كان صلح تونس والجزائر ؟

ج : في مستهل سنة ١٢٣٦ عقد الصلح بين تونس والجزائر بسعي
الدولة العثمانية وانجسم الخلاف الوهمي الذي نكد عيش الجارين .
٩١٦ - س : متى ساعدت تونس الدولة العثمانية ؟

ج : في سنة ١٢٣٧ ارسل الامير تسع مراكب حربية بقيادة
حسنونة المرالي لاعانة الدولة العلية على اخاد ثورة الاغريق
٩١٧ - س : من هو حسين باي الثاني ؟

ج : هو حسين بن محمود ولي بعد وفاة ابيه في رجب سنة ١٢٣٩
ودامت مدته ١٦ سنة وشهران وتوفي في ٢١ المحرم سنة ١٢٤١
عن ٥٩ سنة

٩١٨ - س : ماهي سيرته واعماله ؟

ج : اشتهر بالحزم والدرية والحكمة واعتضد بالاكفاء على ادارة الشؤون فجمدت سيرته وعلى عهده كانت واقعة ناورين واستيلاء فرنسا على الجزائر وفي سنة ١٢٤٦ كانت المجاعة فخفف ويلها بما اشتراه من الاقوات من ماله الخاص . وفي سنة ١٢٤٧ رتب الجند التونسي ترتيبا نظاميا والزهم بزي مخصوص متبعا للدولة العثمانية وشيد ثكنة المركاض لسكنى الجنود واطل فرقة الانكشارية ولهذا الامير يد في البناء لازالت تشهد بسمو كعبه كقصر حمام الانف وحصن باب القرجاني وقنطرة وادي مجردة على طريق بنزرت وغير ذلك

٩١٩ - س : ماهي واقعة ناورين ؟

ج : في سنة ١٢٤٢ اعتصبت دول اروبا على الدولة العثمانية رائمة استقلال اليونان وسيرت اساطيلها لمياه اليونان فاستعانت الدولة بالممالك الاسلامية ومنها تونس التي وجهت اسطوولها فكانت الدائرة على الاسطول الاسلامي بغدر المتحزين واغرقت معظم قطعه ونالت اليونان استقلالها

٩٢٠ - س : متى وقع استيلاء فرنسا على الجزائر ؟

ج : على اثر واقعة ناورين استعز الحلاف بين الدولة العثمانية وفرنسا فوثبت على الجزائر وامتلكتها سنة ١٢٤٦ متذرعة بتهور داي الجزائر مع نائبها

٩٢١ - س : ما هو موقف حسين باي حيال ذلك ؟

ج : نصح ولم ينجح فوقف وقفة المتفرج ولما وفد عليه من هاجر من الجزائريين اوسع لهم الكنف واحسن لقياهم

٩٢٢ - س : من وضع أساس الجند النظامي ؟

ج : حسين باي الثاني

٩٢٣ - س : من هو مصطفى باي ؟

ج : هو مصطفى بن محمود ولي بعد اخيه في ٢١ المحرم سنة ١٢٥١ ولم تطل مدته حيث توفي في ١٠ رجب سنة ١٢٥٣ عن ٥٢ سنة

٩٢٤ - س : ما هي اعماله ؟

ج : اقتصى اثر اخيه واعتنى بالجند واعاد اجتماع المجلس الشرعي عنده كل يوم احد وفي شعبان سنة ١٢٥٣ اوفد راس الفتوى الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي الى الحج وتبليغ مال الحرمين وادركه الحماق في الشهر التالي

٩٢٥ - س : من هو اول من صاغ اوسمة الافتخار ؟

ج : مصطفى باي صاغها من ذهب ورصعها بالحجارة الكريمة ونقش عليها اسمه وجعلها مكافأة للضباط

٩٢٦ - س : من هو احمد باشا ؟

ج : هو المشير ابو العباس احمد بن مصطفى باشا باي ولي يوم ١٠ رجب سنة ١٢٥٣ ودامت مدته ١٨ سنة وشهران توفي في ١٧ رمضان سنة ١٢٧١ عن ٥٠ سنة

٩٢٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : احمد باي رجل الهمة والعزم والاقدام على عظام الامور لهذا امتلأت حياته بجبايل الحوادث فهو واضع نظام التعليم بالجامع الاعظم دام عمرانه وكلية باردو الحربية ومكتبة الجامع ومنشئ معمل الملف قرب طبرية وباب البحر الفاصل بين الحارة العربية والفرنجية . ومشيد المحمدية ومبطل الرقيق ومنظم الجند التونسي البري

والبحري، وباني القلاع والحصون والثكنات . استنزف غلاله جهده في تهيئة الولاية التونسية لان تصير دولة قوية تخشى سطوتها الامم وحاول ضم قسنطينة الى مملكته فلم يسعفه آخر داياتها وتمكن من اسقاط الخراج عن بلاده ومنحها استقلالها الداخلي واسرع بعقد الصلوات راسامع الدول حتى يعتبر من الملوك المتمتعين بالاستقلال فنجح في كل ما رامه وسعدت ايامه ولم تكدر الى ان لقي حمامه

٩٢٨ - س : كم بلغ الجند التونسي على عهده ؟

ج : عشرة آلايات من المشاة وفرقة من الفرسان و ٤ فرق من المدافعية تحوي ما ينيف على ٢٠ الف جندي

٩٢٩ - س : متى تأسست كلية باردو ؟

ج : سنة ١٢٥٦ اسس المشير احمد باي كلية باردو الحربية لترشيح الضباط وجلب اليها الاساتذة من اوروبا
٩٣٠ - س : ما هي حالة الاسطول على عهده ؟

ج : اقتنى عمارة قوية تحتوي على بارجة واثني عشر باخرة واحد مرسى حريا بغار الملح وابتنى دار صناعة لانشاء السفن بحلق الوادي فاصبح لتونس بذلك قوة بحرية تخشى شوكتها
٩٣١ - س : متى اسس المحمدية ؟

ج : سنة ١٢٥٩ شرع احمد باي في تأسيسها وهي على بعد ١٤ ميل من تونس وانفق عليها اموالا ذريعة كانت مع نفقة التجهيز الحربي السبب في عجز المالية التونسية وارتباكها

٩٣٢ - س : بماذا تلافي العجز ؟

ج : بائقال كاهل الرعية بالاتاوات واحتكار بيع الملح والدخان

والجلد والصابون ومقاولة من يلتزم بدفع مال لقاء الترخيص له في
تولي الاتجار فيها فكابدت الامة من ذلك الامرين وتجاوز
الملتزمون حد الاتجار الى النهب والتذرع بما خولوه من السلطة الى
سلب اموال الناس بالباطل

٩٣٣ - س : متى حاجر بيع الرقيق ؟

ج : في سنة ١٢٦٢ امر احمد باي بغلق سوق الرقيق بالحاضرة
(البركة) وحجر على السكان الاتجار فيه وامر بعق جميع العبيد
الموجودين بالمملكة

٩٣٤ - س : متى زار فرنسا ؟

ج : في ١٦ ذي القعدة سنة ١٢٦٢ ذهب لزيارة فرنسا ردالزيارة
ابناء لويس فيليب ملكها فاحتفل الملك به وبعد ان زار معالم باريس
واشهر معالم فرنسا رجع

٩٣٥ - ماذا حدث في حرب القرم ؟

ج : في سنة ١٢٧٠ اعلنت روسيا على تركيا الحرب ودارت
وقائعها بشبه جزيرة القرم شمال البحر الاسود فسميت الحرب
بذلك وجهز احمد باي جيشا يتالف من اربعة عشر الف جندي
بقيادة امير اللواء رشيد وارسله لاعانة الدولة

٩٣٦ - س : من هو محمد باي ؟

ج : المشير الثاني محمد بن حسين باشا باي ولي سنة ١٢٧١ ودامت
مدته ٤ سنوات وه أشهر وتوفي في ٢٦ صفر سنة ١٢٧٦ عن ٥٠ سنة
٩٣٧ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : جبل على لين العريكة والرافة بالرعية واول ما باشره من

الاعمال صرف الجند ولم يبق سوى من يقوم بالحراسة او حفظ الامن واسقط الضرائب التي ناءت بحملها الرعية وعوضها سنة ١٢٧٢ بضريبة على النفوس (المجبى) والزم سكان المملكة بدفعها وهي ٣٦ ريالاً (٢٢ فرنكا) ومنح الرعية دستوراً سمي عهد الامان واسس المجلس البلدي ونقل المحكمة الشرعية الى ديوان الجند القديم بعد ان رممه وجعل ابواب المحكمة مفتوحة يومياً لاصحاب القضايا يتولي فصلها القاضيان الحنفي والمالكي ويؤازرهما مفتيان من المذهبين

٩٣٨ - س : متى وضع قانون عهد الامان ؟

ج : في ٢٠ المحرم سنة ١٢٧٤ هـ ١٥ سبتمبر سنة ١٨٥٧

٩٣٩ - س : ما هو هذا القانون ؟

ج : هو احد عشر بندا وضعت اساساً للمحاكم الجنائية لضمان الحرية الشخصية من مال واعراض

٩٤٠ - س : متى انتقلت المحكمة الشرعية الى الديوان :

ج : سنة ١٢٧٣ وهو مكانه الحالي

٩٤١ - س : متى احدث المجلس البلدي ؟ ج : سنة ١٢٧٥

٩٤٢ - س : من هو اول رؤسائه ؟

ج : حسين الفريق مستشار الخارجية

٩٤٣ - س : متى دخلت الطباعة لتونس ؟

ج : على عهد الامير محمد باي تاسست دار الطباعة الرسمية في ٢٤

المحرم سنة ١٢٧٤

٩٤٤ - س : من جلب ماء زغوان في القنوات الى تونس ؟

ج : محمد باي .

٩٤٥ - س : من هو الصادق باي ؟

ج : هو المشير الثالث محمد الصادق بن حسين باشا باي ولي في ٢٦ صفر سنة ١٢٧٦ ودامت مدته ٢٣ سنة و ١٠ أشهر وتوفي في ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٩٩ عن ٧١ سنة

٩٤٦ - س : ماهي سيرته واعماله ؟

ج : الملك هو حاشيته ان صلحت صلح وهكذا كان هذا الامير في عهده الاول حاول ان يتم ما شرع فيه سلفه فأمر بتطبيق عهد الامان وانشئت لذلك محاكم اهلية لها النظر في قضايا الخصوم على مقتضى قوانين جنائية وضعت لذلك والف مجلسا اعلى يتركب من ستين عضوا للنظر في شؤون المملكة وسعى في اصلاح الحالة المالية اذ لم تسدد ضريبة المجبى عجز المالية فاضطر الى اقتراض ٢٨ مليون فرنك من بعض الافرنج بفائض فاحش ثم عقد قرضا ثانيا بفرنسا قدره ٣٥ مليون فرنك وهذه القروض لم تستفع بها الامه ولا البلاد بل كانت لقمة سائغة الابتلاع لمن التف حوله من ذوي الاطماع واضطر الامير الى مضاعفة المجبى فاصبحت ٧٢ ريالا ولم يكن من القبائل الا الثورة بزعامه علي بن غذاهم الماجري ولم تخمد ثورتهم الا بارجاع المجبى الى القدر الذي كانت عليه وركن الباى في سد العجز الى طرق باب الاستقراض من جديد ولم يلبث ان استفحل الامر لو لم يقض الله للوزارة خير الدين الذي أسس اللجنة المختلطة لتولى قبض مداخيل المملكة بعد ان بلغت الديون ١٢٥ مليون فرنك وما تقلد رئاسة الوزارة حتى عمل على انهاس البلاد من كبوتها واقالتها من عثرتها فأنجز بها في بحر ثلاث سنوات عدة

مشاريع واصلاحات وقوانين وادارات صيرتها تضاهي الممالك المنتظمة
إلا ان مانعا آخر الزم خير الدين بالتخلي عن منصبه وقدم مصطفى
ابن اسماعيل اليها وهو على ما اشتهر به فاركب تونس بفضل جهله وبله
عشواء في ليلة دهماء فامست لا تدرك الى النجاة سبيلا . ولبثت الحال
على سوءها حتى اعتدى بعض اعراب جبال خمير على الجزائر فوثبت
فرنسا على تونس بهذه الذريعة واحتل الجنرال برييار بجيشه
الكاف ثم تقدم الى باردو واسفرت هذه الزورة عن نصب حماية
فرنسا على تونس

٩٤٧ - س : متى استت المحاكم الاهلية والمجلس النيابي ؟

ج : سنة ١٢٧٧

٩٤٨ - س : متى كانت ثورة ابن غدام ؟ ج : سنة ١٢٨٠

٩٤٩ - س : متى انتشر الهواء الاصفر (الكوليرا) بتونس ؟

ج : سنة ١٢٨٢ وفتكت بالناس فتكا ذريعا

٩٥٠ - س : متى انتشرت الحمى التيفوسية بجهات المملكة ؟

ج : سنة ١٢٨٤

٩٥١ - س : متى حدثت المجاعة الكبرى ؟

ج : اثر هذه المصائب سنة ١٢٨٤

٩٥٢ - س : متى تشكلت اللجنة المالية ؟ ج : سنة ١٢٨٦

٩٥٣ - س : متى تولى خير الدين رئاسة الوزارة وما هي آثاره ؟

ج : سنة ١٢٩٠ واسس ادارات : المال والمعارف والاشغال

العمومية والمستشفى ووضع قوانين الفلاحة والاشهاد والعمال وغالب

المصالح العمومية ونظم السجون

٩٥٤ - س : متى تخلى عن الوزارة ؟ ج : سنة ١٢٩٤

٩٥٥ - س : ما السبب الداعي لحير الدين عن التخلي ؟

ج : رسم المشير الاول لنفسه خطة هي السعي في استقلال تونس وعمل لذلك حتى قضى نحبه ولم ينجح نجحاً باهراً في وطرة فحاولها المشير الثالث وبالطبع وجود فكرة يسبب ايجاد نقيضها فهب للسعي في الحاق تونس بتركيا جماعة على راسهم خير الدين وحسين ورستم ومحمد خزنة دار وبدا الصراع الخفي بينهم وبين حزب الباي الذي يحاول استقلال المملكة حتى قضى على حزبهم فاضطر خير الدين الى التخلي ثم مبارحة تونس الى الاستانة

٩٥٦ - س : ماذا حدث بعد ذلك ؟

ج : تولى خير الدين الصدارة والمشير الثالث يعرف اقدام خير الدين وحزمه وتمسكه برايه فاسرع الى المفاهمة مع فرنسا وهي الدولة التي ترقب عن كشب تونس لتامن على مستعمرتها الجزائر وتملك ناصية البحر المتوسط وما جاء شهر جمادى الاولى سنة ١٢٩٨ هـ افريل سنة ١٨٨١ م حتى ساقط جيشا بقيادة برييار لطلب الباي صاحب المملكة التونسية حماية فرنسا له إلا انه اثر احتلال بنزرت عض سبابة المتندم ولات ساعة مندم

٩٥٧ - س : متى امضيت معاهدة باردو بين الباي وفرنسا ؟

ج : في ١٤ جمادى الاخرة سنة ١٢٩٨ هـ مائة ١٨٨١ م

٩٥٨ - س : متى اسست ادارة الاوقاف ؟

ج : سنة ١٢٩١ واول رؤسائها محمد بييرم الخامس

٩٥٩ - س : متى تاسست المدرسة الصادقية ؟ ج : سنة ١٢٩٣

٩٦٠ - س : من وضع نظام الكلية الزيتونية الحالي ومكتبتها ؟

ج : خير الدين باشا

٩٦١ - س : من هو علي باي ؟

ج : هو علي بن حسين باي ولي في ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٩٩ ودامت مدته ١٩ سنة وشهران و١٩ يوما وتوفي في ربيع الاول سنة ١٣٢٠ عن ٨٧ سنة

٩٦٢ - س : ما هي سيرته واعماله ؟

ج : اقضى اثر اسلافه وساعد فرنسا على كل المؤسسات التي رأت اجراءها طبق معاهدة المرسى المبرمة معه على راس القرن الثالث عشر هجري الموافق لثمانية يونية سنة ١٨٨٣ م

٩٠٣ - س : من هو محمد الهادي باي ؟

ج : هو محمد الهادي بن علي ولي بعد ابيه ودامت مدته ٤ سنوات و١٣ يوما توفي في ربيع الاول سنة ١٣٢٤ عن ٥٣ سنة

٩٦٤ - س : من هو محمد الناصر باي ؟

ج : هو محمد الناصر بن محمد باي ولي في ربيع الاول سنة ١٣٢٤ ودامت مدته ١٦ سنة و ١٠ اشهر و ٢٧ يوما وتوفي في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٠ عن ٦٩ سنة وآخر ما تحفظه له امته وعده اياها باحياء دستورها الممنوح لها من والده قدس الله ارواح الجميع

٩٦٥ - س : من هو الامير الحالي ؟

ج : هو المولى محمد الحبيب باشا باي ابن المامون ولد في ٣ المحرم سنة ١٢٧٥ وتبوا اريكة الملك في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٠ هـ ١٠ جويلية سنة ١٩٢٢ م ابقاه الله لآمال يحييها ولصالح الاعمال يجريها

الخاتمة

خير ما تختتم به الاعمال حمد مبلغ الغاية ، في البدء والنهاية ،
والصلاة على الرسول الامين ، خاتم الانبياء ودرة تاج المرسلين ،
وعلى آله وصحبه والتابعين

وبعد فها قد تم ما اردت جمعه من الاسئلة والاجوبة لاخواني
طلبة العلم بالكلية الزيتونية دام عمرانها ملتتمسا من الله ان ينفع بالكتاب
طلابه وراحيا ممن عثر على عثرة قدم او زلة قلم الاخذ بيدي
وهدايتي الى صوابه اذ المرء ضعيف بنفسه قوي بمعينيه والله في عون
المرء ما دام المرء في عون اخيه . وقبل مغادرة هذا الموقف اسطر
كلمة شكر لاستاذي ووالدي الشيخ سيدي محمد مناشو دام
بقاه الذي ارشدني لما انهم علي فهمه واشكل علي امره لا سيما ما
شجر بين الصحابة عليهم رضوان الله من خلاف جازاه الله عني
وعن العلم خير الجزاء وامد الجميع بالاعانة ، لا إله إلا هو سبحانه

محمد الحبيب

فهرس الكتاب

١١٠ الحروب الصليبية	٣ مبادي اولية
١١٣ الدولة الايوبية	٤ العرب
١١٥ التتر	٦ نسب العرب العاربة
١٢٠ الدولة العباسية بمصر	٧ الدول العربية
١٢٤ الدولة العثمانية	١٠ عرب الحجاز
١٣٧ تونس	١٢ نسب العرب المستعربة
١٣٩ الدولة القرطاجنية	١٤ نسب قرش
١٤٤ الدولة الرومانية	١٥ العرب قبل الاسلام
١٤٥ الاستعمار الوندالي	١٧ حياة سيد الوجود
١٤٦ الاستعمار الرومي	١٩ نشأة الرسول الاكرم
١٤٩ ملوك القلاقل	٢١ ظهور الاسلام
١٥٧ تونس في الاسلام	٣٠ خلاصة
١٦٣ الفهريون	٣٤ دولة الخلفاء الراشدين
١٦٦ آل المهلب	٥١ الدولة الاموية بالشرق
١٧٢ دولة الإغلبة	٦٠ دولة بني امية بالاندلس
١٨٤ الدولة العبيدية	٦٩ الدولة العباسية بالعراق
١٨٨ الدولة الفاطمية	٨٦ الدولة العلوية
١٩٤ الدولة الصنهاجية	٨٧ الدولة الصفارية
٢٠٢ بنو خراسان بتونس	٨٧ الدولة الطولونية
٢٠٤ دولة الموحدين	٨٨ الدولة السامانية
٢١٣ الدولة الحفصية	٩٥ الدولة البويبية
٢٣٢ الاستعمار الاسباني	٩٨ الدولة السبكتيكية
٢٣٥ الدولة العثمانية بتونس	١٠١ الدولة السلجوقية
٢٤٢ دولة البايات	١٠٣ الدولة الزيارية
٢٥٠ الدولة الحسينية	١٠٤ الدولة الحمدانية وال طولونية
	١٠٧ الدولة المروانية

عثرنا بعد الطبع على بعض تحريف فسارعنا الى التنبيه عنه
والرجاء من المطالعين اصلاحه

الخطا	الاصواب	١٨٧٦	١٨٧٧
٦٥٠	١٠ فرنكات	٩	١
طلب مني	طلب الي	٥	٢
اليمن منه الاحباش	الاحباش منه اليمن	١٠	٧
صببلة	سببيلة	٧	٣٧
نعمد	ينعمد	٤	٤٠
وجود	بوجود	٦	٤٢
رتظاءروا	وتظاءروا	٧	٤٣
كانوا قريش	كانت قريشا	٢٠	٤٦
وعقبة بن نافع الفهري	ومعاوية بن حديج	١٢	٥١
الثاني ومؤسس	الثاني وعقبة بن نافع الشهري مؤسس	١٣	٥١
اغدقوا لهم	اغدقوا عليهم	١٢	٥٨
اذ العرب	والعرب	١٥	٥٨
العزنوي	الغزنوي	١٧	٥٨
سنة ٤١٤	سنة ٣٩٣ هـ ١٠٠٢ م	٢٠	٦٤
الاغتصاب	لاغتصاب	١٦	١٤٨
ببيرانطه	ببيرانطه	٨	١٤٩
س : ١٨٠	س : ٧٠٨	٣	١٩٢
زرعته	مازرعته	٢٠	١٩٣
بنزاة	زناته	١٣	١٩٤
فازدهي	فازدهر	٢٠	١٩٦
اففكر	ففكر	٥	١٩٧
سمحب	سمحت	٢	١٩٨
باحكامه	احكامه	٦	٢١١

الصواب	الخطا	١٢٣٤	١٢٣٤
بتونس	تونس	٣	٢١٣
لم هاجر	لما هاجر	١٨	٢٣٨
الى المغرب	لى المغرب	٢٢	٢٣٨
وعفى أمر	وعفى مر	٢٣	٢٣٨
استجدوا	استجد	٥	٢٥٣
فامدهما	فامدهم	١٩	٢٥٣
على الملك	عن الملك	٢٢	٢٥٣
كانت حربا	كانت حرب	٧	٢٥٦
يحيا	يحي	١٧	٢٥٦

اطلبوا من الناشر الكتب الآتية

الامالي المدسية في النحو ٠٥»٠٠

الصرف » » ٠٥»٠٠

الهندسة » » ٠٦»٥٠

لب التاريخ ١٠»٠٠

الاناشيد المدرسية ٠١»٠٠

مفكرة التاميد ٠١»٠٠

نتائج الامتحانات ٠٠»٧٥

الغراب والشعب ٠٠»٥٠

سجل التفقد اليومي ٠٧»٠٠



Princeton University Library



32101 068211331